WHY MEN LOVE BITCHES

اكثر من مليون نسخة بيعت

لماذا يحب الرجال

دعاهرة

From Doormat to Dreamgirl-
A Woman"s Guide to Holding
Her Own in a Relationship

HAZEM MASSAOD
HM
E-Books

ترجمة

هدير القصاص

-NEW YORK TIMES BESTSELLING AYTHOR-

SHERRY ARGOV

كتاب

لماذا يحب الرجال العاهرات

تأليف شيري أرجوف
ترجمة هند القصاص

تحويل وتنسيق
د/ حازم مسعود
https://t.me/hazem_massaod_kindle_books

الإهداء

أُهدي هذا العمل المتواضع:
إلى أمي (سامية أمين) التي ساندتني دائمًا ومهما فعلت لن أُوفي حقها.
إلى أبي وأخواتي (هيثم وهبة وهند) وأقول لهم أحبكم كثيرًا.
إلى زوجي (أسامة رفعت) وأشكره على دعمه لي.
إلى أصدقائي وبخاصة (إيمان النقلي) وأقاربي وخاصة بنات خالي نبيل أبو سلامة (نهى- نهاد - نهلة - نرمين- إيمان- نورا) وزوجته فاتن نور.
إلى كل أحبابي وأخص(منى كامل) لها خالص الشكر والتقدير.
وأصدقائي الذين طالما وقفوا بجواري ومنهم زينب وأريج ونعمت.
وأقول لهم جميعًا أحبكم حبًا جمًا ولولا أنتم ما كنت أنا.

كلمة المترجم

السلام عليكم ورحمته وبركاته
أعزائي القراء:
أُحب أن أُعرفكم تجربتي الناجحة من هذا الكتاب؛ فأنا تزوجت من حبيبي منذ ست سنوات وكنا في عَراك دائم، واكتشفتُ أن كل هذا بسببي أنا؛ لأني كنت مضحية للغاية، وحتى كنت لا أفهم ماذا تغير فنحن نحب بعضنا؛ فماذا حدث؟! الذي حدث أنني كنت أتعامل بسذاجة، لدرجة أنني لم أعد أفهمه، وكنت أجهل بماذا يفكر، وماذا يشعر، وكنت أقول لنفسي هل هو يشعر بما أشعر به؟ هل هذا طبعه أم يريد أن يسيطر على؟ هل يوجد تأثير خارجي عليه؟ هل يحبني بالفعل ؟هل أحبه أنا بالفعل؟ حتى وصل بنا الحال أننا نريد أن نترك بعضنا وننفصل في الحقيقة هو يعشقني ولا يستطيع العيش بدوني، وهذا أوضح ما في قلبه؛ وكذلك أنا، ولكن ماذا أفعل حتى أُصلح الوضع بيننا من جديد، فقمت بالبحث على (الإنترنت) في البداية، ووجدت موضوعات كثيرة بخصوص هذا الموضوع ومن بينها؛ البسي كذا، تصرفي هكذا، في الحقيقة لم أقتنع بسهولة ولكن حاولت، ولم أرى نتيجة ترضيني وكان من ضمن هذه المواضيع نصيحة تقول: أن كتاب "لماذا يُحب الرجال الواعرات؟" جيد في هذا الموضوع فبحثت عنه، ووجدت المائة نصيحة فقط، وأعجبني هذا الكتاب، ولكن لم أفهم مقصد النصائح ولِمَ الكاتبة "شيري أروجوف" تقول هكذا، وظللت أبحث عنه كثيرًا حتى أتت به صديقة عزيزة لي، فقررت أن أُترجمه.
وكذلك كان السبب في ترجمتي له أيضًا أختي هبة، فلقد كنت أبكي وأقول لها أني مُتعبة وأشعر أنني سأموت في المطبخ، وتعبت من رعاية أطفالي وزوجي، أنا لا أجد نفسي هنا وأشعر أن هذا ليس مكاني فقالت لي: "سأقول لكِ شيئًا
جربيه حقًا؛ اغتنمي من يومك ساعة، افعلي فيها ماتُحبي، وتكون هذه الساعة لكِ أنتِ فقط، ولكن افعلي شيئًا مُحببًا إلى قلبكِ"؛ فسمعت نصيحتها وشرعت في ترجمة هذا الكتاب الشيق ومن حينها حياتي انقلبت رأسًا على عقب، فنسيت الحزن، حتى أن المنزل أصبح أفضل، وتحسنت عَلاقتي الزوجية، وكل يوم بعد ما أنتهي من الترجمة أشعر بطاقة إيجابية تفوح في جسدي، أتمنى أن تفعلوا مثلي بهذه النصيحة الرائعة الذكية.
وأُحب أن أُعرفكم أيضًا أن هذا الكتاب صدر عام 2000م، وبيع منه قُرابة المليون نسخة، والكاتبة حائزة على عدة جوائز، ولها كُتب عديدة في هذا النمط مثل كتاب: "لماذا يتزوج الرجال الواعرات ؟" وأنا شخصيًا أعتبره مرشدًا خاصة لي في علاقتي الزوجية، حتى أني أصبحت أُعطي نصائح عن وعي،
وأُحب أن أُنوه أنه كتاب أمريكي أى أنه يوجد به أشياء تتنافي مع عاداتنا، ولكن عندما تُكملي قرائته ستجدين أن الدين يحافظ عليكِ، مثلًا عندما يُقال للمرأة على الحجاب فهذا لأن الرجال ينظرون للنساء على أنهن دُمى يُلعب بها فأراد الله أن يصونك ففرض الحجاب، وعندما يقول أن الزنا من الكبائر فهذا الكتاب يوضح لكِ من وجهة نظر علمية لماذا عليكِ الحفاظ على نفسك من هذه الجهة؛ في النهاية أُحب أن أقول لكِ عزيزتي عليكِ أن تحطاطي، وأحبي زوجك ولكن بعقلكِ وليس بقلبكِ، واجعلي نور الله يُرشدك، واجعلي أكبر مساحة في قلبكِ لله فهو الذي لن يخذلكِ أبدًا،

وتقربي له، لكن ليس بهدف إيقاع قلب زوجكِ في يدكِ، بل بهدف التقرب إلى الله، وتَذَكري أنه "إذا أحب الله عبدًا نادى جبريل أن الله يُحب فلانًا فأحببه فيحبه جبريل فينادى في أهل السماء أن الله يحب فلانًا فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض" وأقول لكِ أيضًا أن السعادة والراحة النفسية قرار؛ ولكن يحتاج إلى تدريب، و يكون عبارة عن عدم التفكير فيما يُحزنك وفعلكِ لأشياء تحبينها، ومن الأفضل أن تكون مفيدة.

وبفضل الله بعد بيع هذا الكتاب بصورة مذهلة فقد بِيع أكثر من سبع عشر مليون نسخة على مستوى العالم العربي و لكن قد سُرقت النسخ الأصلية ولكِ أميز هذه النسخ فقد قمت بتغير اسم الغلاف من "لماذا يحب الرجال العاهرات" إلى "لماذا يحب الرجال الواعرات" فكلمة واعرة تعني الصعبة و لكن باللغة المصرية وبالأخص الصعيد هو مصدر هذه الكلمة، وأما عن محتوى الكتاب فقد قمت ببعض التغييرات بالترجمة و لكن تحمل نفس المعنى الذي تقصده الكاتبة.

وأحب أن أُنوه إلى أن هناك قواعد ثابتة للرجال والنساء في الشرق و الغرب على حدٍ سواء ولكن هناك اختلافات فيظل الرجل رجلًا والإمرأة إمرأة؛ فمثلًا الرجل يُفكر بعقله سواء إن كان شرقي أو غربي، و المرأة تفكر بقلبها و تنساق وراء مشاعرها سواء إن كانت شرقية أم غربية؛ ولكن الاختلافات تكمن في أن الشرق لديهم عادات وتقاليد والغرب منفتحون ولا يرتبطون لا بكلام الناس و لا بعقوبات صارمة إذا قام أحدهم بعلاقة مع أحد سواء إن كان رجلًا أو إمرأةً على حد سواء فهناك الرجال و النساء سواسية فهم لديهم الحرية الكاملة في حياتهم الخاصة من سن المراهقة ولا أحد يستطيع التحكم بهم حتى وإن كانو أهلهم، أما الشرق مختلف تمامًا فيفرقون بين الرجل والمرأة فهناك مقولة تقول: "الرجل رجل ولا يعيبه شيء،"؛ وأنا معترضة تمامًا على هذه المقولة فالرجل لا يعيبه سوى أخلاقة، ولكن اعتراضي لن يغير شيئًا؛ ولكن أُكرر قول هناك أساسيات وقواعد تسري على أي رجل في الكون وفي هذا الكتاب تتكلم الكاتبة عن هذه القواعد والأساسيات ولكن بأمثلة من مجتمعها الغربي التي لا تتناسب أحيانًا مع المجتمع الشرقي ولكن ستجد الحكمة أو المقصود بمعنى المثال.

تمنياتي بالاستمتاع والاستفادة

وشكرًا

مع تحياتي

هدير القصاص

المقدمة

لماذا يحب الرجال الواعرات؟ هو دليل العلاقة للمضحية، وكلمة العاهرة التي في العنوان لا تُؤخذ كما هي، استخدمتها بطريقة ساخرة حتى تتجانس نغمة عنوان الكتاب.
العنوان والمحتوى هو: تفكير من بعض النساء ولكن لا يعترفن به، كل إمرأة مضغوطة من التظاهر بالاحتياج للرجل، كل إمرأة تشعر بالانجذاب للرجل الذي تحتاج إليه كثيرًا، وفي نفس الوقت التي تهتم به تفقده، كل إمرأة تعرف ذلك، فهذه مشكلة شائعة بين أكثر النساء المتزوجات والعازبات على حد سواء.
إذًا لماذا يحب الرجال العاهرات؟ لابد من المهم أن نفرق بين الاستخدام المعتاد لكلمة "العاهرة"، وبين الطريقة المستخدمة هنا، وبالتأكيد أنا لا أحبذ أن تكون المرأة لديها ميولًا وقحة، فالعاهرة التي أتكلم عنها ليست العاهرة التي بالشارع أو شخصية بخيلة "كجون كولينز" –للممثل جوني ديب_ و هو يلعب دور السلالة الحاكمة، ولا هذا مكتب دعارة يجبر أحدًا على العمل به.
المرأة التي أصفها هنا هي نوع من أنواع القوة، لديها ذكاء حاد، لا تستلم أبدًا عن حياتها لمطاردة رجل؛ فهي لا تدعه يعتقد أنه يمتلكِها 100%، كما أنها تعتمد على نفسها عندما يتخلى عنها.
هي تعرف ماذا تريد وليس لديها حل وسط لتحصل عليه، و أنوثتها "كمانغوليا للصلب " ناعمة جدًا من الخارج وصلبة من الداخل؛ فهي تستخدم هذه الميزة بإسلوب أنثوى، كما أنها ليست مثل المضحية التي تنساق لسحر الرومانسية و تستخدم عقلها؛ وهذا يقودها إلى ممارسة قواها عند الضرورة؛ فهي تلعب بمساواة معه بالإضافة إلى أنها تظل بأعصاب باردة تحت الضغط فهي تفكر بالعقل، تعرف متى تنسحب، في حين أن المضحية تعطي وتعطي حتى تُستنزف.
من خلال آلاف المقابلات التي عقدتها مع الرجال لتأليف هذا الكتاب؛ ففوق ال90% ضحك ووافق على العنوان في خلال ال30 ثانية الأولى، كما أن المواضيع مكررة طَوال الوقت، حتى أن كانت صيغتهم مختلفة جزئيًا، ولكن الرسالة لا تتغير؛ فقالوا "أنهم يُعجبون بالمرأة الغامضة التي لا يعرفون عنها إلا القليل" واتضح لي شيئان من خلال المقابلات؛ أولا: كلهم يفضلون التحدي العقلي وهذا تعبير عن المرأة التي لا تلبي احتياجاتهم، ثانيًا: كلمة عاهرة أطلقوها كاختصار للتحدي العقلي وقوة الشخصية، وبذلك يحصلون على الجاذبية، عندما استخدمت كلمة التحدي العقلي مع الرجال يفهمونها على الفور بالقصد الذي أعنيه، ومن ناحية أخرى عندما قابلت آلاف السيدات فهن لم يفهمن نفس المعنى؛ ففهمن أنها ذكاء وأخريات اتخذنها على أنها عدم الاحتياج، وأنا لا أُؤكد ذلك بالحدس عبر مقابلاتهن، لكنهن أكدن إحساسي بنفس المعنى؛ فيجب أن تكون هناك أسرارًا تخص المرأة لا يجب أن يعرفها الرجل.
عناوين هذا الكتاب عبارة عن الأشياء التي لا يريدها الرجل، ولا يقولها لشريكته فهو لا يقول: "لا تكوني ممسحة أرجل، و لا تقولي نعم دائمًا لا تحومين حولي،" سوف تجدين رسالة واحدة واضحة في فصول الكتاب و هي: "نجاح الحب لا يتعلق بالشكل، ولكن يتعلق بالإسلوب"، الإعلام

جعلنا نؤمن بالعكس؛ فالبنات في سن المراهقة يقرأن في المجلات "اجذبي انتباه الشباب"، فيتعلق المحتوى عن الملابس أو الشكل: كلون الأظافر أو لون الشفاه، وسيندهش" و المجلات تُؤكد على هذا، فماذا ستتعلم الفتاة حينها؟ وكيف يستحوذ هذا عليهن؟ وهناك موضوع آخر، وهو كيف لوسائل الإعلام التعامل مع الشيخوخة؟ فالمرأة في سن المراهقة تتطور من سن العشرين إلى إمرأة واثقة بنفسها؛ ووسائل الإعلام تقذفها بصورة سلبية عن الشيخوخة كالتجاعيد والخطوط البيضاء والترهلات فيحبطوها، فيكونوا مثل التجار الذين يقللون من شأنها ليبيعوها بنصف الثمن، وهي ماذا تتعلم؟ تتعلم كيف تستقبل الرفض من أكثر من شخص، إذًا ما هي الرسالة من هذا الكتاب؟ هي قليل من الاستخفاف ضروري لكسب احترام الذات، لكن ليس الاستخفاف بالناس، ولكن باعتقاداتهم الخاطئة، العاهرة هي المتسلطة التي تستمد قوة هائلة من قدرتها بالإعتماد على عقلها، كما أنه يوجد جزءًا من العالم مستمر في تعليم المرأة كيف تكون مستقلة بذاتها وتكون نفسها فقط؛ لأنها لا تعيش حياة أحدًا آخرًا، فالمرأة التي تطبق قوانينها الخاصة لديها إحساس بالثقة والحرية والقوة، وهذه المشاعر أود أن تكتسبها المرأة من خلال قرائتها لهذا الكتاب.

المرأة التي لديها خبرة جيدة مع الرجال تمتلك صفات داخلية سأشرحها في الكتاب: الحس الفكاهي والقيادة فكأنها تقول :"أنا أسوق القطار وسوف أخبرك متى أستمر ومتى أتوقف؟"، كما تتحكم في عقلها لتقدم أفضل اهتمام وبطريقة مثالية، تقول أنا لا أحتاج وجودي معك؛ ولكن هذا باختيارى، فالعاهرة لها اهتمام شيطاني فالرجل يمتلكها من الخارج وليس من الداخل فهذا هو السحر؛ لذلك الرجال يحبونها كثيرًا.

(1)

من ممسحة أرجل إلى فتاة أحلام

تصرفي وكأنكِ جائزة وهو سيصدق هذا
"50% قوتك الجنسية وما تملكنه، و50% ماذا يعتقد الناس أنكِ تملكنه"
_صوفيا لورين
*مقابلة المضحية:
كل الناس تعرف المضحية أنها تلك المرأة التي تعطي أكثر من اللازم، فتفعل كل شيء بمجرد معرفتها بحاجته له، بدون أن يبذل أدنى مجهود للحفاظ على العلاقة معها، هي نفس المرأة التي تعطي بدون تفكير للحفاظ على العلاقة و تعطي كل تركيزها للعطاء له، هي نفس المرأة التي تعطي أي شيء سيفكر به الرجل أو يعجب به؛ لأنها تريد الحفاظ عليه مهما كلفها الأمر، اعتقادًا منها أن كل إمرأة تفعل ما تفعله.
بالتأكيد مجلات الموضة تنصح المرأة بنصائح سخيفة، وبالنظر لهذه النصائح تجعلنا نفهم، لماذا النساء يتطلعن للعطاء: "أعملِ بجهد للحصول على رضاه، أطبخ له أربع وجبات، أخبز له حلوى الفانيليا مع أشياء صغيرة غير اعتيادية (مثل مارتا ستيوارت)، لا تنسي الفراولة الطبيعية التي حصلتي عليها بعد ساعتين، ثم قدمي كل هذا له في الموعد القادم، والبسي أسود لأمع "النتيجة ؟ كارثة!".
نصيحة الجاذبية #1
أي شيء تطارده في الحياة يهرب منكِ
خصوصًا عندما يتعلق الأمر برجل، مثال: لو طاردتيه بملابس مثيرة؛ أولًا سيقيم علاقة معكِ،، ثم يهرب.
ما الذي يجعل الرجل يهرب في هذا الموقف؟ لأن تصرف المرأة هنا لا يوحى أنها تُغلى من قيمتها لنفسها؛ لأن العلاقة طارئة وليست عميقة في الحقيقة؛ وهي أعطته أفضل ما لديها الحقيقية في عطائها أغلى ما تملكِ لشخص غريب سيفكر في شيئين؛ بأنها إما أن تريد اقامة علاقة مع أي رجل، أو أنها تريد تصحيح خطًا ما أو يعتقد كلاهما، وبالتالى سيضع أشياء كثيرة في تفكيره فيصعب أن يكمل معكِ، و سيرى أنكِ غير محترمة لأنكِ قللتِ من نفسك، وعندها تضيع رغبته للتقرب منكِ؛ فهل هكذا تكونِ مثيرة أم لا؟!
من ناحية أخرى فتاة الأحلام لا تقتل نفسها ليعجبه، لهذا السبب سيقع في حبها بدون الأربع وجبات، ذلك لن تجدها تجمل نفسها، لكن عندما تطبخ له وجبة واحدة (فشار) مثلًا لا أكلات خيالية، وتحضر من شركة تبروير حافظة طعام، وبعد ستة أشهر من آخر طبخة تسخن له الشوربة فيقول بباله: "يا رجل إنك عزيز عليها!"
هذا لا يهم إذا كانت الباستا مع جبن عليها بقطع لحم مقطوعة عليها فسيقول: "إنها أحلى باستا أكلتها في حياتى."
هو حاليًا يشعر وكأنه الملك وبعض الأحيان يشعر بالاختلاف، كما أنه لم يحصل على ذلك الإحساس بسهولة، وحتى يحصل عليه سيقوم بالعطاء أكثر.

نصيحة الجاذبية #2
المرأة التي تجعل الرجل يفعل المستحيل لأجلها؛ هي في الحقيقة
لا تظهر اهتمام كبيرًا له
المسالة هنا ليست عن كيفية لعب لعبة، أو كيفية التحكم في شخص ما، أنما هي عن رغبتك في الاحتياج، وعن احتياجك لمعرفة أنكِ شريكًا مماثل له في العلاقة، وكيف يكون لديكِ القوة لكونكِ جزءًا من هذه العلاقة ماذا سيحدث لو جعلتيه يعرف من اليوم أنكِ قابلة للتغيير، فهو يختبرك ليرى مدى قابليتك للتغـيير، فـهي طبيعــة بشــرية أن يختبــركِ ليعرفـكِ جيدًا وأكثـر تـوقع لـديه أن ستتغيري، فهو يراكِ كبطارية دوريسيه"ما أقصى مدى ستخضعِين له؟ ما أكبر شيء سأخرجه منها؟"
فالمضحية تعرف أن عطاءها غير المحدود أو أن تكون لطيفة للغاية لتسعده فهذا اعتقادًا منها أنه بهذه الطريقة سيحترمها؛ أما العاهرة تضربه ضربه قوية و تضــع حدًا للعلاقـة، فمعظـم الرجـال لا يحبـون المـرأة التـي تتجـاوز الصـعوبات، كالتي تعطي له التحدي العقلي، المرأة الذكية تعمل من الخطأ الصغير درجة كبيرة من الاهتمام؛ لكن التحدي العقلي صغير مع المضحية (سأستهزأ بها إذا وجدت كل شيء متاحًا لديها، فلدينا إذًا مشكلة)، التحدي العقلي عمومًا غرضه الاحترام، هذا يعتمد على ردة فعلك، وهذا يتوقف على معرفته بأنكِ لن تخافي بأن تكوني بدونه، المضحي، تجعل الأخطاء متاحة من البداية طوال الوقت، وتقـول: "أنــا لا أريــد المشـاكل"؛ لـذلك تجعلـه يظـن أنـها خائفـة أن تكـون بـدونه وبعدها سيؤمن أنه يمتلكها 100%، ومن هذه النقطة تبدأ المرأة في التذمر و تبدأ بالشكوى و تقول: "لا يملك الوقت الكافي لي، وليس رومانسيًا كما يجب أن يكون،" أما العاهرة تختار مايكون متاحًا لديها، فبعض الوقت متاحة و بعض الوقت الآخر غير متاحة، وهي طيبة بما فيه الكافية، تضع له حد ويترجم ذلك أنها غير مضمونة 100% وماذا عن المرأة التي تتخلِ عن كل شيء من أجل رجل؟ هنا الرجل يترجم هذا على أنه يمتلكها 100%، وبعد عدة مقابلات يأتي مع أصدقائه في منتصف الليل ويكلمها لتأتي المقابلة في منتصف الليل.
نصيحة الجاذبية #3
المرأة التي تقوم بالتحدي العقلي؛ تضع حدًا لإحساس الرجل بامتلاكها 100%
طريقة استغلال وقتك تخبره ما نوعك؛ فالمضحية بعد أسبوع من معرفته تقعد علــى الكرسـي، و تفـرغ عقلـها بـالكامل للاهتمـام والتفكـير بـه، بينمـا هـو يشـاهد مباراة على التلفاز، أو ينظف حوض السمك، أو يلعب على الجيتار، أو يصلح شيئًا في السيارة، وعندما تعلم تستاء حينها ولا تبوح بهذا، وتحاول فعل ما هو أفضل، فتحسن من نفسها لتكون برفقته، ومن ناحية أخرى نجد العاهرة تعمل ضجيجًا، و في الحقيقة هذه هي طريقتها وليست شيئًا سيئًا؛ لإنه سيعلم حينها أنه لن يستطيع التعدي عليها،لكن اعلم أن التحدي العقلي يجعلها تتعارك معه، وكل شيء سيتوقف على ردود أفعالكِ وما الذي ستتنازلِ عنه، مثال: قال لكِ أنه يُعجب بالشقراء، وأنتِ سمراء وسوداء العين وشعرك أسود، غيراك في المرة التي تليها أنكِ صبغتِ شعركِ باللون الأصفر ووضعتِ عدسات لاصقة، فيترجم ذلك أنه قد أمتلككِ 100% يُقال أن "طريق قلب الرجل معدته " وهذه حقيقة، ولكن لم يقل أن تطبخي له 6 ساعات ليأكل، و في النهاية ممكن أن يأكل خارج المنزل أو يطلب من الخارج، وتعتقدين أن عند امتلاء المعدة ستكبر مساحة الحب، وهناك قاعدة لديهم: إذا لم يكن الطعام ساخنًا سيكون مضيعة للوقت، فقرأت للتو في مجلة للرجال، وكان العنوان: كيف تطبخ

الوجبات الأربع؟ فكانت عبارة عن وجبات سهلة وسريعة، فأنا أتكلم عن مسألة الطبخ؛ لأنه نوع من أنواع العطاء التي تعطيه المرأة بطريقة زائدة، وأنا لا أقول لاتطبخي له أبدًا، لكن اطبخى له في المناسبات، أو في عيد ميلاده، أو عندما تريدين شيئًا خاصًا من أجله في مواقف معينة وبعد أن يعرف أن المعاملة الطيبة أن تطبخي له
وجبة واحدة، ولكن لن تكون طيبة عندما يفكر أن هذا حقه؛ لأن المرأة تحدد العلاقة من بدايتها، وعكس "مارثا ستيورت" عندما قالت: "القادم سهل التعرف عليه وأنتِ لا تحتاجين اللعب بالورق الذي تملكيه"، تستطيعين طبخ وجبة خفيفة أو الفشار، العاهرة ليست بالمرأة التي تمكث في المنزل وتعمل فوق طاقتها لتبهر رجلًا بمهاراتها، ففي بداية العلاقة ستركز على أن تكون العلاقة جيدة، حتى تصل إلى أن تجعله يُنظف سطح البيت (أو المنزل)، في البداية انتبهي و سجلي الآتى: عندما يتصرف بطريقة سيئة بعد وقوعة في الحب، هو يريكى أنه لا يملك شيئًا ليعرضه عليكِ في المستقبل؛ وهذا التصرف لا يعتبر شيئًا ليجعلكِ سيئة، أنه سيعرض عليكِ كل شيء وسينتظر ردة فعلكِ، إذا كنتِ تعملي لوقت إضافي؛ فسيقوم بالتطاول عليكِ، و سيكون أمامك خياران، إما مضحية وتفعل وكأنها تقول: "الذي أفعله لا يكفي وأنا لا أكفي" وإما عاهرة وتفعل وكأنها تقول: "أنا أكفي فتقبلني كما أنا أو لا يهم."

أنا لا أكفي	أنا أكفي
ستتصل به وتقول له من فضلك كلمني مرة أخرى	ستعاود الإتصال عندما يكون لديها وقت
تكلمه بطريقة خاصة جدًا	تقابله عندما تكون قريبة منه فقط
تجعل نجاح العلاقة هدفًا لها من قبل أن تعرفه جيدًا	هي تمرح ولا تعطي وعدًا لشخص غريب
عندما يكلمها تصبح مجنونة؛ لأنه لم يتصل بها من حين لآخر	عندما يتصل بها لا يجدها في البيت ويفكر أين هي
تنساق إليه	إما يسعدها أو يذهب
تتسائل إلى أين تذهب العلاقة	هو وهي لا يفكران إلى أين تذهب العلاقة
تتحدث معه في انجاب أطفال	هي لا تتذكر حتى اسمه الأخير
تسأله عن ماضية	عندما يسألها عن ماضيها تنظر للساعة
هذه هي ممسحة الأرجل	هذه هي فتاة الأحلام

من اليوم الأول يستنتج الفكرة الأساسية عنكِ، منذ البداية يكون حريصًا جدًا،
نعم حريصًا جدًا في محاولة معرفة حدودك وكم يمكنه أن يأخذ منكِ، تصرفاتك أثناء المكالمة التليفونية تخبره أيضًا، هل أنتِ منتظراه؟ هل ستغيري طريقة كلامك معه إذا لم يتصل؟ أم ستتحدثين كما كان متوقعًا؟ إذا لم تعطِه درسًا شديدًا سوف تجعليه يعلم أنه يمتلكك 100%، وأنها ستكون رسالة جيدة لتعطيها لشخص جديد في حياتك، في الحقيقة أكثر الرجال لا يتكلمون هاتفيًا عمدًا؛ لمعرفة ما هي ردة فعلكِ، فإذا ضايقكِ عدم الإتصال هنا يستطيع الرجل التحكم في مشاعركِ بسهولة ويتحكم في رغبتكِ واحتياجاتكِ، لذلك انسي كل الخرافات التي بالمجلات عن: لماذا لا يتصل الرجل بكِ؟

نصيحة الجاذبية#4
التجاهل طبيعة الرجل لمعرفة ردة فعلكِ لطريقت ه معكِ، وهذا السلوك ستلاحظيه عند الأطفال والحيوانات الألفية
الضغط أسلوب آخر للرجل ليتأكد من رد فعلكِ، فهو لا يقول "حبيبتي أنا أحتاج لمعرفة حدودي معكِ" بالإضافة إلى أنه سوف يعيد نفس التصرفات ليتأكد من رد فعلكِ، فعندما تُبدين أنكِ عاطفية، فهذا يعطيه إحساسًا أنه يتحكم بكِ، وإذا تصرفتِ بعاطفية مرة أخرى حينها سيعرف أن لديك القليل من التحدي العقلي، وإذا جعلتيه لا يتوقع رد فعلكِ دائمًا فهذا سيولد التحدي العقلي، هذا سيعطيه شيئًا ما يحتاجه بالتأكيد وما يحتاجه هو: حرية التنفس؛ إذا لم يتحدث معكِ بصورة كافية، أظهري له ردود أفعال مختلفة، و هذا التصرف سيجعله غير متأكد أنكِ مشتاقة إليه (أو بمعنى آخر غير محتاجة له) عندما لا يكون بجانبكِ، وهذا سيعطيه سببًا ليريد أن يكون بجانبكِ؛ لأنه لا يشعر أنكِ بحاجة إليه، حاول ألا تقولين أشياء معينة مثل: "لماذا لاتتصل بي؟" أو "لماذا لم أسمع منك... منذ أسبوع؟" لو أنتِ لم تقولي هذه الأشياء ستلاحظين أنه يأتي إليكِ، لماذا؟ لأنكِ لم تشعري بمرور الوقت لأنكِ تستمتعين بوقتك، حينها لايشعر أنه يمتلكك
100%، مجلة "توب تن" تعطي نصائح سيئة جدًا؛ فتقول: أن تضعي ملاحظة صغيرة في أماكن غير متوقعة مثل حقيبته أو خزينته أو اكتبي له قصيدة وضعِيها تحت مسَّاحات سيارته، و إذا لم تكتفي بذلك لجذب انتباهه أعطيه قبله الموت... وستحصلين على نتيجة ساحرة، كل هذه أخطاء ناتجة من ملاحقتكِ له.
نصيحة الجاذبية#5
إذا بدأتِ بملاحقته هو سيبعد، فببساطة هو يحارب من أجل امتلاك الأشياء التي لا يمتلكها
واكرر فهذه ليست لعبة تتعلمين كيف تلعبينها، بل عن فَهم طبيعة البشر ولتتعلمي طريقة المعاملة، فالرجل دائمًا يريد ما لايستطيع أن يملكه؛ فعندما يقابل إمرأة تبدو غير مهتمة؛ فهذه سيصبح تحديًا للرجل بمحاولته للتحكم بمشاعرها، إذا حاول الحصول على المرأة التي تتجاهله سيغير تفكيره بها ويفكر بأنها عروسٌ مناسبة له، و يكون متحمسًا للعلاقة ومتشوقًا جدًا للعاهرة التي ستطهو له وتنظف له وتلاحقه، لكن إذا لاحقتيه فببساطة لن يضعكِ بنفس القيمة الغالية، هناك خطأ آخر تقع فيه المرأة، وهو عندما تقابلة تتحدث معه عن الحياة المثالية التي تريدها أو عن الوزن المثالي الذي تريد أن تحصل عليه، إذا ما هو التصرف الصحيح؟ أن لا تجامليه، فهذا هو الوقت المثالي لتُثبتين له من تكونين أنتِ، فتتصرفين وكأنكِ تقولي :"هذه أنا ولي جمالي الخاص ولا أريد أن أكون أفضل من هذا"، وقولي لنفسك هذه الجملة حتى تصدقيها وحينها سيصدقك، فلا تهدري نفسك في التحسين لأجلة، نتيجة المعاملة السيئة، وتكون مشكلة نفسية لديك، فالحل: أن تتجردي من الإحساس فكوني مزاجية فستصححين المشكلة على الفور، تخلي عن فكرة أنكِ "مغصوبة"، فلا تشعري أنها نهاية القصة، وإذا لم يُعجب أحد بكِ فهذه مشكلته وليست مشكلتك، لماذا؟
لأنكِ بالأساس هكذا من قبله، إذا علم الرجل أن كل الرجال يريدون حبيبته فسيفعل المستحيل من ذي قبل" وهذا ليس شيئًا سيئًا (فأنتِ لستِ للبيع) فالمرأة تحتاج لمعرفة أن الرجل عندما يعتبرها جائزة، يرى أنه يفعل القليل معها، كالمثال السابق فهي قامت بخدعة بسيطة فتصرفت وكأنها جائزة والشيء المضحك هنا أنه نسيَّ تمامًا ما كان يبحث عنه فيها.

نصيحة الجاذبية #6
تصرفكِ نحو نفسكِ يحدد تصرف الرجل نحوكِ
بالرجوع لبعض الأعمال سنجد أن المرأة الجميلة ستبدو قبيحة في عين الرجل إذا لم يكن لديها الثقة في نفسها، فهو يطاردك عندما يجدك جذابة وغامضة وغير اعتيادية، ولديكِ ثقة كبيرة بنفسكِ، وهذا يظهر بأسلوب معاملتكِ، وعندها ستكونين في نظره فائقة الجمال، لاتعتقدين أبدًا أنكِ غير جذابة؛ لأن عندها ستطارديه لتعطيه أكثر فأكثر، واعلمي أن الأذواق مختلفة، رأى رجل إمرأة "قبيحة" وأخرى "جميلة" فاللقاء الأول يكون الانجذاب للشكل، وعندما يقع الرجل في حبكِ فأنجذابه حينها يعتمد على تصرفاتك، ويعتمد عن مدى اعتمادك على نفسك، وتصرفاتك نحو نفسك.
نصيحة الجاذبية#7 تصرفي وكأنكِ جائزة وهو سيؤمن بذلك
المرأة تقلل من شأنها عندما تُقارِن نفسها مع أخرى، لذلك لا تغاري عندما تري إمرأة أخرى جذابة تمشي في المكان، إذا أردتِ أن تعطي المرأة 12 من 10 التي تأخذ 6 فقط الفتي بنظرك إليها، ببساطة ماذا تفعلين بشأنها؟ لا تعطيها اهتمام، إذا فعلتي هذا سيرى مدى ثقتك في نفسك ووقتها سينجذب إليكِ، وأهم شيء حدث حتمًا أنها لا تريد أن تكون جذابة جدًا، ولكنها استمدت قوتها منكِ.
أول لقاء "لسامنتا" التي أخذت إلى مباراة بوكس محلية، وطبيعي أنها كانت مثيرة للغاية، وملابسها مثيرة وجعلوها تأخذ لوحات الأشواط، و بدلًا أن يتصرف كرجل نبيل مع إمرأة أنيقة، فلم يأخذها حتى بعين الاعتبار، وعندما جاء الشوط الثاني أتت لصديقها فأستند على المقعد وسألها ببرود: إذا كانت تريد أن تشرب من زجاجته الخاصة فقالت له: "بالطبع لا" وشعرت أنها متوترة ومضغوطة، وفي نهاية الشوط الثالث ذهبت وهو لم يلاحظ ذلك، والنتيجة النهائية أعجب بسامنتا، و خلال رجوعه للمنزل كان يقول لنفسه إنها فائقة الجمال، والحقيقة أنه كان يراقبها، وكان لا يبدو عليه ذلك حتى لا يظهر عليه أن يعطيها اهتمامًا كبيرًا ليعطي نوعًا من أنواع لفت الانتباه.
تصرف صديقها يمثل عدم الرومانسية، وهي لم تلحظ أنه سيأخذها لمكان غير رومانسي في أول موعد، فإذا أخذكِ الرجل إلى مكان مباراة بوكس مثلًا أو أي مكان للشباب فقط، فهو بذلك يخبرك أنه لن يستمر معكِ طويلًا، لذلك إذا أخذكِ إلى مكان كهذا في أول موعد لا تذهبي معه ثانيةً.
إذا كنتِ في موقف غير مريح فلا تعطي اهتمامًا كبيرًا للتفوق على إمرأة أخرى، بالإضافة إلى أنكِ لن تحتاجي إلى أن تركزي أكثر أو أن تشعري أن يجب عليكِ العمل أكثر لجذب انتباه شهوة الرجل.
أنا أعلم طبيعة المرأة أنها تلبس ملابسها بحذر، وماذا ترتدي النساء الأخريات اللآتي من حولها، فقط أنتِ لا تحتاجي لتقديم العطاء الزائد عن اللزوم،
ارتداؤكِ لملابس مثيرة لا يساعدكِ لتكونين أكثر جاذبية بالنسبة للرجل، فالمسألة هنا ليست عن نجاحك في إلفات نظره لكِ، وهذا لن يكون الهدف السامي، فهو يستطيع إشباع رغبته عن طريق ركوب دراجة أو النوم، ولكن المسألة هنا عن رغبته بعد إشباع رجولته، هذا هو اللغز.
مكانتك في العلاقة تبدأ من كيفية تعاملكِ لنفسكِ، العطاء الزائد عن اللزوم هو عطاء يتضمن كل شيء من اتصالكِ به كثيرًا إلى تجيهز الطعام له أربع وجبات إلى لبسك الملابس المثيرة من أجله، تذكري دائمًا المثل الذي يقول: الشمعة التي تحرق نفسها مرتين لإضائة أفضل تعيش نصف

عمرها، إذا ارتديتي في الموعد القادم ملابس مثيرة للغاية، فهذا يعني أنكِ ترتدين هذا فقط لأجله، وهذا سيحدد المعاملة، لذلك يقول الرجل: أنه يريد المرأة في غرفة المعيشة وعاهرة في غرفة النوم، لذلك لا ترتدي ملابس مثيرة له حتى يهتم أكثر، لا تجعلين إعلانات التلفاز تقودك، فالمرأة التي تريد لفت شهوة الرجل؛ هي إمرأة لم تكن واثقة من نفسها، فالعاهرة لا تحتاج للملابس القصيرة المثيرة لتشعر بأنها جيدة، فهي تؤمن بنفسها كإمرأة، أما المضحية تقول "لابد أن يتقبلني كما أنا!" سيتقبلكِ؟ لا، كأخته فقط، اصفعي نفسكِ، فهو لايريدكِ مجنونة، فالتقبل هنا لايمثل شيئًا جيدًا، لأنه يتقبلكِ كممسحة أرجل فقط، مع رغبته في فتاة الأحلام، إذا أردتي التقبل إذهبي إلى أحد يسأعدك؛ فنحن هنا نتكلم عن رغبة الرجل، وهذا الشيء ينمو معه منذ الطفولة؛ فهو عندما يستلم هديته في الكِريسماس فلم يسأل عنها، فسيلعب بها لمدة خمس دقائق ويلقيها، أما اللعبة التي أرادها بشدة واشتراها ستمكث معه لشهرين؛ فتلك التي لم يحصل عليها بسهولة كانت توجد في المتجر على الرف الأعلى وكل فترة يذهب لإلقاء نظرة عليها وعلى سعرها ويدخر حتى يحصل عليها؛ فهذه هي اللعبة التي ستمكث في ذاكرته إلى الأبد.

تفكيرها	تفكيره
"سأخذ جولة أخرى معه "	"إنها تحاول جاهدة؛ لأنها يائسة"
"أنا لا أريد خداعه"	"إنها تتحدث كثيرًا"
"أنا رقيقة المشاعر "	"إنها تتدلل"
"أعطيه 100% لتنجح العلاقة"	"إنها لطيفة للغاية، ولكن لا يوجد تفاعل بيننا"

و لكن ماذا عن العاهرة؟ فلا يوجد مجال للتفاعل الجسدى، "أنا لا أعرف لماذا؟" هذا تعبير فرنسي ويشير إلى: "أنه يوجد شيئًا ما مميز" و لا يوجد له تفسير، هذا يدل على سحر خاص ولا تستطيعي التحكم به، وهذا يقودك إلى أن المرأة التي تحب طبيعتها، وليس لديها شعور بالسوء تجاه نفسها، وهذا ليس عن الشكل الخارجي فقط؛ فالمرأة الفاتنة تهتم بنفسها كل يوم؛ والذكية تكون غامضة؛ فالمرأة بكل أنواعها من جميلة إلى ذكية؛ لابد أن تتعلم الغموض والإهتمام بنفسها، إعلمي أنكِ عندما تفقدين حذركِ ستفقدين لهيب الحب، فلا تفكري به كثيرًا ؛لأن أثر تفكيرك سيعود على معاملتكِ، والحذر الزائد سيجعلكِ غير مهتمة، فاللمعان يوجد بينها وهو صعب المنال، مثال عندما يقول رجل: "ربما احتاج لوقت لأعيد التفكير في بعض الأشياء،" المضحية ستقول : " من فضلكِ لا تتركني " أما العاهرة فلا، حتى أنها ستعرض عليه مساعدتها في التراجع عن العلاقة، لماذا (اختاري 1،2،3)، 1،هي تحب المساعدة،
2، هو لا يستطيع التراجع،
3، تحب نفسها،
ملحوظة : الاجابة الصحيحة هي رقم (3) ؛ لأنها تحب نفسها بالفعل؛ فهي لا تريد أحد لا يريدها، وستخلق له أعذار وتشجعه على الرحيل، فهي تسوق القطار؛ فإحساسها لا يريده أن يكون محبطًا وتريد أن تجذبه إليها، فتتركه وهذا يتحول إلى سحر، "لا أعرف لماذا؟" فهي شيطانة مثيرة لا تهتم؛ فهي فقط لا تشعر بعدم الإحتياج إليه، وحتى أنها أيضًا لا تركزي عليه.
ملحوظة : إذا جعلتي شريككِ على خاصية حظر المكالمات، في هذا الوقت سُيقبل قدمك لمجرد أن يلفت انتباهك، تجاهليه سيهتم، اجعليه محور حياتك سيهرب.

نصيحة الجاذبية#8
أكبر اختلاف بين العاهرة والمضحية هو الخوف، فالعاهرة لا تظهر خوفها أن تكون بدون رجل "مارغريت اتو ود" قالت: "أن الخوف له رائحة مثل الحب"؛ و هناك مقولة تقول: "أن الحماس والخوف يأتوا من نفس الجزء من المخ، فعندما يخاف الرجل من فقدان إمرأة تجد حماسه قليل"، والرجل مثل الزرع يحتاج قدرًا من الماء والهواء لكي يتنفس، وماء الرجل هو الثقة، فإذا أسقيتيه بماء غزير سيقتله، من الأشياء التي لابد أن تأخذيها بعين الإعتبار هي: ماهي العاهرة؟ العاهرة هي تلك المرأة اللطيفة الجميلة مثل شواطئ جورجيا؛ مبتسمة وجميلة، كما أنها لا تأخذ قرارات مبنية على خوفها من فقدان رجل الفرق بين العاهرة والمضحية ليست في شخصيتها أو شكلها؛ فهذا ليس عن كيف تبدو المرأة، ولكن كيف تكون عاهرة بأفعالها فهي لا تتراجع أبدًا على حساب نفسها.
نصيحة الجاذبية#9
إذا خُيرت العاهرة بين كرامتها أو العلاقة؛ حتما ستختار كرامتها عن أي شيء آخر
العاهرة تعي لشخصها التي تكون عليها أثناء علاقتها به، فهي لا تخسر أصدقائها أو هوايتها أو عملها، على عكس المضحية فهي لا تحظى حتى على قدر كافٍ من الإحترام، والعاهرة تكون حذرة ومحافظة جدًا على احترامها لنفسها؛ ولديها اعتقاد قوى بتحكماتها في قراراتها الشخصية، فهي ليست بخائفة، والغريب هنا أنه هو الذي يخاف من فقدانها، لأنها لا تحتاجه، ومن هنا سيبدأ حاجته إليها؛ لأنها لا تعتمد عليه، وأيضًا سيبدأ هو بالإعتماد عليها؛ مثل المغناطيس العكسي؛ فالشخص الأقل احتياجًا للآخر في العلاقة سيجذب الآخر إليه أتوماتيكيًا.
مقابل العاهرة "الجديدة المحسنة" هذا الجزء يحتوي على تعريف كلمة عاهرة أو "فتاة الأحلام": فهي لا تتحدث بصوت غليظ، سهلة التعامل ومفهومة، ذو اخلاق حميدة وواضحة كالشمس؛ فتتعامل مباشرة مع الرجل في مستوى معين وهي من تضعه، وتعلم ماذا تحب ولديها مهارة الشرح المباشر، وهذه نتيجة أنها عادة تفعل ما تريد، وهذا سيكون أسهل من المرأة العطوفة ، لأن المرأة الحساسة العطوفة تربك الرجل، وإليكِ الخصائص العشرة للتعرف على العاهرة:
1 - تُقدس اعتمادها على نفسها: فهي لا تهتم إذا كانت رئيسة في شركة أم نادلة في مطعم دنيء، فعندها صدق وشرف في معيشتها؛ ولا تنتظر فارس الأحلام الذي سيخرجها من حياتها. 2 - لا تبالغ حيال رجل: فهي تعلم أن الشمس والقمر والنجوم لا يلتفون حوله ولا هو محور الكون؛ لذلك لا تطارده أو تقضي كل وقتها معه. 3 - غامضة: هناك فرق بين الصدق والفضائح، فهي صادقة ولكن لا تدلي بكل ما لديها، لا تكشف أوراقها حرفيًا؛ لأنها إذا فعلت هذا ستكون مُتوقعة ومهُانة؛ فهذا يولد الملل. 4 - تجعله ينتظر:هي لا تراه كل يوم أو تترك له رسالة طويلة على سيارته، ولا تكون أول اسم على لائحة المتصلين على التوالي لمدة أسبوع، فالرجال يفضلون التريث في الحب، فالتريث شيء حسن. 5 - لا تجعله يرى المعاملة الجيدة منها، تتواصل معه عندما تكون غير راضية عنه و تبتعد عندما تهدأ، و بعد أن تُصفي ذهنها وتتحدث معه بصورة واضحة. 6 - تتحكم في وقتها: تتصرف ببطء وخاصة عندما يريدها مُسرعة، أنها تتحرك على حسب مزاجها وليس على أساسه هو، فهي تمنعه من التحكم في وقتها،

7 - مرحة: إحساسها بالمرح يجعله يعلم أنها غيرعاطفية، فهي لا يهمها المعاملة بالإحترام قدر اهتمامها بالضحك. 8 - تضع لنفسها قيمة غالية: عندما يقدم لها هدية تشكره فقط ولا تتحدث عنها معه ثانيًا ولا تسأله كيف يبدو هذا، ولا تضع نفسها في مقارنة مع أخرى، 9 - متيمة بشيء ما غيره: عندما يشعر أنه ليس وحده في سبب وجودها، هذا يجعله يريدها أكثر، وكونها مشغولة دائمًا ولا تغضب عندما يكون مشغولًا عنها؛ فسيعرف أنه لا يتحكم في تفكيرها، وسيتمنى أن يكون في قائمة مهامها. 10 - تعامل مع جسدها وكأنها آخر قطعة: فهي تهتم بشكلها وصحتها جيدًا، فاحترام الشخص لذاته يكمن في اهتمامه بنفسه كشكل وصحة، إذا أخبرها مثلًا أنه لا يحب أحمر الشفاه الأحمر، فستضعه أينما ذهبت طالما هذا يشعرها بتحسن.

(2)

فك الشفرة،

لماذا يفضل الرجال العاهرات؟
ماذا تحتاج إليه كل مضحية أن تعرفه؟
"ما هي السعادة؟ هي عبارة عن سيجار جيد، طعام جيد ثم سيجار جيد، ومن ثم إذا وجدت إمرأة جيدة أو سيئة فهذا يعتمد على مقدار السعادة التي تملكها"
(جورج برنز)
*تشويق المطاردة
يجب أن تعلم النساء أن الرجال يحبون "تشويق المطاردة" لإحساسهم بقمة النجاح للحصول عليكِ، فيحبون سباق السيارات، ويهتمون بكمال الأجسام والصيد وإصلاح الأشياء وتحويلها من معدمة إلى قيمة، يلعبون لعبة القط والفأر فتكون عند المرأة شيء مجنون للغاية، وعند الرجل شيء ممتع للغاية؛ وهذا اختلاف أساسي بين الجنسين؛ فطريق العلاقة بالنسبة للمرأة هو طريق مصيري أما بالنسبة للرجل فهو طريق للمرح لا أكثر.
العاهرة تعلم أن طبيعة الرجل أنه يريد الشيء بعد أن يخسره، حتى أنه يريده أكثر، فسيبدأ بسَلك أكثر من طريق للوصول إليه، وهذا جزء من اهتماماته وتخيلاته المشوقة، أما المضحية بالنسبة له تكون سهلة كالماء البارد؛ فالرجل يحب الأشياء أكثر عندما يتعب ولا ينجح في الحصول على ما يريده، لا أحد يحترم أي شيء في الحياة مُعطى له، فعندما يحصل الرجل على المرأة بسهولة فهذا لا يبسطه، الرجال الذين قابتلهم واعترفوا بأنهم أن حصلوا على المرأة بسهولة، هذا لا يكون جيدًا بالنسبة لهم، فمثل الصندوق الأسود إذا أخذ الجائزة
الكبرى سيتخلص منها بسهولة في ليلة واحدة، أما الأشياء صعبة المنال تكون مختلفة؛ فللحصول عليها يكسب بعض الأشياء ويُسخر بعضها، هذه هي النقطة، كما في سباق الخيول يراهن على خيل معين؛ لأنه يشعر أنه قريبٌ جدًا من المكسب؛ طبيعة الذكر تأتي منذ الولادة فعندما تضربيه يحاول المكوث والمثابرة، وعندما يشعر بالخسارة سيحارب أكثر فأكثر.
نصيحة الجاذبية#10
أكثر شيء يثير رغبة الرجل لامتلاك إمرأة هو ألا تكوني سهلة، وألا تكوني مطيعة وهادئة
مثال آخر عندما يذهب الشباب إلى رحلة صيد، يخرجون لمدة أسبوع، ينام في خيمة رديئة ويلدغ من الناموس، ويأكل طعامًا لا يؤكل، لماذا؟ لأن في الصيد يقتل حيوانات ضخمة مما تشعره بالسعادة أكثر من وجبة كبيرة من أفخم الأنواع، حتى أنه يريد أن يحمل الحيوانات التي قتلها على عاتقة طوال الوقت (والآن الحيوانات المصطادة ديكور لمنزله).
ملحوظة هامة: عند وضع حيوان ميت من نفس النوع الذي اصطاده عند الباب، فلا يهتم له، مع أنه نفس الحيوان الذي اصطاده؛ لكن الذي اصطاده بنفسه له تأثير مختلف عليه، وهذا مثل تأثير المرأة التي يطاردها، أما تأثير المرأة التي تطارد الرجل مثل تأثير الحيوان المُلقى على بابه، الهدف من اللقاء هو إعطاء الرجل تشويق المطاردة بواسطة التحدث البطيء، وأن تدعيه يكون هو الرجل، كما يسهل عليكِ فَهم طبيعته.

نصيحة الجاذبية#11
ليحصل على أي شيء يرغبه منها لابد أن يرضيها أولًا
دائمًا يذكر الرجال شيئًا وهو "الذي تريده دائمًا هو الذي لا تستطيعي الحصول عليــه"، العــاهرة لا تشــعره أبــدًا بأنــها تحـت إشـارته، ولـذلك هـو لـن يتـوقف عـن محاولة الحصول عليها، ولن يتوقف عن ملاحقتها، لذلك عندما يفعل المستحيل لأجلكِ يشعر أنكِ من حقه الحصول عليكِ عندما يريدكِ، وإذا كنت تحت إشارته فهذا ليس دليلًا على أنكِ مضحية.
الفرق بين المضحية والعاهرة

الموقف#1: يتصل بكِ ومتوقع أنكِ في المنزل	
المضحية عندما تغادر المنزل؛ تخبره أولًا إلى أين ستذهب ومتى تعود.	*العاهرة تدعه يفكر في أي مكان تكون هي في الوقت الحاضر والمستقبل.*
ستأكد له أن هاتفها مفتوح لسهولة الوصول إليها أن أراد.	*إذا كانت في الخارج ليس دائمًا سهل الوصول إليها.*

الموقف#2: يقول لها إنه سيتصل بها في وقت معين بعد أن ينتهي من عمله، ثم يتصل بها بعدها بأربع ساعات	
المضحية تعاتبه وهي قلقة وتقول له في قلق "من المفترض أن تتصل بي حالما تصل".	*العاهرة ليست سهلة، ولذلك لم يسهل عليه قراءتها، فمن الممكن أن تجيب أو لا تجيب.*

الموقف#3: إذا بدا أنه يكذب ويقول أنه مريض ولن يتحدث كثيرًا	
المضحية تخاف أن يبتعد عنها فتتصل به وتسأله"ماذا بك".	*العاهرة تعلم في نفسها أنه ليس مريضًا فلا تتحدث معه؛ مما يجعله يأتي إليها.*
المضحية تنتظره وتتصل به أربع مرات وتخبره عليه "أن يغلي في قيمتها أكثر"	*العاهرة تنتظر نصف ساعة، ثم تخطط لشئ آخر.*

الفرق في المواقف ليس في كيف تتعاملين معه بقدر كيف تتعاملين مع نفسك، فتصرف العاهرة يخبره بدون كلام أنها لا تتخلى عن حياتها للبقاء معه.

هل أنتِ مضحية للغاية؟ هذا الاختبار سيوضح لكِ

1. هل تتضايقين عنما تقولين لا، أو للحظة تشكين في نفسكِ؟
2. هل حاولتِ أن تخبري شريككِ أنه يجب عليه معاملتكِ باحترام؟

3.هل وجدتي نفسك تشرحين أو تلمحين له بما تريدي أو تحتاجي؟ هل قاومتِ النوم أو أضعتِ وقتكِ الخاص لتلبية احتياجاته؟
4.هل وضعتِ له بانتظام ملاحظات أو تحاولي دائمًا اقناعه بمساعدتكِ؟
5.هل وجدتي نفسكِ تعيدين طلبكِ أكثر من مرة اعتقادًا منكِ أنه لم يسمع في المرة الأولى؟
6.بعد الشجار، هل تكونين دائمًا من يبدأ بإلاعتذار أو الاتصال؟
7.هل تجدين نفسكِ تفعلي أو تتأثري أكثر منه؟
8. هل تشعرين أنكِ مستنزفة بعد تواجدكِ معه؟
9. هل تعتقدين أنكِ بحاجة إلى انتباه أو ثقة أكثر؟
إذا كانت إجاباتك بنعم على خمس أسئلة، أو أكثر فهذا يعني أن عطائك أكثر من اللازم، وسأوضح لكِ لماذا لا تعطي نفسكِ أحسن اهتمام بهذه الطريقة، المرأة
تستطيع الترابط بين العمل واللهو والالتزام العائلي ووقت مخصص للأصدقاء، وهناك أن ترابط بين العلم والعمل، وعندما يأتى الرجل فالمضحية تترك كل شيء وتجعل الرجل محور حياتها، أما العاهرة فيكون الرجل مجرد جزءًا من أجزاء حياتها وتحتفظ أكثر بحياتها الخاصة، و هذا ما يحدث من البداية مع المضحية؛ يتصل بها ويسألها "ماذا تفعلين في وقتك الحالي؟" فتجيب وتقول:"كنت سأشاهد فيلمًا مع صديقتي." هنا الكلام في الوقت الماضي، ثم يسألها: "هل تريدين مشاهدته معي؟ فتسكت ثانيتين و" توافق"، الرجل سيحاول أن يجعلكِ أكثر قابلية؛ لأن تكون طبيعتك معه مُطيعة ويريدك مُسخرة له أيضًا، وسيفعل لكِ كل شيء ليقنعكِ باتباعه؛ فسيقول لكِ:
"لا أحب التخطيط لفعل شيء معين."
"أحب العفوية."
"أنا شخص تلقائي."
وهناك اختلاف آخر بين المضحية والعاهرة في مدى استسلامها له منذ بداية العلاقة فكان يظهر اهتمامه بها طوال الوقت، وبعد ذلك يبدو أكثر عفوية، في البداية لا تقبلي هذا؛ لأنه إذا تقبلتي تلك العلاقة دائمًا ستتوقف عليه هو، المضحية ستلغي ميعادها مع صديقاتها إذا أخبرها بخطة آخرى في آخر لحظة، أما العاهرة تبقى على ميعادها ببساطة، أعرف عاهرة حبيبها يعشقها؛ فإذا كانت تضع طلاء أظافر ويتصل بها فترد وتقول له: "أنا مشغولة."
نصيحة الجاذبية#12
الرجل يعلم أن أي إمرأة تقبل العرض في آخر لحظة
في بعض الأحيان يحصل الرجل على تذاكر شيء ما في آخر لحظة، ويخطط
لمفاجأة رومانسية، فذلك شيء عفوي ولكن من الواضح أنكِ ليس في أول أولوياته -وهذا شيء سيء- أما إذا كان يتصل بكِ طوال الوقت ويريد أن يراكِ؛ فأنتِ في منطقة جيدة، إذًا فماذا تفعلين حيال موعد آخر لحظة أو مكالمته لكِ في آخر لحظة لفعل شيء ما؛ لأنه عفوي ولا يملك خطة؟ في بعض الأحيان لا تفرق المرأة بين العفوية وآخر لحظة بسبب المشاعر التي تكنها له.

العفوي الذي يعاملكِ كشيء بديل	العفوي الذي يعشقكِ
لا تسمعي صوته لمدة أسبوعين وفجأة تتلقين اتصالًا منه.	يعطيكِ موعدًا طوال الوقت ويريد أن يراكِ دائمًا بصورة عفوية.
أولوياته مرتبطة بأصدقائه؟	أصدقاؤه يظنون أنه اختفى من الوجود، فيضايقونه وهو لا يهتم.
يخطط للسفر مع أصدقائه ولا يسألكِ أبدًا أن ترافقيه.	دائمًا يسألكِ أن تأخذي أجازة من العمل حتى تكوني معه.
يتجاهلكِ عندما تكونين بقربه، ويقول لكِ أنه لا يملك وقتًا حتى لنفسه.	يكون سعيدًا برفقتك، ويشعر أصدقائه وعائلته أنه أكثر سعادة من ذي قبل.
يتصل بكِ ليلغي خطة المساء، وفي الليل تتصلين به ،فيحولكِ على البريد الصوتي، وفي اليوم التالي يتصل بكِ و يعتذر اعتذارًا جديدًا.	إذا ألغى خطة المساء، يشعر بالسوء ويتصل بكِ عندما تتاح له الفرصة؛ لأنه ليس لديه ما يخفيه ويريدكِ أن تعرفي أنه لكِ أنتِ فقط.
هو لا يريد أن يأخذكِ للخارج وينفق المال عليكِ، حتى أنه ممكن أن يطلب منكِ إقراضه بعض المال بعدما يعرف أنكِ ساعدتي أحد زملائك ماديًا.	سيفعل أي شيء لمجرد أن يرى ابتسامتكِ.
يجعلكِ تعلمين أنكِ ستقابليه في نهاية الأسبوع فقط؛ لأنه يعمل طوال الأسبوع ولا يملك وقتًا كافيًا ليراك.	تقريبًا هو دائمًا يراكِ عندما تملكين وقتًا له، إلا إذا كان لديه موعد عمل أو ظرف مهم يمنعه عنكِ.

المثال الشائع حرفيًا أو "المكالمة العظيمة" أولًا: ينتظر الرجل رد من شخص ما آخر قبل أن يرتبط بموعد آخر، ويتصل في الخامسة ويقول أنه سيستحم ويكون في طريقة لمكان آخر، وفي السابعة يتصل مرة أخرى ويتحجج بشيء آخر: "صديقي تروى شيئًا ما أصابه"، و يقول لكِ إنه سينتهي من تروى مبكرًا وبعدها يعرض عليكِ أن يراكِ، ويطلب منكِ القدوم له، فلا تذهبي إليه مهما

كانت رغبتكِ في رؤيته، لابد أن تلأخذي في اعتباركِ بجدية أنكِ لن تقابليه مرة أخرى، وإذا ذهبتِ ستنكشف مشاعرك له وكأنكِ وضعتِ قنبلة على جاذبيتك عنده، فصديقتي "كريستا" مرت بنفس الموقف وتصرفت بطريقة جيدة، ففي ليلة الأحد و قبل منتصف الليل، اتصل بها "بريت" بصوت حزين وطلب منها أن تأتي إليه، فقالت له: "حسنًا حبيبى أنا في طريقى إليك، أعطني خمس دقائق، لأضع الواقى من المطر وسأكون عندك خلال أربعين دقيقة، و طلبت منه أن ينتظرها عند السلم و يضع الشمسية بسبب المطر" فأنتظرها لمدة ثلاث ساعات، وهذا بمثابة صدمة له فهذا غير متوقع، وبعدها لم ترد عليه لمدة أسبوعين، لأنه لم يأتي هو، وهو على بعد 23 ميلًا من مكانها، كما أنها لا تريد الذهاب لمنزله وينفرد بها، وفي الصباح استيقظت "كريستال " على عدة رسائل منه وواحدة من تلك الرسائل يذكر فيها أنه أُصيب بالبرد نتيجة وقوفه تحت المطر، وهذا ليس خطأها، فكان لابد عليه أن يأخذ احتياطه للوقوف في المطر، أكرر مرة أخرى: العاهرة لطيفة للغاية مثل شاطئ جورجيا، و بداخل جمالها يوجد لدغة قوية، وهذا لا يعني أنها تشرح شيئًا عندما لا يحترمها الرجل ، فهذا ليس نهاية الطريق في العلاقة أو أنكِ تتقبلين تصرفه، الرجل

الحقيقي لا يريد إمرأة يعطيها أسبابًا للبقاء معه، فهذا لا يكون خطأً إذا أمتزج الاحترام مع الشروط التالية:

الشرط#1

لديكِ قوانين مدروسة

المغزى: فوقتك وأولوياتك ذو قيمة عالية، إذا عاملتي نفسك بقيمة عالية، فمن الطبيعي أنه سيحترمك، مثال إذا أتصل بكِ و قال: "متى أستطيع أن أراكي؟" لا تقولي له: " في أي وقت"، فيقترح عليكِ يوم الجمعة فتقولين: "موافقة"، الثلاثاء؟ "موافقة" الأحد؟ "موافقة" بالإضافة إلى أنكِ ستقولين بأدبٍ أن لديك

ليلتان مناسبتان لكِ و تخيريه وعندها يستطيع اختيار أحدهما، هناك دكتور أنا أعرفه بدأ في فتح عيادة جديدة خاصة به، فقال للسكيرتيرة: "نحن في البداية وتوقعي حدوث أي شيء"، وأمرها أن تقول للمرضى "نحن جاهزون في الساعة ٢,15 أو في الساعة4,٣٠ أي وقت مناسب لكِ"؛ الناس يعطون قيمة أكبر للدكتور الذي يبدو منشغلًا دومًا، ولا يريدون ذلك الدكتور المتواجد طوال اليوم حتى في منتصف الليل -هذا سرمن أسرار الإقناع-.

الشرط#2

لا تقابليه عندما تكونين غير مشغولة

المغزى: هو أنه لن يأتي قبل إنهاء مهامه (أي في وقت فراغه) إذا قال لكِ أن تقابلته في التاسعة مساءً وأنتِ لا تريدين التأخر ليلًا، ببساطة أخبريه أنكِ تفضلين اللقاء في وقت أبكر من هذا، وإذا كان لا يستطيع بسبب أنه يعمل لوقت متأخر لا تبالي لهذا الأمر و اقترحي عليه موعدًا آخر في يوم آخر.

الشرط#3

إذا كنتِ لا تستمتعين معه أو هو شريك غير جيد، أنهي اللقاء فورًا وأعطيه سببًا لفعلكِ هذا الأمر.

المغزى: أنكِ تضعين حدودًا لطريقة تعامله معكِ، مثال: في أول لقاء أصبح (سكرانا)، ويتصرف بسوء، أولًا: لا تركبي السيارة معه أبدًا، واحتفظي دائمًا ببطاقة الائتمان في جيبكِ أو بعشرين دولارًا، وأخبريه أنكِ ستذهبين مبكرًا للبيت، و استأذنيه لأن تذهبي للمرحاض واطلبي الشرطة، صديقة لي تُدعى "كيلى" أعجبت بشاب يلتف النساء حوله، وهي ببساطة أظهرت عدم رغبتها بالتحدث إليه، وهو رجل كان ناجحًا جدًا ووسيم جدًا ولديه شخصية خلابة، ورأى "كيلى" أول مرة عندما كان يتناول الغداء في الكافيتريا وكانت هي تأكل،

وقام هو بكل ثقة واصطدم بأخرى ليلفت انتباهها فكسرت "كيلى" القاعدة، فهو الذي كان يحاول لفت انتباهها عندما كانت تستمتع بطعامها وكانت متأكدة تمامًا أنه كان يراقبها، فتظاهرت أنها لا تلاحظ، وفي النهاية سألها أن يخرج معها في موعد، فتوقفت لحظة وقالت له: "سنصبح أصدقاء في البداية، ثم نتنظر إلى ما سيقودنا هذا"،ها هو الرجل التي تتصارع النساء لأجله، شعر مع "كيلى" بشيء مختلف وهو "التحدي " وجعلته يعلم أنها غالية وغير سهلة المنال، وبهذه الطريقة حافظت على نفسها.

نصيحة الجاذبية#13

مهما كان ما تملكين من قواعد وشروط أو تملكين من اختيارات، فستقدمين نفسكِ حينها إما كممسحة أرجل، أو فتاة أحلام

"القواعد والشروط" فكرة درامية بالنسبة للمضحية، أما بالنسبة للعاهرة فلا تغادر المنزل بدونهم أبدًا، لا تفهميني على نحو خاطئ: فالحب غير المشروط شيء جميل جدًا، ولكن تأكدي أن لا تعطيه هذا الحب إلا بعد وضع شروطك الخاصة.

*اندماجك بالأمومة:

هنا سنتكلم عن السيكوباتي وعن إعجاب الرجل الذي يفتعل مشاكل دعونا ننسى الخيال المجنون، ونتجه إلى الواقع لنفهم أكثر طبيعة رجالنا، أفكار الرجل عن شبيهتك الأهم وهي أمه، كلمة "الاندماج" هي عكس كلمة عاهرة، فهي تعنى إمرأة يستطيع القيام بعلاقة معها، فيوجد إمرأة يريدها، وواحدة يتركها لأنه يشعر تجاهها مثل المشاعر التي يكنها لأمه؛ لأنها لا تفتعل أي تحدي وتكون دائمًا موجودة بجواره، فيبدأ بتجنبها وعندما تسأليه لماذا؟ يقول:"هي لطيفة للغاية، ولكن لا يوجد تفاعل بيننا" الأمان+ ملل+ أمى=لا يوجد لمعان، إما شيء

غير منسق + شيء غير متوقع+ عشيقة= أعمال نارية، كلما كانت المرأة مستقلة بذاتها ومعتمدة على نفسها ولا يستطيع الحصول عليها؛ كلما حاول جاهدًا الوصول لها، ثم يجعلكِ أمه غير يدك أن تطهي وتنظفي وتلبي رغباته، أعرف سيدة أفسدت الملابس الداخلية الخاصة بزوجها في بداية الزواج، فأخذت تيشيرت أحمر مع جميع ملابسه الداخلية البيضاء وغسلتها بماء ساخن جدًا، فاصبح لونها وردى، ولا يوجد رجلًا محترمًا يرتدي ملابس هذا اللون، فأخبرها زوجها شيئًا أرادته هي بشدة "ألا تقترب من ملابسه الداخلية مرة أخرى" ما يجب أن تعرفه المضحية عن مدى تأثير أن تكون خادمة له، إنه يريد شبيهة أمه الماكثة خلف الأبواب المغلقة، لماذا؟ لأن احتوائها له كأم سيبعد الرجل، مع أنهم يقولون إنهم يبحثون عن شبيهة أمهم، وهذه فكرة جميلة ولكن لا تعني أن تسرعي بغسل ملابسه الداخلية وتعامليه وكأنكِ خادمة، هناك أربعة أشياء تجعل الرجل يشعر بأنكِ أمه أو بالاختناق، ومن ثم يبتعد عنكِ، وهذه أشياء أساسية حتى فلا تظهري أمومتك:

- لا تظهري أبدًا اهتمامك به ولا تطلبين منه أبدًا أن يهتم بكِ. - لا تتوقعي منه (بدون أن تطلبي) أن يقضي كل وقت فراغه معكِ. - لا تطلبي منه أن يحسب الوقت الذي مضاه بدونكِ.

- لا تتصرفي بشكل مبالغ فيه، اتركيه بلا قيود فسيأتي إليكِ.

لا تظهري أبدًا أنكِ قريبة منه، وإذا كان يتحدث مثلًا مع عمته "مای" مكالمة طويلة المدى، فلا تلاحقيه فورًا بأسئلة لتعرفي مع من كان يتحدث، لأنها نفس تأثير المطاردة وتطبيق قواعد الأمومة كالمراقبة؛ لأنه سيتهرب، هناك عبارات تقولها المرأة له بصوت حنون كالأم بدون قصد: "خذ قسطًا من الراحة"، "لا تتآخر"، "اتصل بي حين تعود"، " كل شيئًا قبل الخروج "؛ هذا سيشعره بالاختناق، ولا يشكل فارقًا لأنكِ بعد عامين ستقولين له "خذ قطعة حلوى بعد الغفوة" أن تسألي عنه و يسأل عنكِ، هذا شيء أمومي للغاية، ربما يتأخر نصف ساعة ليساعد صديقًا له في إصلاح شيئًا ما، أو قابل صديق له، فبكل ثانية مع صديقة يفكر ماذا سيقول لكِ؛ فهو يشعر أنه فقد حريته، وسوف يؤلف لكِ قصة كاذبة مع أنه لا يحتاج لذلك فقط لحماية حريته؛ فإنه يشعر أنه محاصر.

نصيحة الجاذبية#14

إذا جعلتين نفسكِ أُمًا له؛ سيضع خطة للدفاع عن حريته

لا تجعليه يشعر وكأنه بحاجة إلى إذنٍ منكِ على أشياء يومية يريد القيام بها، فيشعر أنكِ تراقبيه عن كثب، وأنه تحت الميكروسكوب، وأنه مُقيد؛ وبالتالي سيرغب بالهروب منكِ، عندما يقوم بالحلاقة وهو متأخر عن العمل؛ فلا تلاحقيه للحمام لتراقبيه، ولا تقومي بالبحث في حقيبة سيارته وكأنه يوجد شيئًا ما، ولا تبحثي في المحادثات الخاصة بهاتفه، لا تأخذيه للمطبخ كثيرًا، ولا تدعي أشيائك اللامعة في حمامه وكأنكِ تضعي بصمتكِ، لا تطلبي منه أن يقضي كل وقته معكِ، ولا تقولي له "اشتقت إليك" إذا دُمتي ساعتين بدونه، ولا تقولي "غيّر ملابسك" أو" اغسل يدك" أو "اغسل شعرك"، لا تسأليه هل أنت جائع ثلاث مرات في الدقيقة الواحدة، لا تضعي يدكِ عليه لتعلمي إذا كان يشعر بالبرد أم لا_ فأنتِ تهتمين كثيرًا وكأنكِ تُعاملي مريض_ فإذا فعلتِ كل هذه الأشياء فأنتِ تطارديه بغباء، لا تخططِ كل أجازاتك الأسبوعية لتقضيها معه، لأنه سيكون مضطرًا أن يأخذ الإذن منكِ إذا أراد أن يذهب ليصطاد _ دعيه يصطاد سمكتين_ من ناحية أخرى سيبدأ بإلغاء مواعيده معكِ، لماذا؟ لأنه يتصرف وكأنه محاطًا بأمه التي تحميه، فلا تجعليه يعطيك معلومات مفصلة عن وقته فيما أفناه، إذا كنتِ مضحية وأمضيتي وقتك الأساسي كله معه، أنتِ في هذه الحالة تسلبين كل شيء غالٍ وتصنعين فجوة كبيرة بينكما، فلا تجعلي نفسكِ رخيصة؛ لأنكِ حينها ستبعثين له رسالة بأن يتراجع، مهما كنتِ تُحَسنين من نفسكِ، بنظرة
سيشعر وكأنكِ كعمله، ولكن إذا لم يستطع رؤيتك بصورة مستمرة هذا سيُغلي من قيمتكِ عنده.

نصيحة الجاذبية #15

عندما تطلب المرأة من الرجل عدة أشياء ليفعلها من أجلها، فمن الأفضل أن تعطيه الحرية فيما يريد عطاءه، ثم احكمي عليه

الرجال مثل الأشياء الصعبة جدًا، مثل سواقة الدراجة النارية، كالقفز من الطائرة، كتسلق الجبال؛ فهم مثل فعل المستحيل عندما يأتي لرؤيتك يكون أكثر سعادة، ولن يريدك أن تكونِ مثل عمله، فالمطاردة تتمثل في فعل أي شيء مثل: مكالمة تليفونية أو الوقت الذي بينكما أو العلاقة الحميمية أو الاطمئنان عليه في نهاية اليوم؛ لكن إذا جعلتيه يشعر دائمًا أنكِ شيئًا ما في حياته؛ فسيشعر دائمًا بالرغبة بكِ وأنكِ عشيقته ولستِ أمه، وسينتظركِ بدل الهروب منكِ، ودائمًا سيأتي إليكِ.

- لا لقفص القيود

عندما يشعر الرجل بالضعف، يصبح حزينًا وخائفًا ومصدومًا ، وعندما يقابل المضحية وتقول له أنها معه للأبد وتقولها كثيرًا جدًا وتتصل به 911 مرة وتُحّرم عليه الجنة؛ فهو يفكر أنها فازت به وتريد الزواج وانجاب الأطفال، بينما تأتيه كوابيس بأطفال جميلة فيشعر أنه يريد التحكم بنفسه وبزمام الأمور، بعض الأوقات أو" أنه لا يريد التقييد"، فالمفضل لديه هو الجسد الأنثوى المتبوع بالرقة.

نصيحة الجاذبية #16

العاهرة تعطي للرجل مساحة من الحرية، لذلك هو لا يخاف منها أن تحبسه في القفص، وعندها سيحاول هو وضعها فيه

الرجال يخافون حتى الموت من خسارتهم لحرياتهم بوضوح، وهذه الخسارة تبدأ من مطارداتهم فيشعرون بالخوف، إذا تصرفت المرأة على أنه حبيبها على الفور، وهو ليس كذلك فتوقع أنه

سيخاف ويهرب، المضحية تخرج معه عدة خروجات، ثم يضعها في القفص و يبدأ "بوضع القفل":

ماذا تقول هي...	ماذا يسمع هو...
أحب أن أعرف أين تقضي الليل، وهذا مجرد فضولي.	تحديد الأشياء يتبعه الفحص، ومن ثم الملل.
أقلق عندما لا تتصل بي ونحن لم نكن سويًا.	صوت المفاتيح عالي.
لا بد أن نكون سويًا؛ لماذا تريد لقاء أصدقاءك وأنا معك؟	"الأضواء اختفت وسيغلق" خلال خمسين دقيقة.
أريد أن نتزوج وننجب أطفالا خلال سنة.	لا شيء (بدأت بخسارة حريتي)

مع المضحية يذهب السحر فجأة ويشعر بالقلق حيال حريته، وسجنه في قفص، أما مع العاهرة يكون أكثر تفتحًا، فهي تهتم أقل ولم تسلب منه حريته ولم تضعه في الحبس.

*هذه بعض الأشياء التي تجذب الرجل للعاهرة:

اسألي نفسكِ الأسئلة القادمة..

- هل حاربتِ أنتِ وهو حرب الوسادة، أو أكثر من هذا؟ - هل لاحظت عندما تتحدثي مع رجل آخر يكون خائفا عليكِ؟ - هل لاحظتِ عندما يتخطى حدوده معكِ وأنتِ متعنته، إنه يريد أن يتقرب منكِ؟ - هل لاحظتِ أن الرجال الذين لا تهتمي لأمرهم لم يتوقفوا أبدًا عن مطاردتك؟

- هل لاحظتِ عندما تواعدين رجلًا وأنتِ لا تعيريه اهتمام، هو يهتم أكثر ويطاردك؟

- هل لاحظتِ غيرته عليكِ وأنتِ تلعبين مع حيوانكِ الأليف؟

الذي نفهمه من هذه الحالات أننا لا بد أن نركز على الحقيقة في الاجابة الكاذبة: سنجدها في قناة الحيوانات، الرجال يصطادون أي نوع يحبونه من الفرائس، ويهتمون أكثر بتلك التي تكون صعبة المنال؛ لذلك بطبيعتهم يحبون تلك العاهرة؛ لأنهم يشتاقون لإحباط عزيمتها.

دعونا نلقي نظرة في كيفية فعل هذا، "نانسي" طالبة بالثانوية تدرس بالفترة المسائية، ولديها زميل مهتم بها، و بدأ يجلس بالقرب منها أكثر فأكثر، إلى أن طلب منها أخيرًا أن يخرجا معًا، وقالت: "نعم أحب ذلك، ولكن أثناء وجودنا في الفصل فأريدك تعرف أن هذا شيئًا خاص بيننا" وكانت واضحة للغاية، ولكن كان لا يوجد كيمياء بينهما لذلك كان ردها عنيفًا عليه، وبالنسبة له هي أصبحت فريسة صعبة يود اصطيادها.

نصيحة الجاذبية#17

عندما تخبريه أنكِ لست مهتمة بالدخول في علاقة جدية؛ سيستمر في محاولة تغيير رأيكِ.

طريقة تهدأة من روعك هو أن تقولِي لنفسك "بجدية" أنكِ لست مهتمة بأي شيء بالرغم من أنكِ مهتمة، فهو لن يأتي إليكِ طالما يعتقد أنكِ دائمًا قابلة للتغيير بطريقة ما؛ لأن الرجال مُقنعين جدا، ولكن عندما يقابلون امرأة تريد علاقة ولكنها لا تبوح بذلك؛ فكأنكِ تدخلين قردًا في قفص مغلق ولا يتوقع ماذا سيحدث بعد، أشياء تستطيعِين قولها حتى تتجنبِي القفص عندما تقابليه في أول موعد أخبريه "أنكِ لا تريدِي الجدية في العلاقة في الوقت الحاضر"_ فأكيد

الأشياء ستتغير مع الوقت_ إذا كنتِ تعملي معه قولِي: "أنا لا أعلم إن كانت هذه العلاقة جيدة لنا فدعنا لا نخلط بين الحب والعمل"_ أنتِ حينها بحاجة إلى بعض الإقناع_ ، وعندما تكونِين بعلاقة طويلة المدى قولِي: "أنا لست متأكدة أن العلاقة الطويلة_أنجح_- التشكيك جيد في هذه الحالة- هذه

هي الطريقة التي تجعلكِ على مقعد السائق في القطار، أما إذا جلستِ في الخلف وجعلتيه هو السائق فلن يوجد تشويق أو مطاردة؛ بل عندما تقودِين أنتِ بالتأكيد سيوجد مرح؛ لإنه لن يتوقع ماذا سيحدث لاحقًا، (أُأوكد لكِ هذا، فمثلًا عندما تكون أختكِ الأصغر أنانية يكون شيئًا مضحكًا للغاية)، أيضًا العكس صحيح، فمثال على ذلكِ إذا كنتِ لا تحبيه وتتمني أن يتوقف عن الاتصال حاولِي أن تقولِي له: "أحب الأطفال جدًا! أنا أريد على الأقل نصف دستة أطفال، وممكن أكثر، والوقت يداهمنى لفعل ذلك، وأود إنجابهم قريبًا جدًا، ومن امكنل أيضًا أن أنجب ستة أطفال في الأربع سنوات القادمة" تكلمِي دائمًا عن الأطفال؛ فهذه الطريقة المثالية لإبعاده عنكِ دون أن تحرجيه" هنا الإحباط سهل الحصول عليه، ولكن تأكدِي أنكِ على مساحة خضراء حتى لا يموت لأنه سيقفز من الشرفة، (تجنبِي حينها الشرفات المفتوحة والمرتفعات)، لأنكِ إذا لم تجعليه محبطًا، سيأتي إليكِ مرة آخرى، تفكيره بكِ كأنكِ لن تحطمي به شيئًا فسيأتي إليكِ، ولكن إذا رغبت به وحاولتِ معه؛ سيهرب، وهذا دليل على: لماذا يحب الرجال العاهرات؟، عندما يقابل امرأة وتكون غير متاحة أو عاهرة صغيرة، يضع لنفسه سببًا بأنه يريد التقرب منها ويقول لنفسه: "إنها عاهرة؛ ولذلك لا أريد الجدية، ولكن سأتقرب منها لأكتسب القليل من المرح"، المرح هنا يتنازل عن حريته، حتى يمتلكِها، فالرجال لا يختارون الحب، فالحب عندهم يحدث الحب بالصدفة، و إذا وقع في الحب سيريد الهروب بسرعة.

نصيحة الجاذبية#18

دائمًا أعطيه مساحة من الحرية؛ فهذا سيوقعه بكِ.

سيكون مرتاحًا أكثر إذا حاصرته أقل؛ فسيصل لمرحلة لا عودة منها، عندما يكون مجنونًا بالحب؛ لا تحتاجِين أن تسأليه: "إلى أين أنت ذاهب؟" أو"ماذا تفعل؟" سيخبرك كل شيء تريدينه؛ ويود حينها قضاء وقتًا كبيرًا معكِ ودائمًا يعود إليكِ.

- قوة الاختيار

من ذا الذي ينسى قدوم الأمير "إيدى مورفي" إلى أمريكا، فتوقف قبل الزفاف الملكي مع عروسته الجميلة، وقبل كتب الكِتاب أخذها للغرفة الخلفية وسألها: "ماذا تحبِين؟" فأجابت "أي شيء تحبه" فسألها: "ماذا تحبِين أن تأكلِي؟" فأجابت: "أي شيء تحبه" مع أن إجاباتها أصبحت في خدمته أكثر فأكثر، فطلب منها أن تقعد كالكلب وتقفز على رجل واحدة؛ فعندما فعلت ذلك أيقن أن هذا الزواج لن يكتمل.

الرجال يريدون امرأة لها عقلها ورأيها الخاص بها، ولتثبتِي نفسكِ دعيه يرى مدى ثقتك بنفسك، دعيه يعلم أنكِ تسطيعِي وضعِ نهاية للعلاقة، وتسطيعِي أن تردِي له أى ضربة صغيرة يضربها لكِ كرد فعل مماثل؛ فهو يحترم المرأة التي تعامله بالمثل وتعتمد على نفسها، لا توافقِي على كل معتقداته؛ فالرجل يقع في الحب عندما يقابل منافسته، عندما تقومِين بشراء شيئًا فبقوة لا تخافِي وأخبريه به، عندما يسألكِ "أى فيلم تودين مشاهدته؟" لا تدعيه دائمًا أن يختار الفيلم، فما رأيكِ في أن تقولِي "لقد شاهدت فيلمين من اختيارك من قبل؛ لذلك سنشاهد فيلمًا من اختياري الليلة".

فالرجال ينجذبون للمرأة التي تقول الذي ببالها، مثلما يوصف لنا رجل متزوج ويقول: "بعض الوقت هي تلبس للخروج وتخبره أن يجلس مع الصغار في المنزل، فلا تسأليه؛ أخبريه،" وهناك آخر يقول شيئًا أكثر منطقية: " لا أعتقد أن

أكثر الرجال يريدون التحكم إذا كانت المرأة تفعل ذلك في المنزل دون علم أحد،" لذلك ابدأي أي علاقة بالصوت، ولا تعطيه عنكِ انطباعًا أنكِ متسرعة، وتذكري مشهد في فيلم ' when harry met sally'عندما كانت "ميج رايان" تأخذ حوالي ساعة في طلب الساندوتش الخاص بها، هل لديك فكرة عن هذا؟ هذه قاعدة كونِي مهذبة ولكن لا تخافِي من التعبير عن مشاعرك، مثال أنتِ في محل الفيديو لتختارِي فيلمين في الحال، لا تأخذي هذا الذي شاهدتيه من قبل وتقولي: "سنشاهد هذا الفيلم الذي شاهدته من قبل إذا لم تشاهده أنت،" اصفعِي نفسك وقولِي: "هناك أفلامًا آخرى جيدة، ماذا لو نحصل على فيلم لا أنا ولا أنت شاهدناه من قبل؟" إذا اقترح عليكِ طعامًا هنديًا وأنتِ لا تحبيه؛ قولِ: "ها هنا مطعم جيد بالفعل في الجهة المقابلة" وأريه أنكِ لا تخافين الاقتراح أو الاعتراض؛ فالرجال يريدون أن يكونوا نبلاء دائمًا لذا عليه أن يرضيك، العاهرة تطالب بمواقف مماثلة، أما المضحية فلا، إذا كان يقر الرجل دائمًا أى فيلم أو أي مطعم طوال الوقت ولا يهتم بما تحبين، فالعاهرة لا تتعامل مع هذه الشخصية، وعدم تعاملها معه ليس لأنه يختار فيلمًا معينًا أو طعامًا معينًا، و لكن هذا ناتج عن أنانيته؟ سأعرض مثالا سخيفًا لكنه يوضح الكِثير، صديقتى "أنّا" من السويد بينما تتناول العشاء مع رجل ما، فطلب اثنين من السوبيط، فأتى النادل إليه باثنين حيين على المنضدة وسأله: "أمناسبان لك يا سيدي؟"، صديقتى لست نباتية، ولكن هي تخاف من رؤية الأشياء حية فقالت: " لا أقدر على تحمل هذا أكثر من خمس دقائق؛ فطلبت تغير الطلب،" أنّا اعتقدت أنه لن يتصل بها مرة أخرى ولكنه اتصل، وكل يوم يحاول أن يرضيها أكثر بإرادته، فهو رجل نبيل، تذكرِين هذين المثالين "أنّا" وعروس"إيدى مورفي" و تصرفِي على أساسهما.

نصيحة الجاذبية#19

سيراقبكِ إذا كنت معتمدة عليه عاطفيًا أم لا، أكثر من أى شيء آخر.

هذا لا يعني أن تعترضِي طوال الوقت أو توافقي طوال الوقت فهذا أو ذاك خطًا؛ فهو يريد المرأة التي لا تخاف من التعبير عن رأيها إذا كان بالاعتراض أو الموافقة، في أول موعد سيسألكِ "ماذا تحب أن تفعلِ؟" لا تتحمسِ وتقولي "أمم تعرف بعض الأشياء"، لا تحتاجي أن تقولِي القفز من الطائرة أو تسلق الجبال، ومن ثم نذهب للمنزل سويًا، و لكن أريه أن لديك متعتكِ الخاصة في الحياة، هذا كله عن كيفية التعبير عن آرائك مثل: "هذا كتاب اقرأه" ليس مثل: "هذا كتاب رائع اقراه، كاتبته"سوزان فليدى"، وهو كتاب شيق جدًا، و هي كاتبة رائعة،" الفهم الأمثل للماذا لا يحب الرجل المرأة التي تحتاجه؟ ضعِي مثالا في عقلكِ، عندما يكون لديك صديقة دائمًا تحوم حول رجل، تُخذل منه؟ فهي منذ شهرين كانت تبكِ على كتفيك من فراق حبيبها وبعد شهرين وجدتها مع رجل آخر، في الواقع أنكِ لا تريد رفقتها؛ لأنكِ تشعرِين أنها تحتاج إلى صداقتك فقط، وهذا ما يشعر به الرجل عندما تعتمدِين عليه؛ فيشعر بالملل كثيرًا، فهو بشرًا مثلكِ تامى له مشاكله الخاصة؛ لذلك أريه أنكِ شريك مماثل له ولديك أشيائكِ الخاصة.

نصيحة الجاذبية#20

لابد أن يعرف أنكِ اخترتِ أن تكوني معه وليس بسبب حاجتك إليه، فعندها فقط سيعلم أنكِ شريك مساوٍ له في العلاقة.

الحقيقة الشائعة هي أن العاهرة تقدر على حمل خفيف، وأنها تضع الرجل في مكان معين وتعطِه انطباعًا أنها لا تحتاج لأن تكون معه، وتستطيع الاعتماد على نفسها؛ لذلك بدلًا من شعوره بفقدان

حريته فهو يشعر أنه مع امرأة قوية، فالعلاقة حينها تكون قوى متبادلة بدلًا من أن تكون معرقلة، هذا سبب آخر لأهمية إعطائه مساحة، فيشعر أنكِ فخورة بنفسك ولستِ بمحبطة، و هذا يولد التحدى العقلي بينكم، لماذا؟ لأن وجودك معه باختيارك ولست بسبب حاجتك
له، فأنتِ كاملة دونه أو معه، وهذا هو أكثر الأشياء أهمية: الاعتماد على النفس وليس عليه.

(3)

متجر الحلوى

كيف تستغلين قوتك الأنثوية والجنسية إلاستخدام الأمثل.

"الجنس صفقة صغيرة، لنرى ماذا ستحصلِين من خلالها"

_ماي ويست

المتعه في وقتها المناسب:

إذا أمعنتِ النظر ستجدِين الرجل يبحث عن امرأة جذابة، ودائمًا تحصلين على إجابة تقليدية ومملة وأساسية؛ "نتائج الدراسات تتضمن أن الرجل يبحث عن المظهر والتفاعل مع امرأة التي تعتمد على نفسها،" وهذه تكون صدمة بالنسبة لكِ،" -أغلقِ الصفحة- واشترِي أحمر شفاه جديد،، استرجعِي جميع مستحضرات التجميل خاصتك واستخدميهم،،، املأي شفاهك بالكِولجين،،" هذا سيوقعه في يديك، صحيح؟ لا، فهذه لست حياة، ارجعِي إلى خط بدايتكِ، ولكن دون محدد الحواجب، تخيلِي لماذا دائمًا الشاب الجيورجي أن يتزوج تلك الفتاة التي تسكن أمامه؟ فمن وجهة نظركِ فكانت تخطط لذلكِ؟ أما من وجه نظره إنها "جمال طبيعي"؛ هذا لن يكون بسبب اللحظات الخيالية التي كانت بينهما في حديقة السيدة "باكمن باتش" في سن السادسة؛ لأنه عندما يذهب معها للفراش يكون أسعد من فأر سمين في مصنع الجبن، هناك شيئًان لا بد أن تفعلها المرأة ليقع الرجل في حبها بشدة بعد أن يعجب بها؛ أولًا: تأتي في مخيلته جنسيًا، ثانيًا تنتظر فترة قبل تطور العلاقة؛ وهذا يقوده "لمتجر الحلوى"؛ فهي لا تتخلى عن كل الحلوى فتعطِه فقط شيئًا منها.

نصيحة الجاذبية #21

إذا جعلتيه ينتظر قبل أقامة علاقة حميمة معكِ، سيراكِ أكثر جمالًا، و أيضًا سيأخذ وقته ليعرفكِ جيدًا

الرجال تُقَسم النساء لـ: "نساء للأوقات الجيدة فقط" أو" نساء للمنفعة "، وفي اللحظة التي يضعك الرجل في خانة "الأوقات الجيدة فقط" فلن تخرجي منها أبدًا، العاهرة هي التي لا تنام مع رجل كثير أو بطريقة مستمرة، فهي تفعل ذلك في أوقات قليلة، هذا يعني أنه يضعها في خانة "نافعة"، وبإسلوب العاهرة التي "تقود القطار" بذكاء؛ فهو يعلم أن لديها محطات وقوف، و يعلم جيدًا أيضًا أن الرجال لا يستطيعون الحصول عليها، و في الحقيقة هو لم يكن متأكدًا من الحصول عليها، لذلك سيقدم الرفاهية لها ليستطيع وضعها في خانة "الأوقات الجيدة" ليكون برفقتها دائمًا، أما ممسحة الأرجل التي تبدو أكثر إثارة؛ فهي تحب أن تنام أكثر معه لأسباب خاطئة؛ ليكون قريبًا منها جدًا، وهذا ليس كل شيء فهي دائمًا تظهر متشابهة، حيث أن مظهرها دائمًا تكون عبارة عن جيب مثيرة تبدو وكأنها فتاة ليل في حفلة؛ والنتيجة كارثة: وهذه بداية خساراتها لاحترامها أمامه.

براد يصف هذا فيقول: "أن هناك نوعان من النساء المثيرة؛ إمرأة تحاول أن تكون مثيرة وأخرى لا تحاول أن تكون مثيرة-وهي مثيرة بالفعل-وأكثرالرجال يجدون النوع الثاني هو أكثر إثارة، مع أنه لا يبوح بذلك، ولكن التي تحاول بجدية أن تكون مثيرة تأخذ منك مجهودًا أكبر لأنها مهتمة بك أكثر، أما تلك التي لا تحاول، هذه هي الفتاة التي نتخذها على محمل الجد، أكثر شيء مثير أن

براد حديث التخرج من الجامعة، وهو شاب في أوائل العشرينيات و لديه نظرة ثاقبة وواثق بنفسه كتلك التي يقابلك بهما الكثير من الرجال، الجدول
القادم يوضح كيف يحكم الرجل سريعًا على نوعك من معلومات بسيطة، ملاحظة النوعان مثيران، ولكن واحدة تظهر احتياجها له والأخرى فلا:

إمرأة "الوقت الجيد فقط"	إمرأة "نافعة"
تتحدث كثيرًا في الجنس مع أول مقابلة أو مكالمة تليفونية.	تكون أكثر حذرًا و تستخدم لغة الجسد للتعبير عن مشاعرها.
تلبس ملابس مثيرة و قصيرة توضح الأرجل و منحنياتها؛ إثارتها مصطنعة، و تُظهر شيئًا يراه طوال الوقت.	تظهر القليل من منحنيات جسدها أو تلبس شيئًا يوضحها؛ فتظهر إثارتها أنها كجزء من شخصيتها، و أنها غير مجبرة على ذلك.
تجامله بدون توقف أو تحيطه طوال الوقت.	تبقيه مهتمًا بواسطة إعطاءه القليل من المجاملات عندما يتمنى أن ينام معها؛ لذلك يشعر أنه في لعبة.
تلبس له الدب الأسود في ثالث موعد، ولا تترك شيئًا لخياله.	تضع ملابس نومها خلف باب الحمام وعندما يذهب إليه يراها، ثم يبحث عن ملابس أخرى ويتخيلها بها.
في الموعد الثانى تدعوه ليدخل معها البيت، وبعد أن ينتهوا تنتهي من إحساس عدم الأمان، و يكون قد امتلك كل متجر الحلوى في يده.	يقبلون بعض بإحساس على الباب وهي تود أن تدخله البيت، ولكن تتحكم في مشاعرها و تقول له تصبح على خير.
اللمعان يختفي	اللمعان لا يختفي... بل يتجدد

تريثي على القيام بالعلاقة الحميمية لأكبر وقت ممكن، على أقل تقدير انتظري أول شهر؛ حتى تعلمي عنه أكثر، فأنتِ لا تريدي أن تعلمي أنه متزوج بعد القيام بالعلاقة معه، أو أن لديه مشاكل مع حبيبته ويتهرب منها لبعض الوقت، أو ابنه عمه ضربته عندما لاحق أختها الكبرى من الأم، لا تعطي كل متجر الحلوى خاصتك، أعطي فقط شيئًا واحدًا منها، وهذا لم يكن عن أنكِ تبحثين عن أسراره أو لتتأكدي من عاداته، ولكن تبحثي عن الطريقة التي تحبين أن يعاملكِ بها، وهذا أيضًا لم يكن عن ممارسة الجنس في الاتجاه الصحيح؛ ولكن عن كيفية استخدام أوراقك في الطريق الصحيح؛ لذلك، هذه الأشياء الصغيرة مهمة للغاية، وهذا يجعله يمسك يدكِ في كل مكان، ويكلمك عدة مرات ليلفت انتباهك، ففي تفكيره أنكِ أجمل شيء رآه في حياته؛ لأنه يشعر أن لديك لمعان سحري والرجل يعيش لأجله.

نصيحة الجاذبية#22

العلاقة الحميمة واللمعان لا يكونان نفس الشيء

- الانتصار الأحلى

إذا شعر الرجل بفكره أنه حصل عليكِ؛ بطبيعته الرجولية؛ سيعلو عليكِ، الرجال أنانيون ويودون معرفة أن الرجال الآخرين لا يصلون بسهولة إلى ما هو يحاول الوصول إليه، يكون مثل كابتن "كيرك وكريتوفر كلومبوس" كلهم نفس الشيء، يود أن يفعل عدة أشياء بضربة واحدة فقط، ويود أن يعرف مدى سرعتك للاستجابة له، في الحقيقة نادرًا بين عموم الناس من لم يمارسوا الجنس مع أناس آخرين، الذي لم يفعل يكسر المعتاد، ولكن هذا استثناء وليست القاعدة.

بيرتني من الصديقات المقربين لي، هي صيدلانية جميلة من النوع "النافع" والعلاقة المستمرة معها للأبد، مع أنها عاشرت الرجل الذي يحبها في أوائل مواعيدها معه، في الحقيقة هي

عاشرته لأنه معجب بها حقًا، وبعد العلاقة أوضح عن أفكاره فنظر إليها وسألها: "هل فعلت هذا من قبل مع رجال آخرين؟" وصفت لي ماذا كان إحساسها وقتها: "كانت محرجة للغاية!"، وفيشك بها ويعتقد أن رجال من قبله كانوا مثله ولم يجبروها أيضًا.

نصيحة الجاذبية#23

قبل العلاقة الحميمة، الرجل لا يُفكر بوضوح على عكس المرأة، وبعد العلاقة المرأة لا تفكر بوضوح على عكس الرجل

عندما تحدث العلاقة الحميمية بسرعة البرق، يكون الرجل قد حصل على ما يريد، ووقتها ستحصلين على عمل غير مكتمل، ومن ثم تطارديه وهو يهرب،

أتحبين ذلك أم لا؟، ولكن عليك في البداية أن تضعي قوانين للعلاقة، لأنه إذا حصل على ما يريد ستفقدي كل قواك، أما العاهرة تأخذ وقتًا لتقرر إذا كانت تريد ذلك الرجل أم لا، فهي لا تريد أن تتوقف أو أن تتخبط، فهو في البداية يريد أن يقيم علاقة معكِ ولا يهتم بإسلوب حياتكِ أو أي نوع سيارة لديكِ، أو ما تحبي على الفطار الدونات والقهوة في الصباح مع لبن الدسم، لذلك يشعر بعد العلاقة أنكِ شخصًا آخر، فإذا جعلتيه ينتظر سيلاحظ أنكِ "مختلفة" ، وعندما يبدأ بالاهتمام سيلاحظ أنكِ تحبي القهوة بلبن خالى الدسم وبدون كريمر.

نصيحة الجاذبية#24

كل الرجال يرغبون في العلاقة الحميمية أولًا بغض النظر عن أنكِ ستكونين حبيبته أم لا، فسيفكر لاحقًا

ولكن ستكوني حبيبته إذا وجد معكِ الجنون، تخيل الموقف الآتى: رجل أمريكي ذو وجه أحمر يشاهد مباراة نهائي لكأس كرة القدم ويكون المكسب 47/3هذا لن يكون مثيرًا صحيح؟ ولكن إذا كان يشاهده في الوقت الضائع وهو على حافة مقعده لمدة ثلاث ساعات، وعندما يكسب فريقه يبدأ بالصياح ويوزع المشروبات للاحتفال لأنه كسب رهانه، بعد عشر سنوات اسأليه عن هذه المباراة سيوصف لكِ كأنها كانت البارحة، نفس الشيء مع النساء فعندما تستسلم المرأة للرجل ببطيء، فستصبح أكثر شيئًا مثيرًا بالنسبه له، أما إذا استسلمت سريعًا جدًا، تتوقف الرومانسية ويتوقف محاولته للحصول عليها، هذه هي الحقيقة، إذا انتهي منكِ سريعًا يصبح محبطًا لانتهاء الحرب الداخلية، فهو يريد أن يمتلكِ، ولكنه يعلم أن المرأه من المتعارف عليه أن تجعله ينتظر، و كلما أسرعتِ معه كلما ابعدتيه عنكِ.

في العموم هناك بعض الرجال لا يظهرون أي تعبير ويتبعون قاعدة "اللقاء الثالث" وهذه القاعدة عبارة عن: إذا كانت المرأة لا تبدي أي اهتمام بثالث لقاء، الرجل لابد أن يتوقف عن ملاحقتها، وهناك آخرون يريدون أن يجدوا إمرأة يستطيعوا أن يمضوا أوقاتهم معها مهما كلفهم الأمر، أما الذين يتبعون قاعدة "الموعد الثالث" فيفعلون ذلك باختيارهم؛ فهم يضربوا ثم يهربوا، وإذا اعتقدتي أنه سيتركك بسبب أنه لم يحصل على شيء منكِ، فتأكدي أنه لم يرحل حتى يحصل على ما يريده منكِ، المضحية تشعر أنها خاصةً له أكثر، وأنها تحت شروط أو مضطرة لإقامة علاقة معه في وقت باكر وتسيطر عليها فكرة أنها حصلت على الكارت الذهبي منه، أما العاهرة تفهم أن الكارت الذهبي لا يأتي إلا عن الطريق الصحيح، لا تُخطيء في التفكير عن حقيقة أن الرجل يريد العلاقة الحميمة سريعًا، وإذا علم أنكِ تفكرين في ذلك سيستغل تفكيرك هذا ليحصل على ما يريد بسهولة، و بعض الرجال يحددوا سعر المرأة ليحصل منها على ما يريد، فيقول للمضحية بلسان حاله:

"انظر أنا أنتظر حتى أنفق عليكِ تكلفة عشائين وباقة ورد وفيلمًا وكل هذا سيُكلفني 255’92$ و لن أدفع أكثر، ويحسب تكلفة ما يقضيه معكِ، أما العاهرة تكون أذكى فهي تعلم أنه إذا لم يعطها قيمتها، أم يعطي قيمة لواحدة أخرى، فمهما كان العرض كبيرًا أو صغيرًا هي متأكدة أنه ينفق عليها هي فقط وليس على واحدة أخرى، وفي تفكيرها أنها أحسن عرض حصل عليه في حياتك، عندما تسمع العاهرة قاعدة "الميعاد الثالث"، تجعل الرجل يمشي ولا تريده كشريك و سينتهي به المطاف أن يتزوجها وأن يلعب بقوانينها هي؛ فعندما لا تحدث مشكلة، و تقول له أراك لاحقًا، فهي غالبًا لا تعرف إذا كان يحترمها حقًا أم لا.

نصيحة الجاذبية#25

الرجل لديه إحساس عالي جدًا من أين تأتي العلاقة الحميمة؛ هل من شعورك بعدم الأمان، أم من مكان الحاجة إليه أم لترضيه

المضحية تُسلم نفسها عندما يتغلب عليها الإحساس بذلك أو تشعر بالراحة من ناحية العلاقة، فتظهر مثيرة لأن هذا كل ما تملكه، وبعد التعمق في العلاقة لا شيء يتغير وهو لا يعرف متى أقام معها العلاقة الحميمة، أما العاهرة فلا يعرف متى سيعاشرها لهذا الغموض والمطاردة لن يذهبا ابدًا ولن يهدأ إحساسه بامتلكها؛ لأنه تحت شروطها هي، عندما تحدث العلاقة مبكرًا لأن المضحية تريد أن ترضي الرجل؛ ومن ثم تصبح تصرفاته متغيرة بالكامل، فعزائم العشاء والشموع والورود كل ذلك سيصبح بلا فائدة، وعندما يأخدها إلى فيلم أو عشاء سيكون على علم بما سيحدث لاحقًا، عندما تجعلين الرجل ينتظرك يكون رومانسيًا طوال الوقت؛ وعزائم العشاء والشموع والورود ستحصلين عليهم طوال الوقت، لماذا؟ لأنه اعتاد على معاملتكِ باحترام قبل حصوله على ما يريد.

نصيحة الجاذبية#26

العادات السيئة أسهل من الحسنة؛ لأن العادات الحسنة تتطلب إدراك للتأثير مع الانتظار للنتيجة الجيدة

الرجل المحترف يحوم حولكِ حتى يتأكد من شيئين وهما: أنكِ تريدينه فينتظر رؤية إشارة منكِ بأنه مازال في "اللعبة" كما يستطيع رؤية نهاية العلاقة وحينها سيصنع طريقًا آخر ليكملها، أم أنكِ غير جادة في العلاقة، مهما يكن لا تريدي أن يأخذ وقتًا لمعرفة رسالة مختلطة أو تشعري أنه غير جاد، فالجزء القادم سيساعدكِ في المعاملة والتصرفات التي تحتاجِها لتتحكمي في شعوره.

- جزء من الخطة الشيطانية:

عندما تعطي اهتمام للحفاظ على العلاقة خارج غرفة النوم، تذكري ذلكِ أن

طريقته مختلفة عنكِ؛ فأنتِ تريدي أن تضعي قدمك على الأرض وهو يريد أن يطير، هذا لا يجدي نفعًا أن تسحبي قدمه إليكِ، وبمجرد سماحك له بسهولة بإقامة العلاقة كأنكِ تعطيه رسالة مختلطة؛ لأنه سيكون مُثارًا جدًا، ويبحث عن أي إشارة خضراء منكِ، لابد أن تعرفي معنى الإشارات:

. أحمر تعني لا.

. أخضر تعني هَيّا.

. أصفر تعني أنكِ مهرجة وهذا يجعله يتجاهلكِ.

على سبيل المثال: ربما تكوني في القمة أو يوجد هناك فرصة بعدها وقبلتيه قبلة حميمية، وبعد ثوان قليلة سيفكر أنكِ مستعدة، فهذا لم يكن الوقت المناسب لتقولي له: "لست مستعدة" لأن هذا سيشبه أخذ قطعة حلوى من طفل؛ فأنتِ لا تسطيعي إرجاعه من نقطة لا رجوع منها و تقولي له: "لا ، لأنى لا أشعر بالراحة حيال ذلك"؛ لأنه سيفكر كيف أنكِ في قمة الإثارة وتمتنعي عنه"
نصيحة الجاذبية#27
إذا تهربتي من العلاقة الحميمة في آخر لحظة سيعلم أنكِ غير جدية
هنا نحصل على تعريف ساخن وغير مُحمس: فهو يكون لديه رغبة شديدة باللعبة ولكنك أخذتِ كل المرح منه، وليس بالبعيد أن يشكرك على اللعب معه ولكن مشاعره ستتغيرمن ناحيتك، من شديد الرغبة بكِ إلى شعور بالغضب والانتهاء منكِ، وإذا شعر بالإهانة من الممكن أن يتوقف عن العلاقة معكِ نهائيًا، فَكري لحظة: أنتِ لا تستطيعي أن تجعلي كلب يرى عظمه لمدة ساعة، ومن ثم تعطِه قطعة خضار؛ إذا أردتِ إحترام الرجل لابد أن تلعبِ بذكاء معه: الإرشادات
القادمة ستعرفك تنظيم الوقت قبل العلاقة الحميمية بدون أن تظهري كمهرجة:
- في البداية لا تحاولي أبدًا أن تكوني معه في مكان خاص بمفردكِ وبخاصة في الليل. - كوني اجتماعية وهذا سيتتطلب أن تتقابلوا في مكان عام، أو يأتي ليأخذكِ لمكان عام. - افعلوا أشياء مرحة أثناء النهار؛ إذا ذهبتين لركوب الدراجة هذا يعني أنكِ أعطيتيه إشارة حمراء، لكن إذا جلستم بالقرب من المدفأة مع مشروب في منتصف الليل هذا يعني أنكِ أعطيتيه إشارة خضراء.
- أعطيه قبلات صغيرة بإحساس، ولكن وأنتم بالخارج حيث أنها لن تطول كثيرًا، ولا تجعليها خلال تواجدكما بمفردكما. - في المرات الأولى التي تقابليه فيها، من الممكن أن يرغب في أن يأتى إليكِ بمنتصف الليل، إذا اعتقدتي أنه سيفعل شيئًا ما أوقفيه عند الباب وإذا كنتِ تعيشِ ببناية قولي له عند الممر: "تصبح على خير، وشكرًا لك على الوقت الممتع الذي أمضيته معك". - ابتسمي كثيرًا واضحكي على نكانته وكوني شريكة جيدة، أنتِ تريدي أن يفكر بكِ كصديقة وحبيبة، وإذا فكر كذلك هذه علامة جيدة، وخاصةً إذا شعر بارتياح كبيرًا معك، وبالأخص إذا كان شخصًا قليل العصبية، وإذا أعجب بكِ سيقول لكِ كل شيء. - لا تتحكمي كثيرًا في تصرفاتك، لكن كوني على حذر من المُزاح الجنسي، لأنه لن يكون كذلك أبدًا، فمعظم الوقت الرجال يستخدموه لتضليل كذبهم، ولا تفخري بالضحك على النكات أو اللعب الجنسي، ولا تكوني مستسلمة لكونكِ دمية جنسية له الوقت طويل، وإلا سيرى كل ذلك كإشارة خضراء منكِ، - أظهري له عشقكِ، اجعليه يشعر أنه يريد أن يكون جيد معكِ، مثال تحسسي
ملابسه واستنشقي رائحته عندما يحتضنك، أو أخبريه أنه جذاب، بهذه الطريقة سيؤكد لكِ أنكِ انتظرتي الأسباب وأنكِ لا تملكِ شيئًا تفعليه حيال طريقته الجيدة معكِ. - أظهري له عاطفتكِ وحبكِ؛ أمسكِ يده أو ضعي رأسكِ على صدره؛ سيشعر برجولته، ضعي قدمك على قدمة أثناء مشاهدتكما لفيلم، ولكن من دون إغراء حتى لا يراها إشارة خضراء. - حاولي ألا تضعي نفسك بثقل في سيارته وأنتِ تركبين بها؛ وإلا سيريد أن ينشغل عنكِ، حتى الرجل الذي يمتلك سيارة "بى أم دابليو" جديدة يريدك أن تجلسي بخفة ولا يريد أحد أن يلعب بسيارته. - عندما يوصلكِ في منتصف الليل لا تقولي له "ادخل... لدقيقة"، لا تطلبي منه الدخول ليرى قطتك، ولا تعرضي عليه قهوةً أو شايًا ولا تريه مكانك، فلا يوجد شيئًا يسمى " لمدة دقيقة" بعد منتصف الليل. - لا تتسرعي، ولا تخبريه أبدًا أنه سينتظر لمدة شهر، ولا تشعريه "بالاطمئنان" و لا تعطيه ثلاث أيام

لتحضريه لمنزلكِ؛ لأن هذا يعني أنكِ مستعدة لذلك عما قريب، فقط لا تخلقي الظروف المناسبة لحدوث شيئًا ما، إذا كنتِ غير جاهزة له. - كوني شاعرية في الأماكن العامة، هذا يسمى الأمان الجميل؛ لأن تفكيره لن يذهب حينها لبعيد.
مثال: للرسائل المختلطة بالجنس حدثت مع صديقتي بام: في آخر الشتاء، دعت صديقها لبيتها بعد اللقاء لأن الجو كان باردًا حقًا في سيارته، فأعدت لهما مشروب الشيكولاته الساخنة وارتدت ملابس البيت الواسعة المريحة، ومن ثم بدأ بتقبيلها؛ لأنه اعتقد أنها أعطته إشارة خضراء، وقد تفاجأت أنه يريد أكثر من مشروب ساخن؛ فملابس النوم هي ملابس نوم بالنسبة للرجل مهما كان شكلها، إذا كنتِ ترتدي "ملابس داخلية قبيحة أو ملابس مثيرة" هذه أيضًا إشارة خضراء منكِ.
إذا كان يلاحقك وكان معجبًا بكِ حقًا، فيوجد شيئًا ما في أعماقه يريد أن تعتقدي أنه حريص وبارد ووسيم، ويريدك أن تضحكي على نكاته وأنه فكاهي، و يريدكِ أن تشعري أنه قوي، هو يريد.... إمرأة مذهلة.
- الحلوى المركزة
عندما يكون هناك عاشقان سيوجد هنا أيضًا تحدي فالاختلاف بين أن تكوني ممسحة أرجل أو فتاة أحلام؛هي أكبر الأخطاء التي تقع بها المضحية فهي تقارن نفسها مع واحدة أخرى، حتى أنها ممكن أن تسأله: "هل هي جميلة؟" أو ممكن أن تقارن نفسها مع أي إمرأة إن كانت هي معتقدة أنه معجب بها: عارضة أو مذيعة أو نادلة تعري أو حتى ممثلة.
نصيحة الجاذبية #28
إذا جعلكِ تشعرين بعدم الأمان، دعي إحساسكِ يقودكِ
ربما يقال أن المرأة لا تصل إلى القمة إلا بعد سن الثلاثين، وهذا يضم الكثير من النساء اللاتي يتغلب عليهن إحساس عدم الأمان أو الإحساس بالمقارنة مع واحدة أخرى، فالعلاقة تصبح أفضل عندما تخبريه بما تحبين وتكوني أكثر إحساسًا بالأمان، وتكون حريصة أكثر، حينها تقود العلاقة لأنها تملك الإدراك التام، بعض النساء تشعر أنها مجبرة أن تعيش وكأنها كأُم له، وهذا غير صحيح العاهرة بعيدة قليلًا وصادقة أكثر، هي تسأل نفسها ماذا تريد، وإذا لم يفعل ما تريد بالطريقة الصحيحة؛ هي لن تكافئه على تفكيره السلبى، و إذا كان لا يعرف كيف يرضيها فلن تتماشى معه؛ لأن العاهرة تهتم مباشرة بسعادة وإرضاء
نفسها، أنا لا أنصح المرأة أن تتصنع أنها في القمة، ولكن هذا درس صغير لتعزيز إحساس المرأة بالكمال، إذا جعلكِ الرجل أن تشعري أنكِ على مسرح وتمثلي مشهدًا؛ فلا تُكملي العلاقة معه، هذا يكون عن معرفة الرجل عندما تكون المرأة نفسها صادقة عن ماذا تحب وتكره، فالرجل يحب أن يراها راضية عن طريقته؛ فيتحول أوتوماتيكيًا إلى شعوره بأهميتها، وكأنه فاز في مسابقة بجائزة مهمة.
نصيحة الجاذبية #29
الرجل المثالي ينبهر بالمرأة التي تحب العلاقة بطريقة حقيقية
أن تكوني نفسك هذا نصف إرضاءه ولكن لا تتدعين ذلك، الحقيقة هي أن اهتمام الرجل عبارة عن أن يكون جنون و صاحب أفعال صائبة، ولكن ماذا عن الوصول إلى إرضاءك، هناك بعض الشروط التي تحمل حقيقة ما خارج غرفة النوم وهي حقيقة ما يحدث بداخلها: العاهرة

تكون أفضل بالنسبة له لأنها تعرف ما يسعدها، وهو يعلم بدون الحاجة إلى سؤالها كيف يجعلها تحب كل دقيقة معه، وهذا يُشبع رغبة الرجل، لأنه لا يوجد شيئًا آخر، أما المضحية تقع في خطًا آخر أو تكون غبية.
بطريقة أخرى- مثال: مع افتراض أن المضحية أقامت علاقة مع شخص في الموعد الثاني وسألها كم عاشق كانت تعرف قبله، فتجيب عليه بوضوح: "أنا كنت مع ثلاثة أشخاص فقط من قبل" ، "أنا كنت مع ثلاثة عشاق.. الأول جرحني.. والثانى كان ليس جيدًا مثلك.. والثالث أمضينا معًا وقتًا قصيرًا جدًا.. والرابع.. أو وه،نعم... لا يوجد رابع.. أوك، يوجد رابع ولكن افترقنا سريعًا ولا يحسب"، إذا أخبرتيه بأن كان لديك ثلاثة عشاق وأنتِ صغيرة سيعرف أنكِ كاذبة، أما العاهرة لا تفعل ذلكِ فهي لا تريد علاقة إلا بالطريقة الصحيحة، وإذا
سألها نفس السؤال السابق تعطيه إجابات مختصرة، أريه بأفعالكِ أنكِ إمرأة كلاسيكية بأن تجعليه ينتظر، وإذا أراد أن يعرف عن حياتك الشخصية قولي: "أنا لم أكن مع رجال مثلك كنت مع نساء من قبل ،" إذا أصبحتِ في وضع الدفاع عن نفسكِ كما لو أن لديك شيئًا تخفيه ارفعي الراية الحمراء.
ماذا تفعلي عندما يتحدث بفخر عن أنه كان قائدًا بالماضِ؟ آخر شيء تفعليه هو أن تسمعيه؛ لأنكِ ستنبهري ومن الممكن أن تصدقيه وتعتقدي أن بعضه حقيقي، فتصرف العاهرة سيكون أنها تنظر إلى الساعة عندما يتحدث عن إمرأة أخرى، وهي تعرف جيدًا أن هذا يكفي، ولا تغير الموضوع وعندما ينتهي الوقت لديها تقول: "حبيبي أنا لست واحدة من أصدقائك، فأرجوك لا تخبرني عن إمرأة أخرى كنت معها في الماضي".
نصيحة الجاذبية#30
أي وقت يقارنكِ الرجل بإمرأة أخرى لابد أن تضعي حدًا له
تذكري داخل غرفة النوم مثل خارجها، الرجال يحبون المرأة غير المضمونة، وهذا يكون أكثر شيء ستكونين مختلفة به، أنتِ تحتاجين إلى إيجاد طريقة لتظهرين بها أنكِ واثقة بنفسك و لا تهتم بكِيفية تحسين نفسك أو ماذا تمتلك إمرأة أخرى كي تستطيعي سرقة رجل منكِ، عندما تأتي سيرة أي إمرأة أخرى في حديثكما عادة قولي "أي إمرأة تستطيعي سرقتك مني وأخذكِ بالفعل، وسيكون السبب أنني لا أريدك مرة أخرى." وابتسمي وغَيري الموضوع وقولي مثلًا "أرأيت أي فيلم جديد مؤخرًا؟" إذا كنتِ لا تثقي به؛ توقفي عن رؤيته، ولكن حتى يعطيك سببًا بألا تثقي به تصرفي وكأنكِ تثقين به، وهذا يجعلكِ تظهرين وكأنكِ أخذتي احتياطك للحفاظ على نفسكِ، وأفعالكِ كأنها تقول له: "أجل أنا أريد أن أكون معك"
نصيحة الجاذبية#31
بوجود الصراحة سيوجد "لمعان" ، حينها سيتواجد مفتاحًا واحدًا للأقفال
الرجل الجيد يريد أن يشعر بالثقة؛ لأن هذا يجلعه يؤمن أكثر بشخصيته، وحتى يعطيكِ سببًا بألا تثقِ به؛ كوني واثقة به، وإذا وقع في حبكِ، فهو لن يخبرك أنه يريد أن يكون معكِ، بل أنتِ ستعرفين ذلك تلقائيًا، لأنه سيتصل بكِ كل يوم وسيصر على أخذ موعد معكِ؛ لأنه لن يريد أن يقترب أحد من فتاة أحلامه.

(4)

تصرفي كالثعلب

كيف تقنعيه انه هو المتحكم في الدفة بينما أنتِ المتحكمة بها؟

"لديّ قناعة أن تعريف "الضُعف الجنسي" صيغت من قِبل نساء رغبن في نزع سلاح الرجل لتطغى عليه".

(أجدين ناش)

- دهاء الثعلب سيقود غروره بأيدي ناعمة.

في الفصل السابق تحدثنا عن سبب قوة سعادة الحب عند الرجل التي تساوى نفس القوة عند المرأة، أما الآن... سنتحدث عن كثب، المحفز الأساسي لعطاء الرجل أنه لابد أن يشعر بالسعادة عندما يعطي، هو يريد إحساس القيمة العالية والاحترام، الإحساس بالأهمية يكون السبب في اندلاع الحروب وانشاء الشركات الكبرى ولعبهم بالأحمال الثقيلة في صالة الألعاب والحصول على المال و أيضًا الوقوع في الحب؛ لأن كل هذا يسبب شعورهم بأنهم كبارًا وأقوياء، توصيل الرجل إلى هذا الإحساس لا يكون بالكلام،الرجل لابد أن يشعر "برجولته"، فلا يهم إذا أخبرتيه أن هناك ست طرق هو فقدهم حتى يشعر بالأهمية، فهو سيظل يحاول حتى يصل، فالرجل لا يضيع أبدًا وهذا هو المهم، ممكن أن..

- "يستسيغ شيئًا جديدًا" - "يُغير مصيره" - "يبحث في جهة أخرى" - "يجرب أشياء جديدة"

لأنه لا يضيع أبدًا، فلا يستسلم لخوفه ولا يهمه شيء، "يتفقد الأشياء الضائعة" حتى أنه في آخر الطريق يغيره ويحدد اتجاهه ثانيًا، إذا أردتي أن يعطف على اليمين قولي له "أعتقد أنه إلى اليسار" في تفكيره أن لديه مهارة تحديد المكان دائمًا ولا يأخذها من إمرأة، حتى يرضي غروره أيضًا؛ فسينعطف لليمين، ثلاث كلمات أساسية لتحويل أي رجل "أنتِ على حق " ؛ فأنتِ لن تقنعيه أبدًا بأي طريقة أخرى، لذلك لا تحاولي بغير ذلك، اجعليه على حق دائمًا، وكوني ذكية، فهذا هو دهاء الثعلب الذي يُشعر الرجل أنه هو المتحكم، وعندما تعطيه إحساسًا أنه القوي فكأنكِ "شحنتى بطاريته"، ومن ثم أعطيه ما يحتاج بدون علمه.

نصيحة الجاذبية#32

اجعليه يشعر أنه المتحكم، فسيبدأ مباشرة بفعل الأشياء التي تريدينها؛ لأنه يريد دائمًا أن يكون "السلطان" في نظرك

بعض الأوقات عندما يكون عطوفًا أو طيبًا، اجعليه يشعر وكأنه رجل عظيم حتى وهو يلبس بنطاله، وفي نفس الوقت سيفكر، من تلك التي تفعل ما تفعلينه معه؟ صديقتي "أندى" تعلمت ذلك بطريقة صعبة، فأخطأت عندما أخبرت حبيبها الجديد عن كيفية قتلها لثعبان كان في الحديقة، وهو سألها "كيف قتلتيه؟" فأخبرته بالتفصيل أنها استخدمت جاروفًا كبيرًا في "المعركة"، فشعر بالرعب ووضح على وجهة، وطوال الليل لم يستطع استجماع نفسه، فهذه طريقة سهلة لكسر رجولته: وهي تصرفت كطرزان وهو يشعر أنه جين؛ لا

تقتلي حتى حشرة عندما يكون بجوارِكِ، لا تبدلي الأدوار، حتى لا تغيري مجرد لمبة؛ فكأنكِ وقتها (حرمت عليه الجنة) لأي رجل على مستوى البشرية هناك تذكرة يريدها و هي: شعوره بإنه "رجل"، و هذا لا يعنى أن تكون سهلة طوال الوقت، و بنفس الوقت تكوني ممتلكة "التحدي العقلي"، وتذكري إنه يريد أن يرضي غروره بأن تظهري دائمًا بأنكِ محتاجة له، أنتِ لابد ألا تظهري له "احتياجك" للمساعدة منه في:

- الإهتمام بمشاعركِ. - حياتكِ اليومية. - إحساسك العاطفي. - ثقتك بنفسك. - قوتك الداخلية - إحساسك بكمال شخصيتك.

لأن هذه الأشياء تعطي انطباع الحاجة له، مهما يكن استطاعتك بأن تريه حاجتك وتشبعين غرائزه، فعند شعوره بأنكِ تحبي "رجولته" وتعشقيه سيثق بكِ.

نصيحة الجاذبية#33

عندما توقفي غروره بطريقة لينه؛ فهو لن يحاول أن يتعامل معكِ بعنف

ثمن ما تفعليه هو حصولكِ على معاملة جيدة كما تريد منه، لا تقولي له : "أنت معتاد أن تحضر لي زهورًا" من هنا إلى هناك تكون كل باقة زهور يحضرها لكِ "أجمل ما رأيت عينكِ" ولا تجبريه عليها لأنه لا يخرجك كثيرًا، بالإضافة إلى كل مطعم يأخذكِ إليه يكون "غير معقول!" أو "فظيع!"، وعندما يسألكِ إذا كنتِ في

هذا المطعم من قبل؛ لا تخبريه أنكِ كنتِ هنا على نفس الطاولة الرومانسية من قبل ،(إلا إذا كنتِ لا تريدِ الذهاب إلى ذلك المطعم مرة أخرى)

نصيحة الجاذبية#34

عندما تكوني أكثر أنوثة ونعومة؛ ستظهرِ له وكأنكِ بحاجة إلى حماية، لكن عندما تظهري له أكثر عدوانية فسيشعر أنكِ تجبريه

عندما تشعري الرجل أنكِ تريدي "ارتداء ملابسكِ" أنتِ تقريبًا ستحصلين على معركة، وعلى نفس النهج، فمبارك_أصبحت معترضة معه_، إذا أجبرك سيحاول أن يكسبكِ وحظًا سعيدًا؛ احصل على ما تريدي منه عن طريق رغبته هو، الرجال يحتاجون القليل من القيادة، والطريقة التي تقوديه بها هي مكافئته بمعاملتكِ الجيدة ، "الأفضل" هي كلمة مفضلة لديهم، حتى أن قولتي "أفضل ما أكلته هو المقرمشات" أو "لم أقابل أفضل منكِ حياتي" استخدام كلمة "أفضل " دائمًا؛ ستلفتي انتباهه، تأقلمي مع غروره، مثال: أنتِ تعيشي معه وهو يريد مساعدتك في الديكور، هذه فرصة مناسبة لتشعره بقيمته وهو يعلق شيئًا ما على الحائط، وإذا وجد شيئًا يعترض عليه، فسيستهزأ من تمثال الفيل الأفريقي، أو لوحة سوبر بول 1986 ويقول أهذا فن؟ انظري له بقوة وقولي: "أجل فن من الثمانينيات، وجدى حارب من أجلهم، وحاليًا أضعها كديكور" في حالة رغبتكِ بأخذه جولة حول المنزل؟ اجعليه يشعر بأنكِ بحاجة إلى_قوته مثلًا_ أعطيه بعض المهام، فلا يهم إذا وضع صورة على الحائط ويصنع ضوضاء بالشِنيور الكِهربائي، فهو يريد أن يشعر أنه مثل رامبو، وعندما تكون الصورة غير متساوية، تَصنعي أنها جيدة جدًا.

و بكل بساطة انتظري حتى يغادر الغرفة واعدليها، وعندما ينتهي من التعديل، اشكريه على عمله الشاق "لمساعدته الغالية"، ومرة أخرى انتظريِ حتى يغادر

الغرفة وانظري جيدًا إليها لتتأكدي من أن كل شيء على ما يرام، تذكري عندما يتصرف كرجل نبيل ويعاملكِ جيدًا، ارضِ غروره ببعض الاحترام وكأنه شخص مهم، وعلى الأقل لابد أن يشعر

وكأنه "كونان البربرى" مرتين في الأسبوع، أي شيء هو يعمله بيده في المنزل، مثل وضع رفًا على الحائط؛ كافئيه، و حتى إن كان هذا الرف مائل 45 درجة والأشياء تنزلق من عليه، فصفقي له بحرارة وبعد مغادرته أحضر متخصصًا ليصلح الوضع؛ لأنه في اللحظة التي تقولين فيها: "أنها فاسدة" فإنكِ تُحبطيه ولن يفعل شيئًا في البيت مرة أخرى؛ لأنكِ جعلتيه يشعر بالسوء، مثل طفل صغير أخبروه بطريقة غاضبة أنه لا يملك أي مهارات فنيـــة داخـــل الفصـــل، الرجـــال لـــديهم غـــرور كبـــير ويحتـــاجون لإشـــباعه، وهنـــا تحتاجين "لدهاء الثعلب"، يوجد أشياء صغيرة تفعليها له ليشعر وكأنه بطل العالم، وهناك خطوات أخرى لدهاء الثعلب لتشعره أنه مثير:

- إذا أردتي أن تُخرجين كلبكِ في نزهةٍ، اطلبي منه أن يأتي معكِ لأنكِ تريدي أن تشعري بالأمان بجواره. - إذا قتل حشرة كبيرة انتظري حتى يخبرك "بالأمان التام". - إذا سمعتي ضوضاء خلال الليل(مثل صوت طائرعلى السطح)، تصرفي و كأنكِ خائفة بالفعل، واطلبي منه أن يتحقق من مصدر الصوت، بعد أن يتحقق منه أخبريه أنكِ تحبي وجدوه معكِ في المنزل لأنه "يشعرك بأمانٍ أكثر" - اطلبـــي منـــه أن يفتـــح لـــكِ البرطمـــان الـــذي لا تســـتطيعي فتحـــه_حتى لـــو تستطيعي_أو يفتح لكِ السوستة_حتى لو تسطيعِ الوصول إليها_أو اطلبي منه حمل صندوق صغير. - عندما تشاهدا فيلم رعب مع بعضكما، احضنيه بشدة، وعندما يكون هناك عنف فأغمضي عينك واجعليه يخبرك عندما ينتهي المشهد. - عندما يكون الجو باردًا في الخارج، تدفئي بمعطفة و تقربي منه طلبًا للدفء.

- اطلبي منه تحريك الأثاث (حتى لو تستطيعي)، وعندما ينتهي أخبريه عن مدى ثقلها "وأنه قويٌ للغاية ! ولا تعلمي كيف فعل هذا". - اطلبي منه أن يصف سيارتك إذا كان المكان ضيقًا، وإذا قولتي له "أنتِ تقود أفضـــل منـــي"؛ فحينـــها ســـيحبكِ ومـــن الممكـــن أن يغســـل ســـيارتك أو ســـيعبئها بالبنزين.

أشبعي غروره، وهذا سهل مثل تعليم طفل أ.. ب.. ت، عندما يأتي طفلًا صغيرًا للمنزل وبيده رسمة بالشمع من الحضانة - لا يهم مدى بشاعتها- الأم لا تنتقده ولا تقول أبدًا "أهذا كلب أم بقرة؟ "لا تنسى وجباتك المدرسية"، بإلاضافة إلى أنها ستقول له "هذا جميل للغاية!" وبعدها الطفل سيعتقد أنه بيكاسو العصر وسيرسم عشر صور أخرى، المكافئة مهمة للغاية، عندما يدعوكِ على العشاء بالخارج قولي له "شكرًا" مرة واحدة أثناء العشاء، وفي النهاية قولي له: "تصبح على خير".

المضحية تقول شكرًا مرارًا، وتكلمه في اليوم التالى لتقول له شكرًا ثلاث مرات في الرد الآلي خاصته أن لم يرد، وكأنها لم تحصل من قبل بوجبة ساخنة من أحـد، فـي البـداية اجعليـه يـدفع حسـاب العشـاء بـدون سؤال، وبعـد فتـرة مـن المقابلات، فتسطيعي مراجعة الحساب، ولكن لا تقسمي الحساب 50/50 أو توزعيه عليكما؛ فهو لن يضيع مستقبله في الجامعة بسبب أنه يدفع لكِ الحساب عنـدما يكـون الرجـل مجنـونًا بـإمرأة،فلن يـهتم بتقسـيم الحسـاب، ولـن يقـول لكِ"عليكِ السلطة التركي وأنا اللحم، فسيكون حسابكِ كذا،" إذا كان يعشقها فلن يفكر في الحساب، ولكن سيفكر في كيفية الحصول عليها هي، أما إذا كان لا يستطيع الدفع؛ اقترحي عليه أماكن رخيصة أو افعلوا شيئًا لا يكلف مالًا كثيرًا، مثلًا قوموا بزيارة متحف أو اذهبوا لركوب الدراجة و اقسموا طبق العشاء ولا تطلبـي مشـروبًا مـهما كـان الأمـر، أمـا إذا طلـب منـكِ هـو أن تقسـمي العشـاء لا تقابليه مرة آخرى؛ لأن هذه الأشياء لن تُكلفه ثمنًا باهظًا، و في الحقيقة هو

ليس مهتمًا بأن يبهرك؛ وهذه إشارة غير جيدة.
نصيحة الجاذبية #35
الرجل الذي يدع المرأة تدفع الحساب في أوائل اللقاءات بينهما، هي تلك المرأة التي ستكون لديه ممسحة أرجل، ولن يفكر بها أبدًا كفتاة أحلام
هذه المحادثة أتت في برنامج إذاعي: المتصلة تسأل: "هل عليَّ أن أدعه يدفع لـي؟ "فأجابتـها "نعـم فـي البـداية" فـإذا اثنـين مـن المتـابعين الرجـل يـهرعون بالاتصال ويقولوا: "هذا ليس عدلًا،" فقمت باستهجاء "ع،د،ل" ففهمت وجهة نظرهم، ولكن أيضًا نحن نحصل على 60% من راتب عملنا ونحن نرتدي الكعب العـالي المـؤلم ونحمـل ونلـد أطفـالكم؛ فـهذا لـيس عـدلًا أيـضًا، فكـن رجـلًا نبيـلًا، والشـيء المـهم عنـدما يـدفع، اجعليـه يعلـم فـي نـهاية العشـاء أنـكِ تقـدري ذلـك وجامليه بأن الطعام كان لذيذًا والمشروب كان جيدًا والمطعم نفسه جيد، وإذا كان غير ذلك لا تعلقي، دهاء الثعلب يقول أنه من الأفضل التقليل من النقد؛ حتـى تكونـي غـير متـذمرة كثـيرًا، بالإضـافة إلـى أنـها لبقـة مثـال: عنـدما يتـرك ملابسه ملقية على الأرض بجانب السرير قبل أن يخلد للنوم...لا تقلق حيال ذلـك فسـيضعهم فـي الصـباح بمكانـهم، ثـم سـيلقيهم مـرة أخـرى، وعـن هـذه الجـوارب والملابـس الملقيـة داخـل المـنزل، فـهذا خطـأكِ لأنـكِ اشـتريتي سـلة الملابس بالغطاء -شيء معقد جدًا- اشتري واحدةً بدون غطاء وضعيها دائمًا في ركن واضح، ومبارك، أنتِ هكذا نصبتي دائرة ليضع بها ملابسه، هل أنتِ دائـمًا مـن يغـير ورق الحمـام؟ هـل هـو دائـمًا يستخدمه كلـه؟ بينمـا أنـتِ التـي تحضريه وتعلقيه؟ وهذه الأشياء الصغيرة لا يصلحها ، في صباح يوم الأحد سيأخذ الصحيفة معه للحمام، ولن يلاحظ عدم وجود ورق الحمام لمدة 20 دقيقـة لأنـه يقـرأ الصـحيفة، وبعـد أن ينتـهي مـن القـراءة سـينادب "حبـيبتى! حبيبتى!" (لا ترد) فهذا دوركِ لإلقاء القمامة بالخارج، فتكون الشمس مشرقة
والـورود متفتحـة والطـيور تُغـرد، ويـأتي سـؤالًا فـي بـالكِ: "كـم سـيستغرق مـن الوقت ليستوعب أن هناك المزيد من ورق الحمام تحت الحوض؟"
إذا كان لا يساعدك في المنزل، فدهاء الثعلب لا يتذمر ويقول: "أنتِ لا تقدر الثمن الذي يُكلفني في إصلاح المنزل، "بل هي تأتى بأحد يصلحه و تقول: " أنظر كيف كان سهلًا،" و لا تقولي السعر أمامه، بل تدفع أمامه فقط، مثال آخر لتوضيح "روعة" دهاء الثعلب صديقتي شارون تجري حتى تنظف وراء زوجها وأطفالها، وأرادت أن يأتي أحد ليساعدها مرة كل أسبوع، وزوجها اعترض أن يدفع 50$ كل أسبوع، لأنهم بحاجة إلى هذا المبلغ، فظلت تقول له "مرة في الشهر"، لعبت شارون بدهاء الثعلب ووافقت على مرة في الشهر-نوعًا ما- فهي تأخذ منه 50$ مرة في الشهر، وباقى الثلاث أسابيع تطلب من المتجر 50$ كاش من بطاقة الإئتمان؛ هي لن تتفادى خلافًا كل أسبوع فقط، بل أيضًا هو يأتي للمنزل كل أسبوع يجده نظيفًا وجميلًا، عقيدة دهاء الثعلب هي الخروج عن المألوف، فهو يسمح بالوصول للمستحيل وبلا نزاع:
- وافقي على كل شيء. - بدون تفسير.
وافعلي كل ما يحلو لكِ، وهذا سيجعل الحياة أسهل بكثير، دهاء الثعلب ذكي كفاية حتى يحافظ على نفسه من هم الإلحاح، مثال: فكرة حمام الضيوف أو الحمام الديكور شيء غريب بالنسبة للرجال، فهم يعتقدون أنهم نفس الشيء، فأدخليه الحمام الأساسي و قولي له:"أهلًا بكِ في حمامك الجديد، وهذه منشفةً وردية لوجهك"، نادرًا ما تجدي رجلًا نظيفًا، وأعلم عندما تشاركين رجلًا حمامك

الخاص سيعم به الفوضى، بعد عشر دقائق من التنظيف الدقيق للحمام؛ لأنه يرش الماء في كل مكان، ومشاركته في الحمام يكون مثل (تربية القط في
المنزل)، والعلماء الذين درسوا علم الحيوان لم يتوصلوا إلى الآن لماذا يرش الرجل الماء في كل مكان، لذلك من الأفضل أن يكون لديك حمامك الخاص، دهاء الثعلب يقسم بذكاء المساحة الخاصة به في المنزل بالعدل، فهي تعطيه 20% و الكراج و شيء أساسي له، وهو أيضًا المتحكم بآلة تقطيع الخشب والسيارات والآلات، وتذكري الرجال أطفال مزعجين؛لذلك عليكِ تنظيم الحديقة مثل معرض هابيتات.
في اليابان يوجد شعار شائع مثير للاهتمام وهو: النسر لا يُظهر مخالبه، المرأة الأمريكية تفهم أن المرأة اليابانية خاضعة لزوجها؛لأنها تنحني للرجل وتسير خلفه في الشارع، حرفيًا الأزواج اليابانيون يعطون كل راتبهم لزوجاتهم، لأن المرأة في البيت، الآن كشفنا سر الحقيقة وراء سير المرأة اليابانية خلف زوجها في الشارع؛ لأن جيبها المليء بالمال يبطئها، والفقير لا يستطيع الإبطاء.
بالإضافة إلى أنه يشعر أنه على"صواب"، والرجل يريد أن يعتقد أنها "فكرته"؛ لذلك تذكري الفكرة دائمًا فكرته حتى ولو لم تكن كذلك، أقنعيه أنها فكرته، عندما تكونوا وسط أصدقاءكما ويذهب لإحضار المال وهي فكرتك لا تُركزي عليها، فهو يريد أن يُظهر أنه القائد، ولا تُصححي له ولا تحاول ولا توضحي أمام أصدقاءكم؛ لأنه سيشعر بالعجز، مثل الأم التي توبخ ابنها الصغير أمام أصدقاءه في المدرسة، فهو يحتاج إلى "حفظ ماء الوجه" إذا كان الأمر مُلح للغاية، انتظري حتى تكونا بفردكما، وأوضحي له ما يزعجك، اشرحي له على انفراد وليس أمام الناس، وإذا كان شيئًا غير مهم لا تهتمي، اتركيه يأخذ كل المال، ومن يهتم لذلك؟ دهاء الثعلب يعلم الأفضل، فهي أبدً لا تبدأ العِراك على شيء تافه وخاصة إذا كانت تعلم سلفًا أنها لن تربح شيئًا؛ لفهمها لمفهوم "لين المعركة" فهي تُظهر أنها خالية تمامًا من القوى، ولكنها تبدأ بفاعلية في الإصلاح.
نصيحة الجاذبية #36
الشيء المهم الوحيد في اظهار القوة هو أن تكون سرًا بينكما وليس أمام العامة
ادعميه وأشبعي غروره، سيظهر لكِ بمظهر رجولي أمام الناس، اجعليه يفتح لكِ الباب ويرشدك للمطعم، أي عززي مصدر قوته من لا شيء، عندما تكوني في الحقيقة تُديري العرض، فلا تتباهي بهذا، إذا كان يعاملكِ كفتاة أحلامه، فأنتِ حينها تملكِين جميع القوى التي تحتاجينها، تذكري القوة الأُنثاوية تكافيء القوة الرجل، وهنا بيت شعر يقول: الرجال يحكموا العالم والنساء يحكمن الرجال.
إليست إمرأة عجوز جذابة تزوجت من سنين طويلة، شاركتنا بهذه النصيحة: "مهما كنت أريد أي شيء، أُقنع زوجي أنها فكرته، وأقول له حبيبي هل تريد أن نذهب لهذا المطعم أم ذاك؟ وهو يختار دائمًا، اجعليه يشعر أنه اختياره، وبعد انتهاءنا من الطعام أقول له: كم كانت فكرة عظيمة!" أكثر الرجال يعلمون أن المرأة تحتاج إلى من يفعل أشياء رومانسية، ولكن النساء لا يفهمن أن إعطاء الرجل إحساس القوة يعطي نفس النتائج، هذا يلين قلبهم مثل الزبدة، هذا يُكسب العلاقة قوة جيدة، الرجال يعلمون أننا مثل الورود، وهم يحبون ورودهم كثيرًا،معظم النساء لا يعترفن بالسبب الذي يجعل الرجل يحضر لها الورود؛ لإنها تشبع غروره؛ هو يريد أن يشعر وكأنه السلطان في نظرك، ويريد أن يرضيك، الرجل يعمل طوال حياته من أجل إمرأة تنظر له

بعشق وتقول له "أنتِ رائع" و"أنا معجبه بكِ"؛ حينها سيتسلق الجبال من أجل أن تعجب به المرأة التي يحبها.

نصيحة الجاذبية #37

إذا أعطيتيه إحساس القوة؛ فسيريد أن يحميكِ ويريد أن
يحضر لكِ العالم أجمع

في العلاقة أنتِ مسئولة عن إعطاءه ما يحتاجه (القوة) بدون أن يعلم، وهذا يأتي بنتيجة جيدة مع الرجال الأذكياء، وهذا ما قاله ألبرت أينشتاين عن زوجته في احتفالهما الخمسين بمناسبة عيد زواجهما: في أول زواجنا عقدنا اتفاقًا كالآتى: في حياتنا المشتركة أنا أتولى القرارات الكِبيرة وزوجتي عليها القرارت الصغيرة، وهذا الميثاق جرى خلال الخمسين عامًا ،وفي اعتقادي أن لهذا السبب نجح زواجنا، ولكن الشيء الغريب في الحقيقة أن خلال الخمسين عامًا لم يكن هناك قرارًا كبيرًا واحدًا، دهاء الثعلب لا تكون "مُطيعة" لزوجها، مثلما أقسمتي "أعدك بالحب والوفاء والطاعة حتى الموت،" بل لديها قسم للزواج خاص بها "أعدك بالحب والوفاء وأن أظهر لكِ الطاعة بعض الوقت،" هذا ليس درسًا عن كيفية استخدام قواكِ حتى تتحكمي بالرجل وتجعليه يكرس طاقته لكِ، الرجال يحتاجون لمساعدة صغيرة في الأشياء العاطفية؛ لأنهم غالبًا لا يدركون ما يحرك مشاعرهم، اجعليه يعتقد أنه يعطيك؛ حينها سيتناغم مع احتياجاتكِ وسيكون أكثر قابلية لإرضِاءك، وسيحفزه ذلك للاهتمام بكِ، ووقتها سيطلق العنان لكِ؛ هذه هي النقطة: امتلكِ كل القوى التي تحتاجينها.

- دهاء الثعلب هو مفاوض ذكي:

تعي المرأة الآن بقوة العمل، ويشعر الرجال أن النساء ليس بحاجتهم كما كان من قبل، لذلك مهما عملوا بجهد فهم لا يشعروا بالتقدير "كرجل البيت" كما اعتادوا دائمًا، مثل "اريكا جونج" عندما قالت "احذري من الرجل الذي يثني على حرية المرأة،لأنه يريد ترك وظيفته" النساء اللآتي نجحن في جهات أخرى من الحياة يقولن:"لابد أن أتاسف لنفسي لأني بِتُ قوية" فهن "لن يحصلن على رجال جيدين" لأن الرجل الجيد يريد "إمرأة" جيدة، كونك عاهرة هذا لا يعني
أن تفقدي أنوثتك، وأن تحاولي دائمًا ارتداء البنطال في المنزل، لكن يعني أن لا تسمحي لأي أحد بالتعدي عليكِ، المرأة الكلاسيكية الخارقة تريد في العلاقة أن يكون كلاهما "متساويين"، وهذه فكرة جيدة ولكن عن طريق التطبيق العملى، ستصبح علاقة من طرف واحد وجمالها سيختفي سريعًا.

نصيحة الجاذبية#38

عندما تتصرف المرأة وكأنها قابلة لكل شيء؛ فهي تتعرقل في الحصول على كل شيء
لهذا السبب كوني حذرة في وضع الحدود من البداية، لا تبدأي أبدًا بشيء لا تريدي تكملته، فإذا أردتي ألا تطهي في الليل لا تبدأي الطهي بالليل، وإذا أردتي ألا تكوني دائمًا من يذهب للسوق فلا تبدأي بالذهاب إليه، اجعليه دائمًا من يبدأ، في البداية يبني الرجال انطابعهم؛ لذلك لا يجاملوكِ، وهذا شيء جيد عندما تساعديه في فعل العادات الجيدة، ولاحقًا عندما تفعلي كل شيء لأجله، هو لن يحاول أن يتغير، مثال: إذا عرض عليكِ الخروج لتناول الغداء أو العشاء دعيه يفعل، إذا كان يحب الطعام السريع أحضري لفافات البيض، وإذا سألكِ إذا كنتِ تريدي شيئًا ما من البقالة، دعيه

يشتري لكِ الحلوى التي تحبينها، وهذا لا يكون عن إنفاقه للمال ولكن هذا يجعله سعيدًا بتلبية احتياجاتكِ، وهذا يعطيه شعورًا "أنه قائد القطار" وفي الحقيقة أنتِ التي تقوديه.
أصعب درس على المضحية هو تعليمها كيف تأخذ، دعيه يعطيك؛ لأن جزءًا من رجولته هو إحساسه بالمسؤلية، دهاء الثعلب عبارة عن أنها لن تتخلى أبدًا عن قوتها، و لكن هي ببساطة تخلق الشكل الذي تريده، وهذا يساعدها كثيرًا في استخدام قوتها؛ لأنها بذلك تحصل على كل ما تريده.
هناك مثال كلاسيكي:إمرأة أعرفها اسمها ميشيل، أخبرتني عن رجل تقابله، وفي الموعد الثاني سألها "هل تستطيعين أن تأتي هي إليه؟" هنا عملت بدهاء الثعلب وتجاهلته وسألته بنعومة: "هل تفضل أن نؤجلها ليوم آخر؟ إذا كان هذا اليوم لا يناسبكِ، وأنا سأتفهم ذلك"، ميشيل كانت حازمة في سؤالها، كما أنها لم تغضب وأخبرته ماذا عليه أن يفعل، فببساطة أعطته خيارين، واحد منهما أنه يأتي إليها اليوم والثاني أن يؤجل الميعاد ليوم آخر؛ وتركت الاختيار له، الجميل في دهاء الثعلب أنه دائمًا موافق ولبق وأسلوبه مهذب؛ لذلك هو سيعتقد أنه هو المتحكم (حتى وإن لم يكن كذلك)، حتى إذا كان دهاء الثعلب يُظهر أنه عفوي ولكنه واعٍ جدًا،ولا يوجد فارق بينه وبين مفاوضات العمل الناجح:
1-هي لم تُخبره من أين أتت.
2-فهي إذا أرادت أن تنسحب ستفعلها بسهولة إذا وجدت شروط لم تعجبها بدون كلام دهاء الثعلب يفعل، هي لا تشاركه بما تريد (أو ما تفتقره)، إذا كان العرض المعروض عليها جيد تقول "أنا أحبه" وإذا لم يعجبها تقول "أحبه و لكن أنا منهكة"، ترد بإعجاب عندما يتصرف كرجل نبيل معها ويتراجع عن كل الطرق المختصرة للوصول إليها.
نصيحة الجاذبية #39
الرجال لا يستجيبون للكلام ولكن يستجيبون لعدم الاتصال
كونكِ تتصرفين بدهاء الثعلب هذا يُهدأ من أزمة الموقف عدم الاحترام، مثال على ذلك: دعينا نقول أنكِ تنتظري مقعدًا للعشاء في أول لقاء بينكما وقد وضع يده على أسفل ظهرك، كل ما عليكِ أن تتصرفي بدهاء الثعلب، وتمشي خطوة كما لو حدثت حادثة و قولي له: "من فضلك"
مثال آخر حدث مع صديقتي تاليا كانت في العشاء والنادل أحضر الحساب على الطاولة، وحبيبها أراد أن يختبرها وجعل النادل يعطيها الحساب ليرى ردة فعلها، فنظرت حولها نظرة قلق كما لو أنها لم تسمع بهذا من قبل، وباتت تطرف بعينها كما لو أُصيبت بهلوسة، دهاء الثعلب لا ينطق بالأشياء التي يريدها، من ناحية أخرى المضحية تنطق بكل ما في قلبها طوال الوقت؛ كما قال بأول: "المرأة تتحدث كثيرًا، إذا كانت محبطة، وأشعر أنني في حلبة مع "مايك تايسون" في ماتشات متتالية لمدة ست ساعات، مثل نفس شعوري مع المرأة التي تتحدث مرارًا وتكرارًا"، فكري بآخر مرة تحدث فيها الرجل عما بداخله، في البداية تشعري أنه "مضمون" ولكن الدراما تأتي سريعًا، الرجال يريدون الضمان والتأكد من عمق علاقتهم.
المكالمات التي تستمر لمدة ساعتين، هذا خطأ فادح، فهو يحب هذا في المرات الأولى لأنه يعلم باهتمامك وبعد ذلك يكرها، لا تجعلي المكالمات الهاتفية طويلة للغاية، لا تدعي نفسكِ مملة؛لكن اجعلي المكالمات الهاتفية قصيرة ومَرحة؛ وهو لن يتعب من مكالمتك أبدًا.
نصيحة الجاذبية#40

التحدث كثيرًا جدًا عن "العلاقة" يقودك إلى "المجهول"؛ هذه خرافة
عندما تكوني غير محتاجة له فلن تضطري للعب على جميع الاتجاهات لإنجاح العلاقة، وعندما تكونين منغلقة على نفسك؛ لن يشعر أنه يمتلكك 100%، وسيثق بكِ ويفعل ما تريدي منه، أحذفي هذه الكلمات من قاموسك: نحتاج للتحدث؛ صديقتي جين شاركت معي في هذه الملاحظة عن الرجال: "يجب أن تتسللي لهم، وتطعميهم و تُعدي لهم مشروبًا، ومن ثم وبدون قصد قِفي فجأة واذهبي للباب الخلفي ادخلي واخرجي، قبل أن يعي أن شيئًا حدث، ولا تتحدثي كثيرًا، "عندما يتحدث الرجال مع بعضهم البعض، يقولون على ما
عليهم، ولاحقًا يرد الآخر عليه ويومئ برأسه (علامة الموافقة)، وأحدهم يقول سببًا والثاني يشعر بصدمة، وأكثر شيئًا سيتذكره أنه سمع جملتين فقط "هل أنت أعمى؟" و "بدأ العهد"، معظم الرجال يركزون في البداية عن "الرقة" ويظل هكذا لمدة دقيقتين، وفي الدقيقة الثالثة عقله سيبدأ بالتفكير وسيسأل نفسه: "يا رجل بدأت أشعر بالجوع" ويسألكِ "ماذا يوجد للعشاء؟".
نصيحةالجاذبية #41
الرجال يحترمون المرأة التي تتواصل معهم بطريقة مُحكمة؛ لأنها طريقتهم التي يستخدمونها دائمًا في الكلام
العاهرة تتواصل مع الرجل بطريقة مختلفة عن المضحية، فتخبره العاهرة بطريقة مُحكمة ومباشرة ومختصرة، أما المضحية، فتُظهر مشاعرها وتُخرج كل ما بداخلها، وهو ماذا يفهم؟ هو يفهم حاجتها له وهذا يبعده حقًا.
دهاء الثعلب معتاد على الاحتقار؛ لذلك هي لا تقول كل ما بداخلها، وخاصة في أول اللقاءات بينهما، فهي لا تستعجل حتى تظهر كل ما بداخلها، في أول مقابلة لا تعطي بزيادة ولم تفتعل أحاديث معه، ولا تتكلمي بهدوء دائمًا.
كوني هادئة وباردة؛ ليعطيكِ جاذبية أكثر، ولا تكوني قابلة لغلاظته، كنت في مرة على موعد مع رجل أقابله لأول مرة، وبدأ يحكي لي عن تفاصيل آخر علاقة له، وكنت لا أرغب في الاستماع، و لم أنتقده ولم أجعله يشعر أنه أخطأ، وبإسلوب مُهذب سألته "جون" ما هي خطة عملك لهذا الأسبوع؟"؛ دهاء الثعلب لا يسأل "هل لنا أن نغير الموضوع؟"؛ لأن السمع غير ضروري هنا، دهاء الثعلب لا يخبر عن علاقاته السابقة، أنتِ "جائزة" ولا يوجد لديك قائمة طويلة من خيبات الأمل لتحكيها، وهو لن يحتاج لمعرفة أن زوجك السابق سرق أشيائك، وهذا نتيجة مشاكل نفسية حدثت له أثناء الطفولة، وأن أخوه قام بخداعه، وإذا كان
شخصًا تقليديًا فلن ينبهر عندما يعرف أن حبيبكِ الأخير "مازال يحاول الوصول إليكِ مجددًا ولا يستطيع فراقكِ،" إذا سألكِ عن حبيبكِ السابق قولي "قسمة ونصيب" أو "كنا مختلفين في أشياء كثيرة" دهاء الثعلب مدرك تمامًا "للغموض عمومًا" خصوصًا عندما يسألكِ عن معلومات لا تعنيه تمامًا، مهما كانت المسافة بينكما، فلا تقدمي معلومات سيئة عنكِ، فهو لا يحتاج أن يعرف أنكِ غير مطمئنة أو أنكِ لن تقابلي أحدًا من برج معين، وستجدي عنده أسئلة فضولية لا يحتاج لمعرفة إجاباتها، الرجل يدرك اهتمامك به أُتوماتيكيًا؛ وأنكِ سوف تفعلين أي شيء "للإيقاع به"، وفي الحال حدوث هذا سيفكر أنكِ ستفعلي له ما يتمناه وستنجبي له الأطفال، ولكن الشيء المهم أن يراك مختلفة: أي أنكِ مرتاحة ومنغلقة على نفسك وسعيدة معه أو بدون، وهذا يُعرف "بالخط السعيد"، وهذا يُوضح.

نصيحة الجاذبية #42
عندما تكوني سعيدة دائمًا؛ فسيكون لديه إحساس الحرية دائمًا؛ فيشعر أنه محظوظ
إذا أردتي أن يعرف نوع المثلجات المفضلة لديك؛ اذهبي وأحضريها لنفسك أمامه، حتى لو السفر لألمانيا، أما عن مشاكل عملكِ أو خيباتكِ فقوليها لطبيب نفساني، ولا تقوليها له.
لابد أن تجعلي بعض الأسئلة عنكِ مبهمة؛ لأن هذا شيء عظيم، وفي الحقيقة هذا هو الصواب، أي أحد يتكلم أو يفعل؛ فهو أو هي يريد أن يعلم شيئًا ما، والشخص الذي يخبركِ بأفعاله فهذا يكون الأهم بالنسبة لكِ.

- دهاء الثعلب يكون صادق مع نفسه:

في عالم الحيوان الثعلب حيوان صغير؛ والحيوان الصغير يتضرع، أما في العلاقة الثعلب مُجبر أن يعرف ما هي نقاط القوة لديه وخاصة في بداية العلاقة، وفي العلاقة المضحية تُصدق كل ما يقال لها؛ لأنه يقال لها بطريقة جيدة وهذا سيصدمها لاحقًا، أما الثعلبة تعلم أن الرجل في البداية سيعاملها كوردة ويهتم بها كثيرًا، ولكنها تبقى مستيقظة دائمًا.

ما يقول	ما لم يقوله
"أنا مهتم بأن تكون علاقتنا طويلة المدى"	"أريد إقامة علاقة حميمية معكِ بدون شروط"
"ثقي بي"	"أقيمي العلاقة الحميمية معي؛ وسوف أكون حبيبكِ لمدة أسبوع"
"أنتِ مختلفة"	"هل تتناوبين مع ثلاث أُخريات، مثل فريق العمل؟"
"تعبت كثيرًا من مواعدتك سرًا"	"أُريد أن أكون المفضل لديكِ لمدة شهر"

سؤال تافه: أي نوع من الرجال الذين يكسبون النساء أكثر؛ الرجل الذي يجذب انتباههن بمعسول الكلام، أم الذي يقول الكلام كما هو؟ النقطة هنا إذا كان يمتلك أخرى فهذا آخر شيء سيقوله لها؛ لذلك الثعلبة تحدد لنفسها ماذا تريد، السبب الذي يجعل دهاء الثعلب لا تبوح بكل ما تلاحظت؛ حتى يظهر على حقيقته أسرع، لأنه لا يُدرك أنه بات واضحًا أمامها، عندما يتحدث الرجل عن نفسه أو عن علاقاته السابقة، لأنه من الممكن أن يريد مساعدتها "لتعرفه" أكثر، بالإضافة إلى أنه سيحصل على أسئلة وأجوبة صعبة، أما الثعلبة تبقى مثل هذه الأحاديث مفتوحة، لماذا؟ لأن أصدق الأشياء التي تريدي معرفتها، تعرف من الأحاديث الماضية والمزاح وملاحظات هنا وهناك، وإذا كان هو ذئب تنكري كخروف وسيخضع لكِ.
دهاء الثعلب عندما تشعر بشيء ما في شخصية الرجل "ممكن أن يكون غير صحيح"، هي لا تنتبهه لذلك، والأحاديث التي بينهما تسمعها بإذنها فقط، مثلما قال الرئيس "ليندن جونسون": "تبدأ بالفهم عندما تغلق فمك" إذا أخبرتيه عما
بداخلك؛ من الممكن أن يتلاعب بكِ ويسمعكِ ما تودين سماعة وسينفي شكوكك، ويقول "أنكِ غير مطمئنة" أو "أنكِ تحكمِ عليه قبل أن تعرفيه"، هل أنتِ كذلك؟ ستكونين أفضل؟ الغلطة الوحيدة هي أن تجعليه يعرف شكوكك، دهاء الثعلب أي تكون واثقة من نفسها، وتحكم على الناس من خلال تجاربها معهم، وتهتم جيدًا بنفسها، وتحصل على أفضل الاختيارات؛ لأنها لا تدع الوقت يداهمها، وتراقب الرجل كيف يتصرف، وتثق تمامًا في ملاحظاتها، وتثق أيضًا في غريزتها الأُنثاوية.

لا يوجد حيوان مفترس يعطي "لشكه أهمية" إحساس الثعلب خطير وعالي؛ الشخص الذي يظهر قسوته لا يحبذ وجوده، وإذا قسى بطريقة عابرة؛ فهذا شيء عابر، أما الذي قسوته هدف لديه؛ انتهت اللعبة معه، يجب أن تعرفي ما تحتاجي لمعرفته، المتعة في البداية وتنتهي...ولذلك احتفظي بكروتك قريبة منكِ دائمًا، والأهم خذي وقتك، وهذا لا يجعلكِ ذكية كالثعلب وحسب بل سيساعدكِ على الاحتفاظ بحريتك.

المضحية تفقد أهم وسيلة حماية لها عندما تصدق أن الحياة عادلة أو أن الأمير الوسيم سيحميها دائمًا، بينما الثعلبة الذكية الأفكار الحالمة لا تسيطر عليها أو الخيال الذي يحدث مثل "سندريلا"؛ فهي تحتقر-تستخف- بالمظاهر، وتثق في نفسها، وتراقب نفسها؛ بأن تجعل الرجل مسؤول دائمًا بفعل ما تريدي، وهذا ما يفعله الحيوان في البرية للنجاة، لذلك لم يفتعل "ضجة"، ومع ذلك الثعلب ذكي يفهم مبادئ الطبيعة: كل حيوان مسئول عن نفسه.

(5)

القفز عبر الطوق ككلب البوديل

في السيرك عندما يبعد النساء أنفسهن بعيدًا ويصبحن محتاجات
"دعونا ألا نمسح للخوف التغلب علينا"
_جون كيندي

فِكر جديد: من هو رئيسكِ؟

المضحية عندما تقابل رجلًا، تجعل حياتها حق ممنوع عليها، وتبدو لها وكأنها شيئًا تافهًا؛ فتتوقف عن روتينها اليومي، وعن مقابلة أصدقاءها، وعن الذهاب لدروس اليوغا، وعن الذهاب للعب التنس في العطلة، وعن توفير وقت لفعل أشياء كانت معتادة عليها وهي "بمفردها"، وها هنا الذي ستفعله:

- تُلغي موعد تصفيف الشعر؛ لمقابلته. - تتوقف عن الذهاب لصالة الرياضة بعد العمل؛ لتستطيع رؤيته. - تتوقف عن قضاء الوقت مع أصدقائها؛ لتعطيه إحساسًا أنه "مُميز". - تُلغي خططها؛ ليكون هناك فرصة ليتصل بها. - يتشتت تفكيرها في الدراسة؛ لأنها دائمًا تتفقد إذا تلقت رسالة منه أو لا. - لا تركز في العمل؛ لأنها دائمًا تتفقد هاتفها لتعرف إذا استلمت رسالة منه أم لا. - تتخلى عن عملها حتى تعزز عمله وتشجعه. - تتوقف عن الأحلام بعيدًا والحلم المتبقي لها عن العلاقة معه؛ لأن الحلم الوحيد لديها هو.

العاهرة لا تتوقف عن روتينها الخاص، وتكون نفسها، وتمنع نفسها من الانحراف عن المألوف لديها، ليس مثل المضحية التي تتنازل عن روتينها الخاص.

نصيحة الجاذبية #43

لا تُفسدي روتينك الخاص؛ حتى لا تخلقي فجوة بينكما؛ لأنكِ حينها ستريدين استبدال ما تخليتي عنه وستبدأي في توقع تلبية حاجاتك الخاصة أكثر من قِبَل شريككِ

مثال كلاسيكي: تريزا كانت تأخذ حصتين "سالسا" أسبوعيًا، وعندما قابلت حبيبها الأخير توقفت عن التدريب؛ لأنه لا يحب الرقص، وأيضًا توقفت عن لعب التنس؛ لأنه لا يلعب التنس؛ تبدو وكأنها تصرفت تصرفًا سليمًا، صحيحًا؟ لا؛ فهي تخلت عما تحب؛ بسبب خوفها من ألا يعجبه طريقتها، وهذا يدل عن قلة ثقتها بنفسها، بالإضافة إلى تراكم إنقاص نشاطاتها ويكون خطرًا عليها بالفعل، ومن ناحية أخرى هو يلاحظ ذلك ويغير أسلوبه معها؛ لأنه يدرك تمامًا أنها فاقدة اعتمادها على نفسها، ماذا سيحدث بعد أن تتخلى عن اعتمادها على نفسها؟ فدعونا نلقى نظرة عن تريزا، التي تخلت عن دروس السالسا والتنس لأجله، قالت: "قضينا كل الليالي تقريبًا مع بعض ووصلنا لمنتصف العلاقة في وقت قصير جدًا، ولم يقل لى: "أن هذا كثيرًا عليه"، فقط بدأ يبتسم أقل وأصبح غير سعيد، وأنا أصبحت لا أشعر بالأمان، وظللت أحاول أكثر أن أكون محبوبته، فقط أردت أن يرجع مثلما كان في البداية".

نصيحة الجاذبية #44

معظم النساء يتعطشن بأن ينتظرن من الرجال إشباع حاجتهن بدلًا من أن يُشبعنها بأنفسهن

المضحية تعتقد أنها عندما تتنازل عن شيء؛ ستحصل على أشياء أفضل مما تنازلت عنه، فتتنازل عن التحكم بحياتها، وحين يأتي الوقت التي تتوقع به الحصول على ما تريد؛ فتُحبَط وتصبح قليلة الحيلة وضعِيفة، نادرًا ما يلاحظ الرجل مدى أهمية ما تتنازلت عنه المضحية؛ لأنها كَيّفت حياتها على أساس إرضائه؛ وهو لن يضحي نفس التضحية؛ لأنها كيّفت رسمت حياتها لتكون معه فقط، وبعد أن تتخلى عن كل شيء في حياتها؛ تبدأ بمطالبته بأن يفعل بالمثل، فهي تريده ألا يرى أهله وأصدقاءه، وتريده أن يقضي كل وقت فراغه معها، حتى إن أراد الذهاب للصالة الرياضية تريد الذهاب معه، هو لا يشعر بهذا الضغط مع العاهرة؛ لذلك يريد أن يبقى بجانبها أكثر، ويحترمها أكثر؛ لأن لديها حياتها الخاصة، كما أنها تقول له أحيانًا أنها لا تستطيعي مقابلته؛ لأن لديها درس شعر أسبوعي، فيحك رأسه ويفكر"أنها أيضًا تذهب لدرس الشعر وأنا معها"وهذا لا يجذب انتباهه فقط، بل أيضًا يستمر في التفكير بها.

نصيحة الجاذبية#45

عندما ترتبط المرأة بحياتها أكثر؛ ستبدو أكثر قوة في عين الرجل؛ لأنه لا يستطيع إبعادها عن حياتها الشخصية

عندما تحبي الحياة به أو بدونه؛ حينها سيتقبلكِ كما أنتِ بالظبط ويعطيكِ قيمة أكبر.

- من هو رئيسك؟

المضحية	العاهرة
تفقد قيمتها وأهميتها وتتوقف عما كانت عليه من قبل في حياتها الخاصة هو الرئيس عليها	هي دائمًا تغلو في قيمة منصبها وقيمة أولويتها تبقى الرئيس على نفسها
تبحث عن إشارة لتتقرب منه وهذا "كثيرًا جدًا" هو الرئيس عليها	تتصرف على حسب مزاجها و لا تعطي فرصة له ليمل منها تبقى الرئيس على نفسها
تشعر أنها تريد أن تسعده وتعير انتباهه ليرضى عنها هو الرئيس عليها	لا تقلق حيال رأيه ولا تحتاج لموافقته تبقى الرئيس على نفسها
عندما يكون معها تشعر أنها بخير، وعندما يوبخها تشعر بالسوء، هو الرئيس عليها	تملك ثقة أكبر،فلا يوجد أحدًا يؤثر عليها، بالإضافة إلى أنها لا تزال تلعب التنس تبقى الرئيس على نفسها
تتعامل مع اهتماماتها "كشيء صغير" أو ثانوى، هو الرئيس عليها	هي لا تتعامل مع اهتماماتها كشيء صغير أو ثانوى؛ لأنهم أشياؤها تبقى الرئيس على نفسها
هي تعطي كثيرًا جدًا في البداية، ومن ثم تتفاوض على المقابل لاحقًا هو الرئيس عليها	تعطي فقط عندما تأخذ تبقى الرئيس على نفسها

عندما تبدأ العلاقة بسرعة البرق؛ يود الرجل الرجوع للخلف؛ ليحظى ببعض المسافات، وحينها تصبح المرأة بدون ثمن، وعندها تظهر المضحية حاجتها له وتحاول "كسبه مرة آخرى"، فتلعب كالبهلوان لترضيه، يخسر الرجل إحترامه لها و تحتاج لموافقته دائمًا، وخاصة عندما تعطي زيادة عن اللزوم لتحصل على موافقته، يحتاج الرجل إلى "تقديم العروض"، حينها يقدم احترامه لكِ عندما يتأكد من لمعان حذائه وملابسه جيدة وتكون أساليبه مبهرة، ويفتح لك باب السيارة

ويتصرف بطريقة مهذبة جدًا ويظهر أحسن ما لديه، في هذا الوقت تظل العاهرة مستيقظة حتى يظل يراقب تصرافته معها؛ لأنه لا يشعر بارتياح في التعامل معها.

نصيحة الجاذبية #46

عندما تجتهد المرأة كثيرًا لتحافظ على العلاقة فهي بذلك

تُخفض مستوى العلاقة

كلما تحكمت المرأة في نفسها لتظل كما هي؛ فسيحتاجها، عندما يعتقد الرجل أن المرأة تتحكم في نفسها بالفعل؛ فبالتالي سيفكر في حقوقها وعن طرق إرضائها.

المرأة تميل أكثر لإلغاء خططها، أما الرجال لا يتنازلون أبدًا عن "خروجة مع أصدقائه" ولا عن أعمالهم ولا عن نومهم ولا عن طعامهم (وأكثر شيء لا عن أمهاتهم)، وفوق كل ذلك يحترمون المرأة التي لا تتنازل عن أمورها المهمة، متى كانت آخر مرة سمعتي فيها أن رجلًا اتصل بحلاقه وقال له : "أهلًا سام...أريد أن ألغي جلسة الحلاقة التي في الثانية والربع ؛ لأني أحتاج وقتًا أكبر للراحة" ذلك لن يحدث أبدًا، فسيذهب للحلاقة في الموعد؛ فالرجل قادر على تغيير نفسه من رومانسي إلى عملي، وكذلك العاهرة تستطيع فعل ذلك أيضًا، وتتحدث معه بنفس لغته، أما المضحية فبحاجة ماسة بأن تدعه يذهب وتقول: "هو فَعل كل هذا ليتباهى بنفسه"، هذا قد يكون صحيح ولكن لابد أن تمتلك القوة لتقرر بوضوح من هو رئيسها.

حتى خلال سباق السيارات لابد أن تتوقف السيارة في موقف تزويد البنزين وتغيير الإطارات؛ لتتمكن من الاستمرار في السباق؛ وإذا لم تفعل ذلك لن تتمكن في التحكم في اتجاهاتها وتخسر السباق، الرجال لا يفكرون دائمًا في جميع الإتجاهات؛ لذلك لو تركتي له التحكم في سرعة العلاقة؛ سيصطدم في الحائط، كما قال المثل: "الشمعة التي تحترق مرتين أكثر لتضيء أكثر؛ ستحترق أسرع"، لذلك لابد أن تضعي مسافة بينكما وتحافظي على روتين حياتك الشخصية، ومن ناحية أخرى هو سيرغب في أن تقفزي له كالبهلوان، وسيرغب في أن يراكِ باستمرار وهذا لا يهم؛ حتى أن كان البطل الخارق وتشعري بإنجذاب نحوه؛ لا تعطيه كل وقتك؛ في البداية حاولي أن تقابليه مرتين أو ثلاث مرات من طلباته

للمقابلة، ولبقاء هذه الثلاث مرات أنتِ "لابد أن يكون لديك شيئًا آخر لتفعليه"، ولا تجلسي منتظرة مكالمته التالية، وضعي في حسبانك هذا ليس عن "أن تلعبي دور أنكِ صعبة المنال" بل هذه حقيقة، حاربي نفسك ليستمر روتينك الذي تعودتي عليه قبل أن تعرفيه؛ لأن عندما تخسرين حياتك ستخسري توازنك النفسي وتصبحين بحاجة إليه أكثر.

جيلي رفيقتي في السكن السابق، كانت جيدة في هذا، كانت تغلق على المتصل الذي لا تريد منه اتصال، وفي منتصف النهار إذا شعرت بتعب وأرادت البقاء في المنزل للمساء، فتلغي مواعيدها وترتدي النظارة وتقرأ كتابًا جيدًا أو تشاهد برنامجها المفضل؛ فكانت جيدة حقًا بأن تجعل الرجال يلاحقونها.

كونكِ عاهرة هذا لا يعني أن تُظهري تعجرفك الشديد، وبعكس ما يود الإعلام أن نصدقه، فلا يهم مدى "رقصكِ" أو "شكلكِ" أو "طهيكِ"؛ لأن القوة الحقيقية تكمن في تحكمك بنفسك، في الحقيقة النساء يعملن بجهد كبير ليكن طاهيات جيدات، وعادة لا تحاول تغيير مجرى حياتها؛ لأنها تعمل بجهد لتقنع نفسها أنها أقوى، وهي كذلك في الأصل.

كما قال "جروسرى كروز": "عندما لا تكون منتظرًا لأحد؛ فهذا لأنكِ تحتاج أحدًا، وهذا يثير الرجال"، انتباه المكوث في الشارع بدون أن تنتظر أحدًا فهذه قوة، أي رجل يدنو منكِ ليقيم علاقة معكِ؛ فلابد أن يلبي طلباتك أولًا.

فأول شيء لابد من الوقوف عن الشعور لحاجتك له؛ ومن ثم سيلبي احتياجاتك، مثال: لين بدأت بمقابلة جارها، طبيب جراح يُدعى كيفن، وكانوا جيران، وفي ليلة طبخت له العشاء، وأتصل في آخر دقيقة؛ ليلغي العشاء المدبر له؛ لأنه بدل موعد العمل مع الطبيب جراح آخر، لين كانت بالفعل قد أعدت العشاء باتقان، وجاءت المكالمة قبل نصف ساعة من ميعاد حضوره، وكان من المفترض أن يتصل بها في وقت أبكر من هذا بالنهار بعد معرفته بالميعاد الجديد، حتى لا تتواصل في التعب والقلق، هنا لين ارتكبت خطأً فادحً وقفزت له كالبهلوان، وعرضت عليه أن تطهي له نفس العشاء في الليلة المقبلة ووافقت أن تذهب هي إليه، ماذا كان يجب عليها أن تفعل في مثل هذا الموقف؟ أن "تضعي حدًا له" فكان يجب أن تقول له: "العشاء جيد جدًا ومن المؤسف إنه سيفوتك"، لكن لين ذهبت لكيفن في الليلة التالية وهو لم يقدر ذلك، وهذا جرح مشاعرها كثيرًا، وبعد فترة توقفوا عن مقابلة بعضهما، عندما يعامل الرجل المرأة بعدم احترام وهي تتقبل ذلك؛ سيبدأ بخسارة احترامه لها.

العاهرة تُفضل نفسها عن أي أحد؛ لأن عندها "لا" تعني "لا" و"نعم" تعنى "نعم" ، وهذا لا يعني أنها بغيضة، ولكن لديها القدرة على الوضوح، أنتِ تستطيعين أن تكوني طيبة وواضحة أيضًا، الرجل يحترم المرأة الواضحة والمباشرة في احتياجاتها بدون أي شعور بالحيرة، مثال: إذا تأخر رجل على العاهرة فهي تغضب لأنها منزعجة من ذلك، والغضب يختلف عن الحساسية، فالعاهرة تقول فقط:"لا تضيع وقتي، إذا تأخرت أخبرني حتى أستطيع فعل ترتيبات أخرى؛ لأن لدى أشياء أخرى أفعلها بوقتي أفضل من الانتظار" إذا اختار ألا يحترمها في المرة القادمة فهي تنتظر حوالي 15 إلى 20 دقيقة ثم تذهب بدونه، فوقتها وأولوياتها مهمين جدًا بالنسبة لها، وليس لديها وقت لتضحي به، عندما تكوني في موقف مشابه، اسألي نفسكِ الأسئلة القادمة: ماذا يكون هذا من وجهة نظره؟ ما هي الرسالة التي أرسلها له عن طريق رد فعلي لتصرفه هذا؟

- قوتكِ الحقيقية تُبنى على الآتى:

- إدراكِك لنمط حياتكِ، وماذا تغير فيه. - معرفة مَن تكونين أنتِ ، وماذا تقبلين وماذا لا تقبلين.

- لديكِ القدرة على اتخاذ القرارات بدون احتمال تغييره وبغض النظر عن مشاعركِ.

- تتحكمين في نفسكِ؛ لأن قوتكِ الحقيقية هي التحكم بنفسكِ عندما تتحكمين بنفسكِ فلن تحتاجي إلى أن تكوني عاطفية طوال الوقت، وعندما تكوني وقحة قليلًا؛ ستظلي الرئيسة على نفسكِ وبالتالي ستصبحين الرئيس عليه.

من حمقاء إلى وقحة:

كلما كانت المرأة عاطفية أكثر؛ كلما كانت حمقاء أكثر؛ وهذا يكون كثيرًا جدًا على الرجل، وخاصة المرأة حديثة المعرفة به، العاهرة وقحة أكثر؛ مما يجعلها أسهل بالنسبة له في التعاقد معها، وهذا يشبه تمامًا طبقة الصوت الفظة التي يستخدمها مع رجل آخر.

رجلٌ أوضح لي مثال مثالي بما يتلقون من العاطفية الحمقاء كثيرة الكلام وخاصة في بداية العلاقة؛ أنه ينفر من تلقي دموع التمثيل الخاصة بها وهما حديثي المعرفة.

مثال آخر: هناك رجل يقرأ قصائد شعر التي تكتبها له إمرأة تعرف عليها حديثًا باستمرار يقول له: "رسائلها طويلة جدًا ومستمرًا، وبعض الوقت يبدو قصيرًا ومملًا، ولكن هناك دائمًا شيئًا مشتركًا بين كل هذا "حبيبتي إلى الأبد" أو "قلبي مثقل بحبكِ" ويخرج من صدري وتبكي حين تقرأ هذا الكلام، من حينها وأنا أتجنب الرد على مكالماتها.
هناك رجل يصف مقابلته مع إمرأة هو يعرفها منذ ثلاثة أسابيع، قال: "الرجل لا يحتاج إلى سماع المرأة تقول له: "أنها تحبه كل ثلاثين ثانية، وهذه المرأة قالتها كثيرًا جدًا، وكانت مثل البغبغاء بحبكِ..بحبكِ..بحبكِ..بحبكِ!" الرجال يلاحظون
أيضًا أنكِ تحاولي بجهد لتحافظي على علاقة معه، هل لديكِ 12 كتابًا أحمقًا عن العلاقات والمشاعر على طاولتك؟ هل لديكِ برنامجًا مفتوحًا عن الخصوصيات وتحددين موعدًا على الإنترنت لتشتركي فيه؟ هل لكِ صديقة تُحفزك للحصول عليه كزوج؟ هل كلمتيه من المنزل بعد المقابلة وتفتحين الرد التلقائي وتقولي: "أهلًا صديقتي هناك حدث فريد سمعته وأنا في السيارة أن هذا الأحد سنحصل على قهوة مجانية، وسمعت أن هناك عزاب سيأتون وسمعت كلما أتيتي باكرًا كلما حصلتي على الأفضل"، أن تكوني وقحة هذا يعني أن لن تُتعبي نفسكِ في اللحظة التي يشعر بها الرجل أنكِ ستحاولي بجهد لينتهي التحدي، وفي المرة التي تحدث بالخطًا وتتجهي نحوه؛ عليكِ أن تحصلي على احترامك مجددًا عن طريق إظهار عدم انتظارك له؛ لأن لديكِ حياتكِ واهتماماتكِ.
نصيحة الجاذبية #47
في أي وقت تقفزين عبر الطوق مرارًا وتكرارًا؛ ستكوني من وجهة نظره أنكِ تعطي "كل" ما لديكِ له
- لا تتحدثي معه بالساعات في التليفون قبل أول مقابلة، ففي المكالمة كوني مرحة وواضحة أيضًا واتفقي معه على ميعاد لمقابلتكِ ومن ثم أنهي معه المكالمة بأدبٍ. - لا تناقشيه في مواضيع عميقة في البداية، لا تستخدمي كلمات طبية مثل مُسهل أو علاج أو نمتلكه أو ابننا، ولا تطبخي له شوربه الدجاج وتقولي له "هل لزوجتك طريقة أخرى؟" - إذا كنتِ مؤمنة بالأبراج لا تخبريه أنكم على توافق.
- تجنبي رؤيته في البداية ليالي متتالية؛ ابدأي بالخروج معه مرتين في الأسبوع - لا تتذمري أو تشتكي عندما لا يتصل؛ اجعليه يفكر كل ثانية ماذا تفعلي عندما لا يكون معكِ، عند قيامكِ بتنظيم الوقت هذا يجعله ينتظر، ووقتها سيشحن بطاريته قبل مكالمتك. - إذا أخذكِ إلى مطعم جميل لا تطلبي "لحم مع زيت وخل" كُلي برفق كالعصفور، لا تتوتري كثيرًا أو تُركزي على إبهاره بأدب الطعام لديكِ، استمتعي بالحياة الممتعة. - في أول لقاء لا تحكي له عن طفولتك وأسرارها. - لا تُصححي أخطائه أيضًا، أعرف إمرأة اشترت لرجل كتاب للنصائح؛ أعتقدت أنه سيساعده في الصعوبات التي تقابله في العمل؛ فنتج عن ذلك نتائج نفسية ضخمة تأتي من كونكِ حمقاء جدًا لا تقارني تصرفاته معكِ ومع أصدقائه؛ فأنتِ لا تحبي أن تكوني أحد الشباب. - تجنبي السرعة المُفرطة، أيضًا لا تُضيئي كشافات السيارة لتري إذا كان موجودًا أم لا. - إذا اتصل بكِ وطلب أن تذهبي ليلًا بعد ما كان مع أصدقائه؛ لا تذهبي فرحه وأنتِ تنقرين بالكعب مثل جولي أندرسون في فيلم صوت الموسيقى. - لا تواعدي مدمنًا من أي نوع أبدًا؛ متأملة أنكِ ستساعديه في العلاج، دعيه ليعلاج نفسه أولًا؛ لأنه

ببساطة إذا كان لا يعامل نفسه جيدًا فلن يعاملكِ أنتِ بطريقة جيده أبدًا. - لا تكلميه أكثر من مرة لعدة مرات متتالية، وإذا كان الرد التلقائي ردًا سريعًا لا تتركين رسالة طويلة؛ فاجعلي رسالتك محبوبة قصيرة وجميل. - لا تراسليه أكثر من مرة في أوقات متتالية، ولا تُرسلي له رسائل إلكترونية عن "مشاعرك" أو "مواضيعك" أو"احتياجاتك"؛ لأنكِ لن تحصلي على شيء، وإذا راسلكِ هو لا تردي في أول ثلاثين ثانية، ولا تجيبي على مكالماته و رسائله في
كل مرة أيضًا. - لا تتوقفي عن الطعام أو النوم أو التمرين، حافظي على روتينك، إذا أراد أن يقضي وقتًا إضافيًا معكِ؛ دعيه ينضم إلى نشاطاتك، مثلًا اجعليه يتنزه معكِ أنتِ وكلبكِ أو يذهب معكِ لركوب الدراجات في العطلة. - لا تنتظريه خلف الباب ولا تفحصي رسائلكِ ولا تعاودي الاتصال به، تريثي تحممي وتناولي العشاء وافعلي روتينك اليومي ومن ثم عاودي الاتصال؛ ليعرف أن لديك حياة يومية. - إذا كنتِ تتحدثِ معه على الهاتف وجاء إليكِ إتصالًا آخرًا لا تقولي له "انتظرني" لا تغلق! ومهما كان سأنهي معه سريعًا" وعندما تعودي له على الخط لا تتعجلي بإخباره من كان يتصل بكِ. - عادة لا تذهبي في مواصلات بعيدة لرؤيته؛ حتى وإن كان لديكِ رفيقة في الحجرة وهو لديه مكانه الخاص، تتطلعي على الخريطة ولاحظي أن المسافة بينك وبينه هي نفس المسافة؛ لذلك لا تشعري بالذنب أنكِ ستجعليه يأتي إليكِ، - لا تطلبي منه مشاعر ولا تستعطفيه، ولا تعطيه مشاعر لا يعطيها لكِ؛ إذا كان يتجاهلكِ لا تحاولي أكثر معه وقولي له: "حبيبي هل أستطيع أن أعطيك أشيائك؟" - لا تكوني عبده للتليفون، ولا تشغلي الرسالة الصوتية إلى صديقتك حتى تحدد موقفك، أعيري انتباهك للصورة الكبيرة، وهل هو أضاف إلى حياتكِ؟ وهل تشعري بتحسن عندما يكون بجوارك؟ إذا كانت الإجابة بـ "لا"، أسرعي بإرسال رسالة وأزعجيه و"امسحيه" فورًا. - لا تحفظي رقمه في أول أسبوع من المواعدة، أو تكلميه طوال الوقت وينهي هو المكالمة، ولا تجعليه يعرف عندما يرن هاتفه سيكون أنتِ المتصل. - إذا كان في مزاج سيء اعتذري منه واذهبي لفعل شيء يخصكِ. - وأخيرًا اجعلي تركيزكِ حول حياتكِ أنتِ، وهذا ما يجعلكِ وقحة من وجهة نظره.

نصيحة الجاذبية#48

لا بد أن تبتعدي عن التوغل في الوحل؛ عن طريق التمسك بحياتكِ، لأن في النهاية العلاقة عبارة عن قدر

- العاهرة الأساسية 101:

الرجل يلاحظ بأنها تحاول بجهد أكبر لتُعجبه أو لتحصل عليه أو لتكون مثيرة في أول رسالة متروكة له منها، مهما يكن فإنها تُظهر حاجتها له أو تحاول بجهد كبير، فلهما نفس التأثير عليه، والعاهرة لا تُحاول أن تعطي له أي اطباع.

عندما يتصل برقمها ويجيب الرد التلقائي فيسمع صوت ينهج و كأنها نصف نائمة يقول "أهلا وصلت إلى الرد التلقائي الخاص بي؛ أنا بالخارج أو بالداخل ومشغولة الآن_قهقه_من دواعي لطفك أن تترك لي رسالة بعد الصافرة وسأحاول بأقصي مجهودي بمعاودة الإتصال بك عندما أكون متاحة، فإني جئت للتو من البرتغال وحتى لم أفرغ محتويات حقيبتي، لذلك إذا كان لدى دقيقة لأتصل بك سأفعل، انتظر الصافرة....بيب...مع السلامة...قبلات...احظي بيوم جيد وادعي لي أن أتصل بكِ مجددًا.. بيب.. كل ما تحتاجين900 رقم وقواد وصديقة يكون هذا عملها.

كما قال بعض الرجال: "الرجال يحبون النساء الطبيعية" هذا ليس له علاقة بالمكياج أو تصفيف الشعر، والطبيعية أيضًا لا تعني النباتية التي تشرب عصير الأعشاب، أو المرأة التي تضع أحمر شفاه طبيعي، الطبيعية تُعرف في تلك اللحظة التي يتجاهلها؛ لأن إذا ظهرت أنها تحاول بجهد كبير ستبدو كالبهلوانة.

نصيحة الجاذبية #49

القفز عبر الطوق له تأثير سلبي: فهو يرى أن من المناسب أن يحصل على الحلوى ويأكلها؛ لذلك عندما تكونين غير متاحة له سيستمر في التصرف بأحسن ما لديه

دعونا نلقى نظرة عن العلاقة في مرحلة النمو وبها المرأة كالبهلوان، هذا مشهد كلاسيكي: سارة اشترت تذكرة طيران لترى ميكي، الذي قابلته مرة واحدة فقط من قبل عندما كانت في المدينة في العطلة الأسبوعية، وبعدها كانوا على اتصال عن طريق المراسلة والتليفون، واقتنعت أنه المختار، فقررت سارة أن تراه مرة أخرى، التذكرة كلفتها 400$، ووافق ميكي على دفع إقامتها؛ مما انتهى به الأمر إلى دفع 40$ لموتيل، وبعدما وصلت سارة ضاجعها هناك، ومن ثم أخذها إلى قهوة بها كوبون لغرفة مجانية وضاجعها ثانية وهو يشاهد مسلسل، اللحظة التي كانت في خيالها، لم تكن هي، فلن تجد لعب أو شموع أو موسيقى هادئة، حتى كان نصف نظره وكان مستمتع بالمكسب أكثر منها؛ أي رجل _بالأخص مع واحدة وقعت في القفص_ يشعر أنه أخذ كفايته منها؛ من الصعب أن يكون رومانسي، وبعد يومين سيفرون من بعضهما البعض، الآن سنقارن بين عائدهما مقابل المال الذي دفعاه: هو حصل على الطعام وإمرأة لمرتين وشاهد مباراة (وليس سيئًا البته أنه دفع 40$)، هي حصلت على 5 حبات من الفول السوداني على الطائرة على مرتين في الطائرة ب400$؛ حتى وإن حصلت على أكثر فتريد أن تمضي قدمًا.

العاهرة لن تضع نفسها في مثل هذا الموقف أبدًا؛ فستطلب منه أن يأتي إليها في فندق قريب منها.

عندما تتصرف المضحية كالبهلوان أو تخضع له وتعطى له أكثر من ما يستحق؛ فهي تفعل هذا لأنها مستغرقة في الأحلام بأنه "سيكلمها". ملحوظة: للحفاظ

على اللمعان في بعض الأحيان لا بد من تجاهله حتى تَصلي إليه؛ فهذا يشحن بطارية الرجل.

المضحية تفشل في التحكم بنفسها بسبب خيالها أنه هو "المختار" أو أنه "توأم روحها" لكن هذا خيال كاذب كما يكون في نظرها محور الكون في نفس الوقت.

الخوف سبب آخر لضغط النساء في العلاقات، قالت ماري: "لا أستطيع أن أقول لحبيبي 'لا'، فمثلًا: أذهب إليه وأنتظره بالخارج في السيارة حتى يأتي للبيت من العمل وأتناول العشاء في وقت متأخر وأظل مستيقظة لوقت متأخر مع أنني أستيقظ باكرًا وأشعر أنني مُستنزفة في اليوم التالى" وسألت ماري لماذا لا تقول له "ليس اليوم حبيبي؛ لأني أحتاج قسطًا من الراحة" فأجابت: "لأنه سيستاء وأشعر بداخلي بالخوف بأنه سيحب واحدة أخرى"

العاهرة ليست محاطة بالخوف من خسارته؛ لأنها تعلم أن الثمن الحقيقي الذي سُيدفع هو خسارة نفسها، فالنساء يُسَلِمْن أنفسهن فورًا بطرق سهلة؛ النتيجة المتراكمة من هذه الحقوق الممنوعة الخبيثة تساوي مقدار المشاعر المُستنزفة.

ها هي النتائج:

- هي تنظر إلى الأساسيات التي يعطيها لها. - بسبب خيالها؛ تخلت عن احتياجاتها اليومية.
- تشعر بعبء أكثر فأكثر ولكن تُكمل وتحاول أكثرفأكثر؛ اعتقادًا منها أنه المختار الذي سيعوض

إحساسها من جديد. - هي تشعر أنها عندما تُجهد نفسها طوعًا؛ سيعطيها راحة أكبر. - هي تشعر هذا ثم تعمل كالبهلوان له. - هنا تصبح النتائج وخيمة وتكون مستنزفة أكثر فأكثر.
الحل: تخلصي من الخيال، وإذا شعرتي بالسوء حيال شيئًا ما عندما تعطيه له؛ لا تعطيه، أعطي فقط ما يُشعرك بالراحة بعد العطاء؛ فهذا سيجعلك ثابتة بقدميكِ على الأرض.

نُغير هذا...	بهذا.....
"افعلي للآخرين ما تُحبين أن يفعلو لكِ"	"افعلي للآخرين حتى يظهروا لكِ السوء"
"الحب يقهر الجميع"	"الحب يقهر المرأة عندما تُعطي كل ما لديها"
"أن تُعطي أفضل من أن تأخذي"	"الأفضل أن تُعطي وتأخذي"
"السُلطة تبدأ بالمنزل"	"لا يوجد سُلطة بالمنزل"
"كل البدايات الجيدة نهايتها جيدة"	"كل البدايات جيدة أما النهايات جيدة لمن يحميها"
"أحبي الجيران"	"أحبي نفسكِ ومن ثم الجيران سيسعدون أنهم يعيشون بجوارك"

نصيحة الجاذبية #50
عادةً تُهمل المضحية في نفسها كثيرًا؛ لأنها ترى أن سعادته وإرضاءه أهم من نفسها
عندما تُكابدي في حياتكِ اليومية؛ فنصيحة الجاذبية #50 دقيقة للغاية، مثال: المرأة ممكن أن تقسم نفسها بين العمل وبين الوقت المُخصص لها؛ فتكون مُستنزفة حقًا، ثم يطلب منها أن يتقابلا فيقول:"ما رأيكِ في يوم الأربعاء؟" فتخبره أن الأربعاء لا يناسبها لأن العمل مطلوب تقديمه صباح الخميس فتسأله "ما رأيك في الثلاثاء أو الخميس؟" فيقبل؛ وتشعر وكأن احتياجاتها انزلقت لتحت أو أسوء، فستقابله وهي قلقة ومثيرة؛ لأنها تعمل كثيرًا بدون راحة، العاهرة لا تأخذ الأشياء الأصعب بل تأخذ الأسهل، فستقترح عليه وتقول: "ما رأيك في أجازة آخر الأسبوع؟ ستكون أفضل" وهذا جيد لكل من يعرفها؛ فالعاهرة تمشي على طريقتها هي.
كاثي عندما كانت في أول موعد وجدت الشاب لا يدعها تطلب ما تريد من القائمة، فقالت له "لا بد أن تُجرب هذا..."، كانت قوية ومهذبة وبالنهاية طلب لها ما تريد، وبعدها طلب زجاجة خمر بعد ما أخبرته أنا لا تريد أن "تشرب وتقود السيارة"، فأتى بالكاسات و شرب نخبها فهي لم تتعجرف عليه فخبطت كأسها معه ورشفت رشفة واحدة لتكون مهذبة معه ليس أكثر ومن بعدها لم يتحرك كأسها من مكانه، المهم في هذا المثل أنها لم توضّح نفسها بالكلام، هي فقط فعلت ما تريده؛ لأنها لم تحتاج إلى استأذانه ليحترم رغباتها هي فقط احترمت رغباتها.
حكت سيدة أخرى أعرفها عن قصة مع رجل كانت تواعده، وبعد مرتين طلب منها أن تأخذه للمطار في الساعة الرابعة صباحًا (نعم في الرابعة صباحًا)، في اللقاء التالي نسق لها اليوم بينما هي تستمع إليه:"استيقظي الرابعة صباحًا، وخذين في الخامسة، وسأصل للمطار في السادسة، واذهبي للمنزل في السابعة، وتحممين واذهبي للعمل في الثامنة" (مدير حلبة السيرك نظم الألعاب للكلب) هناك شيء لم يمر على خاطره أنه سهل أن يحصل على سبع زنوج لهذا التوشيع_الذهاب والإياب_ على أن ينتزعها من على السرير في هذا الوقت السخيف، فقالت بأدب "آسفة سأكون منشغلة في هذا الوقت" فقال لها: "تعني أنكِ ستكوني مشغولة في هذا الوقت، مشغولة بماذا؟ بالنوم؟" فقالت بأدب: "نعم" إذا كان يتصرف كذلك وكأنه من الطبيعي أن

تكون كالبهلوانة، لا تجعليه قائدك، تجاهلي أقواله، عندما يقول: "أنا مرهف الإحساس" لا تسمعي؛ فقط انظري لتصرفاته، لأنه إذا قال ذلك فهو يقلل من بعض "فضائحه إلا ثمة" فاجعلي ملاحظاتكِ تقودكِ.

هناك أسلوب آخر لتكوني كالبهلوان هو "تحديد الوقت"، بينما يتصل بكِ، فدائمًا تنتظري مكالمته لكي يقابلكِ، النساء دائما تقابل معاملة قليلة المشاعر؛ فتُستنزف لأنها تريد الانتظار "حتى يدافع عن نفسه"، فلا تُخطط أبدًا لأنها لا

تستطيعي التصرف من دونه، و ترى "بدون أى شكٍ به" أى ما تريد أن تراه منه، لذلك عندما يتصل مجددًا ويقول لها "هيا نذهب" تقول له: "حسنًا دعنا نذهب ولكن الآن الساعة 10م"، إذا لم تسمعي منه أن هناك حدود للوقت اقترحي أن يحترم وقتكِ وهناك حل بسيط لهذا: لا تعطيه شيئًا.

هناك مثال لإمرأة جميلة جدًا وتتصرف كالبهلوان _الجمال والشباب أكثر شيئان يجذبا الرجل_:

كارك كانت في سن التاسعة عشر وجميلة لدرجة أنها تُوضع على مجلات الشباب بدون ميكياج، وذات مرة أتت وبكت على كتفي بسبب حقيقة أخبرها بها حبيبها برات؛ فأخبرها أنه عندما يذهب مع أصدقائه يبدو وكأنه في الستين من عمره، دعنا الآن نستمع إلى وجهه نظر برات:"أنا لا أحبها بنفس طريقة حبها لي" وحكى لى قصة عندما غسلت له الملابس التي في شقته "أحسست أني غبي جدًا، كارك قالت لي بعد ما انتهيت من الغسيل أنجزت لك ثلاث مهام أخرى، مع أني كنت سأحترمها لو قالت لي أنت معتوه وتركتني"

معلومة سرية: عندما تكوني عنده في أى يوم من الأيام؛ لا تقومي بعمل أي أعمال منزلية عنده، فأي غسيل أو أطباق أو أماكن ستنظفيها ستكون خاصتك، وإذا كان مكانه به فوضى اذهبي إلى مكانكِ، وإذا طلب منكِ أن تساعديه في التنظيف؛ كوني ماكرة وأخبريه أن الخادم يأخذ أجازة أيام الأحد.

نصيحة الجاذبية #51

عندما تكوني كالبهلوانة لن تجدي العلاقة في مجراها الصحيح، ولكن عندما تكون العلاقة أكثر سهولة وأكثر عفوية ستدركين أنها في مجراها الصحيح

تذكرِ: هذا ليس عن وجدوك مع رجل؛ ولكن هذه حياتكِ... وهي غالية للغاية فلا تُضيعيها؛ افعلي الأشياء عن اقتناع وخاصةً إذا كان يتعلق باختيار العلاقات ومن الذي "سيدخل" حياتك، وهذا سيمنحك ارتجاع أفضل لاستثماراتك في

الحياة... وخاصةً في جزء الكرامة.

(6)

لا تذمر بعد اليوم

ماذا ستفعلين عندما يعند معكِ والتذمر لا يُجدي نفعًا

"التصرف السليم أفضل من الكلام"

_بن فرانكين

عاشقةَ أمْ أُم؟

هناك حوار مألوف جدًا: المضحية "تُضاعف سرعتها" محاولة أن تُرضي رَجُلها؛ فيأتي من العمل فتحاول أن تتحدث معه؛ فيسكتها ويقول:"أنا مُتعب"، فتطهو له العشاء ولكن هو يأكل أمام التلفاز يشاهد المباراة، بينما هي تحاول الظهور أمامه بأبهى صِورها؛ وهو لا يلاحظ ذلك؛ ولكن يلاحظ مشكلة هل ملابس السباحة وصلت، فيتنفس سريعًا من الدهشة؛ وهي تشعر أنه مُستخفٌ بها، مثل التسكع في الشارع وترى لافتة تقول المطعم سيفتح هنا، هنا العلامة للفت انتباهك، وتقولي لن يكون هذا مكان سيء بعد الآن، وتذهبي وتجدي لافتة تقول نحن الآن في الإنشاء القديم، أنتِ تذمرتي هنا عن طريق الإنتباه، وملاحظتكِ أنه لا يعمل، لهذا السبب سنشرح في هذا الفصل الخطوات المستخدمة لتغيير سلوككِ؛ لأنكِ عندما تذمي الرجل سينعزل أكثر عنكِ.

تذكري جوهر الرجل وحتى وإن كبُر فإن بداخله طفل ذو ثلاث سنوات، حيث أن لديه عجز في الإدراك وغير مُنظم، بينما أنتِ تتذمري فإنكِ تتصرفي بطريقته العشوائية، ولكن لديك ثلاثين ثانية لوضع "سدادة الفم لهذا الطفل"

وهذا سهل سهولة تغيير قناة الراديو في ثلاثين ثانية، هو يقول لكِ أُخرجي ولا يكلمكِ حتى تتوقفي عن التذمر، ولا يهمه حتى إذا كان بنطاله يحترق والغرفة مليئة بالدخان، فهو لا يريد سماع كلمة واحدة منكِ؛ لهذا السبب تحكمي دائمًا بتصرفاتكِ وكلماتكِ، كما أن الرجل لا يصف مشاعره كما تفعل المرأة، وأي شيء من الماضي إذا قيل مرة أخرى يُعتبر تذمر، لا تسألي الرجل أن يفعل الشيء مرتين؛ لأنه سيشعر أنه مُوبخ من أمه المُتسلطة، وأي وقت تتذمري فيه سيتصرف بعند المراهق أو كالثائر المتمرد.

نصيحة الجاذبية #52

عندما تتذمرين سيلقي بكِ للخارج؛ أما إذا تحدثتي بأفعالك ستلفتين انتباهه

المرأة ممكن أن تقول: "الفتيان الصغار جُمال جدًا وبعدها يكون مُزعجين!، ماذا تغير؟" وفقًا لفرويد أنكِ ستفقدين سنتين من عمركِ لتدريبه على دخول الحمام، ولفهم أوضح لاستخدامي تعريف "سكاته الطفل"، ولمعرفة لماذا يأخذ الرجل المرأة بمحمل الاستخفاف، الآن دعنا نعير انتباهنا لفحص التصرفات لدى الأطفال الصغار، الطفل ذو الثلاث سنوات معتمد على أمه تمامًا، ولكنه يريد أن يلعب وأمه مازالت هنا في المنطقة، وهو يجرب دائمًا مدى مقدرته على البعد عن أمه، هذا الطفل المتمرد يضايقها ويذهب للزاوية ليبعد عنها، ويؤذي نفسه ويتوقف لينظر خلفه ليتأكد من وجود أمه، هناك خطوة زائدة في المنتصف بالنسبة للرجل الناضج، فبعد أن

يضايقكِ، وقبل أن يرجع ثانيًا؛ سينظر إليكِ في الخفاء لينظر "ماذا ستفعل أمه؟ هل ستتذمر؟ هل ستتزعج؟ هل ستطاردني؟"؛ رد فعلكِ سيحدد إما أن يتقرب إليكِ، أو سيبتعد عنك.

نصيحة الجاذبية #53

عندما يتركككِ الرجل؛ سينظر خلفه ليتأكد إذا كانت "تنتظريه" أم لا

فكري في أن التذمر التذمر لا يفيد؛ لأنه يعطيه تأكيد بأن باستطاعته الابتعاد عنكِ وأنتِ معه_هنا مفاوضة صغيرة بدون كلام_ فيجلس ويقول: "أنا أريد أن أكون كسول بالعلاقة، ولكن أريدكِ أن تطهي وأضاجعك متى أردت، في الحقيقة أنا شخص صلب وفظ.. هل تريدي أن أتركككِ؟"، المرأة التي تقبل كل هذه الشروط تكون في ورطة كبيرة، فهي تتقبلها كل يوم بدون توقف؛ وتسأل نفسها: "ما الخطأ الذي حدث؟"، ففي البداية هو يتصرف كرجل نبيل؛ يفتح لها باب السيارة ويدعها تطلب أولًا؛ فهو يعرف جيدًا كيف يتعامل مع النساء، والذي يحدث أنه يتكاسل تدريجيًا بدون أي اتفاق بينهم وبالتأكيد بدون أن تدري؛ وهي بدون وعي كامل يحدث ذلك بالتأكيد؛ ومن ثم تتذمر وتحاول استرجاع حقوقها، عندما ترى المرأة الرجل في حالة "الخمول" فهي تقع في خطأ وهو أن تقول له: "أنت لم تُخرجني للخارج" أو "لم تُحضر لي الزهور" أو "نحن لم نقضي وقتًا كافيًا مع بعضنا البعض"؛ فهذه إشارة له بأنه في الطريق الصحيح الذي يريد أن تكوني، فهو لم يشاركككِ الآن؛ لأن في تفكيره أن حضوره يعني لككِ الأمان؛ فيقوم بمزحة "أنا معككِ، أليس كذلك؟".

للحصول على لهفة طفل ذي ثلاث سنوات للرجوع لأمه، لا بد أن تكوني خارجة عن سيطرته، والسبب في أن التذمر يجعلككِ تحت سيطرته؛ هو أنه يُشعره أنها "منغلقة" لأنكِ تنتظريه؛ فأنتِ منتظرة منه أن يعطي أكثر أو يشاركككِ أكثر أو يلاطفككِ أكثر بطريقة ما، ولكنكِ تزالين منتظرة، ودائمًا على الانتظار.

الشيء الوحيد الأسوء من أنكِ سجينة في القفص، هو الإحساس الذي تشعرين به أنكِ سجينة بداخله، من هنا ستحتاجين للتغير 180 درجة، كما هو معروض

في هذا الفصل، عندما يقوم بالاستخفاف بككِ بينما أنتِ تعطيه حبككِ كأُمه أو جدته أو كأي إمرأة قامت بتربيته؛ أنتِ هكذا ذو "تفكير قديم"، فلا يهم مقدار صراخك به؛ لأنه بذلك يعلم أنكِ لن تذهبي لأي مكان، ويقول لنفسه: "فهي ممكن أن تعاقبني ولكنها مازالت تحبني وأستطيع أن أصالحها بأي شيء هي تريده،" وهذا شيء سيء جدًا وأنتِ لا تريديه أيضًا.

الرجال يعلمون أنهم يخطئون، ولكن يفعلوا الخطأ ليعلموا مدى استيعابك لأخطاءهم، كما قال لي رجل في مرة: "الرجال يذهبون حيث المكان الذي تدعيهم يذهبون إليه" هذا لا يعني أنه لا يوجد رجال محترمون بالدنيا، ولكن استقامة الرجل أو أي أحد شيء مُكتسب، واحترامه يكون معيار منضبط لاحترامك لنفسك، وأيضًا يجذب انتباه الرجل للمرأة التي لا تسمح لأحد التعدي عليها، إذا استخف بككِ وأنتِ قمتي بمنعه بدون تفاهم فهذا يلفت انتباهه لوقت طويل ويجعله يتوقف عن الاستخفاف بككِ؛ فأنتِ لا تتصرفي مثل ما هو مُتوقع منكِ، وأنتِ لستِ أمه، فهذا التصرف يولد رغبة بداخله لتكوني عشيقته: ولكن إن تصرفتي "كعقل ناضج"؛ فإنه يتخذ موقف عقلي بأنكِ أمه ويستخف بككِ.

ما تشتكي منه المرأة ليس فقط الفشل في جذب انتباه الرجل، ولكن تتذمر أيضًا من روتين عمل المنزل، أكثر الرجال لا ينتبهون إذا كان المنزل نظيف أو لا، وأكثرهم يسعدون بالرجوع للمنزل

وإلقاء المعطف في أي مكان، ولا يهتم أيضًا إذا كان الحوض مليء بالأطباق من أول أمس أو حذائه يطبع قاذورات على كل سجادة.

نصيحة الجاذبية #54

إذا أصبح الروتين بينكما مُتوقع فسيعطيكِ حبًا مثل حبه لأمه، وحينها سيتهزأ بكِ أكثر فأكثر

عندما تراقبين الناس الذين لديهم أطفال عن كثب، ستلاحظين أن الأم التي تسيطر على ابنها لا تتذمر أو تصرخ؛ فهي تقول له جملة واحدة أو تكتفي بنظرة لابنها فيتوقف؛ لأنه يحترمها ولا يتوقع ماذا سيحدث له لاحقًا، كما هو في الرجال فهُم لا يحتاجون للكلام ليعرفوا كيف يعاملونكِ، فقرصة صغيرة من السكوت أو البُعد فتكوني فعلتِ بذلك حيلة ذكية صغيرة، بعض الوقت كعاشقة عليكِ وضع قواعد صارمة، لماذا!؟ لأنه كرجل سيكون لديه طفل ذي ثلاث سنوات حبيس بداخله للأبد.

كل التغيرات السلوكية الموصوفة في هذا الفصل تجعلكِ هادئة و فائقة الجمال وتصرفاتك لطيفة، والهدف هنا هو أن تتحولي من أم إلى عشيقة له؛ الرجل لا يستطيع الربط بين أحاسيس جنسية وأمه؛ لذلك احترسي من تعابيرك الأنثاوية في حياتك معه، حتى تظلي عشيقته لا بد أن تجعليه مستعد لأي شيء غير مُتوقع؛ لأنه بهذه الطريقة سيظل مهتم بكِ ويأتي إليكِ، كما أنكِ بذلك ستسعديه أكثر، وهو يبدو عليه الراحة عندما يتواصل مع القائد وليس مع أمه؛ لأنه سيصبح عاشق لكِ ولن يصبح عاشق لكِ إذا كنتِ مثل أمه.

هذا الفصل يعطيكِ توازن وبصيرة تُعلمكِ كيف تجعليه يطاردكِ مجددًا عندما ينحرف تفكيره إلى مكان آخر، الرجال صيادون؛ فعندما يحصل من المضحية على العطف والحماية مثل حب أمه؛ فهذا يقلل من رغبته بها؛ فهو لن يطارد أمه، فالذي تحتاج المضحيه لفهمه أنها لابد أن تلقِي بالدفء إلى الخارج على غير توقعه، المضحية تريد أن تؤكد له أو تحاول إقناعه حتى تجذبه لها، على عكس العاهرة تجذبه لها بتصرفها غير المضمون؛ فيشعر أنها من الممكن أن تتركه أو تبقى معه؛ وبعدها هو يجدد تفكيره بها ويأخذ خطوة إليها، خذي نصيحة هذا الفصل:

- عندما يبدو عليه الرضا. - عندما يكون هش ليُكون علاقة معكِ. - عندما يكون غير محترم.
- عندما يكرر تجاهله لإحتياجك.

دعينا نبدأ لا نتوقف، فسنخطط لذلك لاحقًا.

ملحوظة: عامليه كصديق.

تذكري بداية العلاقة عندما قابليته في أول مرة، فأنتِ لم تتذمري حينها عليه، فاختارك وقتها لأنكِ عاملتيه أكثر كصديق، فكنتِ هادئة وضحكتِ وهزيتِ معه أكثر و شعرتِ بالراحة خلال الكلام معه؛ فهو لم يكن حينها "السبب الرئيسى" لوجودك، وعندما تبدأين بالتذمر فتبدأ تصرفاتكِ تسرد قصة أخرى وهي: "أنا أتأثر بكل حركة تفعلها" لهذا السبب فقط التذمر يُبعده عنكِ وليس لأنه غير ممتع ولكن يؤكد له أنكِ تهتمي.

نصيحة الجاذبية #55

الانتقاد السلبي يظل انتقاد، وهذا يدع الرجل يعلم أنه يمتلككِ حيثما يريد

لا يهم إذا كان لديكِ قوة قضائية عالية أو لديكِ القدرة على إعطاء اتفاقية سرية، فهذا يدع تفكيره يدور، التذمر يظل يؤكد له أين أنتِ وأين هو، وهذا لا يعطيه شيئًا يقلق حياله أو يفكر به مليًا، وهذا لن يكيده أو يوقفه بالإضافة إلى أنه سيُلقي بكِ إلى الخارج.

الآن أنتِ تريدين "التحدث" وهو يريد أي شيء غير التحدث، وأنتِ ممتلئة بالكلام وهو يلومك أنتِ.
كيف تُبدلي المهام؟
فهذه النصائح لإرشادك:
- أولًا أخبرها أن الوقت غير مناسب للمناقشة، تذكرين أنه لا يوجد وقت مناسب أبدًا.
- قبل أن تسمع أي كلمة أخبرها أنها تفهم كل شيء على نحو خاطئ كما أنها أصبحت "حساسة" للغاية. - أعيدي التفكير في رد فعلكِ يوم الإثنين والأربعاء كانت قوية، وكنتِ يوم الثلاثاء والخميس قمتِ "بالهجوم عليّ بدون مناسبة"، وفي العطلة الأسبوعية "تتخيلين أشياء غير صحيحة" - غيّر الموضوع وقال لها: "ستبدأين في دورتكِ، أليس كذلك؟" - هذا لا ينفع، افتعل اشتباك، وكن متحفز للقتال، ولكن اثبت على إعادة نقطة أنها من بدأت بالقتال. - إذا كان لديها ست نقاط جيدة ولديها واحدة نصف جيدة صغيرة؛ فضعي كل النزاع على هذه النصف نقطة الصغيرة. - لا تنحرف عن هذه النقطة وظل اسألها عنها مرارًا وتكرارًا، حتى تحصل على إجابة سريعة، فإذا ترددت فخذ هذا الدفاع منها وحّوله لصالحك. - إذا كان الحق معها، ابحث عن خطأ ما لها فعلته عن غير قصد واستخدمه ضدها. - استخدم خيالك في شخصيات خيالية_أنتِ لست على معرفة بهم_ و قول: "حتى جون وجيم يتفقون معي، وأنتِ تعتقدي أنكِ خالية تمامًا من المسؤلية" - عندما تحاول أن تفعل معك نفس الشيء ولكن بإسلوب مختلف؛ اقلب عينك،
- القي نظرة في المنزل وقول: "هل فعلتِ هذا لنفسك؟ لماذا؟". - عد كم مرة كررت فعل شيئًا ما وذكرها به. - هذا مثل لعبة البوكس؛ شمال يمين ثم إهرب.. - مثلما قال محمد علي: "راوغ كالفراشة واقرص كالنحلة"؛ راوغ بالحيلة واسأل:"لماذا لا تستطيعي فعل هذا؟" - ارقص وركز الضوء على الأرجل. - تذكر أن الغلطة دائمًا غلطتها، بهذه الطريقة ستحافظ عليها.
آخر شيء سيخرجكِ للخارج، ويستطيع أن يرى تمتمكِ ولكن لا يسمع منها شيء، مثل عندما تضغطتين على زر صامت في جهاز التحكم، وحينها يتمنى أنكِ تقومي "بلوم نفسكِ" في النقطة التي اشتكيتي منها، وينتظر اللحظة التي تخرجين بها للخارج.
المرأة لديها طرق مختلفة في المطاردة، ومن خلال مقابلتي مع الرجال والنساء فهم مختلفون في طريقة الملبس والرائحة والحب، فكل واحدة لها "طريقتها الخاصة" في التذمر، وهنا بعض الأنواع التي أسميتهم:
- متذمرة المارثون: هذه المرأة تتذمر لمدة طويلة ببراعة فتأخذ من ساعتان إلى ثلاثة. - متذمرة قوية وسريعة: هذه المرأة تتذمر لمدة قصيرة ولكن بعاطفة مندفعة أكثر؛ لذلك تتعب أكثر وأسرع. - المنتحبة القوية: هذه المرأة تبدأ بالنحاب ثم تقوي به وتبدأ بالتذمر، وتبكي كثيرًا وتنحب كثيرًا بلا توقف. - المنتحبة المشرقة: فهي تبدأ مثل الشمس عندما تشرق في الآفاق، فيفتح عينه صباحًا فتبدأ بالنحاب، أو يظل نائمًا حتى توقظه مثل الديك بالصياح.
- المنتحبة ليلًا: فهو يغرق بالنوم ثم تبدأ بالتذكر وتذكره بما فعله طوال اليوم. - طريقة العصابات: فتذمرها يشمل عنصر المفاجأة، فهي تمسك به في أي دقيقة في اليوم، في وقت ما كل

شيء يجري على ما يرام ومن ثم بدون أي إنذار تندفع إليه وتضربه بشدة. - القناص: فهي تتعمد التذمر المُدمر، فتترصد وتدم.
بعض الأوقات عندما يُلقي الرجل اللوم على المرأة وهو لا يمتلك دليل قاطع، فهي لم تتذكر إنها فعلت شيء لا يُعجبه وهو كذلك أيضًا، بينما عندما تريد أن تُخبره بشيء لم يُعجبها من قبل فلا بد أن تحافظ على هدوءها وتقول له: "هل لي أن أشرح شيئًا ما؟" هي بحاجة إلى أن تفاتحه في الموضوع بدون أن يحاول جرحها؛ حيث أنها تعلم أنه لديه معرفة طفيفة بالموضوع، أونيل قال: "هذه لعبة قوية عنيفة؛ فهناك أوقات تلعب بعنف وأوقات لا بد أن تعالج الجرح"؛ والسبب في معالجة الجرح هو اتخاذك للقرار وعلى المدى الطويل كيف تتواصلي للتأثير عليه برغباتكِ أنتِ، إذا فقدت المرأة انتباه الرجل؛ هذا لأن المرأة تتبع روتين ممل وأصبحت كتاب مفتوح أمامه؛ لذلك:
التذمر=إمرأة قابلة لأن يُتنبأ بها= إحساسه بالواجب= إنقاص رغبته بها،
الاختلاف= قليلًا يكون على علم برد فعلها= يجدد اهتمامه بها
نصيحة الجاذبية #56
عامليه كصديق أي بدون تكليف، فسيأتي إليكِ؛ لأنه يريد
الرومانسية مع إمرأة يطاردها
تخيلي أنه مجرد صديق، قبل ذلك كنتِ تقابليه بدون تذمر قليل أو كثير، ولا تقولِ له: "أهلًا صديقي" ثم تشربين معه بطريقة زائفة وتضحكين ضحكة بنكهة النعناع، ولا كنتِ تعرضي أن تشاهدي فتاة معه أو مضغ السكاكر؛ لا تبالغي، مرة أخرى عامليه كصديق وهذا يعني سلوكك لا يوجد به انتقادات، وإذا كنتِ تريدي إظهار إحساسك بشدة أو بدقة أو تظهري عادية أو مرتاحة أو غير مهتمة هذا غير أن تكوني غير مُتوقعة.
مثال: إذا كان لديه العذر بأن لا يقضي معكِ الوقت؛ فأنتِ بحاجة لأعذار بأن لا تكوني معه، أهذه لعبة؟ لا، إذا كان مشغول جدًا وأنتِ منهكة بالفعل وتريدين إخباره عن إحساسك؛ هذا هو الوقت المناسب لتريه أفعالكِ التي تجعله غير لبق لمدة أكبر، لأن شروطه تكون أكثر استمرار للوصول إلى النهاية_ وهذا ليس بسببك أنتِ_،
نصيحة الجاذبية #57
صُنع مسافة صغيرة بينكما مع إظهار التحكم بالنفس؛ تجعله قلق حيال خسارتك
هناك طريقة كلاسيكية: إذا أردتي رؤيته أكثر، وتريدين أن تقترحي عليه أن تذهبوا سويًا في عطلة الأسبوع، فسيقول:"لا، فأنا لا أستطيع بسبب العمل" , حرفيًا أنتِ انتحبتي لأنه لا يقضي وقت كافي معكِ، ماذا يجذب انتباهه؛ إذا أردتي الذهاب لليسار هو يعتقد أنكِ تريدي الذهاب لليمين.
إذا لم تمارسي دور الشرطية عليه أو ظهرتِ بأنكِ غير مهتمة به؛ حينها سيهتم، فمعظم الرجال معتادون على أن النساء يحيطون بهم طوال الوقت، فيظل
مهتم حتى عندما يكون مشغول، ويحاول معرفة الشيء الغامض لديكِ، إذا لم تعترضي وتتظاهري بالنسيان، هو ثاني احتمال لديه سيكون: "امم.. لماذا لديها كل شيء على ما يرام وأنا أعلم أن هناك خطأً كبير؟" الآن هدفه أو قوته معكِ سيتحول إلى سؤال، ومن ثم لا يعلم إذا كان يمتلكك 100% أم لا، فعندما لا يتلقي أى تذمر منكِ أو نحاب وهو يعلم أنه يستحقه؛ فيبدأ بالتساؤل ماذا حدث، مثال: هو يراكِ مرتين بالأسبوع، ولكن هو يحب أن يفعل أشياء خاصة به في عطلة

الأسبوع، فبعض عطل الأسبوع يكون معكِ وأخرى يكون مع أصدقاءه ويتركك مُعلقة، آخر شيء تفعليه أن تدعيه يعتقد أنكِ مستاءة.
أنتِ تحتاجين لاستبدال الأدوار بإقناعه بدون التحدث في تفاصيل أو تحذير مسبق، بل استخدمي نفس أعذاره التي يريدك أن تقبليها وأريه ماذا يريكِ، "أنا أحب أن أراك الثلاثاء، ولكن لا أستطيع؛ فلديّ عمل كثير، وأرغب في الذهاب للصالة الرياضية بعد العمل، وبعدها سأكون مُنهكة؛ فسنكون سويًا الأسبوع المقبل" في أشياء بارعة جدًا؛ أنتِ فعلتيه بكلامك هذا:
- أولًا: بدون نحاب أو تذمر فأنتِ أشعلتِ به النار التي بالعالم أجمع. - ثانيًا: أبعدتِ قفل الروتين المعتاد؛ فقمتِ بتغيير المعتاد. - ثالثًا: أنهيتي القلق حيال الحصول على وقت أو استأذان من العمل؛ حينها سيفكر في شيء مرح لفعله من أجلكِ لتريدي أن تبقي معه. - رابعًا: عندما تكوني غير متاحة سيتفرغ لكِ ليقضي معكِ وقت أكثر.
إذا سألتِ أي مدرب بغباغان في كيفية تدريبه، فسيخبركِ بأن تربيه على عمود على مستوى كتفكِ؛ لإنكِ لو وضعتيه على مكان أعلى منكِ؛ فيعتقد أنه أفضل منكِ ولا يهم وقتها مدى حب الطائر لكِ وإذا وضعتِ إصبعك على رأسه لتلمسيه سينحدر أكثر ليعضكِ وإذا حاولتِ إخراج أصابعك من فمه سيصيبكِ بشدة
وحينها سيريد الحصول على ذراعك كله، وإذا وضعتيه على الأرض سيشعر أنه مُعرض للهجوم ويكون عنيف، هذه ديناميكية الطيور؛ فالمدربين يقترحون الإبقاء الدائم على توازن تربية الطيور؛ مثل الرجل فعندما يتصرف معكِ بطريقة سيئة فأعيدين صياغة الطريقة والمساواة في العلاقة.
نصيحة الجاذبية #58
يستهزأ الرجل بالمرأة عن طريق توقف اهتمامه بها بعد فترة
مثال: رواندا صديقها يستهزأ بها، طلب منها أن تأتي إليه في وقت متأخر ليلًا، فتظاهرت أن ليس لديها سيارة لأنها في الصيانة، وبعد سبع دقائق أتى إليها وسألها: "رواندا هل سيارتكِ جاهزة؟" بعدها أكتشفت أن السيارة بدون عجلات، رواندا تضايقت كثيرًا من الرجل الذي أرادت أن تُبقيه دافئًا طوال الليل ولكنه قاد السيارة سبع دقائق ليضايقها فقط، حرفيًا كان لديها تذمر ولكنها لم تفعل، ففي المكالمة التالية أتصل بها فتكلمت بشكل طبيعي جدًا وكان هو مستغربًا جدًا، وكان يتطلع إليها أهي أُم أو حبيبة أو أكثر، وقالت: "جيد أنني سمعت صوتك هل لك أن تتصل بي لاحقًا؟ فأنا مشغولة الآن" فاتصل بها ثلاث مرات وكانت تستحم، وبعدها تكلموا كتابيًا بعد قليل، ولأول مرة في هذه العلاقة مقامه عندها تغير من حساس إلى لا فارق، وبعد وقت قصير ينتظر هو مكالمتها وكانت هي التي تُنهي المكالمة فتقول:"سأتصل بك لاحقًا، مع السلامة حبيبى" وعلى الفور أصبح هذا الرجل لطيف أكثر معها، دعنا نتوقف ونفكر لحظة، ونعيد هذه اللعبة، ملحوظة رواندا تصرفت ببساطة ولكن أخبرته بتصرفها أنه بحاجة ليعطي أكثر:
1 - هو لم يكن جيد معها.
2 - هو يعلم أنه ليس جيد معها. 3 - هو توقع أنها ستتذمر. 4 - هي لم تتذمر. 5 - بات غير واثق من نفسه. 6 - هي ارتاحت وأعادت ثقتها بنفسها. 7 - فلم تعطي أي تعبير أو تصرف. 8 - قال لنفسه: "لا بد أن أعطيها أكثر".
نصيحة الجاذبية #59

عندما تتذمرين تصبحين مشكلة وسيحاول إخراجك من حياته، أما إذا لم تتذمرِ سيحاول حل المشكلة نفسها

عندما تكون هناك مشكلة الرجال يفضلون إصلاحها، أما بالتذمر أنتِ جعلتيه يلجأ للكذب للخروج من هذه المشكلة، مثال مثالي لهذا: دايانا بدأت التذمر على زوجها ليصلح لها مزلاج غرفة الغسيل، وبعد ثالث مرة تتطلب منه أثارت غضبه لـدرجة أنــه لا يوجد قوة على الأرض ستصلح هذا العُطل، وفي المساء أتى أصدقاؤهم وأخذ زوجها يتحدث معهم، فطلبت دايانا من صديق زوجها أن يُصلح هذا العُطل، فتحدث صديقه برقة وبصوت عاطفي وقام ليصلحه وطلب منها المفك، فذهبت لتبحث عنه وقبل أن ترجع للخلف أسرع زوجها للعُطل وأصلحه بسرعة البرق، فلم يأخذ سوى دقيقتين، الرجال لا يحبون رجال أخرى تُصلح لهم الأشياء، وهذا شيء أساسي، فإذا سألتِ الرجل أكثر من مرة وهو لم يفعل شيء قولي:"حبيبى حسنًا لا أحتاجك سأطلب من أحدًا آخرًا ليقوم به" إذا لم يكن لديكِ جيران أخبريه أنكِ ستقولي لصديقكِ ليأتي ويفعله؛ وبهذه الطريقة ستحصلين على ما تريدي.

صديقتي لوسي لاحظت أنها عندما تطلب من زوجها بطرق مختلفة يتنبه أقل، مثال: طلبت منه أن يساعدها في إحضار شيء من البقالة بينما هي آتية من السوق، ودائمًا يأتي بنصف الأشياء، ويقول:"أعطني دقيقة" وتقول له: "الطعام سيفسد" وتظل تعيد في نفس الكلمة وتقول له: "إذا كنت ستفعل شيء افعله الآن" وكل مرة يذهب إلى السوق يوجد صراع بينهما، حتى توقفت عن الطلب منه أن يساعدها؛ ومن هنا لاحظت التغيير، فإذا بها إذا ذهبت للبقال يسألها إذا كانت تريد لمساعدة وتقول له: "شكرًا حبيبى أنا فعلت ذلك" وفجأة أخذ يلح عليها ليأتي بالأشياء من البقالة.

مثال آخر: ريانا صديقتي التي أصبحت تتذمر على زوجها ليوصل الأطفال للمدرسة، فهو دائمًا يجد العذر حتى لا يقود السيارة، ثم توقفت عن التذمر ووجدت أب في آخر الشارع يأخذ الأطفال للمدرسة وعندما اكتشف زوجها ذلك؛ أصبح السائق الخصوصي للأطفال.

نصيحة الجاذبية #60

إذا حرمتيه من العمل الروتيني وجعلتِ أحد آخر يفعله بد لا منه، سيحاول هو فعل الروتين بنفسه

تذكري الرجال يحتاجون القليل من الملاطفة، وهم ليسوا أكثر موهبة في تيسير أمور المنزل، فقبل أن يكون أبًا مسؤلًا، فكان مُرفه في حياته كأعزب، وتذكري أيضًا أول مرة كنتِ معه فكان غير متطابق معكِ، وكان لديه لمبة لا حاجة إليها تصدر ضوء فضي في مكيف الهواء ذو شكل مريب؛ أي أنه كان غير منسق تمامًا؛ لذلك عندما يكون مسؤل ويوجد على عاتقه وجبات ثقيلة جدًا كهذه، لا بد أن تحافظي على هدوءك ولا تتذمري فهناك طرق أخرى أفضل، عندما تُشعريه بالذنب أو تتذمرِ لتحفزيه؛ فيشعر بالسوء، أما إذا أرضيتِ غروره؛

فيشعر بشعور جيد، هو يحتاج للتشجيع، عندما يخرج مباشرةً لصندوق البريد ويعود فورًا قولي له: "شكرًا حبيبى!" كافئيه بشتى الطرق ومن ثم هو سيقول لكِ:"لما لا أُصلح العُطل الذي يوجد في غرفة الغسيل؟".

نصيحة الجاذبية #61

عندما تتذمرين تشعريه بالضعف

حكت برابرا قصة مضحكة عن كيف جعلت زوجها يساعدها بليلة يوم أحد وكان كسلان جدًا حينها، تسحبت إلى الجراج بدون أن يلاحظ وقطعت طيار الكهرباء بالجزء الخاص الذي يتواجد

به، ثم تسللت للداخل وتصرفت وكأن ليس لديها أى فكرة عن ما الذي حدث للكهرباء وقالت له: "حبيبى أنا خائفة! ماذا حدث في الطاقة؟" وهو لم يفكر أبدًا أنها التي فصلت التيار، وقالت بصدمة أنه من الممكن أن يكون كابل التيار، فرجل البيت ذهب للتأكد، وساعدها لأنه أحس أنها تحتاجه فهو"رجل البيت"، وجد الكشاف وذهب لكابل التيار وقال لها: "إنه شيء معقد جدًا، فأمسكِ لي الكشاف بثبات" وعندما فتح الكابل أظهرت فخرها وإعجابها به وقالت: "واو! أنا لا أصدق! كيف فعلتها؟" ثم كلمت أمه وقالت: "أمى! إنه ذكي حقًا..."

عندما تشعريه أنه رجل وأسطورة والقوى ولا يوجد له مثيل؛ فتستطيعي حينها طلب أي شيء منه وسيفعل المستحيل لأجلكِ، ولكن لا يفعل إذا تذمرتِ، فهو يفعل أي شيء يريد فعله فقط، وحينها أيضًا يشعر بالراحة، كجون شارتن كولنز قال:"لا تأمر كمحق بينما تريد طلب معروف" التذمر يجعلكِ محقة؛ وسؤالكِ كمعروف تجربة إيجابية، فسيأتي مسرعًا ليساعد إذا كان سيحصل على جائزة، ومثلما تريد المرأة أن تكون "فتاة أحلام" الرجل يريد أن يكون هو "البطل" في أعين المرأة.

- "الأفعال" أفضل من "الأقوال":

إذا كنتِ تتذمري وتريدي لفت انتباهه؛ جَرّبي شيئًا جديدًا، لا تظهري مشاعركِ لمدة قصيرة ولا تُفسري لماذا ولا تخبريه شيء، ولا تقولي له "أنا بشخصية جديدة" ولا تبالغي في التغيير؛ فالأفعال أفضل من الأقوال فلا تتفوهي بما في داخلكِ بعد الآن "الإحساس؟ ما الإحساس؟"، سيكولوجية الكنيسة تطرح ألا تظهري مشاعركِ، فيخبروكِ "عَبّري عن نفسكِ" وابدأي كل عبارة ب "أنا أشعر.." مثل استرجاع المشاعر، ثم اجلسي في الدائرة وابكي وأعدّي نفسكِ أنكِ لن تفعلي ذلك مجددًا وبعدها عيشي بسعادة إلى الأبد، وإذا أردتِ مساعدة اذهبي لأخصائي فهذه فكرة عملية، فسيشعركِ بالدفء والغموض ومعه فقط فكري "بالتعبير عن مشاعركِ" ولا تلومِ نفسك فلا يوجد رجل يتغير، الرجال يفكرون في الأخصائيين مثل العمل الأسود؛ يُكره عليه، والسبب الوحيد لاستقامتهم نصفه في متابعة كسرهم والنصف الآخر يأتي بالخدعة ويقول لنفسه:"حسنًا أنا الأفضل"

التعبير عن نفسكِ عندما يستهزأ بكِ لا يجدي نفعًا، فلا بد أن تُريه بالأفعال، فتعبيركِ عن نفسكِ لا بد أن يكون مثل المرافعة؛ أي أنكِ تحتاجي لمكيدة ويكون لديكِ "دفاعٍ مُحكم" عندما ينخدع لأن الأوراق غير مكشوفة؛ سيحاول بجهد أن يرى باختلاف؛ فهذا ليس بالحب الذي يتلاقاه من أمه أو أخته أو جدته، الآن أنتِ حاصلة على انتباهه لأنه يشعر أنه لم يبق في منطقة "الأمان" الذي يسمح له فيها بالحصول على الحلوى وأكلها أيضًا، وهنا لم يكن المغزى إثارة الرجل بهذه الطريقة، فكري في وضع معايير للاهتمام حيث ينمي خيال الرجل: المرأة تمتلك قوة على الرجال دائمًا؛ فمُعلمة أو ممرضة أو جليسة أطفال التي تُعطيه الحلوى دائمًا أو ضابطة بالكلبشات؛ كل هؤلاء النساء بطريقتهن الأنثاوية يمتلكن القوة عليه ويستطعن إلحاق الأذى به وهو مُعجب بذلك.

عندما تخبرين الرجل بما تشعرين به، فأكثر الوقت هو لا يفهم ما تتحدثي عنه؛ فأنتِ تحبطيه وتضايقيه، وإذا نظرتِ لنصيحة الجاذبية #62 فتعرفين ماذا سيفهم.

نصيحة الجاذبية #62

هو يتلقى مشاعر المرأة كخصمٍ يسهل التغلب عليه

مثال: صديق لى اسمه جيري ويلعب سباق السيارات حكى عن حبيبته التي تتذمر، بعد السباق كان يجلس أمامها على المقعد وأتت سيداتان اقتربا منهما وطلبوا منهم أخذ صورة ويقول:"أنا لا أصدق أنها تضايقت لأنني لا أُعرفها بهن كحبيبتي، فأنا نسيت وهي ظلت تتذمر حتى أنها غضبت مني" وأكمل كلامه باهتمام قائلًا:"هل تعلمين ما أكبر شيء أحبطني؟ التواصل في العذاب" نحن لا نعلم إذا كانت بالفعل تصرفت بهذا رد الفعل القوي؛ لأنه من الممكن تلقى منها صفعة قوية، ولكن ما أهتم به حقًا استخدامه لكلمة "التواصل في العذاب"؛ فهي حاولت أن تُشعره بالذنب للتحكم والتلاعب به وهذا الرجل فهم أنه مُتلاعب به، من ناحية أخرى إذا كانت لم تتذمر فكان سيراها كعروس مناسبة له ذو كرامة.

نصيحة الجاذبية #63

التذمر يُولد عدم الاحترام وهذا أسلوب هذيل وضعيف ولا يقدر على استيعاد الاحترام مرة أخرى عندما يكون الرجل غير لطيف وأنتِ بالخارج، كل ما تحتاجيه هو التصرف بأدب والذهاب للبيت باكرًا وتقولي متثائبة: "لديّ يوم مُتعب غدًا، وعلينا أن نعود للمنزل باكرًا", وعندما تخرجين معه المرة المقبلة سيتصرف بأدب أكثر.

مثال: سانتيا أخبرتني قصة مضحكة عن حبيبها، هم يرون بعضهم كثيرًا وفي ليلة ذهب لنادي التعري، وكانت غير سعيدة بارتباطه بهناك وأرادت إحباطه عن الذهاب مجددًا، فهي لم تتذمر وبعد يومين ادعت أنها ذاهبة للعمل في نادي تعري محلي وقالت: "المرتب هناك جيد جدًا، أليس كذلك؟" وأخذت تتحدث معه عن إيجاد مكان مناسب لها، وفي موعدهم التالي وضعت أحمر شفاه مثير ومشطت شعرها بطريقة مثيرة ووضعت أيضًا ظل جفون أزرق على كل جفنها؛ فكأن نزلت عليه صاعقة ولم يأخذ وقت طويل حتى قال لها: "أنا لا أحب امرأتي في مكان كهذا!" وأخذا يتبادلان الحديث حتى توصلا إلى اتفاق "أنهم لن يدخلا مثل هذه الأماكن أبدًا" _انظري لمَ الجدال وأنتِ تستطيعين أن تجعليه هو الذي يجادلك؟_

هناك عدة مرات تحدث فيها أمور جدية وتحتاج إلى قرارات جدية أكثر، فإذا هذه الأمور طرحت نفسها فكوني بعيدة عن التشديد على مكانتكِ وبدون تذمر ولا تُكرري نفسكِ عدة مرات، وإذا سألكِ:"هل هناك شيء ما خطأ؟" خذي نفس عميق وجاوبي بهدوء وقولي:"نعم هناك شيء خطأ ولكن لا أحبذ التحدث به الآن حقًا، وسنتحدث به لاحقًا" بالإضافة إلى صمتك هذا فكأن صوتك عالي ولديكِ مُكبرات صوت، وفرصتكِ الوحيدة هي ألا تبوحي بشيء، لأنه الآن لا يريد ألا يفعل ما فعله ثانية وفي نفس الوقت يفكر كيف يرضيكِ؛ وكل هذا قبل أن تبوحي بكلمة واحدة، هذا جيد، أليس كذلك؟ هذا مثل تطهيره من طريقته الفظة، فستجعليه ينظفها بدون أي تذمر على الإطلاق؛ فقط ابتعدي وكوني نفسكِ...بينما هو "يصحح نفسه بنفسه".

نصيحة الجاذبية #64

هو ينسى ماذا فعل بكِ.. إلا إذا ذكرتيه بنفسك

بعض النساء يعتقدن أنهن بحاجة إلى "إنقاد العهد"، وتعتقد أن الرجل يتذكر بالتذمر وهو لا يفهم إلا به وتقولي لنفسك: "أنا سأذكره" من الآن ذَكّري نفسكِ:"أن الرجل بشر أيضًا" وضعي نفسكِ مكانه، وتخيلي نفسكِ مع شخص يتصرف مثل والدتكِ؛ فهذا ليس شيء مريح؛ فاجعلي تصرفكِ بدون كلام، دعيه يعرف ماذا بكِ بمفرده.

أخــيرًا المــرأة القويــة هــي حلــم كــل الرجــال ويــهيمون بــها، وبالنســبة للرجــال فبيسبول وهوت دوج أو فطيرة التفاح وعاهرة لا يكون في العالم أفضل من هذا ليحصل عليه.

أسرار أخرى عن "كتاب الألعاب"

أشياء تشُكِّين بها ولكن لا تسمعيها أبدًا منه
"لا تتعلم الخدع في التجارة، تعلم التجارة"
___مجهول

- ماذا يفكر الرجال فيما يتعلق بالمرأة:

النساء يُخطِئن التفكير بأن الرجال غير "متواصلين" بمشاعرهم، ولا يملكون مفتاح حل لغز الحياة الرومانسية؛ لأن الرجال لا يحبذون التعبير عن مشاعرهم والنساء تُسَلِمن بأن الرجال "لا يعلمون مشاعر" الرجال لديهم كره شديد للتعبير عن مشاعرهم، حتى أنهم يتحاشون مشاهدة أفلام "رومانسية"، وصف لي مايك كيف يرى الرجال الأفلام التي تحبها النساء: "هناك دائمًا أُم أو أخت أو أُم صديق مقرب، وكل فيلم يكون في الحديقة والممثلة تلبس طاقية غبية من القش ويعصرون الطماطم أو أنهم على الشاطئ، وكل شخص يشكو طوال الوقت، شيء ممل، ومن ثَم الأم تبدأ بالبكاء ومجموعة من النساء يشتكين؛ فهذه لست بالحبكة الدرامية وأنا لا أستطيع الجلوس ساعتين أمام هذا الشيء الغبي".

الرجال يرون اهتمام النساء بالمشاعر مثل "نقر العصافير"، والنساء ترى أن الرجال يهتمون فقط بتصليح محرك السيارة، بالنسبة للرجال مشاهدة أفلام رومانسية؛ عقاب قاسي، هناك رجلًا يدعى تشارلز قال:"هذا الشيء شنيع! وأنا لا
أشاهد هذا القرف لمدة ثلاث ساعات لأثبت أنني ليس أحمق" وهذه الجملة أُكدت لي من شاب يجلس بجانبه فقال:"أنا أشعر بك يا رجل، هذا الهراء سيء للغاية مثل استماع مايكل بولتون، كلهم يبكون وأنا لا أستطيع سماعهم".

أيضًا سنهتم بكيفية تعبير الرجل "لمشاعره" إذا طلبتِ منه نطق هذه الكلمة بصوت عالي سيقولها بطريقة مروعة "مممشششاااعععر" ويبدو وكأن لديه عسر هضم (وبعد شرح مشاعره يؤكد أنه مقموع) وإذا غيّرتِ الحديث عن مباراة ستلاحظين تغيير تعابير وجهه، تخبئة مشاعره يؤدي إلى تصديق المرأة أن الرجل "لا يشعر بها"، ولكن هذا غير حقيقي بالمرة، فأنا تحدثت مع آلاف الرجال بجميع الأعمار وأنا أبحث لكتابة هذا الكتاب، فالصغير كان بعمر الثامنة عشر والكبير كان بعمر السبعين، بعضهم متزوج وآخرين عُزاب، وفاجئني أنهم لا يتحدثون مع حبيباتهم عن مشاعرهم، ووجدت الرجال مدهشين وقريبين وصادقين.

في هذا الفصل تعادل، فأنا أخذت الأحسن والأكثر إلهامًا واقتبسته ووضعتهم في قائمة لأساعد النساء ليتعلمن ماذا يلاحظ الرجال، وألقيت الضوء على الأمثلة التي تجعل الرجال تعتقد أن المرأة تحتاجه والمرأة القوية وماذا يثير الرجل وما يُبعده، المعلومات ستكون عبارة عن نقاط تؤكد النصائح التي شرحتها في الفصول الأخرى، سوف لا تفهمين ما هي النصيحة فقط بل أيضًا فكرة النصيحة في هذا الكتاب أيضًا.

- أعلى خمس عشر علامة تُبين أن المرأة تحتاج الرجل:

1 - "إذا كانت لا تبوح بمشاعرها وتكون أقل شاعرية وأكثر رعبًا، هذا لا يجعل العلاقة سلسة، مثال:"الرجل لا بد أن يذهب للعمل؛ هذا لا يعني أنه سيقضي
وقت مع امرأة أخرى" 2 - "أحب المرأة الصامتة طوال الوقت لأني لم أكن واثق فيما تفكر، فهي تبدو منغلقة على نفسها ومتحكمة أكثر بنفسها وبمشاعرها، فأريد البقاء مع شخص يفكر قبل أن يتكلم". 3 - "بعض النساء يبدين مندفعين أو واثقين بأنفسهن؛ فهذا يبدو أنهن غير ذلك، فهناك امرأة أحبطتني قبل الذهاب حتى لموعد واحد؛ فكانت تؤكد أنها تثق بنفسها، أخبرتني هذا أنها لن تتحمل أي جرح في أول مكالمة لنا، وأعطتني تحذير مبني على حدث من قبل مع حبيبها الأخير، فنحن حتى لم نتقابل بعد، فأوقفت كل شيء قبل بدأه، وأنا حتى لم أنتهك الإشارة وحَكمت عليّ بالعقاب، وكل ما فعلته أني طلبت منها موعد فقط!" 4 - ذهبت مع امرأة تستجوبني؛ فأخذت انطباع أنها ستحرقني، حقيقيًا فهذا لم يكن لذع بالنقد فقط، فلا يوجد رجل يريد أن يشعر أنه يدفع ثمن خطأ رجل آخر" 5 - "واعدت إمرأة تظل تتحدث كثيرًا، فأنام وهي تتحدث وأصحو وهي تتحدث، أنا أعلم أنها لم تتحدث لتخبرني؛ ولكن بل لأنها لا تستطيعِ أن تصمت"

نصيحة الجاذبية #65

بعض النساء لديهن قلق حيال أن الرجل يعتقد أنها غير واثقة بنفسها

1 - "واعدت إمرأة كانت حقًا محتاجة لي؛ فكانت محتاجة للثقة في كل شيء؛ من قبل عائلتها وأصدقائها وعملها، وكانت تقول لي:"أتعلم ماذا حدث لي اليوم في العمل؟" وهذا التصرف كاد أن يقتلني!"

2 - "الحديث عن المشاعر! هي لا تكون كل شيء، وهناك نساء يتحدثن عن مشاعرهن بكثرة، حتى لو شعرت أنها ليس لديها أي إحساس فتقول ذلك أيضًا؛ وهذا ليس جيد، وهناك شيء متوسط بين ذلك و ذاك" 3 - "هناك امرأة حاولت أن تُغيرني، فحاولت أن أتحدث عن "مشاعري" أكثر؛ فتركتها لأني أعرف كيف أتعامل مع مشاكلي الخاصة" 4 - "إذا حاول أي شخص أن يجعلني أتحدث وأنا لا أريد التحدث؛ فلا توجد طريقة للحصول على معلومة مني حينها؛ وسأصمت أكثر؛ وأنا لا أحتاج "لمساعدة" من امرأة". 5 - "ما يجعلني سعيد حقًا هو عندما تدعني المرأة الذهاب مع أصدقائي بدون إبداء أي رد فعل منها؛ وهذا مثل حصولي على تذاكر ماتش الهوكي في آخر لحظة، وإذا تصرفَت أنه لا يوجد مشكلة عندما ألغي موعدي معها؛ أفوز باحترامها، وأشعر بمدى ثقتها بنفسها، وأشعر أنها مهتمة بسعادتي. 6 - "كان لديّ حبيبة تتحدث كثيرًا جدًا؛ فأذهب لغرفة أخرى وهي تظل تتحدث، حتى في مرة ذهبت للحمام ظلت تتحدث معي من خلف الباب؛ أنا شعرت أن لديها شيئًا ما خطأ في الحقيقة".

نصيحة الجاذبية #66

التحدث في المشاعر بالنسبة للرجل مثل التحدث في العمل، وعندما يكون مع امرأة فهو يريد أن يشعر بالمرح

1 - "عندما يتحدث الرجل عن شيئًا ما يستغرق ثلاثين ثانية لا أكثر، أما بالنسبة للمرأة تتحدث كثيرًا جدًا، وهذا بالنسبة للرجل شيء مبتذل وسخيف للغاية، ويشعر لأنه هناك شيء يهدد حياته بالضياع؛ لذا يرد عليها ويقول: "حبيبتي لا
يهم" ولكن هذا يحدث شيء أسوأ لأنها ستعتقد أنه لا يهتم". 2 - "أعتقد أن المرأة التي تتحدث أقل أكثر جاذبية؛ لأنها تكون غامضة أكثر، وأيضًا ليس جيدًا أن تتحدث بدون نظام؛

فـالعلاقات تعتمـد علـى الجـودة لا المقدار، وإذا أنزعجت المرأة أو كانت غير مرتاحة؛ فسيعرف هذا بدون النطق حتى بكلمة واحدة" 3 - "هناك امرأة تريد أن نكون سويًا دائمًا، فحاولت تغير وقتي وكل إنسان له وقته الخاص وردود أفعاله؛ لذلك فعلت أشياء لا أريد فعلها، مثلًا هي تعلم أنني لا أهتم بالفن؛ فكان لا بد أن لا تجبرني أن أذهب إلى معرض الفنون أو المتحف؛ في النهاية إذا عامل الرجل المرأة بإسلوب جيد ولكن لا يكتب شعرًا أو يشتري كروت غبية ليُعبر عن مشاعره؛ لا تتركه وحيدًا كعقاب لوقت كبير". 4 - "لا أهتم بالمرأة التي تُغير في ديكور البيت، لكن أهتم بالمرأة التي لا ينتابها هـواجس لتغـيّري؛ أريـد امـرأة لـديها هـدف لحياتـها، لـذلك هـي لا تضـيع وقتـها للتحكم بي".

ما تفهميه من الأشياء السابقة أنه لا يهم مدى إرادة المرأة في الشعور بالألفة، فهي لن تستطيع إجبار الرجل على ذلك، كما لن تستطيع تغيير خططه، ولاحظي آخـر اقتبـاس فقـال:"أن المـرأة تضـيع وقتـها" عنـدما تتحـدث المـرأة بطريقـة عاطفيـة؛ فـأكثر الرجـال يرفضـون ذلـك ويعتقـدون أنـه شـيء "خـاص بالنسـاء"؛ فاجعلي كلامكِ مُختصر وعن العُنصر الأساسي، لأنه لن يسمع أي كلمة زيادة عن هـذا، وأيـضًا المحاولـة الـدائمة لإجبـار الرجـل للتحـدث عـن مشـاعره أو تلجيمـه لتلفتي انتباهه لمشاعركِ؛ فهذا ينتج نتيجة عكسية تمامًا؛ بسبب..

نصيحة الجاذبية #67

إجبار الرجل للتحدث دائمًا عن مشاعره فهذا لن يبين له فقط أنكِ بحاجة إليه ولكن ستفقدي احترامك أيضًا، وعند فقدانكِ لاحترامكِ سيعير اهتمام أقل

لمشاعركِ

لذلك إذا شعرتي أنه يتجاهلكِ لا بد أن تتصرفي "بدهاء الثعلب"، إذا كان لا يُلبي لكِ احتياجاتكِ تجاهليه وانسحبي بانتظام ولا تُفسري له أي شيء، كما شرحت في الفصل السابق "الرجال لا يفهمون الكلام".

النساء يلاحقن الرجال عن طريق محاولتهن على إجبارهم على الحديث عن مشاعرهم، وبالتأكيد الرجال يهربون، مثل الطفل ينادي لأمه عندما تتوقف عن ملاحقته.

إذا كنتِ لا تطلبيه أو تطارديه أو تحاولي أن تُصابي "بالقسوة والحركات غير الإعتيادية للنساء"؛ فستحصلين على احترامه بالتأكيد، وحافظي دائمًا على سلاحك أن يكون قصير وجميل وانسحبي بانتظام وبطريقة غامضة وتجاهليه؛ ستظهرين أكثر إجلالًا وسيعير لمشاعرك اهتمام أكبر وفي النهاية بدون النطق حتى بكلمة واحدة.

- أعلى خمس عشر سبب للرجل "ليمثل أنه لا يشعر":

سألت رجل:"لماذا يخفون مشاعرهم أو لماذا يمثلون أنهم لا يشعرون أو لماذا يبدون أنهم قاسيين؟" فيفعلون ذلك بسبب أنهم لا بد أن يفعلو ذلك وخاصًا في التعامل مع النساء

تحتار المرأة لما يأخذ الرجل وقت طويل جدًا حتى يتصل بها، مثال رجل سأل على رقم سيدة، وأنتظر ستة أيام ليتصل بها، ثم أخذها في موعد وكان يوم لطيف ثم أنتظر خمسة أيام أخرى ليتصل بها؛ الهدف هنا ليجعلها تَحُك رأسها وتسأل:"ماذا به؟" الرجال معتادون على الانطواء عن بعيدًا عن المرأة؛ لإن هذه وسيلة أخرى ليحموا أنفسهم، في بداية العلاقة يشعر بالضعف عندما يُدلي

"بمشاعره" ليكون واضحًا جدًا أو "عاطفيًا"، مثلًا يوم الثلاثاء يقول لنفسه: "أعتقد أن أكلمها الخميس أفضل،" أكثر الرجال لا يملكون الدليل على أن المرأة تُحبذ أن يكلمها الثلاثاء؛ فيعتقد أنه عندما يتأخر يكون أفضل، لذلك لماذا يفعلون هذا؟ حتى "لا ينجرحوا" ويعطون للمرأة انطباع أنهم "مُتحكّون" بالموقف، مثال: هناك رجل وسيم اسمه استيفن فاجئني بصراحته؛ فقال: "لا بد من ملاحقة المرأة طوال الوقت وهذا لم يكن شيء كبير بالنسبة للرجل، فالوقت الذي تتصرف فيه كأنها شيء مهم بالنسبة لك؛ فورًا تشعر المرأة بذلك وتعاملك بطريقة مختلفة" هذا هو السبب الذي يجعل الرجال ينتظرون قبل المكالمة، ومن ثم يعاملها ببعض العجرفة؛ لاعتقادهم أن النساء لا يحترمن الرجال الذين يظهرون ضُعفهم أو نقاط ضُعفهم.

ماذا تستفادي من هذا؟ لا تأخذي أنه لا يكلمكِ لمدة يوم أو اثنين شخصيًا، وحتى وأن بدى لكِ أنه يتجاهلكِ أو يرفضكِ؛ هذا ممكن أن يكون اطراء مُقنع، فهو يريدك جدًا ولكن لا يريد أن يظهر واضح جدًا أمامك، وبعض الأوقات ينسحب الرجال بانتظام وتأني ليرى رد فعلكِ؛ لأنهم فضوليون ويريدون معرفة مدى اهتمامك، وإذا كنتِ لا تصدقيني استمري في القراءة وسأريكِ شيطنة التعابين:

1 - "الرجال يريدون النساء يعتقدن أن الرجال لديهم بدائل أخرى، وحتى وإن كان لا يوجد، لذلك يبالغون؛ ويفعلوا ذلك ليكونوا أكثر جاذبية". 2 - بالتأكيد الرجال يمثلون أنهم لا يشعرون؛ لأنهم يعتقدون أن النساء سيشعرن أنهم أكثر جاذبية وإغراء، وأنا أعرف بعض الرجال يواعدون نساء غير جميلات ليجعلوا حبيباتهم غير واثقات بهم". 3 - "الرجال لا يريدون الاعتراف حتى لأنفسهم أن هناك امرأة تستطيعي التحكم بهم؛ فهذا يقلل من غرورهم ، فنحن لا نريد أن نشعر أننا لا نتحكم
بأنفسنا"

نصيحة الجاذبية #68

الشيء الوحيد الذي تحتاجينه في البداية هو مقدار الوقت الذي تقضيه معه؛ لأنه بعد فترة سيتوقف ليرى هل ستزول مشاعره تجاهكِ

1 - "من الممكن ألا أتصل بكِ كثيرًا في البداية؛ حتى لا يعطيكِ انطباع أنني مُتلهف عليكِ كثيرًا" 2 - "الرجال حساسون مثل النساء، ولكنهم لا يظهرون هذا؛ بسبب المجتمع يقول له لا ينبغي أن تفعل هذا، ولا بد أن تُظهر أنك مسيطر على نفسك". 3 - "عندما تتصرف الفتاة أنها لا تهتم هذا يخيف الرجل، المرأة تستطيع أن تصدم الرجل ولكنهن لا يعلمن ذلك، عندما تذهب المرأة ينصدم الرجل" 4 - "إذا أحب رجل امرأة حقًا، أكثر الوقت يحاول إخفاء هذا، وقليلًا جدًا ما يخفق الرجال ويبكون أمام امرأة". 5 - "بالتأكيد الرجال يمثلون أنهم لا يشعرون...حتى يلفتوا انتباه المرأة، وبالطبع نحن نُعجب بالنساء ولكن لا نريدهن أن يعرفن أننا متلهفون عليهن، وإذا أظهرت اهتمام زائد بهن؛ فسيفكرن أنك ضعيف". 6 - "بعض الوقت أتعمد تجاهلها في البداية، وأن لا أتصل بها كثيرًا؛ حتى أجعلها مهتمة بي؛ لأن لا يوجد رجل يريد أن يظهر أنه ضعيف".

10. "الرجال يحتاجون للجنس أكثر بينما النساء يتحكمن في غرائزهن أكثر، كما أنهن متحكمات في الغريزة الرجولية أيضًا".

11. "الرجال يفعلون هذا ليحصولوا على المرأة، أكثر الرجال يؤمنون أن الرجل الساذج ينتهي سريعًا، والمرأة في مرحلة معينة تريد الرجل القوي"
12. "إذا أظهرت ضعفك الناس يستغلوه ضدك، بعض الرجال يعتقدون إذا أظهروا ضعفهم كثيرًا للنساء؛ سيستخدمنه ضدهم".
13. "إذا جعلت امرأة تعلم أنك لم تكن مع واحدة أخرى؛ ستأخذ انطباع أنك مُحبط أو تحاول أن تكون مع أي واحدة".
14. "النساء هن المسيطرات؛ لأنهن المتحكمات بالجنس، في الحقيقة النساء لديهن القدرة على التحكم أكثر مما يعلمن، وبعض الرجال يشعرون أنه من الأفضل أن يضعوا لهن حدًا لهذا".
15. "عندما يمثل الرجل أنه لا يشعر، هو يعتقد أنه بذلك يُبهر المرأة بطاقته وقوته، هو أيضًا يحاول أن يكون على اطلاع، ولا يوجد رجل أن يكون مثل أم الولد أو يكون ضعيف".

نصيحة الجاذبية #69

الرجال يتعاملون مع المرأة مثل معاملتهم للرجال الآخرون، فهم "يدَّعون أنهم لا يشعرون"؛ حتى لا يُظهروا ضعفهم وبأسهم

- أعلى خمس عشرة علامة تبين أن الرجل يحافظ على الحياة الرومانسية:

عددًا من الرجال تحدثوا معي عن حفاظهم على إحياء الشغف وخاصةً إن كانوا متزوجين أو مُقبلين على الزواج، خلال هذه الفقرة في المقابلات أحسست دائمًا أنها لعبة، فأقول "الرومانسية" أو "الشوق" أو "تجارب جديدة" فيفكرون في الجنس، فحتى وإن قلت الاختلاف يردون علىّ ويقولوا: "هل تقصدين الجنس؟" أكثر الأشياء التي أوضحها الرجال إنهم يريدون المرأة تحافظ على إحياء التشوق مع الاحترام،...والتخمين...والجنس! مع العلم أن الرجال قليلًا ما يتحدثوا عن مشاعرهم ويظلوا بحاجة إلى إحساس متواصل مع الشخص الذي يحبونه، وهذا مساوٍ أهمية مع إبقائهم على "السحر اللامع"، عندما يتوقف الرجل عن الجنس يبدأ بالشك في رجولته، ورغبته تتحول إلى أسئلة، وهذا ليس عن التصرف الجسدي فقط.

1 - "الرجل دائمًا يحتاج إلى أن يشعر أنه مرغوب فيه من قبل زوجته أو حبيبته، فنحن الرجال نحتاج إلى هذا الشعور". 2 - "افعلي شيئًا مختلفًا في الفراش، أي شيء، وكلما كان مختلفًا عما اعتاد عليه فهذا العنصر المفاجئ سيثيره، فكوني دائمًا مختلفة". 3 - "التأخر مساءً كل يوم وتعودِ منهكة، هذا يصقل العلاقة ويأخذ منها التشويق؛ فلا بد من تخصيص وقت لكما لتخرجوا للعشاء وإذا اضطرتِ أن أحصلِ على جليسة أطفال". 4 - "الناس معتادون على خلق أعذار مثل المال والوقت والجلوس مع أطفالهم ليتوقفوا عن الرومانسية أو العلاقة الحميمية؛ مع أنهما أشياء هامة للغاية ويبقيا على استمرار التشويق". 5 - "الرجال يحبون النساء المبتكرات وهذا ليس شيء تافه، وإذا كنتِ مُتوقعة؛ بسبب تحدثكِ طوال الوقت عن العلاقة والخروج فسيمل سريعًا". 6 - "حاليًا أنا وزوجتي بدأنا أن ندع أطفالنا مع العائلة يوم في الشهر ونخرج سويًا مساء الجمعة أو الأحد؛ فهذا حافظ على الرومانسية، ولا نأخذ الأطفال لأن هذا حديث شخصي بمفردنا". 7 - "من السهل أن نقول: نحن لا نتحمل تناول الطعام بالخارج أو الخروج للخارج في العطلة الأسبوعية؛ لأن المال لا يكفي أو أنك تشعر أنه من المفترض أن تنفق هذا المال على أطفالك، ولكن في الحقيقة لا تتحمل أن لا يوجد بعض الرومانسية في حياتك فهذا شيء مهم للغاية".

نصيحة الجاذبية #70
عنصر المفاجأة سواء داخل أو خارج الفراش فهو مهم بالنسبة للرجل و يزيد أيضًا من اثارته
1 - "أي شيء يفاجئ الرجل يزيد من اثارته؛ وهذا مثل اكتساب خبرة جديد مع شخصٍ ما". 2 - "إذا استمر الرفض الجنسي لرجل هذا حتمًا سيميت التشويق لديه، فالرجال يريدون الجنس مرتين في الأسبوع على الأقل ويكون أيضًا بصورة مميزة، ويريدون المرأة التي لا يحتاجون أن يطلبوا منها". 3 - "أريد مرة واحدة أن تسحبني زوجتي لغرفة النوم، فدائمًا الرجال هم البادئون، ودائمًا ما يعلمون حتى يجعلوا المرأة في "حالة الإثارة"؛ فبعض الوقت يريد الرجل ألا يعمل جاهدًا للحصول على العلاقة". 4 - "أحب زوجتي تبدأ بالعلاقة من حين إلى آخر، ممكن أن لا تكون أول الزواج ولكن بعد فترة؛ فهذا يجعل الرجل يشعر أنه مرغوب به". 5 - تجزأة الوقت يحافظ على الرومانسية في الزواج، فمن المهم أن أفعل أشياء بمفردي وهي كذلك أيضًا، كما أنها تعطيك هذا الوقت بسهولة، وعندما أنتهي أشعر أني أشتاق إليها حقًا، وهذا شيء جيد، أليس كذلك؟". 6 - "بعض الأوقات المرأة تستطيع أن تجعل الرجل يشعر بأهميته؛ عن طريق أن تسأله وتهتم بما يحب، وأيضًا عن تجربة أشياء جديدة مع بعضهما البعض؛ فأنا أقترح أن يخططا لعطلة نهاية الأسبوع للذهاب لمكان يستطيعان النظر لبعضهما". 7 - "عطلات نهاية الإسبوع من الممكن أن تُفسد بواسطة بعض الأعمال، كالاهتمام بالأطفال والأعمال المنزلية؛ أنا أعتقد أن يقسما الأعمال على بعضهما
فهذا سيحافظ على الرومانسية، فبعض الأحيان أخذ الأطفال بينما هي تُنجز أعمال المنزل وأحيانًا أخرى العكس، وفي المساء تمتلكوا أفضل وقت لتكونوا سويا، أيضًا لا أريد أن أرى زوجتي وهي تنظف الأرض مرتدية طوق الشعر". 8 - "شيء مريح جدًا عندما تجد زوجتك تفعل الحِيَل التي تحبها في الفراش، ولكن بعد فترة هذا سيصبح روتين ممل؛ فلا بد من التغيير لأن الأشياء تصبح بشعة بعد الاعتياد عليها".
نصيحة الجاذبية #71
لا تُكرري دائمًا نفس الشيء مرارًا وتكرارًا في غرفة النوم؛ نُوعي حتى لا يصبح روتين ممل
- أعلى خمسة عشر شيء يبعد الرجل عنكِ:
هناك تعليقات مختلفة قالها الرجال التي تجعلهم يبعدون عن المرأة، وهذا الجزء من الممكن أن يكون تفسير شخصي للبعض حيث أنهم وجدوا أشياء مبهمة، إذا كان الرجل لا يحب أن يقول الأشياء مباشرة؛ لا بد أن تكتبي ملاحظات صغيرة عن الأشياء القادمة:
1 - "لا بد من غلق باب المرحاض عندما تدخليه، فأنا أعتقد أنه شيء مقزز جدًا أن أرى امرأة وهي بداخله، أيضًا لا تضعي أشياء خاصة بالنساء أمامه لينظر إليها، حتى أننا لا نحبذ رؤية إعلانات هذه المنتجات". 2 - "أبتعد عن المرأة المادية جدًا؛ والتي تُعير انتباهها إلى نوع الحذاء أو الساعة التي أرتديها أو نوع السيارة التي أركبها؛ فهذا يضايقني". 3 - "المرأة الغيورة تبعدني عنها، ففي مرة كنت في موعد وهناك سيدة شقراء
وشعرها طويل بالسيارة المجاورة لي، والتي كنت مواعدها اتهمتنى أنني أنظر إليها؛ وهذا الشيء يبعدك كرجل". 4 - "الغموض مهم؛ فكنت أُهاتف إمرأة لأول مرة وبينما نتحدث قالت لي أنها ذاهبة للصالة الرياضية حتى تخسر وزن لتضاجعني، فإلى أي مدى يحتاج الرجل للتحدث حتى يحصل على ما يريد؟". 5 - "لا أحب المرأة التي ليس لديها حياتها الخاصة أو عملها أو

مالها أو صديق قديم الذي أحدث لها مشكلة؛ أنا أحب المرأة المستقلة". 6 - "أحب أن أرى المرأة بدون أي ضغط أو إلحاح؛ فإذا كان الرجل تحت ضغط وهي تضيف ضغط عليه سيبتعد فورًا". 7 - "لا أحب زوجتي تجعل الناس ينظرون إليّ نظرة سيئة، وإذا فعلت شيء تعاقبني بالبيت". 8 - "عندما يأتي للمنزل بعد يوم طويل، اجعليه يفعل أشياء خاصة به لمدة نصف ساعة، اعلمي بحضوره وأعطيه قبلة ولا تُقحمي احتياجاتكِ فورًا". 9 - "المرأة لا بد أن لا تجعل الرجل يعلم أنه مركز الكون لديها، ففي مرة إمرأة أخبرتني أنها استغرقت ثلاث ساعات لتجهز حتى تقابلني في أول لقاء؛ وهذا قليل للغاية". 10 - "يخاف الرجل من أن تقص المرأة شعرها بعد الزواج ويزيد وزنها وتتوقف عن اثارته". 11 - "لا يوجد إمرأة تريد أن تتورط مع رجل غير محترم؛ بالمثل إذا كنتِ تشربي في البار وجعلتِ نفسكِ حمقاء هذا يُبعده كليًا عنكِ؛ فلا يوجد أحد يحب أن يكون مع شخص سِكير". 12 - "لا تجعلي الرجل يعلم أنكِ تمكثي في المنزل منتظرة مكالمته أو أنه كل حياتكِ، وهو أيضًا يحب أن يعلم أن هناك رجال يريدونك مع أنهم لم يلمسونكِ". 13 - "عندما تطاردك المرأة هذا سيبعدك". 14 - "عندما تكون مع إمرأة تريد تقرير كامل عنك هذا مثل وقوف الوقت؛

وهذا حتمًا سيبعدك". 15 - "المرأة لا بد أن لا تُعلن قطًا أسرارها لرجال سواء كان في المنزل أو العمل؛ لأن هذا يشعرك بشيء مُهلك".

- خمسة عشر سببًا ليحب الرجال المرأة القوية:

قاموا بعمل غسيل مخ للمرأة عندما كانت في روضة الأطفال بأنهن لا بد أن يكنَّ مُضحيات، فقط تذكري أغنية الروضة التي كانت تقول: "البنات يعملون الحلو والحادق وكل شيء جميل"، كما أن ثقافة المجتمع لا تشجع المرأة على القوة؛ لذلك النساء يفضلن أن يكنَّ ساذجات ومطيعات وأن هذا كارت رابح، وعندما تفكر المرأة أن تكون مضحية يكون في خيالها شيئًا جميل ولكن في الواقع هذه مشكلة كبيرة؛ لأن هذا يعني أن المضحية تُغالي في إنكار نفسها، وكما قرأتِ في هذا الفصل الرجل يبتعد عن المرأة التي لا تضع حدًا لنفسها، وعندما تقرأين الاستشهادات التالية فستكتمل الرسالة، ومن الآن ستسمعين مباشرةً من الرجال: أنهم يقتربون سرًا من العاهرة أو من المرأة التي تقف لنفسها؛ وهذه نقطة أساسية في هذا الفصل، وهنا عن لسانهم أنهم يقتربون من العاهرات وهذا أكبر سر يكتمونه على الإطلاق:

1 - "عندما تشارك إمرأة تستطيع التخلي عنكِ؛ هذا يقربك منها". 2 - "أحب المرأة التي تضعني عند حدي، وإذا كنت مغفلًا في شيءٍ ما تنبهني؛ وهذا يجعلني أحترمها". 3 - "روحنا الطفولية تحثنا نحن الرجال بأن نحتال، والشيء الجيد أن المرأة التي نُحبها لن تتحمل ذلك". 4 - "نعم، أنا أعشق ذلك، فبعض الأحيان أبدأ بالعراك مع زوجتي، وأنا لست

متعمدًا أن أجعلها تعيش أوقات عصيبة ولكن في بعض الأحيان أكون مررت بيوم عصيب، والأحزان تحب أن تتجمع كلها، وعندما تضع لي حدًا؛ أنا أحترمها". 5 - "أحب المرأة التي لا تريد أن تلعب لعبة معي؛ فثقتها بنفسها تقول أنك لا بد أن تعلم أنه يوجد أشياء لا أريدها، ومن ثم أقول لنفسي: "لا بد أن تُحافظ على شخصيتها". 6 - "عندما تكون المرأة دائمًا لطيفة ومضحية يكون شيئًا ممل". 7 - "إذا شعر الرجل إن إمرأةً ما غبية؛ سوف لا يأخذ رأيها بجدية لأنه لا يحترم رأيها، وإذا كانت ذكية حقًا وتُظهر أنها تتصرف معه؛ فهذا يُشبع غروره أكثر، لأنه يريد أن يشعر أنها معه، وأشعر حينها أني أمتلك شيء ذو قيمة".

نصيحة الجاذبية #72
الرجال لا يحترمون المرأة المُطيعة بصورة عمياء
1 - "عندما تحاول الابتعاد عن إمرأة بطريقة خاطئة وأنت تعلم ذلك، وهي تقول لك: "ليس لدي وقت لذلك" هذا سيقربك منها_على حسب الموقف_؛ لأن حينها تستطيع رؤية ثقتها بنفسها". 2 - "تكون مثيرة حقًا عندما تكون غير مُتكلفة، وأيضًا لا تخاف أن لا أوافق أو تخبرني ماذا أفكر، ودائمًا لا تحاول التقرب لي؛ وهذا يجعلني لا أعرف ماذا ستفعل". 3 - "هي لا تُصدق أي كذبة، مع أنني أشتكي من هذا بعض الوقت ولكن أنا أعشق هذا حقًا، وهذا يقربني منها".
نصيحة الجاذبية #73
لا تخافي من الدفاع عن رأيكِ و عن نفسكِ، فهذا لن يولد احترامه فقط ولكن سيقربه منكِ أيضًا
1 - "أحب المرأة التي تضعني عند حدي عندما أعلم أنني أستحق ذلك، فما المثير في أن تكون المرأة مستهينة بمدى قوتها أو أن تكون جبانة أو خائفة من إحداث مشكلة". 2 - "الرجل يحترم المرأة التي لا تسامح عندما تُعاملها بسوء". 3 - "أعامل المرأة بالمثل لذلك أحب أن أنافسها عقليًا بسخرية، وأحب المرأة التي لديها التحدي العقلي بطريقة مرحة وعن طريق المزاح أو الفكاهة؛ لأنه تنافس بطريقة مرحة". 4 - "أنا حقًا أحب المرأة التي لديها القليل من الغضب؛ حيث أنني أعلم أنها لا تسمح لي أن يكون لي أفضلية عليها؛ فأشعر أن عروسي المثيرة". 5 - "المرأة القوية مثيرة؛ فأنت تدرك أنها ستضلك، ولكن مع المضحية أنت تخاف من أنها ستهرب للبيت وتخبر أمها بما فعلته بها".
نصيحة الجاذبية #74
الرجال يؤكدون أن العاهرة تكون أكثر جاذبية والمضحية أكثر خوفًا
- أعلى عشر علامات تُبين أن الرجل يحب:
منذ أن بدء الرجل في إخفاء مشاعره بإتقان؛ فأصبحت المرأة لا تعلم إن كان يحبها أم "مُضطر على ذلك"، هنا يوجد شيء مهم جدًا تذكريه عندما تسألين
9 - "عندما يريد فعل شيء خارج عن طبيعته ليُرضيها، وعندما كان لا يفكر أبدًا في الزواج أو إنجاب الأطفال والآن يريد ذلك". 10 - "هي لا تحتاج لتسأل؛ فهي تعلم ذلك في أعماقها"
نصيحة الجاذبية #75
عندما يحب الرجل فسينحرف فجأة عن طريقه ويتوقف عن التفكير به ولا يريد سوى غير أن يفعل أي شيء من أجلها ولا يريد أحدًا آخر غيرها
أكثر النصائح المذكورة في هذا الكتاب مبنية على اعترفات الرجال قالوها لي، في نقطة معينة سألت فيها الدكتور جورج: "لماذا لا يريد الرجل مشاركة أسراره مع شريكته؟" فأجاب: "لأنه معكِ يا شيري لن يوجد عواقب، ولكن مع شريكته سيوجد عواقب" والعواقب التي يتحدث عنها الدكتور جورج هي خسارة قوة الرجل، أو بمعنى آخر عندما يحدث إنجذاب للعاهرة أو القوية فنادرًا ما يريد إخبارها بشيء.
عرفت معلومة أن الرجال تخلو عن الحقيقة ولكنها تبقى حمل ثقيل عليهم، لأن تقنية "السكوت" صعبة للغاية، الرجال عادةً طلبوا مني ألا أستخدم أسماءهم؛ وقالو أن الرجال الآخرون سيشعرون بالخيانة لأننا فضحناهم.

بوضوح أكثر من المفيد أن تعلمي كيف يفكر الرجل، ولكن معلومات هذا الفصل ليست مقصورة على إعطائك طرق لتعملي أكثر لإشباع الرجل، فالمضحية تشبعه بطريقة خاطئة، مثلًا: إذا كان هناك بيضتين في الطاسة ستأخذ المكسورة لنفسها، وإذا خبزت 2 كيك وهناك واحدة مقسومة ستأخذ المقسومة لنفسها، المضحية ليس لديها أدنى فكرة عن أنها عندما تعطى بطريقة زائدة عن اللازم؛ فستحصل على نتيجة عكسية، وعندما تفعل ذلك مرارًا وتكرارًا، فهي لا تعي أبدًا أنها ستصبح مُنهكة وتخسر نفسها؛ والنتيجة أنها تخسره هو أيضًا.
واستنادًا للخمسين علامة في هذا الفصل أكرر لا تأخذيهم وتعملين أكثر لإسعاد الرجل، ولكن اعملي لإرضاء نفسك...لأن في الحقيقة هذا سيرضيه في النهاية.

8

الاحتفاظ بالعمل

أسباب امتلاككِ لمالكِ الخاص لأنه سيعطيكِ القوة
"الأناقة ليست بارتداء ثوب جديد"
_كوكو شانيل
- الاستقلال المادي: - من الذي يتحكم بكِ؟
هناك شيء وحيد لتتحكمي في العلاقة هو أن لا تراقبي "المال"، بعض النساء يحلُمن بالحصول على الأمير الوسيم ذو الدرع اللامع؛ ليدفع لها كل الفواتير، والجزء غير المرئي لديهن هو ماذا يحدث بعد الوقوع في الحب مع هذا الأمير الوسيم، إذا كان هو الذي دفع كل فواتير هذا القصر الجميل؛ سيتوقف إحساسه كأمير ويبدأ بالشعور أنه خادم، هذا الفصل يوضح ماذا يحدث عندما تتخلين عن "عملكِ" وتتوقفين عن إثبات نفسكِ.
نصيحة الجاذبية #76
هو لن يحترمكِ أبدًا إلا إذا كنتِ مسؤلة عن نفسكِ وتستطيعين الاعتماد على مالك الخاص
عند امتلاكك لسيارة باسمكِ، وتكونين المالك القانوني لها ويكون لكِ أوراقك وشهادتكِ الخاصة بها، مثل امتلاكك للوظيفة فلن يوجد هناك رهن عقاري أو دائنون ولا يوجد ديون غير مدفوعة، وهذا يعني أنكِ نظيفة وحرة، بمعنى آخر المرأة تحافظ على عملها لنفسها؛ لأنه يعطيها القوة في العلاقة.
بعض الأمهات يخبرن بناتهن بذلك: "إذا تخليتي عن استقلالكِ وأصبحتِ معتمدة ماديًا على رجل؛ ستحصلي على اختيارات أقل في الحياة وسينتهي بكِ المطاف بشخص غير مهتم بكِ، وستكونين تحت رحمته"؛ لذلك على المرأة أن تستقل ماديًا وتتمسك "بوظيفتها" وتكون مِلكًا نفسها.
عمل= مال= الاحتفاظ بالوظيفة= القدرة على تحديد طريقة تعاملك= الكرامة
كيف يشعر الرجل حيال المرأة التي يعولها ماديًا؟ بعد وقت طويل سيشعر أنها زادت من مسؤلياته بدون أي عائد عليه؛ ومن هنا سيتوقف عن رؤيتها كامتياز في حياته.
الاحتفاظ بالوظيفة لم يمنع المرأة من مراعاة أطفالها إذا كانت متورطة في عائلة، فلا شك أنها ستقوم بواجبها؛ حينها لن يراها كجسد بدين؛ لأنه يعلم أن عملها أصعب من عمله، وفي هذه الحالة سيخطط الأب لعمل أصعب عن عملها؛ على الرغم من أنه لن يستطيع مشاركتها أعمالها ولكن سيحترمها بالتأكيد.
كلما كنتِ تملكين خيارات خاصة بكِ ومحتفظة بعملكِ وقوتكِ؛ واخترتِ الفراق ستنزعين حقيبتكِ وترحلين بسهولة، كلًا من "القوة" أو "الإثارة" أو "أسلوب العاهرة" التي في العالم أجمع لن تُغير مفهوم الرجال بأنكِ لن تحتفظِي باحترامكِ إلا إذا حصلتِ على رزقكِ بنفسكِ.
عندما تخليتين سريعًا عن وظيفتكِ؛ هو شعر بالثقل بدلًا من امتيازك في حياته؛ لأنه أصبح مسؤلًا عن شخص آخر، وهذا يشبه وكأنه متورط بكِ؛ لأنه مضطر يأتي بطعام وأشياء منزلية وشراء

أشياء لشخصين بدلًا من شخص واحد، ولن يأخذ وقت طويل حتى يشعر أنه مضغوط لأن مسؤليته تضاعفت فهو لن يتحمل نفسه فقط بل سيتحملكِ أنتِ أيضًا.
تعتمد العاهرة عادةً على مالها الخاص وتُسهم في العلاقة بطريقة ما؛ لأن غرورها لن يسمح لها أن تشعر أنها ثقيلة على شخص آخر، ولن تريد أن تضع نفسها في موضع أنها لا تستطيع اختلاق مشكلة، ولا تستطيع تحمل شعور أنها لا تُحترم بشكل لائق بها، شيء مهم جدًا أن تجعليه أن يعلم أن كرامتكِ فوق كل شيء، وعندما تواعدين رجل ناجح جدًا في عمله سيشعر بذلك؛ لأنه إذا أساء معاملتكِ ستحزمين أمتعتكِ من قصره وتذهبين إلى غرفة واحدة بدون تردد، وسيشعر أنكِ تفضلين السيارة البيانتو عن المرسيدس بنز، وسيشعر أنكِ لا تتسامحين معه لعدم احترامه لكِ، وسيعلم أنكِ تتخلي عن الحياة المرفهة لمجرد عدم قبولك لإساءة المعاملة، عادةً هذا يُثبت بالأفعال ولكن بعض الأوقات بالكلام، مثال: دعنا نقول أنكِ تشاهدين التلفاز وفيه فيلم السرير المُحترق وفرح كاويكت تلعب دور المرأة المظلومة، وفي كل مشهد تكون بكدمة جديدة حول عينيها من أثر الضرب، أنتِ تستطيعي أن تستخدمي هذا وتقولين له: "الحب السخيف شيء سهل" وتعبرين بتاعبيركِ التحببية لرجلكِ، بينما هو يأكل الفشار واستديري ببساطة وحدقي في عينه وقولي: "أُحبذ أن أقلي البرجر في ماكدونلز قريبًا".
نصيحة الجاذبية #77
لا بد أن يعلم أنكِ لن تقبلي سوء المعاملة وأنكِ محافظة على
احترامكِ لنفسكِ
عندما يتعامل الرجل مع إمرأة مستقلة، سيكون منشغلًا دومًا على أن يكون مُرحب به من قبلها، ولكن مع المرأة المُقيدة به ماديًا، سيفكر أن يتكاسل عنها وهي ستقبل هذا، وحتى إذا لم يكن من النوع الذي يهين المرأة؛ لأنه ينزعج عندما يشعر أنها ستتقبل أي شي منه.
أنتِ ليس عليكِ أن تكونِ غنية، ولكن يكون على عاتقكِ تحمل نفسكِ، وهذا مرتبط باحترامه لكِ دومًا طوال الوقت؛ لأنه لن يقدر على شرائك بوجبة عشاء لأنكِ جعانة، ولكن ستكون هدية هو اختار أن يعطيها لكِ وأنتِ اختارتي أن تقبليها، وعلى ذلك النحو باقي الهدايا التي يقدمها لك.
"جنتلين" أخبرتني عن كيف كان يشعر زوجها السابق عندما كان يعمل وحده، فقالت: "أنه كان جراح وكان يكسب الكثير من المال ولكن قبل أربع سنوات كنت لا أملك معطف، وشعرت أنه ليس من العدل أن أصرف آلاف الدولارات في شراء معطف جيد؛ لأنني لم أحصل على أي مال، لذلك كنت أرتدي الجاكيت الذي اشتريته منذ الثانوية أو أستعير معطف، وفي اللحظة التي ذهبت إليها لوظيفة نصف وقت، شعرت بإحساس جيد بالنسبة لي؛ لأنني اشتريت أشياء ولكن كنت لستُ مضطرة أن أطلب منه كل شيء.
إذا كنتِ تستطيعي الاعتناء بنفسكِ؛ فكل شيء يعطيه لكِ سيصبح شيء إضافي، وهو لن يكون مقيد طوال الوقت بكِ، وخلال الأربع وجبات فلن يُجبر أن يعطيكِ.
نصيحة الجاذبية #78
وظيفتكِ شيء أساسي لتعتمدي على نفسكِ _به أو بدونه هو
لم يشعر أنكِ تحت رحمته كليًا
سوزان أنطوني قالت: "لم أشعر أبدًا أنني أستطيع التخلي عن حياة الحرية لأصبح خادمة لرجل" هذا لم يكن عن خدمة المرأة للرجل أو أن تكسب رزقها بنفسها، وأيضًا لم يكن عن بقائها في

المنزل وتربية أطفالها وهذا في الحقيقة شيء صعب للغاية، ولكن عن الاختلاف في مقدرتها على العيش عندما تقرر الرحيل.
عندما يدعم الرجل المرأة بالمال كليًا؛ فشيء من الاثنين سيحدث:
1 - سيشعر أنه "محبوس" أو مُكبل في محطة منغلقة. 2 - سيراكِ كفتاة صغيرة.
نصيحة الجاذبية #79
عندما يشعر الرجل أن المرأة "فتاة صغيرة" أو أخته وبحاجة إلى رعايته؛ فسيقل التشويق؛ لأنه لا يريد أن يقع في الحب مع أخته
وأكـرر الرجـال يريـدون المـرأة القويـة وليسـت الطفلـة الصـغيرة، علمـيًا فـهذا يصطدم مع رغباته.
نوعان من الحديث:
أعرف زوجين ليس لديهم أطفال، الزوج ميخائيل "المُعيل" يشتري كل الأشياء، وطوال الوقت زوجته نانسي ترتدي حذاء جديد في المنزل ويقول لها الحديث الدائم: "لديكِ قدمين فقط، فلم تحتاجي إلى الكثير من الأحذية؟ وفي السنة 365 يوم، وأنتِ لديكِ 100 حذاء، أي أنكِ تملكين حذاء لكل ثلاثة أيام تقريبًا،
وأنا لديّ أحذية خفيفة وبعضها للعمل؛ فلِمَ تحتاجين كل هذا؟ هل ترى الحذاء الذي أرتديه؟ فأنا أرتدي حذاءًا بالي من عامين، فأنا لا أفهم، لماذا تحتاجين لكل هذا؟"، إذا كانت تعمل، فهل كان سيتحدث معها هذا الحديث؟ لا.
لكن إذا أشتري الرجل كل الأشياء "فالمال يصبح مزحة وسيتغير كل شيء" والأفضل أن تكوني نادلة في محل دانٍ لمدة يوم في الأسبوع، وهو لن يتفوه بكلمة، فسترتدي حذائك وتتبختري بأشيائكِ ولن تضطري أن تشرحي "شيئًا لأحد".
نصيحة الجاذبية #80
امكانية اختيارك لكيفية المعيشة وكيفية معاملتكِ؛ هذان الشيئان سيمدانكِ القوة الأكبر من الأشياء المادية على الإطلاق
عنـدما يـراكِ كفتـاة صـغيرة؛ سيُظهر لـكِ بعضًا مـن عدم الإحتـرام، وسـيعتبركِ "نصيب"، أو سيخبركِ كم تنفقين من المال أو سيتحكم فيما تستطيعين شراءه ومـا لا تسـتطيعي؛ وكـل هـذه القـيود تنعكـس علـى خسـارة حريتـكِ وخسـارة امكانية تحديد اختياراتكِ، والسبب:
- القدرة على حفاظك على استقلال تفكيرك؛ هذا يحافظ على اهتمامه بكِ والتحدي العقلي بينكما.
- القـدرة علـى التحكـم بـاختياراتكِ فـي حيـاتكِ الشـخصية؛ هـذا مـهم للغايـة لإعطائك القوة.
هذا ليس عن أن يخبركِ ما يجب أن تفعليه فقط، ولكن الرجل الذي يشتري كل شيء سيبدأ بالتحكم فيما تحبين أو تكرهين، ولا يسألكِ عن رأيكِ، سيخبركِ ماذا يجب أن يكون رأيكِ، فستكونين مثل عروس الباربي التي يتحكم بها كيفما
يشاء وهذا ما سيحدث حينها:
- سيبدأ بالتفكير في أن له التحكم في الكلمة الأخيرة. - سيبدأ بالتصرف كما يقول. - سيبدأ بالتحكم في سعادتكِ وحزنكِ. - سيعاملكِ وكأنه الرئيس وأنتِ المرؤوس. - سيقوم بتلبية احتياجاته وأنتِ تنتظرين
نصيحة الجاذبية #81

أي نوع من أنواع العلاقات إذا أحس أحد أن الآخر لا يعطي؛ هو أو هي يبدأ بعدم احترام هذا الشخص
أكرر هذا ليس عن من سيدفع أكثر، هذا عن مدى اعتمادكِ على نفسكِ، وإذا لم يكن لديكِ خيار آخر؛ فيشعر أنه "رجل البيت"، تذكرين هو لا بد أن يشعر أنه رئيس المنزل ويعيش في مُلكه، ولكن لا بد ألا يشعر أنه يملك مفتاح رزقكِ.
القدرة على الاعتماد على النفس تؤكد الآتي:
1 - التحدي العقلي. 2 - الاحترام. 3 - إطالة عمر العلاقة. 4 - الرغبة الجنسية.
روكسان تستطيعين أن تُطلقي عليها المُنقبة عن الذهب، تعيش مع "كُنت" في بيته بولاية مالبيو، تملك سيارة مرسيدس بنز وتتسوق بانتظام وبإسراف،
نجاتها ورزقها وكل معيشتها مُعتمدة على "كُنت" الرجل الذي لا تهتم به؛ لأنها تخلت عن وظيفتها، ومن الواضح أنها تمتلك كل شيء، في يومٍ ما ذهبت لروكسان للغداء وقبل أن نذهب فتحت روكسان الدرج وأخذت بعض النقود وقالت: "حتى تودع بعض المال في حسابها" وقالت أيضًا: "كُنت يحافظ على كبريائي فيضعِ النقود في الدرج؛ حتى لا أطلب منه" في هذا المثال: لا يوجد "حفاظ" على كبريائها، فالكبرياء هو... أن تملُكين حسابكِ الخاص، وهناك شيء واحد أفضل من هذا "مع الحب" وهو "الدفع عند الحاجة" وفي هذا المثال أيضًا لا يوجد مشكلة في طلب المال، وكنت اقترح عليها الحصول على وظيفة نصف وقت وقال لها: "سأحترمكِ أكثر إذا كان لديكِ عمل" وهي ما زالت لا تبحث على وظيفة، وبعد أسبوعين أدمعت عينها ليشتري لها شنطة جوتشي.
كونكِ مُنقبة عن الذهب هذا لا يهم مثل قراءة عناوين الجرائد، فهي تُعاني من عوائق كبيرة وهناك نساء تعمل مرتين أكثر لتحصل على مال أكثر وبدون مساعدة مالية من أحد، على النساء أن توازن العلاقة، بشراء أشياء كهربائية بمالها الخاص، أو تحضر أشياء من البقالة من مالها الخاص من حينٍ إلى آخر؛ فهذه الأشياء تُعبر عن العرفان بالجميل؛ وبعدها سيكون الرجل سعيد بشراء كافة باقي الأشياء، إحساسه بالمساواة ليس المهم، المهم أن يشعر بالتبادل.
نصيحة الجاذبية #82
الاحتياج المادي مثل الاحتياج المعنوي؛ وفي كلتا الحالتين يشعر بأنه يمتلككِ 100%
أعرف إمرأة أخرى تُدعى ميشيل، تعيش مع رجل منذ أربع سنوات، ومنذ ذلك الوقت هو يشتري كل شيء بدون أن يتذمر؛ لأنه لا يوجد لديها أي مصدر مالي، ومن ثم أتى لها إرث مالي، فأصبح في حسابها 120000$ بدون أن تعمل، وفي
مرة طلب منها أن تساعده في شراء الأشياء ولكنها رفضت، فهو لم يطلب منها شراء كل الأشياء أو حتى نصفها، لكنه طلب أن تساهمه فقط، فاهتمامها بأشيائها فقط تكفي أن تريه أنها تشاركه في بعض الأشياء، وما زالت ميشيل معتمدة على المال عندما لا يكون لديها مصدر آخر، وبعدها باختصار هو "تراجع" عن العلاقة وهي انتقلت لمنزل آخر وأُجبرت على أن تصرف على نفسها؛ لذلك الاشتراك في الدفع هذا شيء صحيح لتفعليه، كما أنه شيء فعّال، ولكن لا تنظريها من منظور مالي ولكن العلاقة تكون أفضل إذا شاركتيه.
هناك مليونير اعتصامي يُدعى بينجي، قال وصف دقيق: شيء واحد "الرجل الناجح يلاحظه سريعًا جدًا"، إذا كانت المرأة تنظر إلى ماله، فالرجال مدركون أن المرأة تتمسك بالرجل من أجل

ماله الكثير، وكل ما يريده الرجل أن يكون بصحة ولديه سيارة جميلة وبيت كبير ومن ثم لا يهمه، الرجل الذي لديه مالًا وفيرًا؛ لا يحب المرأة الجاهزة أو عروس الباربي لتكون بيده، ولكن أمنيته أن يحصل على إمرأة مستقلة ولا تطيع زوجها بدون تفكير، ولكن الرجل الذي يكون ليس جيد بما يكفي ويكون مع مرأة ليس لديها أي قوة؛ سيُحبذ أكثر أن يعاملها بقذارة لأنه يراها مثل اللعبة.

الذي يريده الرجل الجيد هي "إمرأة قوية"؛ لأنه يريد شريكة له أن يحترمها وتكون صعبة المنال ومساوية له، ومن الممكن أن ينفق مال أكثر ومن الممكن أن تمكث في المنزل كأُم ولكن هي تشاركه، بمعنى آخر هي لن تأخذ فقط وتستطيع أن تعتمد على نفسها؛ وهذا يعني أنها في المنزل بإرادتها.

نصيحة الجاذبية #83

مهما بلغ جمال المرأة فهو لن يعزز احترامه لها؛ فالمظاهر ستوصله لمبتغاه ولكن استقلاليتها ستُبقيه على اطلاع بها

الكرامة والكبرياء ليسوا بأخذ المال من الدُرج أو الكيس أو المحفظة أو حصولكِ عليها عن طريق البطاقة الائتمانية أو سحب المال بطرق متعددة، فإذا كان لديكِ دخل مهما كان صغير سيعطيكِ:

1 - أن تعيشي بقواعدكِ. 2 - أن تستطيعي تُغيري أفكاركِ، بالإضافة إلى استطاعتكِ على الحصول على شخص آخر. 3 - أنتِ التي تحددين كيفية معاملتكِ. 4 - تحديدكِ لما تسامحين به أو لا تسامحين به. 5 - أن تتركيه إذا لم تجدي ما تريدي معه.

كل شيء في هذه القائمة توضح تمامًا لماذا "تُقدّر العاهرة أكثر"؛ فهي تحافظ على قوتها بكل الطرق الممكنة، مثل هنري عندما قال: "القوة عقارٌ قوي مثير للشهوة".

- المال ولا شعور:

بينما كنت أبحث لتأليف هذا الكتاب تفاجئت عند قرائتي لدردشة عامة: فالرجال لا يهتمون بأخذ كثير من المال أثناء المواعدة، ولكن يفكرون في كيف يهيمنون على النساء ويجعلهن يتصرفن كما يحلو لهم أو كما يسمحوا لهم، عندما تتصرفين وكأنكِ قبلتِ شيئًا ما فأنتِ أشعرتيه بقلة قيمتكِ، ولكن الأفضل أن تساعديه على إدراك أنكِ لاحظتِ أنه انحرف عن طريقكِ وأنتِ ممتنة لذلك.

مرة أخرى الرجال يشرحون لي عن خيبة أملهم مع النساء اللاتي يفتقرن للعرفان بالجميل، لأنهن يتوقعن أن الرجال يدفعون آليًا، وحتى أن بعض النساء

إذا كان عيد ميلاد الرجل يأخذوهم بالخارج ويتوقعن أنهم سيدفعوا، وهناك بعض الرجال الذين قابلتهم لتأليف هذا الكتاب شاركوني قصصهم عن أعياد ميلادهم أو الأجازات التي كانت النساء فيها يتوقعن أنهم سيدفعوا، مثال: هناك إمرأة دعت أُناس آخرون للاحتفال بعيد ميلاده وتوقعت أنه سيدفع للكل، وأتى الحساب والناس أخذوا يتفقدوا محافظهم فقالت: "لا يا شباب مارك سيدفع" (غير ضروري أن أقول أن مارك لم يكن سعيد بذلك) فهذا شيء طبيعي أنه شعر بخيبة الأمل.

بعض الرجال يحضرون الورود أو الهدايا فهل لكِ أن تتصرفِ بلباقة وإعجاب؟ أو أنكِ قولتِ "شكرًا لك" بتمتمة ثم وضعتِ الزهور في الماء؟ إذا أحضر لكِ ورود كانت محفوظة في السوبر

ماركت منذ أسبوع وكلفته 2،99$ فقط خذيها وقولي "شكرًا لك" وابتسمي وضعيهم في الماء، إذا أعطى لكِ هدية لا تُخطئي وترجعيها أو تستبدليها؛ لأنه سيتوقف عن إحضار لكِ الهدايا أو إعطاءكِ تذكار، إذا استطعتِ استبدالها بشيءٍ مماثل وبعدها أخبريه أنه مثل الذي أتى به وقولي له: "لا يوجد اختلاف" (فهو لن يعرف أبدًا أنه يوجد اختلاف) إذا أردتِ أن يُحضر لكِ حُلية لا تتفوهي أبدًا "بمحل المجوهرات" وإذا كان لديكِ حُلية مُعطاه لكِ من قبل صديقكِ السابق أو زوجكِ السابق لا تذكري هذا أبدًا أمامه.

العرفان بالجميل ضرورية جدًا للرجل، جون هذا رجل أعرفه قطع علاقته مع كيت الفتاة التي كان يواعدها؛ لأنه شعر أنها غير شاكرة بهدية هو أحضرها لها، ففي يوم ما عندما جاء إليها طلبت منه أن ينقل التلفاز القديم من غرفة لأخرى، وكان هذا التلفاز قيّم جدًا بالنسبة لها؛ لأنه من والدها، وبدون قصد أوقع التلفاز وكسره، وقال "أحسست بسوءٍ شديد؛ لذلك ذهبت وأحضرت لها تلفاز كبير ب26،000$ مع السماعات، وبعد أسبوع جاء أصدقاء إليها وقالوا: "واو، إنه تلفاز جميل" فردت عليهم وقالت: "جون كسر واحد آخر"؛ فصُعِقْت بمكاني"؛ جون ترك منزلها في نفس المساء.

الرجال لا يصفون مشاعرهم، وهناك نساء تعتقد أنه عندما يصرف المال فلن يعني له شيئًا، وأنهم لا يستحقون أي شيء مقابل ذلك؛ وهذا غير صحيح، لذلك إذا أعطاكِ الرجل أي شيء اظهري له احترامكِ؛ لأنه يستحق ذلك، وإذا كنتِ تريدين المعاملة الجيدة، فلا بد أن تُشجعيه، بأن تجعليه يشعر أنه مهم وخاص بالنسبة لكِ؛ وعندها سيكون سخي ولبق وبعدها لن يحتاج إلى حافز ليفعل ذلك مجددًا.

"فيني" بطبيعته رجلٌ سخيٌ، تحدث عن إمرأة تُدعى شوانا، كانوا يتناولون العشاء في مطعم غالي وطلبت إخطبوط فقال: "أنا لست مهتم بطلبها ولكن انزعجت عندما قالت أنها ليست جعائة؛ فهذا أزعجني".

مرة أخرى المسألة هنا أنكِ تتصرفين وأنتِ متوقعة ومترقبة لما سيعطيكِ إياه، وتتصرفين وأنتِ ضامنة سماحته وطيبته، بعض الرجال يستمتعون بعطائهم كلما أثنيتي عليهم؛ إذا فتح لكِ الباب اجعليه يعلم أنكِ تعشقين ذلك، فعندما يشعر أنكِ تعشقين رجولته وعضلاته القوية؛ فسيشعر بالفوز، وهذه الطريقة حتى تشعريه بقمة السعادة.

المال هو البارومتر لإخبارك عن ماهية الرجل أو ما يجذب انتباهه، أعرف إمرأة تُدعى كارلا تواعد جوي الذي أوضح كل شيء، فكان لا يعرض عليها أن يدفع المال في المقابلات، وكان دائمًا يقدم لها سببًا مفصلًا لعدم استطاعته على الدفع، فكل مرة كانوا يتقابلون فيها كان كلًا منهم يدفع حسابه، بوضوح ومن دون استثناء، ومرة ذهبتُ معه لمقهى مع بعض الأصدقاء وفاجأها أنه ليس لديه مشكلة في شراء شراب تلو الآخر، وخلال عشرين دقيقة دفع 80$ دون تردد، وينادي على النادل ويقول: "صديقي ستيف يريد شاي مثلج كبير آخر" ولكن معها مرة واحدة فقط طلب لها إفطار كلفه 7$؛ دون كلام هذا أظهر لها أنه لا يقيم علاقة جيدة معها؛ لذلك توقفتُ عن رؤيته، عادةً عندما يفصل الرجل

الفاتورة في المواعيد الأولى هو يُريكِ أنه لن يستمر معكِ.

بعض النساء يرفضن أن يُفتح لها الباب أو يُدفع لهن، العاهرة ليس لديها مشكلة طالما تُعامل بطريقة جيدة؛ لذلك هي تسمح له بالعطاء وتقبل منه، أما المضحية لا تسمح له أن

يدفع لها، في داخلها أنها ستقل في نظره لذلك تدفع لنفسها، العاهرة ليس لديها هذا التعقيد وتقول له بأدب "شكرًا" ولا تشعر بالذنب أو أنها مضطرة؛ لأن ليس لديها حل وسط.
إذا كان طالب أو يكدح للحصول على المال ولكنه يريد أن يبهرها؛ سيقترح عليها أشياء تُكلفه قليلًا أو فعل أشياء لا تُكلف أبدًا؛ فيستطيع إحضار مشروب وبطانية ويأخذكِ إلى حديقة جميلة أو إحضار تذكرة لفيلم أو دعوتكِ لحفلة، إذا كان مهووس بكِ لن يدعكِ تدفعين أو تقسمي معه الفاتورة.
نصيحة الجاذبية #84
عندما يستنزفكِ الرجل ماديًا بغير انتظار الفرصة المناسبة؛ فهذه علامة أنه طمّاع
أعرف زوجين دكاترة سوزي وجورج وهي حديثة التخرج وما زالت تتخصص في مجال الطب؛ لذلك دخْلها أقل منه، فكانت تأخذ نصف مناوبة كممرضة، وجورج من ناحية أخرى جراح هام، ودخْله المادي جيد جدًا، كانوا يعيشون مع بعض في تلال هوليود، وكانت سوزي تشتري بمبلغ ضخم نصف الأشياء، وكانوا يقسموا كل شيء بالنصف، كالبقالة والكهرباء حتى أكل القطة، في حين حصول جورج على نصف مليون في السنة فمُحصل سوزي يذهب إلى مصاريف دراستها ومصاريف المنزل، فهم:
- دخله 500،000$ - دخلها 25،000$ - يصرفون 25،000$ - يوجد قطة تعيش معهم.
في هذا المثال دخْل جورج أكثر من دخل سوزي بـ 25 مرة، ولكنها تشتري نصف المشتريات، وهذا ليس كل شيء ولكنها أيضًا تُحوّل للبنك نصف إيجار المنزل؛ وهذا يثبت أنها إمرأة متعلمة وذكية ومن المفترض أن تكون مضحية.
الجزء المادي في العلاقة لا بد أن يكون عبارة عن أخذ وعطاء، ولا يكون إلزام على شخصٍ واحد، إذا أخذكِ إلى مسرحية غالية أو مسرح باليه ولا تملكين الوقت للعشاء بالخارج لأنكِ ستتأخرين على العمل في الصباح، اطلبي أكل صيني يصل حالما تصلوا للمنزل، أو أحضر تذاكر للسينما وأنتِ في طريقك للمنزل من صالة الرياضية وفاجئيه.
عندما يأخذكِ بالخارج ويريدكِ أن تُخططي للمساء، فضعي في اعتباركِ أفضاليته مثل أفضاليتكِ، "ليندا" ألحت على حبيبها "بيني" أن يأخذها لمسرحية، وبيني "رجل ككل الرجال" ويكره البالية أو مشاهدة مسرحية مباشرًا، فظلت تُلح عليه حتى ذهبوا، فوصف هذه الليلة فقال: "أعطيتها البطاقة الائتمانية خاصتي وذهبت وأحضرت التذاكر وأتت لي ببدلة سوداء وجلسنا في جانب الشرفات، وأنا لا أصدق أنني أضعت وقتي في هذا ومكثت أحسب الدقائق حتى ينتهي هذا؛ لذلك هذه آخر مرة أجعلها تخطط وتأخذ البطاقة الائتمانية خاصتي".
عندما يطلب منكِ الرجل الذهاب لرحلة معه، راعي حقوقه ومشاعره، وإذا عرض عليكِ أن يدفع وطلب منكِ أن تحجزي، تشاوري معه عن أسعار فنادق مختلفة ودعيه ليقرر، الرجال يحبون أن يكونوا "مسؤلين" وأن رأيهم يُؤخذ
بعين الاعتبار حقًا، وإذا دفع لرحلة فاجئيه واحصلي على إفطار في الغرفة، أو خذيه للعشاء تعبيرًا عن شكركِ، أو اشتري له تيشيرت إذا كنتم ذاهبون إلى مكان استوائي أو سويتر إذا كنتم ذاهبون إلى شلالات، أكرر هذا كله يُظهر احترامك لما يعطيكِ إياه؛ فالرجال مثل النساء لا يحبون

الاستهزاء بهم، وهذا أيضًا يجري على حالة إحضار لكِ هدية، فإذا أعطاكِ شيء تصرفي بإثارة _حتى وإن لم يعجبكِ_ وقولي له: "أحببتها!"، صديقة لي أهداها زوجها تيشيرت، وكان شنيع جدًا فكان مقسوم وكأن عليه رابطة عنق ومزركش وكان سيُخيف طفل صغير، وهي لم تحب هذا التيشيرت؛ لذلك ارتده له في المنزل فقط ليشعر أنه يعجبها.
المضحية تقع في خطأ العطاء الزائد، فتعطي بطريقة خاطئة؛ لأنها تشعر أنه "يحتاجها"؛ فتهرع لمساعدته مثل فريق إنقاذ الصليب الأحمر، وتعطي بتهور، مثال: آبي تزوجت من رجل إيطالي يدعى فرانكو لتساعده على الحصول على الكارت الأخضر، وبطريقة ما وأثناء وقوفهم على مسرح الزواج أقنعها أنه مجنون بها؛ واكتشف أنها نباتية لذلك كان يُحضر الباستا ويأكل النباتات؛ فأحبته بسرعة بالغة وهو استغل ذلك، وكانت "متدينة" فقرر أن يكون "متدين" أيضًا، ثم ذهبوا للمقابلة في شركة ونجحوا في الحصول على البطاقة الخضراء لفراكو، واليوم التالي حزم أمتعته وقال لها: "أراكي لاحقًا يا بيلا" ثم ذهب بعيدًا وهي حتى لم تحصل على خاتم الزواج ووجدت نفسها تمضي على ورق الطلاق.
أعرف مضحية أخرى تُقرض مال للرجال، وعادةً لا تطلب مرتين استرجاع مالها، فأقرضت مال لرجل ليشتري سماعة لسيارته عندما كانت تحتاج لنفسها أشياء أساسية ولم تأخذ عليه إيصال أمانة.
مثال آخر: شيرل التي تلعب رياضة على الشاطئ أخبرتني بقصة: كانت تتقابل
مع ريك عدة مرات، ولكن لم تكن تقابله بانتظام لأنه كان يسافر كثيرًا، ريك اتصل بها من تاهوي وقال لها "أنها حالة طارئة" وطلب منها أن تقرضه بعض المال عن طريق كتابة شيك له بألف دولار بمكتب ويسترن يونيون الذي يوجد على الناحية الأخرى من الشاطئ، وبعدها أخذ يُغيّر في القصة لماذا يريد المال وكانت واحدة منهم أنه يقوم بدعم طفل ماديًا عن طريق إعطاء المال لإمرأة، وهذا الطفل لم يحكي عنه قط، وقال لها أن تأخذ المعدية للذهاب للمكتب وكانت ستكلفها 35$ على أي حال، وقالت له: "مستحيل! أنا سأكتب لك الشيك فورًا وسأسرع لإلحاق المعدية" ريك لم يفهم إلى حد بعيد. فاتصل بها في المساء بعد الرحلة وأخبرها أن المال لم يصل إليه، شيرل تصرفت بذهول وقالت بإصرار أنها حولت له المال وقالت له: "سأذهب في الصباح لأرى ما المشكلة لديهم، ولما لم يصلك المال؟" وفي اليوم التالي ذهب ريك إلى المكتب ليأخذ المال "بالقوة" حتى انصدم كليًا ولم يجد أي مال مُحول له، شيرل لم يكن لديها رغبة على نحو بيّن؛ لأنها تجربة سيئة أن تُكلم أحد أنت حديث المعرفة به ويطلب منك شيء، وتذكرت حماقتها وقالت: "أنا تخيلت أن الهواء النقي من الممكن أن يجعل ريك شخص جيد، وإذا فشل كل شيء معه يستطيع أن يحصل على وظيفة في المعدية".
نصيحة الجاذبية #85
ببساطة الناس يُظهرون احترمهم لأنفسهم عن طريق إثبات أنهم قادرون على تحمل مسؤلية أنفسهم هذا لا يعني العاهرة؛ هي فقط لا تتطوع في أي "نزوة"، وإذا أراد الرجل أن يحصل على العاهرة لنزوة؛ فهي تختار ألا تُكمل معه، نعم عاملي الآخرين كما تريدي أن يعاملوكِ، ولكن في نفس الوقت تأكدي أن الرجل الذي في حياتكِ
يعاملكِ بنفس الطريقة، العاهرة لا تدع الرجل يفكر أبدًا أنها معه لأن ليس لديها اختيار آخر؛ فهي مستقلة ماديًا وهذا سيذكره، وإذا لم يجعلها تشعر بالرضا؛ فلن تبقى معه كثيرًا؛ وهذا يؤكد أن

العلاقة مبنية على احترام وتعاطف متبادل... وكل شيء متبادل.

9

كيفية تجديد التحدي العقلي

كيفية استعادة "اللمعان"

"شئ من أشياء المساواة ليس أن يُعاملكِ الرجل بمساواةٍ، ولكن أن تُعاملي نفسكِ بطريقة تعاملكِ معه"

_مارلو توماس

الخطوة 1: بدلًا من أن تطلبي منه الاهتمام بكِ؛ اهتمي بنفسكِ:

الذي يجعل الرجل يهتم بالمرأة المستقلة؛ أنها مستقلة عنه، عندما يكون معها يشعر أنه مع شريكٍ متساوٍ معه، أما عندما تتخلى عن نشاطاتها اليومية؛ يبدأ أن يقلل اهتمامه بها ببطء، وبدلًا من شعوره أنه حصل على جائزة ثمينة، يبدأ بشعور أنها حِمل ثقيل عليه.

أول شيء تفعله المرأة لاستعادة "اللمعان" هو إرجاع اهتمامها بنفسها بدلًا من اهتمامها به، لا بد أن تتوقف عن الاهتمام به كما كانت من قبل عندما كان شخص جديد في حياتها، الرجال يجدون المرأة التي لديها اهتماماتها ونشاطاتها الخاصة بها أكثر إثارة، فهم لم يجدوا أهمية لاهتمامهم بها طالما هي لم تهتم بنفسها.

نصيحة الجاذبية #86

كلما كنتِ أكثر استقلالية عنه؛ كلما كان أكثر اهتمامًا بكِ

القصة التالية تؤكد كلامي: روب رجل جاد جدًا وناجح ويستطيع الحصول على أي إمرأة يريدها، وكانت أكثر إمرأة تُحيره تلك التي لا تريده، فذكر لي لورا كانت "خبيرة حاسوب" ترتدي جيب طويل بطية، وبعد عدة مقابلات دعاها إلى رحلة للمتعة، وروب كان واثق من ردها بالموافقة، وكان يعتقد أنه سيعلم لورا كيف تستمتع بوقتها وظن أنه سيجعل "عالمها مليء بالمرح"، لورا أجابت: "لا أستطيع الذهاب لأنها كانت تجهز لحفلة لتبروير"؛ أخبرني روب بما حدث بعدها فقال لي: "ظِلْتُ أتمنى أن تُغير رأيها، حتى وجدت نفسي ذاهب للرحلة وحدي، فانطلقت لمنزلها في اليوم التالي لأرى ماذا تفعل في حفلة تبروير؟ فلا يمكنها أن تفعل ذلك، ببساطة أنا لا أصدق أنها لا تأتي معي في أجازة عالية المستوى من أجل حفلة لتبروير، فأعتقدت أنها رفضت أن تأتي معي من أجل رجل آخر؛ فأردت أن أرى بنفسي" وانطلق لمنزلها وانصدم بأن لديها بالفعل حفلة لتبروير مساء يوم السبت بالفعل، وعندما حضر الحفل؛ سعدت لورا برؤيته ودعته للدخول وعرضت عليه ساندوتش، فأكل روب إخطبوط شائك أو طعام بحري غريب مع تسليط الضوء على منتجات تبروير التي تحتوي على شكل دائرة وأخرى على شكل نجمة وأخرى على شكل قلب، في نفس هذه اللحظة كان من المفترض أن يكون فيها مع أي إمرأة يريدها ويشاهد عرض عالمي في فيجاس، ظل روب لا يصدق ذلك "فهو بين ثرثرة نسائية، ومشاهدة النساء يذهبن مع علب بلاستيكية، وبينما كنت أشرب القهوة فكنت لا أصدق عيني فأنا لا آتي لمشاهدة هذا"، لورا لم تتنازل عن اهتماماتها للحصول على شيء أفضل؛ فقال:"من هنا أخذت لورا كل انتباهي"، والشخصان المتناقضان أصبحوا حميمين، روب بالغ في تصرفاته حتى

تتخلى لورا عن روتينها اليومي، وهي لم تُبدي أي رد فعل، العاهرة عكس المضحية التي تندهش بسهولة وتجعل رغبتها مبنية على العلاقة؛ وبكل وضوح فهي تتقبل حتى سوء المعاملة.

نصيحة الجاذبية #87

إذا أوضحتِ رغبتكِ بالحصول على شيئًا ما؛ بعض البشر سيضعون العواقب والصعاب أمامكِ مباشرةً

"اجعلي حياتك أكثر إثارة"؛ وهذا سيجعلكِ أقل عنفًا وستكونين واسعة الصدر، فعندما تكونين هادئة ستسدين "حاجتكِ"، وتظهرين أقل احتياجًا؛ وهذا سيُغير مجرى العلاقة على الفور، إذا رغبتِ في تجديد التحدي العقلي فهذا يلزمكِ على استمراركِ في النشاطات التي كنتِ تفعلينها من قبل أن يدخل الرجل على حياتكِ، وهو سيلاحظ أنكِ منشغلة عنه وأنكِ لا تستطيعي رؤيته لأن لديكِ خطة لشيء آخر؛ وذلك الشيء سيلفت انتباهه؛ وهذا سيحوله عن طريقه إلى طريقكِ وحتى وأن الذي تفعلينه دون قيمة في وجهة نظره، ففي المثال السابق: أنها كانت تقيم حفلة لتبروير أي أن تحضير الحفل كان عبارة عن ربط وتزيين الحديقة وتحضير شعر، فتأكدين أن غروره لن يدعه يخسر حتى لو كان سترته أو قدرة الزرع أو حتى كومة طين، لا يهم ماذا ستختاري ما تهتمي به ولكن الذي يهم هو شغفكِ بشيء آخر غيره؛ وهذا سيرجعه إليكِ، والضمان هو أنه سيسأل نفسه نفس السؤال الذي سأله لنفسه في أول العلاقة: "إلى أي مدى هي تريد فعل ذلك عندما تكون معي؟"، عندما لا تُلغِ كل شيء لتكوني معه؛ ستظهري أمامه أنكِ أكثر تفكير في نفسكِ وهذا سيجعلكِ أكثر قيمة في نظره وأكثر ثباتًا ويبدأ أن يأتي إليكِ هو.

- الخطوة الثانية: تغيير الروتين:

شيء أساسي خلال تجديدكِ للتحدي العقلي هو تغيير روتينك الذي تعود عليه، فعندما يختفي التحدي العقلي يصبح الروتين معروف ويصبح يعرف ماذا

سيحدث وعقله سيذهب لمكانٍ آخر؛ لأن لا يوجد شيء يثير تفكيره بكِ؛ لذلك دعي الإغراء يبدأ، هل تستطيعين؟ مثل ما قال هاري ترومان: "إذا لم تستطيعي اقناعهم؛ أرفضهم"، كيف؟ بتغيير جذري في الروتين، فلا تعيّري له اهتمام ولا تتذمري، بالإضافة إلى إذا كنتِ تقابليه باستمرار؛ قابليه بشكل عشوائي، والعشوائية تعني أنه لن يستطيع أن يتنبأ بكِ مثلما كان من قبل فكان يشعر أن لديه جدول أعمال وكنتِ لا تقولي له لاحقًا وهو لم يسمع منكِ كلمة لاحقًا.

نصيحة الجاذبية #88

عند كسركِ للروتين ولا تكوني متواجدة معه طوال الوقت، فهذا يجعله يحوم حولكِ؛ فالرجال لا يستجيبون للكلمات إنما يستجيبون لعدم الاتصال

هذا ينطبق عليكِ إن كنتِ متزوجة أو مخطوبة، إذا كنتِ بحاجة إلى تجديد التحدي العقلي؛ غيّري الروتين، مهما كان يبين لكِ أنه راضٍ عن حياته؛ فقط غيّري الروتين، المرأة العازبة تعتمد على مكالمة الرجل لتضعي خططها، والمتزوجة تنتظر زوجها يرجع للمنزل من عمله؛ لذلك المتزوجة والعازبة متشابهات بانتظارهن لهم.

تريسي استفادت من تغير الروتين في زواجها، فهي تعودت أن تفعل ما يفعله زوجها، وإلين كان يستهزأ بها عندما يسافر للعمل في بلد أخرى، فتريسي كانت متعودة على انتظار اتصال من زوجها ليكلمها مكالمة تليفونية طويلة طوال الليل، حتى أنها كانت تخبره عن ماذا ستفعل في الصباح؛ فإلين كان يتوقع ماذا تفعل تريسي وكان يصدق أنه إذا اتصل بها ستكون تفعل

الأعمال المنزلية الروتينية، وتتفقد الأشياء وهكذا، وكأنه يعلم الوقت المحدد لكل شيء تفعله، فكان يتصل بها على7:30م وينهي سريعًا ليجلس مع زملائه، فقررت أن تفتعل مشكلة، كيف؟ فقط عن طريق أن تكون خارج الخدمة قليلًا، وعندما ذهب لرحلته التالية أوصلته للمطار ولم تقل له: "أتصل بي حالما تصل" في بداية
الرحلة أي منتصف الوقت كانت متاحة ليتصل بها وبعدها كان لا يستطيع الوصول إليها لأنها ذهبت لمقابلة صديقتها التي لم ترها منذ فترة ولم تهرع للبيت لتنتظر مكالمته، وفي أول مساء تريسي لم تنتظر مكالمته؛ وإلين رد عليها برد فعل عنيف، ومن ثم تغير إتجاهه في الحال، وبالفعل اتصل بها على 7:30م وكل نصف ساعة كان يتصل بها حتى 1:30م ثم ذهب لزملائه ورجع سريعًا لغرفته ليتحدث مع زوجته ثانيًا، حتى أن تريسي ذهبت لتمشي في 10:59م وجَدَت زوجها يتصل في 11:01م مكالمته لها كانت من قبل روتين ممل، الآن أصبح إلين سعيد بالاتصال بها، وهي سعيدة أيضًا وخاصةً عندما تفحصت الرد التلقائي ووجدت 9 مكالمات (6 مكالمات منه و3 غير معروف) ووقتها كلًا منهم ذهب لفراشه وهو سعيد، وخاصةً أن إلين اشتاق لتريسي، لماذا؟ لأنها فصلت حياتها الخاصة بعيدًا عن العلاقة.
لا توقفي حياتك أبدًا؛ اذهبي لدرس أو نمّي موهبة أو قابلي ناس؛ فاهتمي فقط بحياتكِ الخاصة، والحقيقة هنا أنكِ ملأتِ حياتكِ بمحتويات لتهتمي بها؛ وأنتِ سعيدة به أو بدونه؛ وهذا يجعلكِ... مشغولة عنه.
مثال: سيدني متزوجة من إلين الذي يستهزأ بها؛ فهي تطبخ العشاء دائمًا له ولطفليها، ولديه عمل واحد وكثيرًا ما يتأخر في عمله وعادةً لا يأتي للعشاء، وسيدني ما تهتم به كثيرًا هو التفكير حول العشاء بينما هو لا يتصل بها حتى إن كان سيتأخر على العشاء، وبعض الأحيان تقوم سيدني بتسخين العشاء ثلاث مرات قبل حضوره، ودائمًا تقول له: "الأطفال يحتاجون لرؤيتكِ على العشاء" ويوم تلو الآخر وجدت نفسها تسخن الطعام لوقت طويل بعد خلود أطفالها للنوم، وهي مثل العديد من المضحيات؛ متسامحة للغاية، ومن الناحية الأخرى تقوم العاهرة بتغيير خطط العشاء وتغيّر الروتين وتنظر لزوجها في عينه بلحظة حميمية وتقول بأناقة: "حبيبي أرى أنك لا تأتي مبكرًا خلال الأسبوع الماضي؛ لذلك لا أستطيع الطبخ مرتين؛ لذلك إذا تبقى طعام من
الأطفال سأضعه في الثلاجة لك ومن الأفضل أن تُحضر لك طعام من الخارج"؛ لعدة ليالي سيحضر طعام له وهو عائد للمنزل، الليلة الأولى ممكن أن يحضر كنتاكي، والليلة الثانية سيحضر أطعمة مُعلبة، وبعدها ساندوتش بسطرما بارد، ومن ثم سيحضر دواء للتخلص من حرقة المعدة، ولم يستطيع البقاء طويلًا هكذا؛ فسيأتي للمنزل لتناول الطعام وهو سعيد وسيأتي على الموعد.
إمرأة أخرى تُدعى ساندي أخبرتني كيف كان يُستهزأ بها، فكانت تنظف أرض المطبخ وبعدما انتهت من الطبخ لزوجها وبدأ بالطعام فأتى لها وقال: "ليس من المناسب أن تنظفي الأرض الآن فهذا شيء منافي للأخلاق، فهل تسمحين أن تنتظري حتى انتهى من الطعام؟"، فقاومت بشدة إحساسها بالاختناق؛ ولباقي الأسبوع ساندي توقفت عن معاملته وكانت تكلمه بشكل سطحي وأصبحت متحفظة على نفسها، فسألها: "ماذا بكِ؟" حوالى 12مرة قبل أن تبوح له ماذا بها، فتحولت من "خادمة النحل" إلى "ملكة النحل" فقط في وقت قصير، أول شيء تشعر به ساندي أنها خادمة؛ فاستاءت من ذلك، وبعدها أخذت تضع الطعام على المائدة ويأكل زوجها من دون أن

ينتظرها أن تأتي ويقوم قبل أن تجلس؛ فقالت لنفسها: "أنا لا أطهو لمدة ساعتين لأجلس لوحدي"؛ فقررت أن تذهب لأي مكان لتأكل فيه وحتى وإن كان رخيص، وأقامت الحد عليه ومنذ ذلك الحين لم تصبح خادمة؛ وأصبح يأخذ منها موعد كل أسبوع.
كلًا من هذه الأمثلة مجرد "تغير موعد العشاء" فقط؛ فالزوجات دعن أزواجهن يعلموا دون أي كلمة أنهم لديهم شيء ليخسروه، أفعالهن قالت: "ونحن أيضًا نتقابل في منتصف الطريق" (وأنتِ لن تأكلي).
نصيحة الجاذبية #89
لا تكافئيه على تصرف سيء
المرأة تقع في خطأ شائع وهو أن تقدم للرجل الطعام بصورة اعتيادية، وحتى عندما يُستهزأ بها، والمثال المثالي هنا: لوري استعدت حديثًا لبرنامج في الراديو، وهي أم وحيدة وليس لديها من المال ما يكفي، وأخذت تبحث كثيرًا لمدة يومين عن قالب على شكل قلب؛ لتصنع كيك لحبيبها بمناسبة عيد الحب، فسألتها: "هل تعتقدين أن الرجل يهتم إذا كان شكل الكيك قلب أم دائري؟" فمن المحتمل أنه يفضله على شكل غير متساوٍ أو على شكل جهاز تحكم، في الحقيقة حول يوم عيد الحب تستطيعِ الحصول على كيك شكل كرة القدم من المخبز، وكل ما تحتاجينه يوم عيد الحب هو احضار كيك على شكل كرة القدم وتقدميه على طبق غير متناسق وتقولي له: "عيد حب سعيد" انفقي مالكِ أفضل من أن تضيعي يومين من البحث لأجل 12 دقيقة لا أكثر.
أي إمرأة تشعر أنه يُستهزأ بها لا بد أن تجعل الأمر أسهل عليها، وتحضر بيتي كركرز، وهذه حقيقة عندما نقول أن "طريق قلب الرجل معدته،" و لكن لا يوجد دليل يقول أنه لا بد أن يكون الطعام من يدكِ أنتِ الذي يدخل معدته حتى تعبري لقلبه، السؤال هنا الذي لا بد أن يُسأل: "ماذا سنأكل؟" فسأقول لكِ: "هناك اختيارات كثيرة جدًا ولكنها تتطلب وقت قصير" ممكن أن تطلبا طعام من الخارج أو تستطيعي احضاره وأنتِ عائدة للمنزل، أو يستطيع أخذكِ للخارج ويجلب لك طعام بالباربيكيو مجرد أنه "يريد ذلك"، فَكِري كم هذا ممتع له عندما يقلي البرجر على الجانبين وخاصةً عندما يستخدم قلاية أكبر يشعر برجولته أكثر عندما يستطيع استخدامها، وهو دائمًا يقترح استخدام القلاية ليشعر بشجاعته، ثم يعرض أن يغسل الصحون، وعندما يبدأ بالطهي؛ اجلسي على الطاولة مثل إمرأة كلاسيكية وضعي المنديل عليكِ وأمامكِ كوبين وأنينة المائدة الفضية، وتكون المائدة من دون مفرش، فقط صُبي العصير في الأكواب.
لن يكون باكرًا إذا دعوتيه ليقوم بأعمال المطبخ معكِ، في الحقيقة اقتراح أن تربطيه بهذا الموضوع في بادئ الأمر عندما يأتي إليكِ كثيرًا هذا يصنع وءام
بينكما، خذيه إلى المطبخ وكأنكِ ذهبتِ معه إلى "برج إيفل" وقولي له: "هنا الكوبايات... وهنا المجات... وهنا الأطباق... والمشروبات هنا، وإذا احتجت لشيء لو سمحت لا تترد في مساعدة نفسك؛ فبيتي هو بيتك"، بينما تجديه في مكان المشروبات، قولي له بطريقة لبقة: "لدى طلب صغير ومشكلة صغيرة، يا إلهي! كل هذه الأطباق تحتاج إلى الذهاب مباشرةً إلى غسالة الأطباق" وهو لن يستوعب أنكِ تخبريه أن يضعهم في غسالة الأطباق، ولا يوجد خادم لديكِ ليفعل ذلك، كما إن أراد أن يشرب شيء أو يأكل وجبة خفيفة دعيه أن يرحب بنفسه ويحضرهم لنفسه.
واجعليه يعلم أماكنهم، لا تحاولي أن تكوني "مساعدة سعيدة"؛ فلن يضع قيمة لمجهودكِ الذي

تحمليه على عاتقكِ وهو الخدمة دائمًا، مهما يكن إذا كنتم تتبادلوا نوع من اللطف وتعطيه مثل ما تأخذين؛ فحينها سيفكر في كل شيء تعطيه إياه وكأنها معاملة خاصة.

نصيحة الجاذبية #90

ببساطة هو لن يحترم المرأة التي تُضاعف من مجهودها لإرضائه

بعض الأوقات تغير الروتين يتطلب تغير مواعيد العشاء لأوقات أخرى، أي يعني أنكِ ستتغيرين تغير بسيط في جدول أعمالك.

أتينا الطالبة الجامعية هي مثال لما يحدث للمرأة التي لا تُعير انتباهها لأحد في أي مكان فقط تكون نفسها، فأول شعور لديها أنها موضوعة على "قائمة الانتظار"، أتينا وصفت كيف وضعت المواعيد لديف فتقول: "أرى ديف عدة مرات في الأسبوع، ويتصل بي على تليفوني الخلوي بعد المحاضرات على حاولي الساعة الرابعة ونخطط ماذا سنفعل، ثم أخذ يتصل متأخرًا أكثر فأكثر، فشعرت أني فقدته وأحسست أنه غير ضروري أن أحضر محاضرات بعد الظهر إذا أخبرني بخطة للمساء، وتخليت عن بعض نشاطاتي حتى أكون مستعدة دائمًا له" انتهى المطاف بها أنها دائمًا "على استعداد"؛ لسبب بسيط هي تريد أن تنتظره، وحالما يعلم أنكِ تنتظرين سيجعلكِ تنتظرين للأبد، وهذا هو الوقت الصحيح لتغير الروتين، وفي حالة أتينا الحل على نحو دقيق أن تجعل نفسها مشغولة بعض الشيء، وتنظم الوقت المتاح لديها ليتصل بها باكرًا أكثر _ملحوظة هو لم يعرض عليها حتى السفر معه_، كل ما تحتاج لأن تفعله هو أن تسأله:"ما الوقت المناسب لنكون سويًا؟" ممكن أن يرد عليها ديف ويقول:"سأتصل بكِ غدًا بعد انتهاء العمل" الخدعة هنا أن لا تتركه وتقفل بل تقول له ببساطة:"ممكن أن أكون مشغولة وحقيقي أكره افتقادك، ودعنا نأخذ احتياطنا الآن ونحدد الموعد" وأي إن كان الوقت باكرًا أم متأخرًا لا بد أن توافق على الوقت الذي حدده، وإذا أصرَّ أن "يحدد الميعاد لاحقًا" ببساطة تخبره أن الهاتف لم يكن يعمل حينها وأنها ليست خادمته وأنها لن تستطيعي استقبال أي مكالمات هاتفية غدًا.

نصيحة الجاذبية #91

إذا لم يحدد موعد سابق؛ لا تقابليه

بعض الأحيان المرأة توبخ الرجل إذا قال لها: "صديقي سأراه غدًا، فأنا لم أقابله منذ فترة، ولست متأكدًا من الوقت الذي سنتسغرقه" فيستغرب الرجل ويبتعد، ولكن قولي ببساطة: "لا مشكلة، اقضي وقت سعيد غدًا" ومن دون اظهار أي "تعبير"، وأخبريه أنكِ متاحة في يوم آخر وأكرر الرجل يستجيب لعدم التواصل.

التغير يكون في ألا تهدري ساعتين من وقتك في انتظار مكالمته؛ لأن في هذه الساعتين تستطيعي قضاءهم في الصالة الرياضية أو فعل أي شيء مهم لكِ،

والمرأة الأكثر خبرة أو الأم أو الطالبة التي لديها حيلة أن وقتها مشغول ولا تملك ساعتين في اليوم حتى لنفسها، هن اللاتي لا يقضين وقتهن في انتظار أي اتصال، تغير الروتين يعني تغير الأشياء، فإذا كنتِ تتصلين به مرتين باليوم وهو لا يبدو سعيد بذلك؛ فاتصلي بطريقة متقطعة أو أقل وإذا كنتم تذهبوا إلى العطلة الأسبوعية في العموم؛ أخبريه أنكِ تستطيعي مقابلته في نصف الأسبوع، فمرة تقابليه الثلاثاء ومرة الخميس ومرة السبت أي كل أسبوع يوم مختلف عن الأسبوع الذي قبله.

أعرف إمرأة سعيدة تدعى مارجريت أخبرتني أحد أسرارها فقالت: "أي وقت أشعر فيه أن زوجي أخذ مسافة بيني وبينه؛ فقط أذهب في نهاية الأسبوع لزيارة أقاربي أو أهلي، وأجعله يعلم يوم الخميس أنني سأخرج في يوم الجمعة وسأرجع متأخرة يوم الأحد، ومن الممكن أن أتصل به لأخبره عن مكاني فقط، ولم تخفق أبدًا هذه الحركة معي؛ وهو كعادته يعيد حبه لي عند عودتي للمنزل".

- بعض الاقتراحات لتغير الروتين:

- إذا كنتِ تتصلين به دائمًا في مكتبة لتعرفي متى سيرجع للمنزل من حين إلى آخر، لا تكوني بالمنزل حين يأتي إليه. - لا تخبريه بمكانكِ في كل وقت من يومكِ. - إذا اتصل بكِ؛ لا تسرعي بالرد عليه دائمًا. - إذا استدعاكِ لا تتصلي به كل ثلاثين ثانية أو لا تتصلي به مجددًا؛ دعيه ينتظركِ في المنزل، ولا تخبريه مكانكِ. - إذا اتصل بكِ لا تخرجي للخارج لتكلميه، دعيه يترك رسالة، أو إذا كنتِ تريدي أن تراعي شعوره أخبريه أنكِ سوف تكوني غير متاحة.

- إذا كنتِ تتقفدين المكالمات التليفونية أو تطلبين "*69#" وتلتقطين أنفاسك إذا اتصل؛ فأطفأ صوت التليفون واقرأي كتابًا أو شاهدي فيلمًا. - إذا كنتِ تعيشي معه؛ اتركيه واذهبي للحصول على بعض المرح، وكوني بالخارج لعدة ساعات أطول مما يتوقع، إذا كان يتوقع دائمًا قدومك في وقت محدد؛ فأحضر للمنزل بعد هذا الوقت بوقت قصير.

الوقت الذي لا يعلم به أين أنتِ؟؛ سيبدأ بالبحث عنكِ؛ لأنه صائد سيتعقبكِ؛ لأنه بطبيعته الرجولية يحب أن يسيطر عليكِ، ولكن إذا حاولتِ بجهد كبير فسوف لا تُشبعي حاجته؛ فسيمكث وهذا يعني أنكِ لم تجعليه ينتظر أكثر.

نصيحة الجاذبية #92

أحسن طريقة لحل المشاكل وتسويتها عن طريق عدم اخباره أنها ستحل، وعندما تُقللين من وجودكِ أو من روتينك فهذا سيجلب انتباهه إليكِ

الخطوة الثالثة: استرجاعكِ لروح الدعابة:

عندما تفقد العلاقة روح الدعابة؛ يصبح الوقت "ممل"، وهذا يعني أنكِ تستهلكِ طاقة شريككِ استهلاك تام "في كل خطوة"؛ ويبدأ أن يتغير وتصبح غير راضية بما أصبحت عليه العلاقة، حس الدعابة يُعطي جاذبية جنسية _الرجال لا يعترفون بذلك_، ولكن عندما تفقدي هذه "الميزة"، في البداية من الممكن أن تمازحيه أكثر، ولاحظي عندما يذهب التحدي العقلي؛ حس الدعابة يرجعه مرة أخرى، وأكثر طريقة إيجابية تأتي عن طريق وضع الرجل في مكانه الصحيح أو الحفاظ عليه عن طريق حس الفكاهة خاصتكِ، فدعيه يعلم أنكِ تحبي المزاح واللعب؛ وهذان الشيئان يدعوا الرجل ليعلم أنكِ لا تعتمدي عليه، حس الدعابة أكثر شيء لذيذ تقوليه، ويدل على السلام الداخلي للشخص، ويجعل الناس يروا الراحة في وجهكِ ويجعله يراكِ كصورة إيجابية، والهدف هنا ليس الوقوع

من الضحك؛ لأنكِ حينها ستُظهرين أنكِ تعملي أكثر من اللازم لإضحاكه.

نصيحة الجاذبية #93

عندما تضحكين؛ تبدأين بالعلاج

المزاح شيء مثير للغاية؛ لأن روح الدعابة تعني أنكِ مستقلة فكريًا، وليس فقط مقدرتكِ على التفكير فحسب ولكن تستطيعي أيضًا الضحك على ما يحدث حولكِ، حرفيًا إذا كنتِ تمازحيه

بجدية حتى لو قليل فهذا يدل على عدم حاجتكِ إليه، عندما يضايقكِ فإنه يسألكِ سؤال غير مباشر: "هل ما زلتِ تملكين زمام الأمور؟" وروح الدعابة لديكِ يرد عليه ويقول دائمًا: "أنتِ لم تَصلي لمبتغاكِ بعد".
صديقتي قابلت شاب لعدة مرات وكان ينتقد دائمًا لون طلاء أظافرها؛ فقالت له: "قدم اقتراحك في صندوق الشكاوي، وغدًا سننظر إلى شكوتك عندما تضعها في الصندوق" وأشارت إلى سلة المهملات، وهذان الشخصان لا زالا مع بعضهما إلى الآن وهو متيم بها، وإلى يومنا هذا هي تضع نفس لون طلاء الأظافر.
روح الدعابة لا تُخرجكِ من الموقف فحسب، ولكن تجعلكِ تضحكين مثل الوردة، توم هانكس ضرب مثلًا على ذلك عند مقابلته لبرابرا والترز _سأعيد صيغة ما قاله_: "أنا لا أقصد أن أجرح مشاعرك هانكس ولكن أنت ليس مثيرًا؛ فرد: نعم وأنا أتقبل هذا بكل سرور وأعتقد أن هذا يجعلني مثير بطريقة أخرى"؛ نعم هو لم يختار الكلمات التي تدافع عنه ولكنه لطّف من الأمر.
إذا أصبحتِ لا تدافعين عن نفسكِ وبدأتِ بالضحك على الأمور التي يقولها من حين إلى آخر؛ سيحترمكِ أكثر؛ لأنه سيرى مدى ثقتكِ بنفسك، مثال: سيضحك
على طريقة صفك للسيارة، وهذا النوع من الهزار يجعله يشعر برجولته، وهنا تستطيعين الضحك على نفسكِ وهذا سيقربه منكِ؛ لأنه سيعتقد أنكِ مسلية ومرحة.
لا يهم إذا كنتِ ترتدين فستان فضفاض أو ملابس ضيقة، فقوة شخصيتكِ ستفعل أكثر من إمرأة ترتدي لباس أسود ليلي وتتصرف بيأس وتوافقه على كل شيء، (نعم وحتى وإن كنتِ مرتدية ملابس مثيرة وتتصرفي بيأس؛ ستفقدين نفسك).
السياسيون الناجحون يتدربون على كيفية استخدام الدعابة لكسب الناس الآخرون حتى يبدوا واثقين من أنفسهم، مثال: عندما كان رونالد ريجن يسعى للرئاسة وسُأل سؤال في مناظرة عن الأذى الذي أُلحق به من كونه مرشح قديم ولم يصل أبدًا إلى مكتب الرئاسة فكان رده: "لم أريد أن أكون بطل سياسي، فأنا أريد أن أتعرف على الشباب وعديمي الخبرة وأترك الرئاسة لخصمي".
في العلاقة مع الرجل وأنتِ تريدي أن يفعل ما تريدي بدون أن يأخذ باله؛ مازحيه، وإذا قال شيء سخيف فقط قولي: "سأجعل أحدًا ما يتزحلق" أو "لماذا وضعت هذا؟" أو "هل تريد كسر رجل أم رجلين؟".
دارك إمرأة أعرفها تواعد رجلًا ينسى كل موعد بينهما، ولديهم حياة طبيعية جدًا، فأعطى رأيه في دارك وقال: "إنها توبخني بالضحك، وتستخف بمشاعري دائمًا وعندما تبدأ بغسل الصحون تقول بمرح: كلما أكثرت بمساعدتي في غسل الصحون كلما أقللت من وقت عملك؛ وفاجأة إذا بالمساعد السعيد يبدأ بمرح مشاركتها العمل".
نصيحة الجاذبية #94
مقدار حصولك على أي شيء بالضحك يكون أكثر من حصولك عليه بالجد
الرجل الذي في حياتكِ يراقبكِ دائمًا؛ ليرى مدى تمسكك بمبادئكِ ولمدى استجابتكِ لتوبيخه لكِ وكيف تتقبلين انتقاد منه ومن غيره، ليرى ماهيتك وليرى كيف تردين عليه، ويريد أن يرى مدى اعتمادك على نفسك، وبينما نحن في موضوع الهزل، دعنا نلقى الضوء على كلمة عاهرة، فإذا جاء اليوم المشؤوم الذي سيقول لكِ فيه أنكِ عاهرة، قفي وخذي نفس عميق واستمتعي

باللحظة واضحكي ضحكة خبيثة وكأنكِ تقولي لنفسكِ: "أجل الآن عرفت حقًا أنه يحبني".

10

فصل جديد

فصل جديد
كيفية التحكم في مشاعركِ
أسئلة وأجوبة – خطابات من القراء
"لا تجعلي شخص في أولوياتكِ طالما كنتِ اختيار بالنسبة له"
_نينا بوتس _جيغيريس
- الجنون في الحب

سمعت رجل يقول أن النساء مجانين أو عاجزين عن ضبط عواطفهم، وبعض الرجال يخفقون من هذا النوع من النساء، من وجهه نظرهم أن المرأة تستطيع أن تتحول من نصف عقل... إلى حد الكمال، فالرجال يعتقدون أن أخر شيء يفعلـوه مـع النسـاء هـو الـذهاب للعـب الغـولف سـويًا أو الجلـوس فـي مكـان أو الذهاب لمنتجع صحي لمعرفة بعضهما البعض، وهناك رجل يقول: "قابلت إمرأة جديدة، وبدت لي أنها تتحكم في هرموناتها" من المحتمل أن تلاحظي أن غالبًا هناك حبيبة قديمة يتحدث عنها، وأنتِ تعلمي أن هذه حبيبته السابقة افترقت عنه بطريقة مفاجأة وأصبح مهووس بامتلاكها، ومنذ أن توقفت العلاقة عن
الاستمرار ولا يملك فعل أي شيء حيال رجوعها تصبح ملاك بنظره، وبعدها بفترة سيتخلص من هذه الفكرة المستحوذة عليه يومًا ما، من المحتمل يكون هذا السبب يلومن النساء أنفسهن على كل شيء، بنفس الوقت يقول الرجل لنفسه: "ظللت أحاول التخلص من هذه العلاقة، حتى شعرت أن شيئًا ما خطأ بي" ويخبرها "أنها تتصرف بجنون وأنها ليست طبيعية، حتى تشعر أنها مجنونة حقًا؛ وتظل تفكر وتلوم نفسها على هذا مرارًا وتكرارًا،"المرأة الواثقة من نفسها تضـحك عنـدما يُقـال لـها مثـل هـذه السـخافات، فـإذًا أخبـر الرجـل العـاهرة أنـها "مجنونة" فتشكره وتقول:"هذه حقيقة وأنتِ محظوظ حقًا إنني كذلك، وأنا لستُ محظوظة حقًا مثل الأخريات المجنونات بالفعل، ولن أحدثك عن ماذا يفعلن حقًا..."، عندما تستطيعي المرأة الضحك على نفسها فلن تأخذ هذا الكلام جديًا، وستتحكم أكثر بمشاعرها، وستظهر أكثر "استقرارًا" وأكثر ثقة وإيمان بنفسها؛ وحينها سيفكر بطريقة أفضل بها.
هذا الفصل مصمم لمساعدة المضحية وكل النساء... أن تتقبل نفسها كما هي، فهي تفكر بأن أي شيء سيء يحدث يكون خطأها هي، حتى أساعدها في التحكـم بمشـاعرها (أو كمـا يقـول الرجـال: "تحكمـي فـي هرمونـاتك) وهـذا سـيساعدكِ فـي قـراءة تعبـيرات النسـاء الأخريـات، والرسـالة القادمـة ستبدو مألوفة لكِ..:

عزيزتي شيري...
بدأت في مقابلة شاب وفي الشهور الأولى شعرت أنني مت وذهبت للجنة، فهو كان رومانسي وجميل وكان يتصل بي كل يوم ونتحدث بالساعات، وكلانا قلنا أننا سنكون سويًا إلى الأبد، وأنا لم أطلب منه حتى أن يعدني بأن يحضر لي القمر فهو بالفعل أتى به لي، ولهذا السبب أنا مشوشة للغاية لأن بعد ما ضاجعته لاحظت التغير، فأنا كنت أريد أن نكون سويًا أكثر مما كان يريد هو، فكان يقضي الوقت مع أصدقائه أكثر ومع عائلته وفي عمله أما أنا فكان يقضي معي وقت قليل للغاية، فوجئت بنفسي أتصل به أكثر وأرسل له رسائل أكثر وشعرت برفض أكثر منه أكثر الوقت، هل يوجد شيء خطأ؟
-مضحية مجهولة

دعنا نعود لجملة "رومانسي وجميل" أولًا هذا بسبب سوء التواصل الذي بدأ به،
ففي البداية عندما تقابلين رجلًا لا بد أن تفهمي أن أكثر الرجال يرون النساء أنها لعبة، الذي يفكر هكذا ليس برجل وقع في الحب حقًا؛ لأنهم يحبون لاحقًا، وحتى وإن قابلتي رجل متزوج ولديه وظيفة وطفل رضيع حديث الولادة... فالحب ليس هدفه، ففالبداية يلعب اللعبة حتى تخلع المرأة ملابسها ويكون مفعم بالحيوية، وهو كرجل لديه ثلاثة أحساسيس فقط:

- صعب الإرضاء. - جوعان. - خشن.

لهذا السبب أي شيء يقوله لكِ في البداية حتى يحصل على ما يريده منكِ؛ فهي رغبة، حرفيًا الرجل ينظر إليكِ بنظرة رغبة ورائحتكِ وملابسكِ يجذبوه إليكِ... فيفتح لكِ باب السيارة... فتخبريه أنه كان لديكِ ثلاث عُشاق في حياتكِ كلها_بوجه عبوس_... فيخبركِ أنه يبحث عن علاقة وأنتِ تملكين شيء مميز عن باقي النساء؛ ويبدأ بالإلحاح.

فَكري بتشابه جزئي عندما تدربي حيوان ليقوم بعرض مباشر أمام الجمهور، مثل عجل البحر أو القندس البحري، عندما يوازن عجل البحر الكرة على نهاية أنفه، فهو لا يحاول إعطاء لنفسه أهمية ما ولكن هو يحاول حتى يأخذ المقابل، وأيضًا لم يقوم بذلك حتى يعجب الجمهور، فهو يقوم بذلك لسبب واحد هو الحصول على سمك السالمون، بالمثل مع الرجال: إذا اشترى العشاء وأحضر الورود؛ فكأنه يوازن الكرة على أنفه، وبعض الرجال يقوموا بفعل أشياء أفضل من هذا... فبعض عجول البحر يستطيعون التصفيق ثلاث مرات أثناء وجود الكرة على أنفهم، وكل هذا يحدث لنفس السبب؛ وهو الحصول على الجائزة؛ لذلك إذا أراد "المعاملة" عليكِ "بالحيلة".

هناك نساء تقول: "أرفض قيام علاقة حميمة مع الرجل الذي لم يهتم بإقامة علاقة جدية" فهذه تعتبر ذخيرة يستخدمها ضدكِ، فإذا رأى أنكِ تربطين بين العلاقة الحميمية والزواج فسيتخدم الكلمات التي تعبر عن "الحب والمواصلة" فهذه هي الطريقة الوحيدة ليصل لإقامة العلاقة معكِ، الرجال يعملون جيدًا ماذا تريد أن تسمع المرأة، لذلك يعدون النساء على ما يبغين، باردلي وصف ذلك وقال: "الرجال صغيرون جدًا والنساء "يمسكن بهم" أما الرجل يستطيع فعل أو قول أي شيء يجعل المرأة تشعر وكأنها حققت أحلامها"، الرجال يعتقدون أن النساء يخدعن أنفسهن، هو فقط يضع أفكار معينة في عقلك و يترك الباقي عليكِ، كما وصف باردلي فقال: "النساء يقعن في الحب حتى قبل أن يقابلوا الرجل"؛ الآن هذا يعني أنه لم يُعجب بكِ أو يعشقكِ فأنتِ بنظرة مجرد دمية يرغب في اللعب بها فحسب، ماذا يعني أن تجعلي العلاقة الحميمية على قائمة الانتظار، أن الرجال سيخدعوكِ عن طريق وعدك بطول العلاقة.

- قرصة من التجاهل مثل المنبه لتجذبي انتباهه:

هـذه هـي الطريقـة للحصـول علـى العلاقـة، ولكـن إقامـة علاقـة حميميـة معـه وإعلانك بطريقة مباشرة لرغبتك في هذه "العلاقة" أو أنكِ تسمحين له بوضع سلسلة الكلب حول رقبتكِ؛ فهذه لست الطريقة الصحيحة، بالإضافة إلى أن عليكِ أن توقفي نشاطه، كيف؟ بالتحكم بمشاعركِ، لماذا؟ لأنه غير معتاد على هذا الفعل.

في البداية دعنا نتعلم عن قرصة التجاهل، إذا لم يعرفكِ الرجل جيدًا ولا يعلم ماذا تريدي؛ فسيحترمكِ أكثر وسيعاملكِ بطريقة أفضل؛ لأن التجاهل يجذبه إليكِ لأنه لا يعلم أي شيء "يقيدك" به، هنا كيف تجلسين أمام الرجل الذي قبّلكِ واحتضنك... فأبعدي مشاعركِ عنكِ مثلما تضعين قلبكِ في السيارة وهي مقفلة

وبعيدة عنكِ، وانتقالًا من اللين اليائس مع استطاعتك أن تكوني دافئة وحنونة؛ عن طريق التوقف عن إخبار نفسكِ "أنه هو الشخص المناسب!" و"هو مختلف! فهو يجعلني أشعر بإحساس لم أشعر مثله منذ سنين"، بالإضافة إلى أن تفكري في "أنا أريد أن أتعلم أكثر، وأمتع نفسي أكثر، ولكن إذا لم يساعدني على ذلك فالباب يفوت جمل"، أكثر النساء بدأن في "الانحدار"؛ لأنهن أبدين اهتمامهن الكبير في وقتٍ مبكرٍ جدًا، وبعد قليل أوقعن أنفسهن في الحفرة لأنه أخذ عنها هذا الانطباع "أنها لا تتحكم في مشاعرها" أو مثل ما قال كونر: "عندما أقابل إمرأة وبعد عدة مرات أفكر في من الذي يتحكم، هي أم مشاعرها؟"، إذا كانت مشاعرها ستكون تحت رحمته، وهذه طبيعة الرجال، أنهم يعلمون أنكِ كلما أبديتِ مشاعركِ كلما أبديتِ لهم ضعفكِ، فهم يحترمون القوية فقط؛ لذلك راقبي نفسكِ أثناء إظهارمشاعركِ.

لذلك:

شكل فشل العلاقة

لا تتحكم بمشاعرها= تكون بائسة للحفاظ عليه= يستبدها

شكل نجاح العلاقة

تتحكم بمشاعرها= تتحكم في كيف يعاملها وكيف يحترمها

الرجال يعتقدون إذا كنتِ مُوْلعة بهم ولم تستطيعي السيطرة على مشاعركِ؛ فـأنتِ سـتتحملين تقـريبًا أي شـيء (وسـتندمين علـى ذلـك لاحـقًا) وحتـى أنـكِ سـتخلقي لـه الأعـذار، "فـهو منشـغل حـقًا بـالعمل" أو "أنـه يتـهرب مـن العلاقـة الجـدية"، الرجـل مقتنـع جـدًا أنـه يعـامل دميـة أو غنيمـة التـي لا تسـتطيعي السيطرة على مشاعرها، وهذا مثل ركوب الخيل... بدون كبح ذمامه، وبمعنى آخر سيستمر في رؤيتها ولكن طالما هو مرتاح لذلك، أما عندما تصبح المرأة

مُوْلعة به بجنون في وقت قصير بسبب مشاعرها... أو تظهر علامات أنها لا تتحكم بمشاعرها بعد إقامة العلاقة... أو تصدق الخيالات للنهايات السعيدة بسبب مشاعرها... فهي بذلك كأنها وضعت نفسها على مائدة الطعام له؛ فعندما تقلـل مـن ولعـها بـه ويكـون لـديها اهتماماتـها، فسـيتصل بـها عنـدما يحـاول أن يتحكم بها ليحصل على القليل؛ فهي ترفض مقابلته عندما يأتي متأخرًا في الليل وتقول له: "لا تكلمني كل خمس دقائق قبل أن تراني؛ لأني رأيت أنكِ تقحمنـي فـي مشـغولياتك، فـإذا سـمحت اعطنـي ملاحظـة صـغيرة قبـل المـرة القادمة"؛ بذلك سيحافظ عليها، الرجل يقيّم المرأة ويشعرها بذلك، فهو يعرف إذا كنتِ تعيشين الخيال وتريدين أن تكوني "أميرة"_أم أنكِ مستقلة ومتزنة عقليًا ولديكِ أهدافك الخاصة، فكل هذا يخبره من أنتِ وأنه ليس

دائمًا على دراية بما ستفعلين؛ عندها سيحترمك أكثر وسيعاملكِ بطريقة أفضل؛ وهذا يؤدي إلى إيقاعه في حبكِ وعشقكِ، هنا مقارنة:

تكثيف العواطف	قرصة من التجاهل
يشعر أنه يمتلك 100% من أول شهر...	يشعر أنكِ فضولية وتريدي التعلم وتكسري الروتين المعروف لديه عن النساء...
يشعر بالتحكم الكامل بكِ وهذا يفقدكِ اهتمامه بكِ وسيرغب برؤيتكِ أقل...	سيفكر: "أنا لا أعرف ماذا لا تتقبل؟"
سيبدأ بالبحث عن ماذا يبعدكِ عنه وسيتصرف بطريقة غير رجولية اعتقادًا منه أنكِ ستسامحيه.	سيبدأ بمقابلتكِ بطريقة فردية وسيكون شخصية حقيقية، ولن يراكِ دمية وسيبدأ أن يعرف "أن هناك الكثير الذي لا يعلمه عنكِ" وبهذا سيحافظ على اهتمامه بكِ الدائم.

الشيء الأكثر أهمية هو كسر الروتين الذي تعوّد عليه من قبل النساء الأخريات، فعندما يرى الرجل أنكِ تحافظِ على المسافة بينكما وبطريقة صحيحة وأنتِ خارج سيطرته _ولم تعطيه أي تصريح_؛ هذا سيجذبه إليكِ ويبقيه مهتم أكثر؛ فهو يتمسك بكِ عندما لا يملك التفكير المعتاد بأنه لم يمتلككِ بعد، وهذا يؤدي إلى التحدي العقلي وسيقول لنفسه:"سأكون أفضل رجل إذا حصلت وحافظت
عليها" وهذه أفضل طريقة لتحصلي بها على أفضل مغازلة منه، بعض النساء يحاولن أن يطبقن طريقتهن ويتعرضن لهذه المسائل حرفيًا، والخطاب القادم سيوضح ما أقوله:

عزيزتي شيري:
لديّ عملي الخاص وحياتي الخاصة، والرجال يرون ذلك، وأخبرهم أني لا أقبل أي شيء لا يعجبني من أي نوع، وعبرت عن ذلك بارادتي بأن أكون كما أنا، فأريد أن أريهم ما يجعلني سعيدة أو حزينة، أريد أن أتحدث عن كل شيء وفي أي شيء، ولا أريد كما يريد هو، فأنا إمرأة قوية والرجال أساسيون بالنسبة لي،
_المضحية المجهولة

الرجال لا يخافون من القوية، وقال مايكل: "الرجال لا يخافون القوية ولكن يخافون من القوية سليطة اللسان التي يكون صوتها مرتفع" ثم أخبرني بقصة: "بعض النساء لا يفهمن أن ألد أعدائهن هم ألسنتهن، فإذا كانت منتحبة ومتذمرة أكثر؛ حينها لا يهم أنها أجمل نساء العالم، "ترجمة: لا تسيطر على مشاعرها" وأنا أتذكر موعد أسود حين أخذت إمرأة لمقابلة اثنين آخرين في مطعم على بعد 40 دقيقة، ومنذ أن بدأت قيادة السيارة وهي تقول: "أنا جوعانة ، أنا أتضور جوعًا، لا تتخيل مدى جوعي" وهي كانت تعلم مدة الطريق للمطعم، ومع ذلك لم تتوقف عن إظهار عدم راحتها؛ فقررت بعدها ألا أذهب معها إلى أي مكانٍ آخر ثانيًا".
كلما أقللتي مراسلتكِ له ومكالمته حرفيًا كلما كان أفضل، وكلما أكثرتي في الحديث معه كلما قل قرائتكِ لأفعاله وأصله، بالنسبة للرجل أخطر نوع من الشركاء هذه التي لم تكن جيدة كفاية _لا يهم ماذا يعطي_ فأنتِ لديكِ تعزيز إضافي في مواكبة الرجل وهو إظهار أنوثتكِ، فجانبكِ الأُنثوي ينزع السلاح من الرجل؛ لأنه لا يملك أي حماية ضد الأنوثة، الرجال لا يخافون من القوية ولكنهم يتجنبون تلك التي تتجرد من أنوثتها.
دولي بارتون هي أكثر سيدات الأعمال نجاحًا، وتحترم مُلحن أغاني شعبية وقالت شيء مثير خلال 60 ثانية أثناء المقابلة: "بعض الرجال يعتقدون أنني

سخيفة كما يبدو عليّ؛ فأنا أظهر كإمرأة وأفكر كرجل، وفي عالم الأعمال هذا يفيدني للغاية لأن في الوقت الذي يفكرون أنني لا أعلم ماذا يحدث... فأنا آخذ منهم المال وأرحل" أنثاويتها تجعلها سارقة وتستمر في مقدمة اللعبة عن طريق مواكبة الرجال.
القاعدة العامة لا تراسليه لو تجاهل احتياجاتكِ، وليس فقط أن يكون لكِ خطة بارعة ولكن أيضًا أحدثي غموض في العلاقة، وإذا كان لا يعجبه ما تقوليه اختصري الكلام حتى يحين الوقت المناسب، وإن كان رد فعله غير مقبول؛ اتركيه ولا تراسلي رجل _أنتِ حديثة المعرفة به_ وتُعرفيه ما يجعلكِ سعيدة أو حزينة، وإذا فعلتِ هذا بعض الرجال سيستخدمون هذه المعلومات ليتلاعبوا بكِ؛ فهو سيفعل تمامًا كما تحبي لفترة كافية ليحصل على ما يريد أو سيفعله لتسامحيه على خطأ ما فعله، وهذا ما سيحدث في النهاية...

عزيزتي شيري...
أقابل شاب على نحو متقطع وهذا يبدو شيء سيء، فنحن على هذا الجنون منذ عامين، فلدينا عاطفة كبيرة أثناء العلاقة الحميمية، ولكن خارجها كل عواطفه غير موجودة والعلاقة لا تتقدم، وتركته مليون مرة؛ فقط حتى يراسلني ويلاحقني بالمكالمات ويفاجئني في العمل، وفي كل مرة يخبرني أن "هذه المرة مختلفة" وأنه "سيتغير"، فهو يجعلني أن لا أتركه ويخبرني عن مدى احتياجه لي، وعندما أعود إليه يكون جيد لمدة يوم أو اثنين ثم يعود لطريقته الأنانية مرة أخرى، أنا حقًا أحبه ولكن عواطفه التي تتغير على نحوٍ سريع تجعلني مشوشة الذهن.
_المضحية المجهولة

إذا قرأ الرجال هذا الحوار سيشعرون بالغيرة من هذا الرجل؛ "فالرجل يحصل على الجنس من دون أي مقابل"، إذا كانت العلاقة تجري على نحوٍ متقطعٍ في السنة الأولى فهذه إشارة إلى إهدار الوقت، فهو لم يكن "مُتلهف" على العلاقة لأنه غير حاسمٍ معكِ، ولكن هو "مُتلهف" عليكِ حتى يتلاعب بكِ.
هنا تعريف:
"التلهف البارد" في العلاقة تعرفيه عندما يوضح "اللهفة" في أوقات معينة؛ حينها هو يتلاعب بكِ، وعندما يكون "بارد" الطبع فستعرفيه على حقيقته.
"التلهف البارد" في العلاقة تعرفيه عندما يوضح "اللهفة" في أوقات معينة؛ حينها هو يتلاعب بكِ، وعندما يكون "بارد" الطبع فستعرفيه على حقيقته.
إذا فكرتِ في: "أننا نتواصل بالجماع ومن ثم ستزيد حدة العلاقة"؛ فأنتِ هكذا تساعديه على التلاعب بكِ، فعندما تكوني على معرفة برجل يتصل بكِ مرة في الأسبوع فلا تفكري أبدًا: "أخيرًا! خطتي نجحت" لأنه يقول لنفسه:"جيد هذه واحدة أستطيع أن أضاجعها مرة كل أسبوعين"، ثم يحاول الحصول على إمرأة أخرى لنفس الغرض أيضًا، ولكن في هذه الحالة ماذا أسمع من النساء: "ولكن أنا حقًا أريده، وبيننا تفاعل وتطابق، فكيف لي أن أخفق باهتمامي به؟" فهن لا يردن قبول حقيقة أن "هذا الرجل" يتلاعب بهن.
السؤال الصحيح الذي من المفترض أن أسمعه من النساء في هذه الحالة: "كيف لي أن أتوقف عن التفكير به؟ وكيف لي أن أُوقف اهتمامي الكبير به؟" إذا بدأتِ بخسارة وزنكِ؛ فأنتِ لا تتوقفي عن التفكير في كيك الشيكولاتة دائمًا، صحيح؟ فهذا يجري أيضًا على العلاقات، فبعض النساء يمتلكهن شعور الخوف من خسارة رجل؛ وهذا يجعلهن مرتبكات حيال هذا الرجل؛ فالتوقف عن الهواجس صحيًا تحل 90% من هذه المشكلة، وينتهي الألم؛ فعندما تتخلصين سريعًا من هذه الهواجس، يشعر الرجل بذلك ومن الممكن أن تحصلي على ما تريدي، وهذا سيعطيه القوة

للرجوع إليكِ، إذا أردتِ التحكم بمشاعركِ؛ فلا بد من التحكم بـأفكاركِ، مثـل مـا قـالت إلـينور روزفـيلت: "أنـتِ لا بـد أن تفعلـي الشـيء الـذي تعتقـدين أنـكِ لـم تسـتطيعي فعلـه" أفضـل طريقـة لنجـاح العلاقـة مـع رجـل هـو عندما لا تتعلقي به بشدة، أي أن كانت بداية العلاقة وأنتِ الآن تريدين دوامها أو أنتِ أنهيتِ من علاقة وتريدي أن تنسي؛ فالتمرين الآتي سيساعدكِ، فهو مفتاح التوقف عن التفكير به بكل ما في الكلمة من معنى _في حالة عدم الرضا عن هذه التجربة توقفِ تمامًا عن التفكير به_:

كيف توقفين التفكير به؟
•أيًا كان الذي تفكري فيه يتعلق به؛ توقفِ. •تعمدي استبدال أفكاركِ المتعلقة به بأفكار ونشاطات أخرى. •لا بد أن يكون لديكِ أفكار ونشاطات تشعركِ بالسعادة. •المفتاح هنا: اصرفي انتباهكِ عنه فورًا. •كرري هذا كثيرًا في كل مرة يأتي بها إليكِ. •كوني مبتكرة، فأعيدي حياتكِ المفضلة وأكلي وجبتكِ المفضلة واذهبي للصالة الرياضية أو اذهبي للتمشية. •في كل وقت تفكرِ به _من دون استثناء_ أوقفي قلقكِ وألمكِ وحاربي نفسكِ للبعد عن هذه التجربة؛ وافعلي شيء يشعركِ بتحسن.

إذا كنتِ في العمل، أحضري قهوتكِ المفضلة، وإذا كنتِ في السيارة اسمعي الأغاني التي تشعرك بتحسن، فعندما يبكي طفلكِ تلهيه بلعبة، أهذا صحيح؟ فـأنتِ عليـكِ كسـر شـعورك السـلبي ومحاربـة نفسـك علـى التـركيز فـي الأشـياء الإيجابية؛ لأنه لا يوجد شيء تفعليه غير ذلك، إذا فعلتِ هذا عشر مرات في اليوم لعدة أيام؛ فستتخلصين من هذه الهواجس التي تنتابكِ، وهذه طريقة التخلص من الألم واسترجاع نفسكِ وستشعرين بتحسن دون مساعدة أحد.

في الملحمة الشعرية "الفردوس المفقودة" عام 1667 لجون ميلتون قال: "أن العقل هو المكان الوحيد الذي نفسه يستطيع جعل من الجنة جهنم ومن جهنم جنة"، في الفصل الثاني تحدثنا عن ألا تقابلي الرجل الذي عرفتيه حديثًا طوال الوقت أو لليالي متتالية من دون انقطاع، والقراء أتبعوا هذه النصيحة وهنا احتاروا يقابلوا أم لا، هن فكرن أن الرجال يفكرون تفكير غير سليم، يوجد نساء تنتقل للعيش مع رجل من أول أسبوع بسبب تفكيرها فيه ليل نهار، أنا أريدك وأنـتِ تراسـليه فكـري دائـمًا أنـكِ "جـائزة"، وإذا اسـتمر ألا يعطيـكِ مـا تريـديه فالسؤال هنا الذي تسألية لنفسك: "إلى أي مدى أريده حقًا؟"، ممكن أن يكون وسيم وبعضلات ولكن من الممكن لأنه لم يجتاز بعد مرحلة "الطفولة" ليكون "رجلًا"... وأمه إلى الآن تنظف له ملابسه؛ مما يعطيه إحساس خاطئ عن أنه شخص جليل؛ وعندما تصادفين شخص مثل هذا لا تشعريه أنكِ ترغبي فيه، لا

بد أن تستفقي وتنظفي غبار عقلك وقولي: "هو ليس بالشخص الذي حلمت به، أريـد أن أنظـف غبـار عقلـي وأسـترجع طـاقتي ثـانيًا،" مثلمـا قـالت مـايا أنجـيلو: "عندما يُريكِ الناس من يكونوا؛ صدقيهم... من أول مرة".

الرجـل الجيـد لا يفكـر: "مـاذا سـأخذ منـها؟" بـل يفكـر: "مـاذا سـأعطيها؟" الرجـل الخلوق يريد أن يبقي زوجته سعيدة، وغروره يقول له: "أنا رجل وأكفي لإرضاء إمرأتي!" وهذا يُشبع غروره.

من تعريف السعادة: السعادة ليست بالحصول على الأفضل.

من تعريف السعادة: السعادة ليست بالحصول على الأفضل.
لا تأخذي هذا على نفسكِ، فالقليل جدًا من يملك شيء ليفعله لأجلك، فبعض الناس يفتقرون إلى المؤهلات الأساسية للقيم بعلاقة ولا يوجد حل لتغير هذا، فأنتِ لا تستطيعي معاملة شخص حقير وتغرقيه في نعيمك، ثم تتمنى أن يكون مثالي؛ في الحقيقة النعيم سيذهب وتستفقين وتجدين أن الحقير متمسك بيدكِ، دائمًا انظري مع من تتعاملين؛ وما تريه هو ما ستحصلين عليه، وشخصيته لن تتغير ولكن من الممكن أن يغير مهنته أو ملابسه أو اهتماماته أو حتى محل اقامته أما الشخصية فلا ستبقى كما هي للأبد، الرجل الحقير هو الذي يفكر أن يتشاجر معكِ ليكمل مؤهلاته الضرورية لعلاقة جيدة _ أي يُكمل نواقصه_ .
- ما هي المؤهلات العاطفية الأساسية؟
- الشخصية الجيدة وآداب السلوك. - شخصٌ قويم.
- يأخذ مشاعر الآخرين في اعتباره. - قادر على الملاطفة. - تشعرين معه بانسجام واحترام، ولديه طريقة لبقة للحصول على الأشياء. - لديه الولاء والأخلاص.
أتذكّر معلمتي قالت لي مرة: "اجعلي هؤلاء الناس مهمين... الذين يجعلونكِ مهمة" وهذا ليس بالشيء الصعب، وإذا لم تحاولي فعل ذلك؛ ستشعرين وكأنكِ مستعبدة في العلاقة، فتوقفي عن عقاب نفسكِ، فالتعاسة ليست بروتين، وأنتِ لكِ كامل التحكم في مشاعركِ، فمن الممكن أن تشعري أنكِ مُكبلة بالاصفاد_ولكن تملكين المفاتيح_؛ وتستطيعي بسهولة التخلص منها.
إذا كنتِ تقابلين رجل منذ عدة أشهر، وسمحتي له أن يقيم علاقة معكِ مرة بالشهر، ومن داخلكِ أنتِ تريدين تطور العلاقة أكثر؛ فأنتِ بذلك تعطيه الفرصة التي سينتهزها ضدكِ، فالجنس ليس بالشيء الذي يمكنكِ أن تكافئي الرجل به أو تحافظي عليه عن طريقه، فهو يكون للرجل الذي يستحقكِ حقًا، فإذا انتهت الشهور التي سمحتي فيها له بالعلاقة؛ ولم يتحدث معكِ على الأقل كل يوم؛ فهذه ليست علاقة حقيقية؛ فالمضحية لديها موهبة فاذة في جعل الرجل يبتعد عنها، وهنا حقائق منطقية متتالية:
- "هو كان جميلًا جدًا في البداية" - "لا بد أن أعطيه كل شيء" - "أنا لا أحتاج إلى... أفعل أكثر... أعمل بجهد أكبر... أفعل أي شيء..." - "ثم أحتار وأُفكر فيه وأُرهق نفسي وأخبرها أنني ليس بكفءٍ له"
الحياة صعبة بما فيه الكفاية؛ فأنتِ لا تحتاجين إلى مكتئب ليجعل حياتكِ أسوأ، وليس دائمًا أنتِ السبب؛ ممكن هو لا يناسبكِ، ومن الممكن أنه لا يملك
المؤهلات الأساسية للعلاقة (حتى وإن كان يملكها مع إمرأة أخرى)؛ لذلك تذكرين: لا بد أن يكون لديكِ أسلوب الانتظار والمشاهدة، وعندما تريدي أن تعرفيه جيدًا فأغلقي قلبكِ حتى تحصلي على رجلٍ مناسب، فإذا نظمتِ وصبرتِ على عطائكِ ستعرفين ما نوع هذا الشخص الذي تتعاملين معه _فالقشطة تطفو على السطح_ وعندما تعطي قليل وتنتظري وتراقب ماذا ستحصلين، فالرجل الجيد سيبقى بجانبكِ حتى يعطيكِ، وإذا كان هادئ فقرصة من التجاهل ستحدث فارق معه؛ وسيكون مهتم حينها بمشاعركِ، المرأة تستطيع أن تعرف مدى اهتمام الرجل بها بتذكره لما تحب أو لا تحب، وأيضًا يتذكر الأشياء التي عندما تفعلها تجعلها سعيدة.

وهنا الصورة الكاملة: سعادتكِ وصحتكِ، ولا تفكري أبدًا بما يفكر فيه الرجل عنكِ، حتى يثبت اهتمامه بسعادتكِ، وإذا لم يحاول أن تكوني سعيدة فتراجعي عن العلاقة معه "من حيث بدأت"؛ فسيرجع إليكِ للحصول على مساعدتكِ، وفي النـــهاية تعـم الســعادة والمرح...والقبول...وإحســاسكِ "بالاســتقرار"...فهذا كلــه يتضمن احتياجاتكِ الأساسية.

11

العاهرة الجديدة والمُحسنة

المرشد المُنجي للمضحية جدًا

"دائمًا أظهر قوتك حتى وإن كنت تشعر أنك منسحق"

_إيثل ميرمان

- العاهرة تعتمد على نفسها:

العاهرة "الجديدة والمُحسنة" ليس بالشيء السيء؛ فلديها أدب يُضرب به المثل، وليست عنيفة، ولا تتذمر لتحصل على ما تريد، فهي تتكلم بأفعالها وتكون عاهرة فقط عندما تضطر إلى ذلك، وأكثر شيء يشير إلى أن المرأة وصلت لهذه المرحلة؛ عدم وجود لديها هاجس إرضاء رجل، أو أي أحد آخر سوى نفسها، "من هي العاهرة الجديدة والمُحسنة؟" انظري للتعريف الآتى:

(كلمة) عاهرة: هي المرأة التي لم تضرب رأسها بالحائط؛ لانشغالها برأي شخص آخر_ إذا كان رجل أو أي شخص آخر في حياتها_ تعي أنه إذا كان شخصًا ما لا يوافق عليها فهو رأي شخص واحد؛ لذلك لا يوجد أهمية حقيقية لرأيه، وهي لا تعيش بطريقة أحدهم؛ ولكن تعيش بطريقتها الخاصة؛ لأنها حياتها الشخصية وتعيش حياة عقلية مختلفة مع الرجل.

(كلمة) عاهرة: هي المرأة التي لم تضرب رأسها بالحائط؛ لانشغالها برأي شخص آخر_ إذا كان رجل أو أي شخص آخر في حياتها_ تعي أنه إذا كان شخصًا ما لا
يوافق عليها فهو رأي شخص واحد؛ لذلك لا يوجد أهمية حقيقية لرأيه، وهي لا تعيش بطريقة أحدهم؛ ولكن تعيش بطريقتها الخاصة؛ لأنها حياتها الشخصية وتعيش حياة عقلية مختلفة مع الرجل.

العاهرة تفهم بطريقة مختلفة، فكأنها في "حلبة بوكس"، لذلك عندما تتحدث عن تصرفاتها فهي تتحدث وكأنها "خصم متعادل" مع الرجل، ولكن مع المضحية يفكر الرجل أوتوماتيكيًا أنه "لاعب من الوزن الثقيل" وأنها "لاعبة من الوزن الخفيف" (ومعروف عنها أيضًا أنها ضحية الظلم)، المرأة الواثقة من نفسها التي يُلبسها الرجل الخاتم و لا تنهزم مع العراك؛ تجعل الرجل يحترمها، وحتى وإن خسرت المعركة، لماذا؟ لأن الرجل يعلم أن المرأة تفكر بقلبها؛ فإذا خسرت العاهرة تسيطر على نفسها، وإذا انفصلا؛ فهو لا يستطيع مساعدتها ولكنه سيحترمها، العاهرة تتصرف بالطريقة التي يفهمها الرجل؛ فهي تتحدث بنفس الطريقة التي يتحدث بها مع أصدقائه الرجال، وأكرر أنها تجعله يعلم أنها في نفس مستواه باللعب؛ فهي تتواصل معه من دون تردد وترد عليه بصراحة، ولا تعتقد أن هذا يهم، دعنا نلقي نظرة في المقارنة الآتية :

المضحية	العاهرة
تحاول التحدث بطريقة لطيفة مع الرجل؛ ليعطيها ما تحتاجه من أشياء أساسية، وإذا لم تحصل عليها تبكي وتُحبط وتستاء.	هي لن تتجمل للحصول على أي شيء أو حتى تستخدم التعبيرات اللطيفة، فهي تتحدث مباشرةً عن طلباتها وتجعله يعلم ما تريد وما لا تريد؛ لذلك يعاملها باحترام.
تشعر بالذنب وتتحدث "بطريقة عفوية" وتظهر وكأن روح الطفولة مستحوذة عليها.	هي إمرأة ناضجة؛ فلا يوجد استحواذ عليها من روح الطفولة، فليس لديها فلسفة الهراء والحماقة.
إذا جرحها بطريقة ما، تبكي ثم تعتذر منه وستوعده أنها لم تفعل ذلك ثانيًا.	هي ستتراجع وتجعل صمتها يتحدث عنها، وتتواصل معه عندما تكون جاهزة للمواجهة، وبشروطها؛ وتجعل كلامها واضح وأنها لا تريد أن يكرر ما فعله مرة ثانية؛ لأنه إذا فعله مجددًا لن تستمر معه.
تُخبر نفسها "هو لا يقصد ذلك" أو تصنع له عذر إذا تصرف معها بسوء.	عندما تلاحظ عدم الاحترام؛ على الفور و من دون أي تردد تكلمه وتُعنفه.
تجبر نفسها على فعل أشياء لم ترتاح لها لإرضائه، حتى أنها تضعِ الوجه السعيد وتدّعي أنها كذلك.	هي لن تفعل أي شيء لم ترتاح له، ولن تتردد في إخباره؛ فهي مساوِية له في اللعبة.
الأولى= المرأة المطيعة للغاية= تفقد احترامها	الأخرى= المرأة الجذابة= تصنع احترامها بنفسها

حتى إذا تطاول الأمر لم تجد رجل يقول لصديقه: "جرحتني في مشاعري"؛ فأقرب شيء سيقوله له: "أغضبتني" مثال افتراضي: هناك رجل اقترض مال من صديقه ولم يسدده، فالحديث الرقيق الطويل لن يكن له مكان هنا، وإذا حدث أن كلمه فسيقول له: "اللعنة عليك، أحمق" ثم يتوقف عن مقابلته وتكون النهاية.

بسبب أن العاهرة "تُخبر الشيء كما هو" الرجل سيحترم طريقة تواصلها معه، وسيفكر أنها متحكمة في نفسها فمختلفة عن المرأة العاطفية، فمع العاطفية سيفكر أن الهرمونات لديها مضطربة أو بسبب الحيض أو لأنها ضعيفة، ولكن مع العاهرة سيفكر أنها تحدد ما تريد وما لا تريد؛ فهي تعلم ما تحب وما لا تحب؛ فلديها "روح" (وأنا لا أعني أنها من النوع المُسيطر).

عندما تقول كلمة عاهرة بصوتٍ عالٍ؛ فلا تقولها على نحو سيء فوفقًا لما يقودنا إليه حروف كلمة عاهرة:B-I-T-C-H= Baby In Control of Herself؛ أي حبيبتي لديها التحكم التام بنفسها، والشرف والتاج الأعلى يدعوكِ إلى "الحفاظ العالي لمعنى العاهرة"؛ لأنها علامة نجاح، فيشير أن المرأة تضع حدودًا للرجل

لتوقف عندها، وإذا لم يوجد شيء آخر فهو يحافظ عليها؛ لسبب علمي لأنه متلهف على فكرة أنه لم يستطيع التخلي عنها، كما أنه لا يزال في محاولة الحصول عليها.

نصيحة الجاذبية #95

الرجل يشعر بالانتصار على المرأة عندما يتغلب عليها عن طريق خداعها فتصدقه، وفي هذه المرحلة يبدأ أن يمل منها

- العاهرة لا تخضع أبدًا:

لذلك لماذا يحب الرجال العاهرات؟ مع العاهرة لا يشعر الرجال أنهم خضعوها لهم أبدًا؛ لذلك سيحاول كثيرًا وبعضهم سيحاول لبقية عمره.

وعندما يكون الرجل مع إمرأة تريد الثناء على ما تفعله؛ فسيعاملها معاملة سيئة، مثال: شارلوت تقدم الطعام لحبيبها دائمًا، وبدأ اهتمامه أن يتلاشى؛ ففكرت أن تُرجعه إليها بحفلة على

الشاطئ، فخططت لحفلة تنكرية ودعت جميع أصدقائه، وقررت أيضًا أن تستأجر طائرة للكتابات السماوية ب3000$، وستكون هناك طائرتين تصنعا قلب كبير وجميل في السماء وسيلاحقه كلمات "أحبك للأبد"، الكل توقع أن توم حبيبها هو الذي فعل كل هذا (الذي تحدث بأسف لمدة ساعة سابقة أنه لم يفعل أي شيء)؛ فأرادت شارلوت استرجاع مالها وتُلغي كل هذا ولكن الوقت كان قد تأخر فكانت الطائرتان أقلعت بالفعل وكانت في طريقها للحفلة، وفي اللحظة التي وصلت فيها الطائرتان فوقهم فأخذا حوالي نصف ساعة ليقدما العرض بإتقان، وعند انتهاء عرض الطائرتان الكل شعر بروعة وخطفت أنفاسهم، فهذا مثال غير استثنائي؛ فهذا يحدث عندما تكون المرأة مضحية وتقفز عبر الطوق؛ فتتلقى تصرفات سيئة.

بينما تفقد المضحية عقلها تكون العاهرة من ناحية أخرى تُفقد الرجل عقله؛ فعندما تحافظ المرأة على حدودها مع الرجل سيصبح أكثر رغبة بها، وسيفكر بها باستمرار، ودائمًا سيشعر أنه لم يكتفي منها بعد؛ وهنا سيقرر أنه لا يستطيع العيش من دونها.

هناك فرق بين النساء والرجال: فالنساء يردن الأمان ومعروف ماذا سيفعلن دائمًا، أما الرجال يريدون الإثارة والمخاطرة دائمًا وغير معرف ماذا سيفعلوا، مثل الأطفال البنات يلعبن بعرائس الباربي، ويكبر خيالها أنها ستعيش "السعادة الأبدية"، أما عن الصبيان فهم لم يفعلوا شيء بعرائس الباربي، لكنهم يلعبوا بالألعاب المثيرة الخطرة مثل بات مان وسوبر مان واسبيدر مان، وإذا قمتِ بسؤال أي أم: "أي الأطفال يقومون بمشاكل أكثر؛ البنت أم الولد؟" فأكثر الأمهات يؤكدن أن الصبيان مشاكلهم أكثر وأكثر اختلاف وخاصةً عندما يكونوا أكثر من ولد، لماذا؟ لأن أكثر الذكور يفكرون أن الأمان = الملل؛ لذلك يبحثون دائمًا عن الأشياء الأكثر إثارة وخطرًا، ويبحثون عن طرق جديدة للإزعاج والاختلاف؛ لذلك ببحث الرجل عن المخاطر ينساق للعاهرة.

نصيحة الجاذبية #96

الذي يجذب انتباه الرجل هو التجاهل فهذا يشعره بالخطر وعدم الثقة؛ لأنه لم يستطع أن يجعلها تحت سيطرته أبدًا

فَكّري في الأشياء التي يحب أن يجمعها الرجل، أو الأشياء التي تثير إعجابه بشدة؛ مثل الأسلحة والذخيرة وتذاكر المباريات والمجلات العلمية والسكاكين وسيارات حديد صغيرة وأدوات الطاقة والمصباح الذي من دون بطارية (وظيفتكِ هنا أن تتصرفي وكأنكِ منبهرة بهذه الأشياء) فقولي له: "واو، دون بطارية!"، ولا ننسى أيضًا الأشياء "باهظة الثمن" (فالرجل من الممكن أن يموت من أجلها)، وأيضًا أشياء السرعة مثل السيارات وموتور البحر والدراجة النارية والطائرات.

المضحية تقع في خطأ شنيع وهو أن تجعل الرجل يشعر "بالأمان" التام؛ فيمل سريعًا؛ وهذا لأنهم يعرفون الأحداث قبل وقوعها وشعورهم بالأمان؛ فتبدو العلاقة مملة بالنسبة لهم، ولكن مع العاهرة لا يشعرون بالملل أبدًا.

المضحية تدفن رأسها في التراب وتتجاهل ما يثير الرجل من مخاطر أو "تحدي" فهذا يؤذيها، فهي مثل النعامة عندما ترى حيوان مفترس بدلًا من أن تهاجمه بقوة تدفن رأسها في التراب مع أحداث ضجة، أما العاهرة تواجهه ولكن المضحية تأخذ وضع الدفن تحت التراب، العاهرة ترى ماذا يحدث بالفعل أما المضحية فترى ما تريد أن ترى.

ماذا ستفعل المضحية عندما تكون وحيدة من دونه في أول شهر؟ ستعطيه رسالة طويلة ثم ستطهو له بيض مع ستة أشياء إضافية أخرى وستصنع له الكيك اللذيذ بجانبه وستغسل ملابسه وتقوم بكيّهم أيضًا، ثم تقرأ له شعر مع ضوء شموع، وبعد كل هذا هو سيصمت وهي ستقول: "أنا لا أصدق أنه فعل كل هذا من أجلي!" بعض النساء يعتقدن أن الرجل يريد منها أن تفعل... أيًا كان ما يقولـه لـها، توجد نظريـة تقـول "أن الرجـال يريـدون الطاعـة التامـة، ولكـن عنـد التطبيق ويحصلون على ما يريدون؛ فسيملون فورًا"، في الوقت الذي يقول فيه الرجل أنه "لم يكن مخطأً" وأنتِ تتقبلين خطأه، وتكوني "مستسلمة"؛ وقتها سيرغب بالصراخ لتتوقفي.
أيضًا لا تكوني كما يريد "فتاة مزعجة"، كما قال أحد الرجال: "عندما تحررين الفتاة المزعجة التي بداخلكِ سوف تعلقين بها".
الشيء الغامض هنا أن المرأة لا بد أن "تفعل ما بوسعها" إذا كانت تحبه حقًا، ولكـن هـذا لـيس علامـة للحـب، ولكـن عـن افتعـال "ضـجة"، عنـدما يـرى المـرأة
المطيعة يقول لنفسه: "أنا لن أتمسك بها؛ فلن أستطيع أن أحمل حقيبة الجيلي هذه لبقية حياتي" وعندما يستوعب ذلك بعد قيام علاقة معها؛ سيتصل أقل أو يتوقف عن الاتصال.
نصيحة الجاذبية #97
المرأة "المطيعة" التي تعطي بسخاء ترسل له انطباع أنها تثق به أكثر من نفسها وهذا يراه الرجل ضعفًا وليس لطفًا
المضحية عندما تحتاج الرجل كثيرًا وتُزيد اهتمامها به؛ فمن وجهه نظره هي ستعاملة هكذا حتى وإن لم يقتضي الأمر؛ وهذا لا يشعره بالراحة؛ لأنه يعلم أنه (أفضل من أي أحد)" ومع ذلك هو ليس بالفارس الأبيض"، ولكنه يعلم خيالها وأحلامها لذلك هو يعطيها "محاولات جيدة" ويحاول أن يكون رومانسي ولم يستمر طويلًا حتى يسأل نفسه سؤال: "هل هي مخادعة أيضًا؟" ويفكر ويقول لنفسـه: "أتعجـب منـها كثـيرًا، فـهي لـن تكـون فـي أي حـال مـن الأحـوال بـهذه السذاجة" مثل شروط البطاقة الائتمانية؛ فهي جيدة لمدة شهر ثم تبدأ بشعور أنك حصلت على "أشياء مزيفة" وأن هذا ليس بعقد حقيقي.
مـع العـاهرة هـو سـيصدق أنـها حقيقيـة، ولا يوجـد لـديه إحسـاس أنـها "سـتأثره وتتركه"؛ فهو اختبرها مرةً وأكثر، وهي وضعته في مكانه، وهناك شيئان حدثا أولًا: أخبر نفسه: "هذه المرة هي لم تكن ماكرة ولم تصدق مكري بها"، ثانيًا: هو يشعر أنها تراه على حقيقته كما هي، فهي ترى "مميزاته" وهي معجبة به على أي حال، وبطريقة مماثلة هو يرى "مميزاتها"، ولم يشعر بالمفاجأة وأن هناك شيء "مخبأ" بداخلها، وعندما يكون معها يكون منزعج من حين إلى آخر، ولكن هو مؤمن أنها على حقيقتها.
تعريف العاهرة من الداخل:
توجد قوة بداخلها، ويجلس بداخلها مرشد حياتها "للتحكم" بها، ومع ذلك هي لم تتوقف عن البحث عن معلومات أو أشياء إضافية، ولكن يعني أنها المتحكم الوحيد في حياتها، ومتحكمة في اختيارتها ومصائرها الخاصة.
توجد قوة بداخلها، ويجلس بداخلها مرشد حياتها "للتحكم" بها، ومع ذلك هي لم تتوقف عن البحث عن معلومات أو أشياء إضافية، ولكن يعني أنها المتحكم الوحيد في حياتها، ومتحكمة في اختيارتها ومصائرها الخاصة.

وقال إيدي مورفي في المقابلة: "أفضل نصحية سمعتها من قبل؛ ألا آخذ نصيحة من أحد" عندما تكونين مستقلة؛ هذا يصدم الرجل، وفي الوقت الذي تتخلي فيه عن استقلالية تفكيركِ ويبدأ التفكير بالنيابة عنكِ؛ فأنتِ هكذا تعطيه جهاز التحكم بكِ؛ ويكون مكانك بدلًا من "ممسحة الأرجل"، في اللحظة التي يأمركِ بها أي شخص بماذا تفكري أو تشعري تجاه نفسكِ؛ فبذلك تكوني تحت رحمته، ومن جهة أخرى سيكون هذا مؤشر للنجاح؛ فكلما جعلتِ شخص آخر يقرر عنكِ فيما يتعلق بوظيفتكِ أو أحلامكِ أو طموحكِ، فستكونين جيدة فقط عندما يريد هذا الشخص ذلك.

نصيحة الجاذبية #98

كوني مستقلة فكريًا طوال الوقت وتجاهلي أي شخص يحاول رسم حدود معينة لكِ

أيًا كان اختيارك لملابس أو احتياجاتك في العلاقة أو ماذا تفعلي في حياتكِ؛ لا تجعلي أي شخص يتحكم في حياتكِ؛ تحكمي أنتِ، الوقت الذي ستكونين فيه مستقلة فكريًا؛ سيحدث شيئان الأول: الناس والأشياء الإيجابية سينجذبون لكِ مثل المغناطيس، والشيء الثانى: ستضعين حدًا للناس السلبية الذين يحاولون إلهاءك عن تحقيق أهدافك؛ دائمًا سيكون هناك ناس سلبية إذا أنتِ سمحتِ بذلك؛ اعتمدي على نفسك ولا تورطي نفسكِ بمقارانات مع أحد؛ فبعض الأحيان هذا يكون مضيعة للوقت وهذا شيء خاص للسلبيين فقط.

نصيحة الجاذبية #99

الناس القوية حقًا لا تشرح لأحد لماذا يريدون الاحترام، فهم فقط لا يتعاملون مع أحد لا يعطيهم الاحترام

هذا شيء واضح وبسيط للشخص الذي يمتلك احترام الذات، وشيء صعب للغاية عند المضحية؛ لأنها محكومة من قبل رجل يمتلك مالًا وفيرًا، فستقيم معه علاقة حميمية قبل أن تعرف اسمه بالكامل، وفوق كل هذا ستجعله يقرر ما قيمتها كإمرأة وسيقرر مصيرها أيضًا.

اللطف دائمًا يكون الاختيار الأول، ولكن هناك أوقات لا تستطيعي فيها أن تكوني لطيفة مع شخص لا يفكر في اهتماماتكِ، وعندما يفعل أفعاله هذا الوقت المناسب لتكوني لطيفة مع نفسك بالرد على أفعاله، وأيضًا بتصحيح الوضع إما أن تضعي حدًا لهذا الشخص أو تبتعدي عنه.

العاهرة إمرأة ناعمة _وأنثى للغاية_ ولكن تمتلك التجاهل التام، وتجعل الناس يعلمون بطريقة لبقة لأن ليس من السهل التلاعب بها، ولن تقفز عبر الطوق ولا تشغل بالها بما يفكر الناس بخصوصها، المثال المثالي لهذا: صديقتي مايسي يابانية ناعمة، وتعيش في الولايات المتحدة منذ أقل من عام، وتعمل كمضيفة طيران، وتتحدث الإنجليزية بلغة ركيكة، ومع ذلك هي مثال مثالي للباقة والقوة الكاملة التي أصفها هنا، مايسي تقابل شاب أمريكي يُدعى استيفن، وكان عيد ميلاده؛ لذلك قررت أن تطهو له طعام ياباني، فصنعت الشوربة وأنواع السوشي المختلفة وظلّت ساعتين تجهز له الطعام، الرد الوحيد الذي قاله استيفن: "إن صوص الصويا كان مالح للغاية والمرة القادمة أحضريه مع

طبق خضراوات حتى أقلل من الصوديوم"؛ مايسي اندهشت ولكن حافظت على هدوئها وقالت له بلغتها الركيكة: "أنا طهوت لك ولكنك تذمرت؛ لذلك لن أفعل هذا من أجلك ثانيًا" هي لم تحصل على شيء حينها ولكنها أغلت من قيمتها.

مثلما قال إلينور روزفيلت: "لا أحد يقلل من قيمتك إلا بموافقتك" الشخص الإيجابي سيقول أشياء إيجابية، وخاصةً عندما يشعر بالإحباط، وعندما تترك صحبته ستشعر وكأن البطارية خاصتك تريد الشحن، وعندما تقابل شخص عظيم حقًا؛ سيجعلك تشعر أنك تستطيعِ أن تكون عظيم أيضًا، وهذا النوع الذي أريده في العلاقات؛ لأن هذا النوع الوحيد الجيد بها.
طوال تدريبك لتكوني مستقلة فكريًا، ستكونين أكثر جاذبية؛ لأنكِ ستضعين "المسحرية" في الرجل؛ و"الانجذاب" المنتهي سيصحو من جديد وستشعرين بالسعادة عما قبل وعبيرك وحياتك الجيدة ستعود ببطء إليكِ.
الإعلام لم يذكر هذا، بالإضافة إلى أنهم يضيفون أشياء غير مقبولة إلى عقلكِ، فإذا وجدتِ مثل هذا الكلام؛ أن المرأة لا بد أن تكون بشكل معين"أرتدي هذا لأنه مثير" (غيّري القناة) "قولي هذه الجمل المجلجلة: صارحيه فيشعر بالذنب، امتلكِ هذا وتغاضي عن هذا..." (غيّري القناة) "لون الشعر الطبيعي هذا يحولكِ تمامًا" (غيّري القناة).
عندما تثق المرأة بنفسها فلن تخاف من توضيح رأيها وتتحدى الجميع، ولديها مظهرها الخاص، ولديها جاذبية وشخصية خاصة، ولديها طابع جمالي خاص، فالرجل يريد شيئًا لا يراه كل يوم، ولا يهتم بالشعر الأحمر أو الأشقر؛ فهو يريد إمرأة نادرة تستطيع التفكير بنفسها.
عندما يتعرف الرجل على إمرأة أو يقيم علاقة معها، فيشعر أنه مثل مدرب
الأسود؛ فيكون قاسٍ ويستخدم كرسي لإرجاع الأسد عليه ويصيح في الأسد: "تراجع...تراجع..." لذلك عندما يقابل إمرأة صاحبة ثقة في نفسها ومعتمدة على نفسها أو تجعله يأتي إليها؛ فهذا له تأثير مختلف عليه؛ لأنه ليس معتاد على هذا ومن ثم يؤثر.
العاهرة لا تخاف الاختلاف؛ لذلك لم تكن "غنيمة" أو لؤلؤة في مجمع اللآلئ، ولن تريد أن تكون محدثة للرجال ليلًا لتكون وسيلة لراحتهم، ولن تريد أن تكون راقصة، ولن تخاف أن تتجاوز سن الثلاثين أو الأربعين أو أي سن؛ فهي تشعر وكأنها "جائزة" ولم تريد وصف الإعلام لها بأن لديها علامات الشيخوخة، فهي لن تعلق بالتفكير الناقص أو تشعر بأن لديها عيوب؛ لأنها لن تبقى طويلًا مراهقة، فمتزوجة أو آنسة أو مطلقة فهذا لا فارق له عندها.
المرأة ذو المظهر الخارجي قاسٍ جدًا هذه ليست عاهرة "جديدة ومُحسنة" التي أتحدث عنها، فكونكِ قاسية ليس بالشيء الفعّال، في إيطاليا تعبير شائع: "هناك دخان ولكن لا يوجد شواء"، عندما تكون المرأة قاسية جدًا أو عاهرة جدًا أو تتدعي ذلك كثيرًا فنادرًا تحصل على ما تريد.
العاهرة "الجديدة المُحسنة" قوية بالفعل لأنها لطيفة وتتطالب نفس المعاملة، ولديها إرادة قوية وإيمان بنفسها.
عندما شرعت في التحدث مع الرجال من أجل هذا الكتاب، فلم أكن واثقة من رد فعلهم، فتوقعت أن بعضهم سينفعلون من عنوان الكتاب "لماذا يحب الرجال العاهرات"، ويقولون: "الرجال لا تحب العاهرات"؛ فماذا حدث؟ وجدت العكس تمامًا؛ فهم أكدوا بشدة أن المرأة القوية ينجذبوا إليها، وبعض الأحيان وصفوا لي لماذا يحبون العاهرات، وبعض الأوقات كنت أسألهم: "لماذا يحب الرجال العاهرات؟" ففوق التسعين بالمئة لم ينكروا هذه الحقيقة "انجذابهم للعاهرات".
وضعِكِ لنفسكِ في المقام الأول لا يضايق الرجل، بل بالعكس الرجال يحترمون هذا كثيرًا؛ فهو يشعر أنه يحمل حمل خفيف على عاتقيه عندما تكونِ مستقلة

وهـو غـير مضـطر بـأن يجعلـكِ سـعيدة طـوال الـوقت، فـهو يعتبـر أنـكِ إمـرأة محافظة على كيانك، بدلًا من أن تكونِ طائشة أو متقلبة ولا تعلمِ ماذا تريدِ، وضـعي نفسـكِ فـي المقـام الأول يعنـي أن تعـودي وتتعلمـي كيفيـة العـد فـي الحساب، فالرقم الذي قبل 2 يكون 1 (1...2...مرة أخرى..1...2...) أنتِ رقم 1 هل أنتِ مستوعبة؟ هو رقم 2! من الآن ممكن أن تقعي في خطأ أن تبدأي برقم 2، ورقم 1 لم يكن في حُسبانك، فأنتِ تجاهلتِ رقم 1 لأنكِ تشعرين بعدم أهميته.

الحياة امتداد للثانوية، ففي السنة الثالثة الثانوية يمسك الرجل بالطفل الذي بداخله ويصفعه ويرميه، والرجل الذي لا يفعل هذا يظل طفلًا ويتلقى المزيد من الصفعات من الآخرين لمجرد تفكيرهم أنه لن يرد لهم الصفعات.

العـاهرة الجـديدة والمُحسنة تفـهم أن شـرط النضـوج هـو عـيش الـيوم بيومـه، والناس يفعلون ذلك ويجددون احتياجاتهم يوميًا، فالزميل في العمل أو فرد من العائلة أو حتى الحبيب يحاولون الضرب ثم الجري، الاختلاف الوحيد أن بعضهم لم يحاولوا سرقة مالك فهم يسرقون ثقتكِ بنفسكِ ولا يهم سيشعرون بالذنب أم لا.

عندما تصبحِ واثقة بنفسكِ ركزي على شيء معين ولا تكونِ عمياء، إذا كان لـديكِ هـدف أو حلـم أو طمـوح؛ ثقـي بنفسـكِ وأنـتِ فـي الطـريق لقـدركِ حتـمًا ستصلين لحلمكِ، على مر الزمان الناس سيشككون دائمًا بثقتكِ بنفسكِ، وعندما يحدث ذلك تذكري أن الطريقة الوحيدة لنجاحهم هو أن تسمعِي لهم، وعندما تمشِي في طريق الحياة؛ دائمًا لا تفكري بالناس؛ فقط أمضي ولاتدعي أحد أن يشكك بثقتكِ في نفسك أبدًا؛ لأن هذا فقط ما تملكيه.

نصيحة الجاذبية #100

التجاهل أكثر شيء يجذب الرجال عن كل ما سبق

نصيحة الجاذبية #1

أي شيء تطارده في الحياة يهرب منكِ.

نصيحة الجاذبية #2

المرأة التي تجعل الرجل يفعل المستحيل لأجلها؛ هي في الحقيقة لا تظهر اهتمامًا كبيرًا له.

نصيحة الجاذبية #3

المرأة التي تقوم بالتحدي العقلي ؛ تضع حدًا لإحساس الرجل بامتلاكها 100%.

نصيحة الجاذبية#4

التجاهل طبيعة الرجل لمعرفة ردت فعلكِ لطريقتة معكِ، وهذا السلوك ستلاحظيه عند الأطفال والحيوانات الأليفة.

نصيحة الجاذبية#5

إذا بدأتِ بملاحقته هو سيبعد، فببساطة هو يحارب من أجل ا متلاك الأشياء التي لا يمتلكها.

نصيحة الجاذبية#6

تصرفكِ نحو نفسكِ يحدد تصرف الرجل نحوكِ.

نصيحة الجاذبية#7 تصرفي وكأنكِ جائزة وهو سيؤمن بذلكِ .

نصيحة الجاذبية#8

أكبر اختلاف بين العاهرة والمضحية هو الخوف، فالعاهرة لا تظهر خوفها أن تكون من دون رجل.
نصيحة الجاذبية#9
إذا خُيرت العاهرة بين كرامتها أو العلاقة ؛ حتما ستختار كرامتها عن أي شيء آخر.
نصيحة الجاذبية#10
أكثر شيء يثير رغبة الرجل لامتلاك إمرأة هو ألا تكون سهلة، وألا تكون مطيعة وهادئة.
نصيحة الجاذبية#11
ليحصل على أي شيء يرغبه منها لا بد أن يرضيها أولًا.
نصيحة الجاذبية#12
الرجل يعلم أن أي إمرأة تقبل العرض في آخر لحظة.
نصيحة الجاذبية#13
مهما كان ما تملكين من قواعد وشروط أو تملكين من اختيارات، فستقدمين نفسك حينها أما كممسحة أرجل، أو فتاة أحلام.
نصيحة الجاذبية#14
إذا جعلتِ نفسك أمًا له؛ سيضعي خطة للدفاع عن حريته.
نصيحة الجاذبية #15
عندما تطلب المرأة من الرجل عدة أشياء ليفعلها من أجلها، فمن الأفضل أن تعطيه الحرية فيما يريد عطاءه، ثم احكمي عليه.
نصيحة الجاذبية #16
العاهرة تعطي للرجل مساحة من الحرية، لذلك هو لا يخاف منها أن تحبسه في القفص، وعندها سيحاول هو وضعها فيه.
نصيحة الجاذبية#17
عندما تخبريه أنكِ لستِ مهتمة بالدخول في علاقة جدية؛ سيستمر في محاولة تغيير رأيكِ.
نصيحة الجاذبية#18
دائمًا أعطيه مساحة من الحرية؛ فهذا سيوقعه بكِ.
نصيحة الجاذبية#19
سيراقبكِ إذا كنتِ معتمدة عليه عاطفيًا أم لا، أكثر من أي شيء آخر.
نصيحة الجاذبية#20
لا بد أن يعرف أنكِ اخترتِ أن تكوني معه وليس بسبب حاجتك إليه، فعندها فقط سيعلم أنكِ شريك مساوٍ له في العلاقة.
نصيحة الجاذبية #21
إذا جعلتيه ينتظر قبل إقامة علاقة حميمية معكِ، سيراكِ أكثر جمالًا، وأيضًا سيأخذ وقته ليعرفكِ جيدًا.
نصيحة الجاذبية#22
العلاقة الحميمية و"اللمعان" لا يكونان نفس الشيء.
نصيحة الجاذبية#23

قبل العلاقة الحميمية،الرجل لا يفكر بوضوح على عكس المرأة، وبعد العلاقة المرأة لا تفكر بوضوح على عكس الرجل.
نصيحة الجاذبية#24
كل الرجال يرغبون في العلاقة الحميمية أولًا بغض النظر عن
أنكِ ستكوني حبيبته أم لا، فسيفكر لاحقًا.
نصيحة الجاذبية#25
الرجل لديه إحساس عالي جدًا من أين تأتي العلاقة الحميمية؛ هل من شعوركِ بعدم الأمان، أم من مكان الحاجة إليه أم لترضيه.
نصيحة الجاذبية#26
العادات السيئة أسهل من الحسنة؛ لأن العادات الحسنة تتطلب إدراك للتأثير مع الانتظار للنتيجة الجيدة.
نصيحة الجاذبية#27
إذا تهربتي من العلاقة الحميمية في آخر لحظة سيعلم أنكِ غير جدية.
نصيحة الجاذبية #28
إذا جعلكِ تشعرين بعدم الأمان، دعي إحساسكِ يقودكِ.
نصيحة الجاذبية #29
الرجل المثالي ينبهر بالمرأة التي تحب العلاقة بطريقة حقيقية.
نصيحة الجاذبية#30
أي وقتٍ يقارنكِ الرجل بإمرأة أخرى لا بد أن تضعي حدًا له.
نصيحة الجاذبية#31
بوجود الصراحة سيوجد "لمعان" ، حينها سيتواجد مفتاحًا واحدًا للأقفال.
نصيحة الجاذبية#32
اجعليه يشعر أنه المتحكم، فسيبدأ مباشرة بفعل الأشياء التي تريدينها؛ لأنه يريد دائمًا أن يكون "السلطان" في نظركِ.
نصيحة الجاذبية#33
عندما تُوقفي غروره بطريقة لينه؛ فهو لن يحاول أن يتعامل معكِ بعنف.
نصيحة الجاذبية#34
عندما تكونين أكثر أنوثة ونعومة؛ ستظهرين له وكأنكِ بحاجة إلى حماية، لكن عندما تظهري له أكثر عدوانية فسيشعر أنكِ تجبريه.
نصيحة الجاذبية #35
الرجل الذي يدع المرأة تدفع الحساب في أوائل اللقاءات بينهما، هي تلكِ المرأة
التي ستكون لديه ممسحة أرجل، ولن يفكر بها أبدًا كفتاة أحلام.
نصيحة الجاذبية #36
الشيء المهم الوحيد في إظهار القوة هو أن تكون سرًا بينكما وليس أمام العامة.
نصيحة الجاذبية #37
إذا أعطيته إحساس القوة؛ فسيريد أن يحميكِ ويريد أن يحضر لكِ العالم أجمع.

نصيحة الجاذبية#38
عندما تتصرف المرأة وكأنها قابلة لكل شيء؛ فهي تتعرقل في الحصول على كل شيء.
نصيحة الجاذبية #39
الرجال لا يستجيبوا للكلام ولكن يستجيبوا لعدم الاتصال.
نصيحة الجاذبية#40
التحدث كثيرًا جدًا عن "العلاقة" يقودكِ إلى "المجهول"؛ هذه خرافة.
نصيحةالجاذبية #41
الرجال يحترمون المرأة التي تتواصل معهم بطريقة مُحكمة؛ لأنها طريقتهم التي يستخدمونها دائمًا في الكلام.
نصيحة الجاذبية #42
عندما تكونين سعيدة دائمًا؛ فسيكون لديه إحساس الحرية دائمًا؛ فيشعر أنه محظوظ.
نصيحة الجاذبية #43
لا تُفسدي روتينك الخاص؛ حتى لا تخلقي فجوة بينكما؛ لأنكِ حينها ستريدين استبدال ما تخليتِ عنه وستبدأين في توقع تلبية حاجاتكِ الخاصة أكثر من قِبل شريككِ.
نصيحة الجاذبية #44
معظم النساء يتعطشن بأن ينتظرن من الرجال إشباع حاجتهن بدلًا من أن يُشبعنها بأنفسهن.
نصيحة الجاذبية#45
عندما ترتبط المرأة بحياتها أكثر؛ ستبدو أكثر قوة في عين الرجل؛ لأنه لا يستطيع ابعادها عن حياتها الشخصية.
نصيحة الجاذبية #46
عندما تجتهد المرأة كثيرًا لتحافظ على العلاقة فهي بذلك تُخفض مستوى العلاقة.
نصيحة الجاذبية #47
في أي وقت تقفزين عبر الطوق مرارًا وتكرارًا؛ ستكونين من وجهة نظره أنكِ تعطي "كل" ما لديكِ له.
نصيحة الجاذبية#48
لا بد أن تبتعدي عن التوغل في الوحل؛ عن طريق التمسك بحياتكِ، لأن في النهاية العلاقة عبارة عن قدر.
نصيحة الجاذبية #49
القفز عبر الطوق له تأثير سلبي: فهو يرى أن من المناسب أن يحصل على الحلوى ويأكلها؛ لذلك عندما تكوني غير متاحة له سيستمر في التصرف بأحسن ما لديه.
نصيحة الجاذبية #50
عادةً تهمل المضحية في نفسها كثيرًا؛ لأنها ترى أن سعادته وإرضاءه أهم من نفسها.
نصيحة الجاذبية #51
عندما تكونين كالبهلوانة لن تجدي العلاقة في مجراها الصحيح، ولكن عندما تكون العلاقة أكثر سهولة وأكثر عفوية ستدركين أنها في مجراها الصحيح.
نصيحة الجاذبية #52

عندما تتذمرين سيلقي بكِ للخارج؛ أما إذا تحدثتي بأفعالكِ ستلفتين انتباهه.
نصيحة الجاذبية #53
عندما يتركِ الرجل؛ سينظر خلفه ليتأكد إذا كانت "تنتظريه" أم لا.
نصيحة الجاذبية #54
إذا أصبح الروتين بينكما مُتوقع فسيعطيكِ حبًا مثل حبه لأمه، وحينها سيتهزأ بكِ أكثر فأكثر.
نصيحة الجاذبية #55
الانتقاد السلبي يظل انتقاد، وهذا يدع الرجل يعلم أنه يمتلككِ حيثما يريد.
نصيحة الجاذبية #56
عامليه كصديق أي من دون تكليف، فسيأتي إليكِ؛ لأنه يريد
الرومانسية مع إمرأة يطاردها.
نصيحة الجاذبية #57
صُنع مسافة صغيرة بينكما مع إظهار التحكم بالنفس؛ تجعله قلق حيال خسارتكِ.
نصيحة الجاذبية #58
يستهزأ الرجل بالمرأة عن طريق توقف اهتمامه بها بعد فترة.
نصيحة الجاذبية #59
عندما تتذمرين تصبحين مشكلة وسيحاول إخراجك من حياته، أما إذا لم تتذمري سيحاول حل المشكلة نفسها.
نصيحة الجاذبية #60
إذا حرمتيه من العمل الروتيني وجعلتِ أحد آخر يفعله بدلًا منه، سيحاول هو فعل الروتين بنفسه.
نصيحة الجاذبية #61
عندما تتذمرين تشعريه بالضعف.
نصيحة الجاذبية #62
هو يتلقى مشاعر المرأة كخصمٍ يسهُل التغلب عليه.
نصيحة الجاذبية #63
التذمر يُولد عدم الاحترام وهذا أسلوب هذيل وضعيف ولا يقدر على استيعاد الاحترام مرة أخرى.
نصيحة الجاذبية #64
هو ينسى ماذا فعل بكِ... إلا إذا ذكرتيه بنفسك.
نصيحة الجاذبية #65
بعض النساء لديهن قلق حيال أن الرجل يعتقد أنها غير واثقة بنفسها.
نصيحة الجاذبية #66
التحدث في المشاعر بالنسبة للرجل مثل التحدث في العمل، وعندما يكون مع إمرأة فهو يريد أن يشعر بالمرح.
نصيحة الجاذبية #67
إجبار الرجل للتحدث دائمًا عن مشاعره فهذا لن يبين له فقط أنكِ بحاجة إليه ولكن ستفقدي احترامكِ أيضًا، وعند فقدانكِ لاحترامكِ سيعير اهتمام أقل لمشاعركِ.
نصيحة الجاذبية #68

الشيء الوحيد الذي تحتاجينه في البداية هو مقدار الوقت الذي تقضيه معه؛ لأنه بعد فترة سيتوقف ليرى هل ستزول مشاعره تجاهكِ.
نصيحة الجاذبية #69
الرجال يتعاملون مع المرأة مثل معاملتهم للرجال الآخرين، فهم "يدّعون أنهم لا يشعرون"؛ حتى لا يظهروا ضعفهم وبأسهم.
نصيحة الجاذبية #70
عنصر المفاجأة سواء داخل أو خارج الفراش فهو مهم بالنسبة للرجل ويزيد أيضًا من إثارته.
نصيحة الجاذبية #71
لا تُكرري دائمًا نفس الشيء مرارًا وتكرارًا في غرفة النوم؛ نَوعي حتى لا يصبح روتين ممل.
نصيحة الجاذبية #72
الرجال لا يحترمون المرأة المُطيعة بصورة عمياء.
نصيحة الجاذبية #73
لا تخافي من الدفاع عن رأيكِ وعن نفسكِ، فهذا لن يولد احترامه فقط ولكن سيقربه منكِ أيضًا.
نصيحة الجاذبية #74
الرجال يؤكدون أن العاهرة تكون أكثر جاذبية والمضحية أكثر خوفًا.
نصيحة الجاذبية #75
عندما يحب الرجل فسينحرف فاجأة عن طريقه ويتوقف عن التفكير به ولا يريد سوى غير أن يفعل أي شيء من أجلها ولا يريد أحدًا آخر غيرها.

نصيحة الجاذبية #76
هو لن يحترمك أبدًا إلا إذا كنتِ مسؤلة عن نفسكِ وتستطيعين الاعتماد على مالكِ الخاص.
نصيحة الجاذبية #77
لا بد أن يعلم أنكِ لن تقبلي سوء المعاملة وأنكِ محافظة على احترامكِ لنفسكِ.
نصيحة الجاذبية #78
وظيفتكِ شيء أساسي لتعتمدي على نفسكِ _به أو من دونه هو لم يشعر أنكِ تحت رحمته كليًا.
نصيحة الجاذبية #79
عندما يشعر الرجل أن المرأة "فتاة صغيرة" أو أخته وبحاجة إلى رعايته؛ فسيقل التشويق؛ لأنه لا يريد أن يقع في الحب مع أخته.
نصيحة الجاذبية #80
امكانية اختيارك لكيفية المعيشة وكيفية معاملتكِ؛ هذان الشيئان سيمدانكِ القوة الأكبر من الأشياء المادية على الإطلاق.
نصيحة الجاذبية #81
أي نوع من أنواع العلاقات إذا أحس أحد أن الآخر لا يعطي؛ هو أو هي يبدأ بعدم احترام هذا الشخص.
نصيحة الجاذبية #82
الاحتياج المادي مثل الاحتياج المعنوي؛ وفي كلتا الحالتين يشعر بأنه يمتلككِ 100%.

نصيحة الجاذبية #83
مهما بلغ جمال المرأة فهو لن يعزز احترامه لها؛ فالمظاهر ستوصله لمبتغاه ولكن استقلاليتها ستبقيه على اطلاع بها.
نصيحة الجاذبية #84
عندما يستنزفكِ الرجل ماديًا بغير انتظار الفرصة المناسبة؛ فهذه علامة أنه طمّاع.
نصيحة الجاذبية #85
ببساطة الناس يظهرون احترمهم لأنفسهم عن طريق إثبات أنهم قادرون على تحمل مسؤلية أنفسهم.
نصيحة الجاذبية #86
كلما كنتِ أكثر استقلالية عنه؛ كلما كان أكثر اهتمام بكِ.
نصيحة الجاذبية #87
إذا أوضحتِ رغبتك بالحصول على شيئًا ما؛ بعض البشر سيضعون العواقب والصعاب أمامكِ مباشرةً.
نصيحة الجاذبية #88
عند كسركِ للروتين ولا تكوني متواجدة معه طوال الوقت، فهذا يجعله يحوم حولكِ؛ فالرجال لا يستجيبون للكلمات إنما يستجيبون لعدم الاتصال.
نصيحة الجاذبية #89
لا تكافئيه على تصرف سيء.
نصيحة الجاذبية #90
ببساطة هو لن يحترم المرأة التي تُضاعف من مجهودها لإرضائه.
نصيحة الجاذبية #91
إذا لم يحدد موعد سابق؛ لا تقابليه.
نصيحة الجاذبية #92
أحسن طريقة لحل المشاكل وتسويتها عن طريق عدم إخباره أنها ستحل، وعندما تقللين من وجودكِ أو من روتينكِ فهذا سيجلب انتباهه إليكِ.
نصيحة الجاذبية #93
عندما تضحكين؛ تبدأين بالعلاج.
نصيحة الجاذبية #94
مقدار حصولكِ على أي شيء بالضحك يكون أكثر من حصولكِ عليه بالجد.
نصيحة الجاذبية #95
الرجل يشعر بالانتصار على المرأة عندما يتغلب عليها عن طريق خداعها فتصدقه، وفي هذه المرحلة يبدأ أن يمل منها.
نصيحة الجاذبية #96
الذي يجذب انتباه الرجل هو التجاهل فهذا يشعره بالخطر وعدم الثقة؛ لأنه لم يستطع أن يجعلها تحت سيطرته أبدًا.
نصيحة الجاذبية #97

المرأة "المطيعة" التي تعطي بسخاء ترسل له انطباع أنها تثق به أكثر من نفسها وهذا يراه الرجل ضعفًا وليس لطفًا.
نصيحة الجاذبية #98
كوني مستقلة فكريًا طوال الوقت وتجاهلي أي شخص يحاول رسم حدود معينة لكِ.
نصيحة الجاذبية #99
الناس القوية حقًا لا تشرح لأحد لماذا يريدون الاحترام، فهم فقط لا يتعاملون مع أحد لا يعطيهم الاحترام.
نصيحة الجاذبية #100
التجاهل أكثر شيء يجذب الرجال عن كل ما سبق .
نهاية كتاب